

ديوان
مصاريع العبرة
في
فجائع العترة

مجموعة شعرية وافرة من مراثي أهل البيت (ع) (باللغة الدارجة)

لناظمه

الخطيب السيد محمد صالح عدنان البحراني الوسوي

الجزء الأول

ديوان
مصاريع العبرة
في
فجائع العترة

مجموعة شعرية وافرة من مرثي أهل البيت (ع) (باللغة الدارجة)

لناظمه

الخطيب السيد محمد صالح عدنان البحراني الموسوي

الجزء الأول

ديوان مصارع العبرة في فجائع العترة

مجموعة شعرية وافرة من مُراثي أهل البيت (ع) (باللغة الدارجة)

الجزء الأول

وهو يشتمل على نظم (٢١) مصراعاً كلها في وقائع شهر المحرم مبتدأً بفجائع
عشر المحرم ومصارع العلويين وفجائع يوم (١١) في حمل سبايا الحسين (ع) ومرورهن
القتلي . ويوم (١٢) في وقائع النساء بالكوفة ويوم (١٣) في مواراة القتلى . ويوم (٢٥)
بني وفاة الامام زين العابدين (ع) .

لناظمه

الخطيب السيد محمد صالح عدنان البحراني الموسوي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام على
میرزا محمد تقی

میرزا محمد تقی
میرزا محمد تقی
میرزا محمد تقی

میرزا محمد تقی
میرزا محمد تقی
میرزا محمد تقی

میرزا محمد تقی

میرزا محمد تقی

میرزا محمد تقی
میرزا محمد تقی
میرزا محمد تقی

(الجزء الأول)

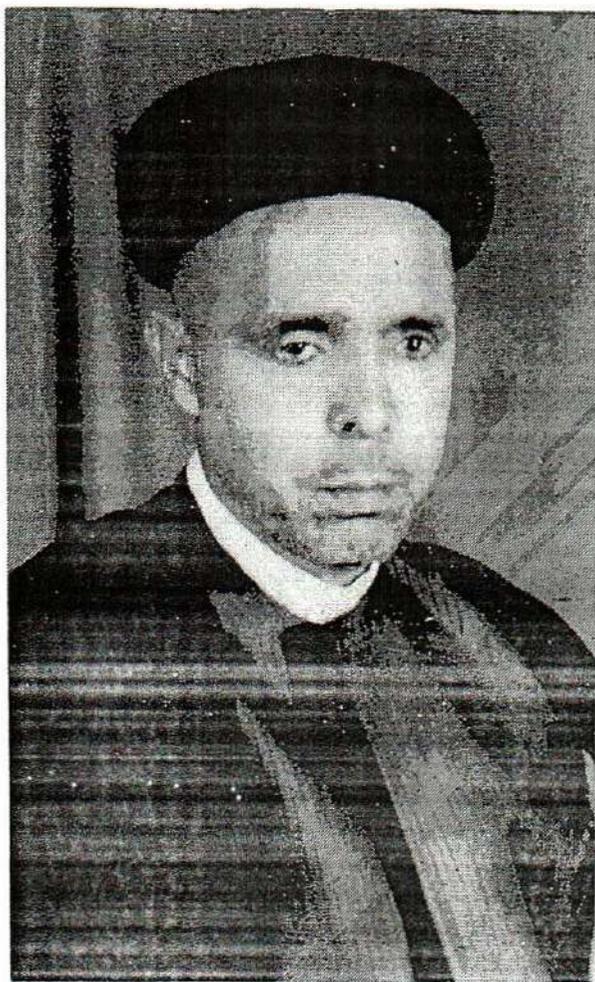
من ديوان
(مصاريف العبرة)
في
(فجايع العترة)

انتهى من كتابة هذا الديوان ناظمه ، وجامعه ، ومرتبته ، وكتابه
العلامة الخطيب السيد محمد صالح بن الحججة السيد
عدنان بن الموسوي البحراني
ليلة الثلاثاء ١٠/٢/١٣٩٩ هـ الموافق ٩/١/١٩٧٩ م

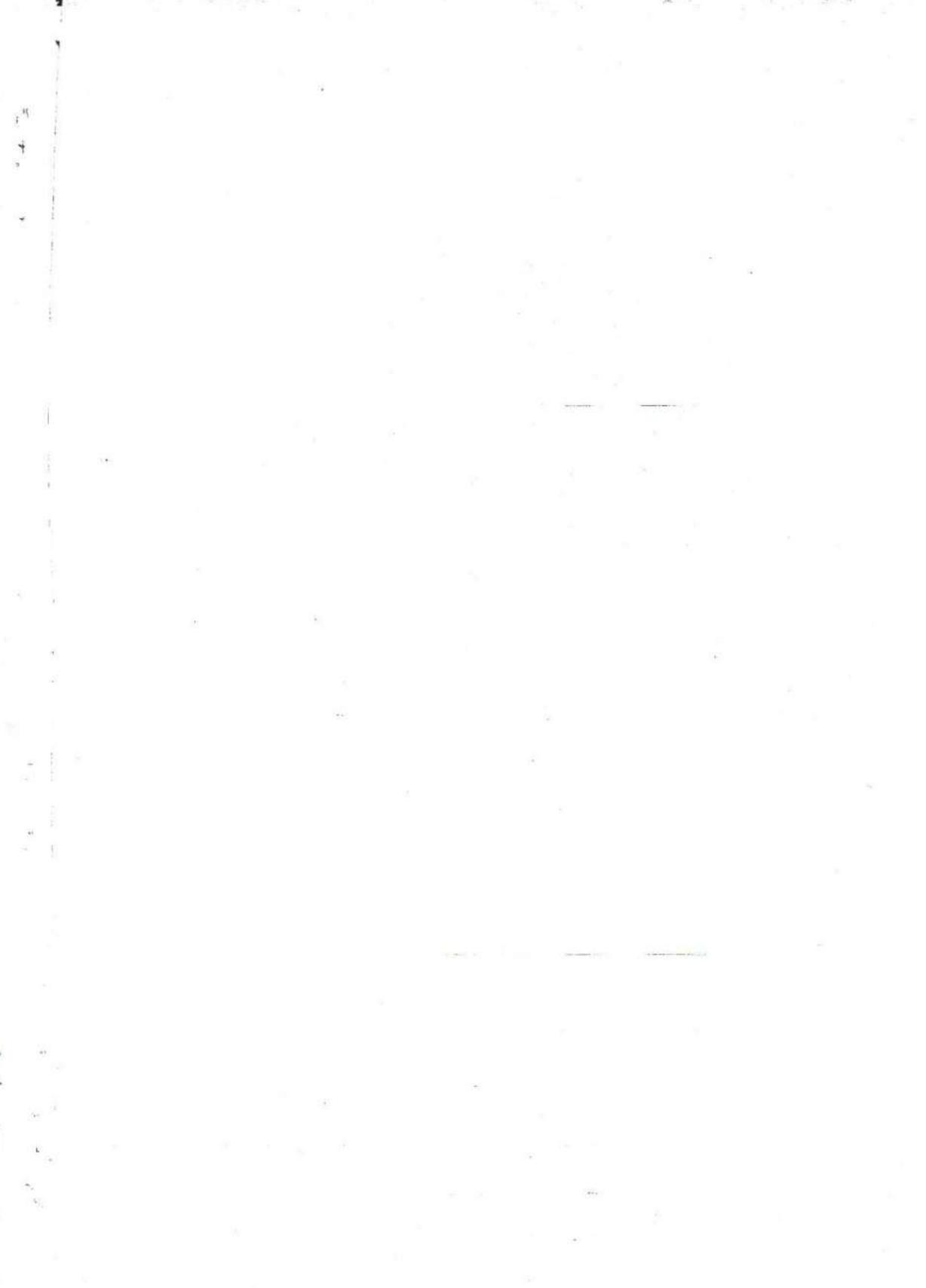
★ ★ ★

بسم الله وله الحمد وبه نستعين والصلوة والسلام على من خصهم الله بالصلوة في
كتابه المبين وجعل فيهم اسوة حسنة لجميع العالمين محمد وأهل بيته الطاهرين .

يعرف المرء بالحجى والمقال
فلرب امرئ تراه وسيما
وفى خلته صغيرا فأبدي
كم فنى صار فى الحجى من نساء
انما المرء من تمثل حرا
لا بزي قد اكتسى أو مثال
طائلا عاد صاغرا فى النضال
كل ما رد عنه شم الجبال
وفتاة صارت به من رجال
فى مزاياه والحجى والفعال



المؤلف



(كلمة الناظم)

في القلب لوعة وفي العين دموع وفي الخيال ثورة عارمة هي من وحي الحزن العميق
والأسمى اللاذع والعواطف الملتهبة .

منذ الصغر تعاطيت صناعة الخطابة المنبرية في المآتم الحسينية . وفي مستهل حياتي
الأدبية قرأت أول ما قرأت سيرة الحسين الشهيد وسيرة الحسين تلهب الشعور وتهيج
العاطفة وتفعل في النفس الأعاجيب لغرابة الحوادث فيها ، وتنوعها : ففيها المثل الأعلى
للإباء والشمم والوفاء الإنساني ... فقل من يقرأها ولا يتأثر بها نفسياً وعاطفياً وفيها
العبرة والذكرى من الصبر على الخطوب وشدة البأس وطمأنينة الجأش ، وفيها الوقائع
المرعبة المزيعة التي تفتقر القلب وتهز الضمير هزاً وتستنزف الدمع مداراراً . ولا شك أن
من يقرأ سيرة سيد الشهداء بامعان وتبتل يخرج بنفسه غير نفسه قبل قراءتها .

ولقد تأثرت نفسي بهذه السيرة الفذة فكنت بهذه النفس أنظم بين الحين والآخر
في شتى المناسبات ومختلف المواضيع فكان هذا الديوان الذي يطالعك تجد بين سطوره
نفساً حزينة وقلبا متألماً فكان كلاماً وشعوراً تألم فسأل شعراً وعاطفة التهبت فانتجت
أدباً هو بحق الأدب الحسيني ان صح التعبير .

أنا لا أدعي أنني قد أبدعت كل ما في الأمر أنني تأثرت فانتجت أثراً .

وقد رتبته على فصول وأسميتها (المصارع) يشتمل كل مصراع منها على أبواب
أسميتها (الفجائع) واشتقت لكل قطعة عنواناً من صميمها دالاً عليها ووضعت تحت
كل قطعة تاريخ انشائها وقد رمزت إلى مواضع الانشاء خشية الاطالة بـرموز .

(الرموز المذكورة في هذا الديوان)

بيت الحاج إبراهيم الحبيشي	ت ش
بيت الحبيشي دار الزفاف	ت ش زر
غرفة بيت الحبيشي	غ ت ش
وتلكم هي منازل المطالعة في بيت الحاج ابراهيم المذكور	
ص قرية جد حفص	
ص غ قرية جد حفص غرفة الأرواح	ق دار القام
ص ص قرية جد حفص دار الصباح	عشق عرش دار المقام
ص ف قرية جد حفص دار الافراح	غ ق غرفة المقام
منازل بيتنا بجد حفص	ع دار النعيم
قع دار البقيع	س دار النسيم
ب ع دار الربيع	ل دار السلام
د ع دار البديع	غ ل غرفة السلام
غ قع غرفة البقيع	منازل المطالعة بيتنا المنامة
منازل بيتنا بقرية (ونى)	ه ح ع الهفوف حسينة آل عامر
ت ط ص : الكويت المطبة بيت عوض القفاص	ت غ ظ أبو ظبي بيت آل الصائغ
	ق ت م قرية القرين بيت عبد الله أحمد إبراهيم

(تاريخ طبع الديوان للمرة الأولى)

الأعج شوق في الرثاء تجددا
تعبد لأهل البيت ذكرى فجابع
يردده لحن الخلود فيغتدي
فلن سفر في الرثاء مؤرخ
أم الدمع في هذا الجمان تبدا
لها الحزن من بين السطور تصعدا
له الكون في كل الشعوب مرددا
(مصاريع شعر لابن عدنان في الهدى)

هـ ١٣٧٩

س . م صالح س عدنان - منامة البحرين

صاحب الديوان

(مقدمة الطبعة الثانية)

بقلم صاحب الديوان

كنت رقتب عناوين الديوان في اخراجه للمرة الأولى حسب ما هو متعارف عند أهل الخطابة بأن يبدأ بذكريات سيد المرسلين (ص) ثم ابنته الزهراء (ع) ثم أمير المؤمنين (ع) ولكثرة القطع الشعرية في هذه الذكريات ناسب أن أجعلها (الجزء الأول) من الديوان فهناك (٣٥) قطعة شعرية في مرثي سيد المرسلين و (٧٤) في سيده النساء و (٣٠) في أمير المؤمنين (ع) .

وجعلت الجزء الثاني يشمل مرثي الامام الحسن والائمة التسعة من زين العابدين (ع) حتى ظهور الامام المنتظر (ع) . وأعددت الجزء الثالث والرابع في مرثي ابي عبد الله (ع) لكثرة مواضيعها وتنوع الفجائع فيها .

وقد اهتم بطبعه على هذا النسق الأخ الكريم الحاج أحمد ابن الحاج عبد الله العواء القطيفي أطال الله بقاءه فطبع الجزء الأول والثاني في مطبعة النعمان بالنجف الأشرف ووزعه تمهيدا لطبع الجزء الثالث والرابع وحيث أنهما لم يتم إعدادهما بعد أن جاء طبعهما فلم يكتب لهما الظهور إلى عالم الانتشار ومضت مدة طويلة والناس تنتظرهما بفارغ الصبر وقد حالت الظروف بينهما وبين أنظار العالمين . حتى بعثني عتاب الخطباء والحاج الادباء على أن أضحى بشيء من الوقت لجمعه وقسط من المادة لطبعه فاستجبت لدعوتهم حبا للخير ونصرا لأهل البيت (ع) ونشرا لفضائلهم واخترت أن أنظمه على غير نظامه السابق حسب ترتيب الأشخاص بل حسب وقوع الحوادث فجعلنا الجزء الأول يبدأ بفترة شهر المحرم فهو أول شهور السنة القمرية وفي عشرته الأولى استعرضنا فجائع

(المصراع الأول)

(حول إقامة المأتم في عشر المحرم)

فاجعة (١)

(من باع ولده ليقيم عزاء الحسين (ع))

... وتبلغ محبة أهل البيت (ع) ببعض شيعتهم إلى أن يبيع رب المأتم ولده ليصرف
ثمنه في إقامة المأتم الذي عجز ماديا عن إقامته كما تصوره الأئشودة التالية تحت عنوان :

(أنا الباعوك لاجلي)

مهوش فكري اشلون أشيد ماتم حسين
واعظم علي كان قالوا هل الهلال
ولو كان أغلقه تستمع أهل البلد وين
ولا مال أقدمه في عزا شيخ العشرة
ولو كان يقبل كان أبيعه قررة العين
بيعوني وكل شي لماتم بوعلي يهون
وهو افتداكم باخوته واهله والبنين

هالسنه على الماتم يمديم مالي معين
لإيدي نخلت كيف انصب الماتم على الآل
أغلق الماتم لو أفتحه ومالي حال
قالت يناصر ما بقت عندي ذخيره
ما عندي الا هالولد ما شوف غيره
قال الولد راضي أنا بيبي وممنون
على ماتمه كيف بولد واحد تشحون

• • •

قالت يناصر صار ابنا أحسن افكار
مني ومنك راضي بيعه للاطهار

وكان الله أغنانا اشتريناه ولو بدين
رجلت شعره وضمته وحببت جبينه
والله علينا يرجعك سالم عقب حين
والغربة اتذكر غريب بكر بلا انصاب
وغربة ذراري المصطفى لشتهم البين

قوم اطلع الليلة وبيعه ببعض الامصار
وبالليل قامت والبست ابنها الزينة
وقالت يروحي روح فدوة لأبوسكينة
يا بني انكان توحشت من فرق الاحباب
واذكر خواتين ویتامی داحي الباب

لن فارس وطيبه يفوح أقبل من بعيد
بالولد هذا قال أبيعته على السلاطين
قله تفضل والولد شاله ومشي وطاف
تبكي من الخوف أو لاجل فراقك الاهلين
ظليت چني ایتيم أبكي الصغر سني
ما إنت عبد انت ولدهم أعرفك زين
رايده تشيد بالثمن ما تم المظالموم
قله أنا الباعوك لاجلي هالميامين
أنا الذي رضت ضلوعي الأعوجيه
وانا اللي أشنع بالقيامة للمعزين
وقلهم شر اني منكم مكسر الأضلاع
نصبوا المآثم وأنا بالمال لكم أعين

وبالليل ناصر طلع بابنه يقطع اليد
سلم عليه وقال يا شيخ انت شترید
قله تريده بكم يقله بعشرة الاف
ظل الولد يبكي وعمه يقول لا تخاف
قله عمامي وابعدوا هالساع عني
قله يجاسم لا تضيق الصدر مني
أنت ولدهم بايعينك يا بني اليوم
قله منين الخبر عندك صار معلوم
يا بني انا أمامك غريب الغاضريه
أنا الذي لاجلي ينصبون العزيمه
لا تبكي على أمك وأبوك أرجوك هالساع
ويقول ما يحتاج لاجلي الولد يبتاع

لن وراه ابنه دخل والدمع منثور
يقلي أنا الباعوك لاجلي امامك حسين
وقلي أنا اللي بكر بلا مني قطعوا الراس
أنا اللي حرقوا خيامي وسلبوا النسواين
وكلما يشبعه شربتو الماي اذكروني
وانا الأجيوب المسال ليكم يا محبين

ما رجع ناصر بالثمن للدار مسرور
يقله اشتراني اللي انذبح في يوم عاشور
حين أبعدت عني يبوي صعدا انقاس
أنا اللي ظلت جثتي بالخيل تنداس
قول إلى الشيعة من اللطم لا تحرموني
ونعيق العزا بعاشور لأجلي وانذبونسي

ه ١٣٧٨/٦/٦

ه ح ع

(لأجل المآثم تبيع الولد)

أنا يا بني اللي لأجلي باعك اهلك لا تخاف
أنا شمامة الهادي اللي ذبحوني بكر بلا
وبالمسر راحت حريمي فوق نوق مهزله
لا تهل دموع عينك لا يطب قلبك جزع
وانت بلغهم سلامي قلهم اللي لكم طلع
يقول ما يحتاج لأجل المآثم تبيع الولد
اسألوا مني الحوائج لا تروحون لأحد

لن ابنهم ينظرونه دخل ودموعه تسيل
خجلتنا إنت عايف سيدك لو هو عاف
هذا هو اللي أردتم تبدلوني لخدمته
واللي أولاده واخوته مصرعه بالقاع شاف
قال بلغ يا وليدي شيعتي عن السلام
كلما تريدون مني الوعد ما بيه اختلاف
وأنا حقي عليكم تنصبون نوحى بكل حال
والذي يوصل ضريحي بالقيامه ما يخاف

١٣٧٨/٦/٨ هـ

(حضور أهل البيت مآتم الشيعة)

شلي حسين وعزيزي

تنادي سعدوني يا خلق با بني المذبوح
هاللي قضوا كلهم ظمايا بجانب الماي
سبط الرسول اللي بقى عريان مطروح
بنفسه وأهله وغزوته حتى رضيعه
وارخص لاجلكم مهجته والجسد والروح
حتى الحرم يسرى رخصها والنساوين
هل كيف أنا بطل على وليدي من النوح
برباه كم ليلة سهرت واجفيت الوساد
كلما يشوفه قام ضمه بباع مفتوح
لنه المنية فرقت بينه وبينني
وبعدي شعب قلبه بفقده أحبابه جروح
وعاين الشيعة والشريعة بولية يزيد
لو تروح روجه ولا نظام الشيعة يروح
وبذبح أطفاله حفظ منكم الرضعان
وكلمن يزوره راح للجنات مسموح
ولاجله بكيثوا الدم يجري ليل ونهار
عقبه ولا حر الظما اللي بقلبه يفوح
ما كان يعدل وقفة حسين برضيعه
شافه على صدره يعتقر بالسهم مذبوح
ما تدق على صدرك وصدرة نرض الاضلاع
طلعن حواسر والسياط عليهن تلوح

بمآتم ابنها حسين بنت المصطفى تنوح
يا شيعة الكرار سعدوني على ابناي
لو ما سمعتو بذبح فرخي وضنوة احشاي
هذا الفداكم من لظى المحشر بشيعه
تحمل لاجلكم كل مذله وكل فجيعة
بنفسه فداكم وافتدى الإسلام والدين
وارجف العالم كله بضججه على حسين
تدرون شلي حسين وعزيزي والفواد
وكم نوب شاله المصطفى وعزه على الأولاد
ظنيت بيه أيام شبي تفر عيني
من صغر سنه تيم من امه جيني
مظل بحرم جده عقب أحبابه وحيده
عاف الوطن والحج ما عيد به العيد
بذبحه شبابيه منكم استخلص الشبان
وبهتك نسواستر ستر منكم النسوان
والله لو بقيتوا بقبه العمر زوار
ما كان أديتوا جزا ضيعة هالصغار
والله يشيحي لو نرف قلبك نجيعه
تخاف على طفلك لو بكى وطفله يشيعه
ما تلتطم خدودك وخده انسحق بالقاع
تخدر حريمك ونسوانه بلا قناع

(٢)

(كيف أدخل أنا المآتم)

في حديث علي بن فضال عن الصادق (ع) قال : أما تحدث بشيء عند خروجك من باب المآتم قال بلى تحدث بثوب رجل قال ذلك الثوب ثوبي وأنا الجالس على الباب قال يا مولاي وكيف لم تدخل معنا فتكون في صدر المآتم فأنت المعزى بهذه المصيبة قال :

لكيف ادخل أنا المآتم ووسطه جدي المختار
وحيدر وامي الزهرا يصبون الدمع مدرار
ردت أدخل انا وياكم أبكي على الشهيد حسين
لكن شئت أبو الزهرا متصدّر يهلّ العين
بيمينه البتول تنوح بيساره أبو الحسنين
كلمن دمه يصبه على خده مثل الامطار
لو كان الغطا يكشف ليكم في شهر عاشور
شفتوا المصطفى جالس بالمآتم وقلبه يفور
واملاك السما حوله يغزونه بلطم الصدور
هذا يعزي الزهرا وهذا يصفح الكرار
تدري شهر المحرم اذا بين وهل الهلال
ضججت بالسما الاملاك على اللي تعنى بالرمال
على اللي شالوا ابراسه وقطع كفه الجمال
وداسوا جثته بالخليل وشبوا في خيامه النار
يفتح عزنا القآم مآتم أربعة في القاع
ما تم في أرض طيبة يحضره المصطفى كل ساع
وما تم في هل الجنة تحضره مكسرة الاضلاع
وما تم بالنجف حيدر يحضره وعترته الاطهار
وتتمثل هياكلهم بوسط موآم الشيعة
كل ما تم يحضرونه تعزى بيه الوديعه

تدري بها الشهر ضاعت بنات المصطفى ضيعه
شلون المصطفى يهنا وأوصاله اغتدت طشار

* * *

شهر محرم معظم باهل الجاهلية كان
تحرّم ييه شن الحروب تمنع كل أذى وعدوان
واحننا رجالنا نذبحت فيه وسلبوا النسوان
وظلت عترة الزهرا بايامه على الاوعار
شلون أدخل أنا الماتم وجدي جالس بصدرة
رسول الله ومن حوله علي والبضعة الزهراء
هذا يهمل دموعه وهذا يدق على صدره
وهذا يصيح واحزني على المذبوح بالبتار
شلون أدخل أنا الماتم وشوف ام الأئمة تنوح
يساعدها رسول الله وحيدر مدمعه مسفوح
كل من يتدب ويلطم عالي بهالشهر مندبوح
جسمه بكر بلا مرمي وراسه مشهر بالامصار

٥ ١٣٩٤/١٢/٢٦

ص ص

فاجعة (٣)

(مخاطبة هلال المحرم)

(١)

(يهلال نورك وين)

يهلال شهر الحزن بيك الحزن مشهور
يهلال شهر محرم شمالك بالهموم
لو كنت تدري بهالشهر ذبحة المظلوم
يفجع العالم قول هل هلال عاشور
بادي بجمره جنك مخضب بالدموم
ما كنت تطلع أبد في دنياك بسرور

على الناس بمصيبة أبو سكنه والعيال
 نصبوا الماتم للبواكي ولطم الصدور
 وقرحت عين المصطفى على مهجة حسين
 دابها تنعى وناصبه الماتم بالقبور
 بشهرك من مصائب ذكرها يشيب الراس
 بحرة الدمضا والصدر بالخيل مكسور
 ولا جددت للعالم مصائب هل البيت
 على الخضبوا جسمه بدما نحره المنحور
 وانتحل مثلك جسمه بضم الأعادي
 تصور فؤاده من فقد الاحباب منطور

يهلال بيك تجددت أحزان واهوال
 وهندي الشيعه بس تسمع هل الهلال
 يهلال شهر العشر أبكيك النبيين
 واما الزهرا بها لشهر ما تغمض العين
 يهلال شهر محرم شحلت على الناس
 بيك الشهيد حسين ظل جثة بلا راس
 يهلال ريتك تمنحي ولا كان هليت
 بينت بالحمة ومنها الدمع أجريت
 يهلال قطع خنجرك مهجة الهادي
 وكلما نظرك نحلان بيك الحزن بادي

• • •

هالراد يخسف بالحجر نوره بوالختوف
 وصكه بحجر خلى على وجهه الدم يفور
 هاللي خذوه القوم يسطع فوق الحراب
 رادوا بضرب الاحجار منه يخسف النور
 هاللي ضربتها بالحجر ذيك الدعيه
 ينادي انظروا راسي يشيعه اشلون معفور
 وكلما جرت فجعه اذكروا هاي الفجيعة
 ولا أحد غيري عاين الاعداء بالخطور

يهلال نورك وين نورك بارض الطخوف
 عاين جمال حسين نوره يشق الصفوف
 يهلال نورك راس ضنوة داخي الباب
 كل ساع ما عفروا وجناته بالتراب
 يهلال نورك غرة حسين الذهبه
 وبين الهوازل خر من رمحه رميه
 كلما شربتوا لماي ذكروني بشيعه
 ما أحد غيري ذبحوا بصدره رضيعه

٥ ١٣٧٠/١٢/٦

س

(المصراع الثاني)

(فيما يعزى في الثلاثة أيام الأولى من المحرم)

فاجعة (١)

(دخول الحسين على الوليد في المدينة)

(١)

(طلع من دار الوليد)

مفرعه الذوائب شاهرة بيض الصوارم
برجله كسر للباب واقبل كاشف الراس
أمرني يخوي لا نفس لهاي الجماجم
كل واحد مفرع شعوره بيده حسام
قلهم كفو ونعمين بطوال العمائم
كلمن يقول دخيلكم يشبول عدنان
من سيف أبو فاضل وفتية آل هاشم

طبت لنصر ابن الرسول شبول هاشم
جدامهم شاهر حسامه البطل عباس
ينادي فذاك ارواحنا يا صعب المراس
وحاطت على حسين العشيرة وذيك الاعلام
وتصبح كلنا بخدمتك ياسور الكرام
ظل الوليد من الفرع يرجف ومروان
يا بو علي بحماك كلنا وآل سفيان

• • •

شافه بموج وبالغضب يتفجر اهوال
ماكو يخوي لها الغضب والغیظ لازم
ليمن نزلنا كربلا وحاطت الأرجاس

صد أبو اليمه صوب أبو فاضل والابطال
ضمه لصدرة وقال يعصيدي يسر دال
نخل هالشجاعة والغضب يا صعب المراس

لي حاطت جيوش العدى خدور الفواطم
على ايدها خوها الرضيع يدبر عينه
وحول الفرات جيوش ملتمة وضياغم

منك هناك نريدها لصوله يعباس
خل هالشجاعة ليوم توقف لك سكينه
تحفي حزنها والرضيع يجر ونينه

* * *

طلعت بني هاشم تحوطه شمال ويمين
وبها بلخاله رد لداره حسين سالم
ولمن لفت الحسين معهم وصل للدار
وقرت عيون الحرم برجوع الهاشم
يوم دخلت فضه عليهن وسط الخدور
وهذا المهر خالي رجع والدم ساجم
مرمي ترضه الخيل وتكفنه الترابان
لا يظل ولينا بالشمس والحمر نائم
للخيم لا يظل الولي بحرة الغبرا
بالسيف يضربه وماله من القوم راحم
ويصيح تذبخي وقلبي من العطش ذاب
وين الحسن خوي وجدي أبو القاسم
تنادي ولك ياشمر لا تحز راس الحسين
وخر الكريم وماجت عليه العوام

ومن طلع من دار الوليد ابن الميامين
جدامهم بدر العشييرة بصف الحسين
وفضه بأمر زينب تبارى رجوع الاطهار
نزلت تودي برجعته للنسا استبشار
لكن شحال الحرم ضحوة يوم عاشور
تنادي يساداتي وقع الحسين معفور
عنكم ينسوه حسين خر وسطه الميدان
قومن نحملة يا حرائر إلى الصيوان
قومن ينسوة نحملة مدلل الزهرا
وظلعت ولنه الشمر جالس فوق صدره
بالسيف يضربه والسبط ينحس بالتراب
في وين أمي وين أبوي داحي الباب
خرت عليه مخدراته هممل العين
لا تضيع من بعده اليتامى والنساوين

هـ ١٣٧٣/١/١٥

س

(٢)

(شلع باب الدار بيده)

وارتعد مروان خيفه وانخطف لون الوليد
بو الفضل جدام وخوته عن يمينه والشمال
مشهرة خناجر وبالصوبين حاطوا على الشهيد

طبت شبول الحريبه وبيدهم بيض الحديد
ما حلا ذيك الشيبية مفرعه حلو الدلال
شلع باب الدار بيده وطب بعد سور العيال

هذا شاهر خنجره وهذا يلم بيده الشعر
قول يا هو تريد قتله يا هو نسجه تريد
كان هذا الظن ببيكم ولكم الممشى حلا
لي ضربنا الخيم بيها والزلم سدت البيد

حاطوا على السبط له بس يطلبون الأمر
تصبح يا شيخ العشيرة اليوم يفداك العمر
قال يا فتيان هاشم كفو ونعمين الملا
لكن احتفظوا يخوتي بهالشجاعة لكربلا

• • •

عن يمينه وعن شماله وبوالفضل لازم الباب
وبو الفضل حامل الراية تلوح بيده من بعيد
حين ما شافت وليها يرف على راسه العلم
تقول رد حسين سالم والفرح بينا يزيد

وبس طلع شيخ العشيرة حاطت عليه الاحباب
طلع والشبان حوله والخلق تخلي الرحاب
وفضه على السطح تبرى طلعة أصحاب الشيم
هلهلت للقاع ونزلت تخبر بجيئه الحرم
وما أدري وين العشيرة غدت عن حرق الخيام

ليش ماجت لبو محمد ركبت ذيك الايتام
لو بعد ما دروا بالنسوان في مجلس يزيد

ليش ما ردوا الودايع قبل ما تدخل الشام

هـ ١٣٦١/١٢/١٩

ص

(فاجعة (٢))

(وداعه قبر جده بالمدينة)

(١)

(أنا عزيزك فرخ بنتك)

حائر لفاك من المصاب يهمل العين
خانوا عهد حيدر ولا راعوا الوديعة
موشح متنها من الضرب وسقوط الجنين
وخوي الحسن غالوه بسموم الأعادي
وجور الأعادي يحوط بي شمال ويمين
يا جد أنا عزيزك فرخ بنتك الزهرا

من قبرك اطلع يا رسول الله انا حسين
بعذك يجدي ضيقوا بينا الوسيعة
بيك ألحقوها والصدر يجري نجيعه
حيدر وصيك عممه بسيفه المرادي
وللساع جرح فراقهم صالي فؤادي
وامتد فوق القبر بين يصيح حسره

من جور هالأمة نشطر الفواد شطرين
غصبوا حقي وعن مكاني وخروني
وعنكم غصب راح اطلع بأهلي والبنين

ريتك عقبكم تنظر احوالي القشرا
اشهد عليهم يا رسول الله هضموني
ويردون حتى من وطنكم يطردوني

* * *

لنه يشوف المصطفى في عالم النوم
يقله شعبتني بهالشكاوى يا ضيا العين
واصبر على اللي تنال من شده مثلنا
هيهات ما ظن يكتفي عن ذبح الحسين
متزمل بدمك ببحر الشمس مطروح
طلعت ولنك بالثرى مترّب الخديين
وزينب تشوفه من يكبك فوق الرمال
تسرّ وجهها وحولها نسوة وخواتين
وهالصدر لازم يسحقونه بالاعوجيه
جدامها على الريح راسك شاخص العين

ومن سهر العبادة نعست عينه المظلوم
ضمه لصدره ودمعته بالأحزان مسجوم
يا بني احتمل أجرك مثل ما احنا احتملنا
وليت الدهر يقنع ولا يبدد شملنا
جني اشوفك يا بني بالطفوف مذبح
وجني بعزيراتك يروحي في بكاء ونوح
تشوف الشمر صاعد على صدرك بالنعال
عن ذبحك تدافعه باليمين وبالشمال
هالجدد لازم بالشمس يبقى رميه
وهاي الحرم للشام تتودى هديّة

ه ١٣٧٠/١٢/١٤

س

(٢)

(يصير يابني بكر بلا قبرك)

هانا ماشي عنكم وما أرجع عقب هندي الساع
خائف وما أدري شالقه من الأعداء بالدرب
واظن هندي طلعتي وما أرجع لذبي القاع
وما أدري شيجري علي بطلعتي لهذا السفر
كان أهون والله علي من الذل والضياح
سقطوها وكسروا أضلاعها بنت الرسول
والحسن قطعوا بالسهم مهجته حلو الطباع

في أمان الله يجدي المصطفى حان السوداع
طلعتي هاليوم عنكم يا رسول الله غصب
عايف دياري العزيزة ورايح بلاد الغرب
يا رسول الله بعدكم شاب راسي من الكدر
ولو كنت وياك تاخذني يجدي للقبر
يا رسول الله اضربوا بعدك عزيزتنا البتول
والمرادى بسيفه الماضي قتل فحل الفحول

ومن بعدهاي العشيبة صرت في طيبة وحيد
ما لي ملجأ ولا مأوى يجدي من يزيد
يصيح يا بني اصبر على اللي تنال من ذله وبلا
بيك جنى في ثراها تظل جنازه معطله
بكر بلاتنال الشهادة أنت واخوانك جميع
ياهي مصايب تراها تشيب لراس الرضيع
قال يا جـ، ضاقت انفاسي ولا ظل لي جلد
قال لازم يا بني تسافر وتهجر هالبلد
يصير يا بني بكر بلا قبرك إلى الشيعة مزار
وتنصب عليك المآتم شيعتك ليل ونهار
شيعتك شبانها بشبانك تنال القدا
ونسوة الشيعة فداها نسوتك المجردة
صاح يا جدي اصبرت أحمل لكل بلوى ومصاب
قال يا بني بسلب هاي النسوة وحرقت الأطناب

وهسا ردوا بالبلا علي وخلوني طريد
ولنه جده المصطفى قائم له فاتح الباع
مثل ما اصبرنا وسافر بأهلك إلى كربلا
وجنى بأهلك ضحايا مجزره بذك التلاع
ومن بعدكم هالخرائر باليسر لازم تضيع
وكلنا يا بني نترجي جيتك وأمرك مطاع
بالقبر خذني عسى أسلم من اشرار الحسد
إلك يا بني بالشهادة كل فضيلة وارتفاع
وكلمن يزورك اله تشفع وينجي من الناو
لازم أنا وبوك وامك نحضر بها لاجتماع
وتنجي الأطفال باطفالك يذبوها العدى
هاليدخلوها المجالس حاسرة بليا قناع
وما أقدر اسمع بعدي يسلبون زينب والرباب

يرتفع اسمي واسمك للحشر ما له انقطاع

يرتفع اسمي واسمك للحشر ما له انقطاع

١٣٧٢ / ١٢ / ١٤

شق

(٢)

(تجمع مدامع شيعتك)

ماريد هالدنيا ولا احمل تعب هالدار
ما ريد هالدنيا سقتني غصص وسموم
وضمه لصدرة وصاح قلبي بحالتك طار
ولكر بلا من مكه اطلع بالظعينه
وتفقد الاخوة والعشيبة بضحوة نهار
يصالى السهم والعطش قلبك والوقت صيف
وذلك الوداع حاسرة في ولية اشرار

للقبر خذني ويالك يا جدي مختار
وياك خذني للقبر قلبي امتلى هموم
ومن غفت عينه زاره المختار بالنوم
تحمل يبوي واطلع من ارض المدينة
يجرى عليك بهالذي يجري علينا
جني بجسمك يفحص على القاع يا حيف
وبن الحنا قائم يحز النحر بالسيف

وراسك يودى الشام بالنسوه والعليل
الايتم تصرخ والوداع ما لمن أستار

تبقى ثلث أيام عاري تدوسك الخيل
وتدخل على يزيد الحرائر والمداليل

ينادي يجدي انظر قلبي بهالمواعيد
بعد الخدر تدخل على الاعداء بلا خمار
وبذبح شباني لأجل حفظ الشريعة
حسرى يراها تصفق اليمينه باليسار
تبقى ثلث أيام عاري بغير تكفين
وتصير بيها قبوركم مقصد الزوار
منهم تنجي بذبح شبانك الشبان
وبسفك دمك تنقذ الامه من النار
وتنضب عليك الشيعة الماتم بكل عام
وكلن عليك ينوح عنه تحط الأوزار
نجع مداع شيعتك في طوس بلور
وانت تعرضه وتشفع لشيعتك الابرار

تزفر وهاجت حسرته نسل الأماجيد
ترضى يجدي زينب تطب مجلس يزيد
صابر يجدي ومحمل كل هالفجيعة
ومالي صبر تدخل على يزيد الوديعه
قله تروح لكربلا وتذبح يحسين
وبذبحك وذبح العشيرة تشيد الدين
تعلي الشيعة والشريعة بذبحك شان
وبسبي حريمك منهم نخاص النسوان
تذبح يا بني ونسوتك والحرم تنضام
تحلع الزينة وتشر من الحزن أعلام
يا بني أنا وامك ندور ايام عاشور
وهالدمع يبقى للحشر يحسين والمدخور

لو كان هالامه قضت حسره وفجيعة
يطلب له اميه وقلبه من العطش نار
لو ضمه لصدره يعالج نزعة الروح
ما عادلت طيحته من مهره للاوعار
ما عادلت تحطيم صدره بخافر الخيل
ولا عادلت تشهير نسوانه بالامصار
وعن لبس الثياب البست أغلال الحديد
معها الينامي مكشفه حسرى بلا خمار

لكن اسألکم وارجعوا قولي يشيعة
تعادل وقوف حسين للاعداء برضيعة
لو رجعته بذاك الطفل بالسهم مذبح
وحياة حيدر لو جميع العالم تروح
ولو كان تقضي شيعته وعيونها تسييل
ولا كان ساوت ضجة الأيتم بالليل
والله يشيعة لو نساكم لبست القييد
ما كان يسوى دخول زينب مجلس يزيد

(شكوى الدين اليه)

(١)

(ابشر يا دين جدي)

ويقول أنا بجمالك يا خامس الأشباح
وابوك ثبت وطأني بتكسير الاصنام
واليوم أنا بدمتك ولا لي غيرك سلاح
يا ما تحداني وغلني بجماعه وقييد
واصبحت من فعله صقر مكسور الجناح
أنا اللي ارفع رايتك لاهلك الامجاد
قله ولا يكفي لأجل تطيب الجراح
قله وشباني لا ضحى بهم بالرمال
تتذبح وبالعطش منها تروح الأرواح
قله لقدم دوا جروحك دم نحري
ولاجلك أخلي يشيل رأسي بروس الرماح
لاجلك نخلي القوم تهجم وسط الخيام
لاجلك نخلي عليلنا بالقبود ينزاح
لاجلك أتغسل من دما نحري الجاري
ولاجلك الحور اتروح حسرى تصفق الراح

الدين يم الحسين يبكي ويصفق الراح
جدك بناني بدعوته ونشد لي اعلام
والمحسن لأجلي عاف عرشه وحمى الإسلام
جيت اشتكي لك من فعل وجرائم يزيد
المعروف منكسر والمناكر عندهم عيد
قله أبشر يا دين جدي بنيل المراد
ولاجلك لضحى باخوتي وأهلي والأولاد
جروحي كثيرة وما تطيب بدم الرجال
قله ما يكفي قال لا بذل حتى الاطفال
قله ما يكفي فعل اميه كسر ظهره ري
ولاجلك نخلي الشمري يصعد فوق صدري
ولاجلك نخلي الخيل مني ترض العظام
لاجلك نخلي تنسي زينب والايام
لاجلك يظل جسمي ثلث أيام عاري
لاجلك أكفاني تصير قطعة من بواري

. . .

هيهات ما بطل عليك بكاي ونوحي
وتظل بعدك هالشريعة بغير مصباح
تهلك اميه وترتفع راية الشيعة
من النار تنجي به وتسكن دار الافراح
ولاطفالهم طفلي يذبجونه والصغار

قله كفى يا بن النبي طابت جروحي
لكن أخاف بقتلك انا تروح روحي
قله بقتلي يعود لك نور الشريعة
وبالحشر ذبجي يصير للشيعة ذريعة
لشبانهم فدوه أقدم هاي الاقمار

ولرجلهم هاي العشرة تظل بالبطاح
والشعبة اللي بمواكب تسدق الصدور
وتسمع لأجلك حول قبري لطم وصياح
وكلمن بكى علي أخلصه من القيمة
لا روح فؤاده بدل دمعه الذي ساح

هـ ١٣٧٨/٤/٢٥

ولحریمهم فدوه الحرم تمشي بلا خممار
وفي كل سنة ترفع اعلامك يوم عاشور
ويطول أيام السنة تجي كربلا تزور
تشيد بذبحي لك اعلام الزعامة
واصبح دين الله بكى لوزار امامه

هـ ح ع

(فاجعة (٤))

(في توديعه الزهراء والحسن (ع))

(١)

(يزهرها وين أرحل يتبعوني)

ودعيه لن يريد يمشي بالخواتين
حتى من جوارك عزيزك صار محروم
حائر ولا أدري أصلك وجيبي إلى وين
يا مرني أمشي من المدينة لنجز وعدي
وما أدري ارجع لو يفرق بينا البين
واعتلت ونه بالقبر من تحت التراب
لاوين ناوي تطلع بهالحرم بحسين
قلها لارض مكة نريد السفر بالليل
وما ظن في مكة إلى ناصر ولا معين
ولو يظفروا بي قبل يومي قطعوني
وتهتك حرمني وتذبح هاي الميامين
وجدي يقلي بكر بلا لك قبر محفور
ويصير قبرك مقصد الزوار بحسين

قعدي يزهرها من القبر شوفي ابنك حسين
عزيزك يزهرها ناوي على السفر هاليوم
ومن الهضم والضميم قلبه يسفح دموم
قعدي يزهرها وداعة الله هذا جدي
وهاناييم شاييل بأهلي وولدي
تصدعت أرض القبر وانشق للحد باب
بحسين حجيك شعب فكري والقلب ذاب
لاوين ناوي بهالظعينة يا بني تشييل
هلبت من الأعدا تأمن هالبهاليل
شصنع يزهرها وين ما ارحل يتبعوني
وما يرحموني أبد حتى يوزعوني
ما اقدر يزهرها بالمدينة أظل محصور
تنال الشهادة بكر بلا في شهر عاشور

والملقى بيني وبينك وقت النزاع
بس الله الله بهالوديعة والنساوين

وها انا يزهرا بالودايع شابل الساع
نادت يروحي وداعة الله حان الوداع

* * *

لا يكون يا بني هالعزيزة تنال ضيعه
بالاسفار ما هي معودة وقطع الميادين
كلمن يمرهم يزهرا يشوف الاهوال
ومن خلفها وجدامها ليوث وشياهين
لكن عليها خايفه من كيد الارجاس
جني بها حسرى يدخلوها الدياوين

يحسين يا بني الله الله في الوديعة
تدري بجالاتها ورقبتها الرفيعة
قلها يزهوا حول زينب أهل ورجال
وعباس هو اللي يباريها على الجمال
قالت أنا ادري هي بحماكم رافعه الراس
كان اهلها نذبحت وعنهما راح عباس

١٣٦١/١٢/١٨ هـ

حفص

(٢)

(يزهرا من المدينة اليوم مطرود)

وعاد لقبر امه الوديعة بالمصيصة
ظل بالوطن بعدك بلا ناصر ولا معين
واظن يمه جيتي ليكم قرييه
ولو تعلمين اسا بقلبي شلون ممرد
بلجت فؤادي من الهضم يسكن لهيه
قطعت يا بني بهالحكي مهجة فؤادي
ولا تظل حرمتنا ضايعة بعدك غريبه
خائفه بهالسفره يبوي لكربلا تروح
وها الحرم كلها ميسره تروح وسليبه
تدري باختك زينب عزيزة الكرار
وركة الناقة على الحرم صعبه وعصبيه
عدها من اخوتها ضياغم ما يهابون

ودع قبر جده النبي سلطان طيبه
يقلها يزهرا عايني لحال ابنك حسين
وهسا اريد امشي يزهرا بالنساوين
هانا يزهرا من المدينة اليوم مطرود
من جور الاعداء كان أخذتوني للحود
ولنه الزفره من القبر عاليه تنادي
يا ليتني دونك يقبلوني الأعادي
ما أقدر على ذكر السفر يا مهجة الروح
لنه الخبر عندي بارضها تروح مذبح
بس الله الله بهالوديعة يابن الاطهار
مدلله وما هي معوده تكابد الأسفار
قلها يزهرا ألا تخافي على أخي الهون

لكن عقبهم ما ادري شتلقى النجيه
كنى بها بين العدى تمشي يسيره
هذا يحن وذاك عبراته سكيه

والكل بالخدمه لها واتف ومنون
الله يساعدها عقب فقد العشريه
معها حرم وايتام في ذله وكسيه

١٣٧٢/١٢/١٥ هـ

شق

(٣)

(يا مهجة فؤادي لوين ناوي)

ما إله ناصر يزهرها بالمدينة ولا معين
وبعد مالي رجوع من هالسفر لي شاله الظعن
بعد أيام قليلة نوحى على ابنك حسين
أبد ما ساعة عقبكم يمه فؤادي انجبر
وهالسفر ظني يفرق بينك وبينى البين
تصبح يا مهجة فؤادي لوين ناوي على الرحيل
هناك بيها قبور يمه مفصله لهاي البنين
مصيبتك أنستي حتى ضربني وكسر الاضلاع
وكلما تذكر هضمكم بعدي أزيد الحنين
ريد اشم نحرك قبل ما يظل بدمومه خضيب
ولو كنت أقدر لضمك وسط قلبي باليدين
الله الله بهالوديعه الغاليه المد لله
ما نظرها ولا سمعها أحد في كل هالسنين
الا كان انا طحت للقاع يا زهرا صريع
لكن بيا حال بعدك تظل من توقع طعين
قال كلنا نروح يمه لكربلا وهي تنولي
فوق ناقه مهزله وايتامها شمال ويمين

من القبر قومي يزهرها وانظري حالة حسين
وداعة الله اليوم شابل عنك انا من الوطن
ومثل ما نحت أمس يمه على عضيدي الحسن
شيبوا راسي الأعادي يمه بشرب القهر
ما إله ملجا بطيبه وعنكم نويت السفر
ماج بالزهرا قيرها وارفع منها العويل
قال قصدي كربلا بأولادي وأهلي أشيل
قالت بحجيك يعقلي توزع فؤادي وزاع
وظفلك أنساني لطفلي اللي طرحته على القاع
يا بني اجلس يم قبوري أرد اودعك بالنحيب
واشم خدك والتمه من قبل ما يبقى تريب
بس أنا وصيك بوصية لي مشيت لكربلا
تدري بزيب واختها بالحدور محجله
قال لانتخاني يزهرها على اخي الحورا تضيع
قالت ادري في حياتك هي بمحل الرفيع
وصي العباس بيها بعدك والأكبر علي
كني نظرها غريبه باليتامى بلا ولي

(يا حسن عنك مشينا)

وعلى القبر ظل يتعفر بالبكا يحوم
عين احوالي يم قبرك أهمل العين
أنظر حقوقي مضيعه والدين مهوم
وكلكم جفيتوني وبعثوا السهم مني
أتجرع أنواع البلايا وشرب الهموم
مالي مقر حتى بوطن أهلي والحدود
لن الأعادي تريد مني ثارها اليوم
ولازم لوين ارحل يخوي يتبعوني
وما ظن مني يكتفون بسفك الدموم
وبذبح اخوتي وعزوتي وذبحه أولادي
وتأخذ حريمي بالسبا مسلبة الهدوم
باكر يخوي لكربلا نحت الظعينة
وقبورنا بالغازيره تصير ملزوم
ودعتك الله يصيح يا عزنا وضمنا
وتكفل حرمانا يا عمد هاشم ومخزوم
وعدي دنا يومه وعمري قوض وشال
عن فاجعتنا وسلب زينب وأم كلثوم
لو كنت معكم حي كنت بالروح أفديك
لكن كل اولادي لك فدوه يظلوم
زوجه بسكنه قبل ما يوقع بالرمال
والعم بأولاد الاخو يحسين ملزوم

٥ ١٣٧٢/١٢/١٥١

أقبل يودع بو علي عصيده المسموم
ينادي يخوي الحسن قوم نحيك حسين
من بعدكم ظليت مالي بطيه معين
كلكم يخوي رحتم من الوطن عني
وظليت وحدي بالمدينة النوح فني
أصبحت حتى من الوطن هاليوم مطرود
وهانا يخوي شاييل وما ظني اعود
بثارات جدي وثار أبوي يطالبوني
وما يتركوني القوم حتى يقطعوني
ما ظن يخوي تكثفي بذبحي الأعادي
بعد الذبح لازم ترض صدري العوادي
بوداعة الله يا حسن عنك مشينا
قبرك يخوي بجنب جدك بالمدينة
لن الحسن من مضجعه يجذب الونه
سافر عسى الله بالسلامة يعودك لنا
قله يخوي رجعتي من طلعتي محال
يجيك الخبر بمحرم اذا هل الهلال
نادى يخوي شيد اخوك ويدي عليك
ولو كان أحضر كربلا بنفسي أواسيك
والزم وصيتي بابني الجاسم يسردال
وناد اخوته للزفاف وذيك العيال

شق

(فاجعة (5))

(في وداعه أم سلمة أم المؤمنين)

(1)

(يام سلمه احفظيها)

بها السفر بيني وبينكم خائفه الفراق
يقول ابني بأرض العراق يروح مذبوح
وهناك بيهم في الحرب تظفر الفساق
تربة انطاني وقال يام سلمه احفظيها
ضاعت حرمانا وضاعت المله بالاطلاق
لازم أطبها ووعدني بها يوم عاشور
هسا أراوبك وأنا للوعد مشتاق
تلال ومنازل مزدهيه بارض الطفوف
وبالحيل والأجناد وادي كربلا ضاق
متجمعة كلها لذبحي وسلب الايتام
هذا اللي عنه بالزلم والحيل نعتاق
وهالنهر يمه يندبح صاحب الرايه
بين العدى وتدخل مجالسهم والاسواق
وبهالمحل شبل الحسن خوي يتعفر
وبهالطريق الحرم فوق النوق تنساق
وهاي اللي بيها الشمر سيفه يحز نخري
ويجري علي اللي كتبه ربي الخلاق
تنادي يخوي ضاعت النسوان ضيعه
صارت ملابسنا وهدمنا ليهم ارزاق

يحسين لا تحزني بمشيك للعراق
يحسين عندي خبر من جسدك الممدوح
يطلع بأمله وعزوته إلى كربلا يروح
ومن كربلا أرض اللي تندبح بيها
وانكان يا بني بهالسفر قاصد إليها
قلها أنايم بسفر الطفوف ما مور
وانكان ردت تنظرين لذيك القبور
واومي بايده وصاح شوفي ولنها تشوف
ونهر الفرات وجيش أميه حوله عكوف
قلها انظري هالحيل والعسكر والاعلام
وهذا الفرات اللي ترينه يلوح جدام
نعتاق عنه ونندبح كلنا ظمايا
وبهالفيافي تطلع النسوه عرايا
وبهالمكان يطيح ابني علي الأكبر
وهنا تطيح أولاد عبد الله بن جعفر
وهالتلعه عليها آخر من فوق مهري
وهاي اللي بيها الحيل تسحق فوق صدري
شوفي علي هالتل توقف الحره الوديعة
انهض ترى من العدى بحاله فظيعه

هاي اجعلها في كتر تربة الهادي

ومنها رفع تربه وأنظاها ينادي

ويوم الترين الدم منها يفيض بادي
ذاك الوقت الحسين قولي راح مذبح
صاحت فريت حشاً شتي يا مهجة الروح
ذاك الوقت منكم يم حان الفراق
أنا وجميع أهلي علينا نصبوا النوح
يا ليت لي الموت يا بني قبلك انساق

١٩ / ١٢ / ١٣٧٢ هـ

(٢)

(هاي تربه لك علامة ذبحي)

أسمع يقولون يا بني عازم تسوق الظن
ما ادري يا بلد قاصد عايف ديار الوطن
كان عازم بالظعن يحسين من طيبه تشيل
خلنا نكي ونلطم مالنا عقبك كفييل
خائف بها السفر يا بني تروح من الاعداء قتيل
هالحرم ترجع يتامى عقبك بثوب الحزن
جدك المختار يا بني عنك انطاني الخبر
يقول شيلي حسين يقضي بكر بلا دامي النحر
ومن تراب ارض اللي بيها تنقتل عندي أثر
وانا أدري عن ارض مصرعك يا بني والزمن
قال يم القدر ما عنه اذا تنزل محيد
من المدينة اليوم ما لي مفر عن عسكر يزيد
وكل ساعة ابن الدعية يامر بقتلي الوليد
يم بارض الوطن هاليوم ما عندي نصير
وانا قاصد أرض مكه بكعبة الله أستجير
وما ادري بهالسفر يم منهم علي شيصير
لن وعدي بكر بلا انا ورجالي اندفن

يم ادري بكر بلا وعدي وببها مصر عي
وكان تردن النظر يم لضربحي ومضجعي
بيده على القاع أومي وقال يممه تطلعي
هاي ارض قتلي وذبحي وأرض شدي والظعن
بهاالفلاة اوقع من حصاني على الرمضا صريع
وعلى هذا النهر يوقع بو الفضل كفه قطع
وهاي أرض اللي عليها يندبح طفلي الرضيع
وعلى هالبقعة أظل مرمي بلا غسل وكفن
هذي البقعة اللي فيها بالحيم تشتعل النار
وعلى هالتل توقف الحورا تنادي بلا خمار
يا حسين انهض ترى العدوان هجموا بالاستار
وانا بالرمضا طريح واسمع اطفالي تحن
صاحت ام سلمة شعبت يحسين قلبي بالمصاب
كان يا بني بهالسفر ناوي القتل وبيا الاحباب
خل هالنسوة بعدكم لا تضع وبيا الاجناب
قال هالنسوة ييمه وهالحرم يتهتكـن
هالحرم يمه بعدنا تنسبي فوق الجمال
وهالشبية اللي قبالك تنجدل فوق الرمال
وهاي تربه لك علامة ذبحي وذبح الرجال
كان فاضت بالدما راسي انفصل عن هالبدن

١٣٧٢/١٢/١٢١ هـ

شق

وعندي علامة من النبي تربة ضريحك مودعه
ومنك علامه اجعل لي وخرت عليه تودعه
قلها أجعل قومي انظري وحالا أراها مصرعه
شافت خيامه ومنتزله وموضع حريمه وعسكره
شافت جيوش مسلحه وذيك البراري مسدده
والحرم حسرى ضايعة والانصار صرعى مجردة
والحسين جثة مطره وجملته أوصاله مبددة
وبالحال ضجت واعولت واعطاها من قبره ترى
قلها اجعلي هذا بكثر تربة أبوي المصطفى
وفي حين بالدم تمتلي تعرفين هالنور انطفى
ذاك الوقت انا انذبح والحرم حسرى موقعه
قالت أجعل بوداعة الله يا بني المقدر جرى

هـ ١٣٦٢/١٢/٢١

ص

(فاجعة (٢))

(تركيب الحرم في الهوادج)

(١)

(أنا الاخدم الحورا بعيني)

قول عمي حسين ناوي يا وداعة على السفر
وانت تظلي بطيبه لو تطلعي بصحبتيه
وكان ظلت بارض طيبه تلزم وياها الأمر
وقف مثل العبد خلف الباب يطلب له اذن
شمالك مدنت يفتاني شحاجتك قلبي انكسر
وعزمتك تشيلين بعده لو تشيلي من يشيل

عمتك الحودا يجاسم قوم بلغها الخبر
ناوي من ارض الوطن يطلع بقومه وعزوته
وكان رادت إنت التبري جملها ومشيتيه
سدر جاسم للوداعة يلوح في وجهه الحزن
ومن جلس دنت براسه ونادته يا بن الحسن
قال عمي حسين عزم يا وداعة على الرحيل

انا قود الحمل بيدي وانا أفديك العمر
لكن انت شلون تكفلني وشملي تجمعه
قال اطلب لي أجل غيرك بصبر لي ذخر

وكان عزمت السفر انا ترى لخدرك كفيل
قالت أما حسين ما أحمل فرقة امشي معه
قال رمله ويأي امي ما شملها نضيمه

صبر انت لعمتك كافل هودجها ولي
أنا لا كفل محملك قالت ونعمين الذخر
قال ويأي اخي وامي ولا ينالوا هضم
رجع واخبر والده وبالحال لعضيده نظر
أنت اللي تصير كافل لاخنتك تقود الدول
قال ألف حيا وهلا بخدمة الحورا لي فخر

بالخبر من رد لعمه صاح بالأكبر علي
قال بامرك وإجاليتها يقول عمه تدلي
بس قلي وياك يا بني أحد غيري من الحرم
قالت أطلب غيرك لها لامر يا راعي الشيم
يصيح يا عباس ماكو غيرك لبنت الرسول
لنها بنمتمك وديعة من علي وامي البتول

يصيح يا وديعة علي قومي نروح لكر بلا
قال أنا لاخدم الحورا بعيني والنظر
يسلم الله حسين واحنا كلنا ياختي سباع
لكن الله لي عقبكم لن عثر بينا الدهر

شمر اردانه البطل وا قبل لعد المد لله
قالت وخدري يخوي من الذي يتكفله
انا البعيني أخدمك لا تخافي من الضياع
قالت انا واياكم أدرى في علا وعزه الساع

حولها سباع الحريه مسلحه تبذل الروح
كل ساع ونزل بيده يحجب الناقة بستر
من الذي يبرى خدرها لن صفى المحل ومال
من يركبها ووقت النزول من يمها حضر
يخدي بيها الشمر كل ثنتين شدوها بجبل
ولو عثر بيها الحمل بالسوط المها الشمر
روسكم جدامها وحولها النسوة مجرد
كلما تطب يبلد جتها الخلاتق للنظر

مشت من طيه عليها يبرق النصره يلوح
يقود ناقتها البطل من العزم طيه يفوح
وما ادرى يوم طلعت من كربلا بديك الاطفال
يا هو قواد الحمل ليها وسوى للمحمل ظلال
طلعت من الغاضريه حاسرة بكور الحمل
بالسياط يألموها لن بكى منهم طفل
ليت يا عباس حاضر من مشت بين العدى
خلفها السجاد أيدينه ورجله مقيده

(كل هودج لحفظه ولد واقف)

لا ينكشف خدري وتنظر ليه العيون
تدرون ما انا معوده ركوب المهازيل
وكلما شفت طول المسافة حط الظعون
وانت زمطت لي بالسفر ما نال ضيعه
ولولا خايصي كان إلى هالسفر ما يكون
كان انا ما اطلع أبد من خدري ودلاي
ما أقدر على فراقه ولا هالدهر مأمون
وفدوه لابن حيدر بدلنا المال والروح
حاشى يوصلك هضم أو يترزل الكون
لكن أخاف الدهر يغدرني بالاخوان
واشوف قلبي عليكم موجل ومخزون
وبالهنون خل الجمل يمشي حذاك جدام
للجمل حط فكرك أخاف بامك يخون

الزم يعباس الجمل مشه على هون
لاحظ يخوي محملي ولزموه لا يميل
وباري الظعن لا يطيح طفل وتسحقه الخيل
انا ترى بدمتك من السوالي وديعه
وتدري أنا ما احمل مذله ولا شنيعه
لولا خليصي عزيز ابن أمي وغالي
لكن على فراق أبو سكينه صبر مالي
قلها يزينب كلنا فدوه لك نروح
ما دمت أنا موجود كل الهضم منزوح
قالت أعرفك بالحرب فارس الميدان
واظل يخوي من بعدكم بين عدوان
ورمله تنادي لا تفارقني يجسام
وليلي تنادي يا علي الأكبر بضرغام

وهذي أخوها توصي وهذي ضمدهم
يسلي قلبها وبالسكينة يسوق الظعون
كل هودج لحفظه ولد واقف يمينه
وكل ولد منهم فاشر القذله بالمتون
طلعوا وكل ثنتين شدوها بمطيه
ولي عثرت الناقة ضربوا اللي فوقها يكون
وجدام ليلي راس ابنها برمح منصوب
وراس ابن حيدر الليتامى يدير العيون

ساروا وكل والدة توصي على ولدها
والحسين كل وحده لسمعها راح عدها
بهذي العزه طلوعوا من ارض المدينة
والاعلام فوق الخيل جدام الظعينه
ويوم اللي طلوعوا بالنسا من الغاضريه
وروس العشيرة تلوح فوق السمهرية
قبال الوديعة راس اخوها بطل الحروب
وكل حرمة نصبوا بوجهها راس محبوب

ولي مال محمل جثت يمه ذيك الاطهار
ولي وبكت حرمه وزموا بالسوط المتون

يوم طلعا من طيهه بابراد واستار
ويوم طلعا من كربلا ما ليهم خماس

١٣٧٢/١١/٢٢ هـ

شق

(٣)

(المواشم حافه ظعون الحرم)

ما أنا معودة تدري على السرى وسير الطويل
لا تخليها بهواها وهي لأمرك تطيع
بهون نوخ ناقتي والزم المحمل لا يحيل
ريقصوا على الماي بينا وانصبوا لينا خدور
بيدك الزمني ومشي هودجي بستر جميل
تصيح يا بني احنا ودابع والسفر ما تقدره
بالسفر والسير ومحط الظعينة والرحيل
وهذي تنادي يجاسم دير عينك زين إلي
والرباب تصيح غيرك يالولي ما لي كفيل
ذا يقول قبال عينك أنا يا بنت الرسول
الك كل أرواحنا فدوه ولا دمعلك يسيل

باري الممل بخوي زين لزمه لا يميل
كلما رادت الناقه تمشي بسير سريع
وكلما تعزم تحط بينا الظعن يابن الشفيح
بوقت ما تعلى الشمس لا تسير ونا يا غيور
وقت ما أركب الناقه تكفي لي يابن البدور
هذي تومي أخوها وهاي ابنها تذكره
شعترف النسوة اللي كانت بالحجال مخدره
هذي تنادي الجمل بالهون قوده يا علي
وذي تنادي زين يا عباس عدل محملي
وتنظر لفتيان هاشم بين المحامل تجول
وذا يصيح انا بأمركم يا حرم فحل الفحول

• • •

مسلحه فوق العوادي وييد عباس العلم
تديم لينا هالعشيره لا أحد منهم يشيل
خائفه جور الليالي عليهم وغدر الزمان
لوارد وحدي وكلمن يظل بدمومه غسل
وظلعت من كربلا بايتام مسلوبه وعيال
ما بقى لها من العشيرة الا على الناقه عليل

ما حلا شبول المواشم حافه ظعون الحرم
ومن تعابنهم الحورا تصيح يا باري النسوم
يجدي المختار سلم لي يربي هالاخوان
ما ادري أرجع مثل ما انا طلعت معهم بالأمان
طلعت من ارض المدينة بخيل واعلام ورجال
بين روس مشهره وعدوان ما ترحم الحال

ورجعت بذله وهضيمه مسلبيه ومقلله
تنظر بيوت الأهل ظلمه ولا منهم نزيل

١٣٧٢/١١/٢٨ هـ

طلعت بعزه وجلاله من المدينة لكر بلا
في ظعن نسوه وحرم خالي من رجاله وهله

شق

(٤)

(ذا ظعن خامس الأشباح)

ركبوا الهوادج يا ضواري وشيلوا سلاح
نشروا يبارقهم وشلوا ذيك الافراس
والخيل تصهل والنياق بزجل وصياح
السيف يمينه والعلم رف بيساره
لا يكون ينظر هالمصونه بصر لماس
بيده علم ويقود وحده من الركائب
والروس نكسوها لا تنظر شمس الأفراح
تسطع أنواره وفي يمينه العلم منشور
يا ناس نكسوا الروس عن بهجة الأرواح
الراية بشماله وشاهر السيف بيمينه
والناس ترجف بالعلم والسيف لي لاح
بايمانهم أربع ركائب تسطع انوار
هذي بنات المصطفى صفوة الفتاح
ناقه تقول الفرقدن منشرة اعلام
هالليله وياكم وباكر تطوي بطاح

والمنوق ترفل بالحرير وكسا اللديباج
والزلم كلها مهلهلة والكل مرتاح
لمن نظرها أختار عبد الله بن سنان
قالوا ما تدري ذا ظعن خامس الأشباح

ثارت شبول المرتضى وحادي الظعن صاح
ثارت بنو هاشم وكلمن فرع الراس
كلمن تدرع وانتدب الاكبر وعباس
لن شاب من هاشم طلع تسطع انواره
ينادي يخلق الله البصر غضوا أنظاره
عقبه طلع أمرد مفرع للذوائب
ينادي يخلق الله فرجوا عن هالنجايب
وأقبل عقبهم شاب بيده السيف مشهور
ينادي ويده زمام ناقه بسطع بنور
عقبه طلع مدرع تصب الموت عينه
ينادي فرجوا عن هودج الحرة المصونه
لن أربعة شبان طلعت مثل الاقمار
ونادي المنادي يا خلائق غضوا الأبصار
بهالخال لن اثنين كلمن بيده زمام
تنادي يخلق الله فرجوا عن حرم الامام

شيان جنبها بدور وجنه الخيل أبراج
وأما الهوادج كلها فضبه وذهب وهاج
كلها جموله وخيل وعلى الخيل فرسان
ويقول ذي طلعة بني أو ظعن سلطان

من هالسرايا ويا هم اللي بها الهوادج
ترفر ف عليها وكل ولد يشبه المصباح
والحرم والفتية حرم شيخ المدينة
ابنا علي المرتضى مشكله بالسلاح
واللي عن يمينه وشماله عون وجعفر
واولاد جعفر هالتشيل سيوف ورماح
والسيف والراية اللي بيده قمر هاشم
وشيوخ العشيرة حسين هاللي غلى المهر لاح

قال اخبروني بهالظعن لي وين خارج
على الخيل فتيه مسلحه وعشرة ييارج
عبد الله بن جعفر يقله هالظعينة
وثمانية الفتية لتراهم عن يمينه
وهذا اللي جدام الظعينة علي الأكبر
وابنا عقيل السبقه الشبان تفر
وهالفتية شبول الحسن أحمد وجاسم
وهاي الهوادج يا ولد بيها الفواطم

فاجعة (٥)

(وداع محمد بن الحنفية)

(١)

(احا محمد لحوه حسين)

لن الفزع خلف الظعينة يصيح بالويل
يبكي وينادي وكلما راد المشي طاح
لحد بخوي هاي منكم لي جبيره
وريض يعباس الظعينة بالعجل صاح
وينك يزنوة فاطمه ومهجة الهادي
ومحمد ينادي وكلمن يصفق الراح
لحد بخوي بفرد ساعه تضيعوني
قبل الجسوم لهيبي تنهزم الارواح
خذوني وياكم أو ترسل لي واجيكم
قلي ترى قلبي انشطى ومني الصبر راح
وتظل وحدك بالحريه وما انا حاضر

وساقوا الظعينة ورفت الأعلام والخيل
طفله عليه وفي كترها فارس عليل
تروحون عني وانا أرجع بالكسيره
لمن سمع صوته نزل شيخ العشيره
بهمه إجا محمد لحوه حسين ينادي
وتعانق الاثنين منهم بالأبيادي
لاوين ناوي بها السفر عميت عيوني
وانا اللي تدري في الحرب ما ينكروني
وانك ان خائف توصل الأعدا إليكم
ويمتى الوعد وبيا أرض ألقى عليكم
خائف عليك من العدى تدور الدوائر

لي حلق علينا البلا وانكسرت الراح
 وحقك يخوي ما ظن تعود بسلامه
 وياهي فجيعة انكان بيرق هالنصر طاح
 وتبقى خليه ومظلمه عقبك هالقصور
 طلعتك هذي وزعت قلبي بالجراح
 تطلع يخوي وبالوطن ما تعيد العيد
 بهالوضع سلطان البلد ما يصير يتزاح
 تحفه العشائر والقبائل خيل واضعان
 تنشر على خيول النصر أعلام الافراح
 بالليل تمشي وما احد من الناس حاضر
 ويزيد حزني هالحريم بلطم وصياح

تالي الأسف ما يفيد. يا شيخ العشايبر
 وهاللي قبالي مسلحة حيود ونشامى
 وإن صدق ظني تعود نسوان ويتامى
 وسفه يخوي تشيل غني بهاي البسور
 وترحل يخوي بها السرايا وتعمل برور
 وزعت قلبي طلعتك خائف من يزيد
 وما خبرتني بطلعتك يا بلده تريد
 يحسين تدري لو عزم يطلع السلطان
 وتشيعه لخلف البلد شبان واخوان
 وانت يسلطان الورى وشيخ العشايبر
 والله يخوي بطلعتك تكسر الحاطر

والكل منا بالشهادة هناك موعود
 لو هل شهر محرم بأحزان واتراح
 باكناف وادي كربلا بايام عاشور
 غصب علي تظل بعدي تصفق الراح

قله يخوي بهالسفر للوطن ما نعود
 ولازم يجيك الخبر عن وعدي الموعود
 وانا يخلي با مرجدي لا قضي نذور
 لكن قبر مالك ويانا بذيك القبور

٥ ١٣٦٢/١٢/٧

ص

(٢)

(طفلة حسين العليله)

لنه العليله تصيح خوي مع السلامة
 عني تروح وانا أبقى بدمع سفاح
 قلبي تشب ناره ودمعي فوق خدي
 الأبواب مغلوقة وعليها تسفي رياح
 بالحزن والهلم ينصلي جسمي والفواد

ما بين ما يسير الظعن ناشر اعلامه
 ودعتك الله الساع يا كهف اليتامى
 ترضى حميتكم أظل بالبيت وحدي
 لاشوف أبوي ولا اخوتي بالبيت عندي
 عقبك يسوي لا اهنتي بماي ولا زاد

يطلبون من عدنا العطا وراعي العطا راح
وانتو خبروني بهالسفر كم مده تغيب
تدري بيوي الروح تتبع دوم الارواح
سقمي يطيب وياك واهنا يزيد آلام
واشلون أشفى والشفا عن داري انزاح
موتي وياك ولا حياتي بحال مدلول
في وين أبوك حسين عنك بالظفن راح
رجعي وقطعي المظن مني مالك نعود
وخذي العلامة من غراب البين لي صباح
وهالنسوة إلى الشام تتودي هدايا
وردت بحسرتها ومنها الدمع سفاح

واعظم على لي لإجومي الوفا
خذني بيوي وياك بلجت عليّ تطيب
وعطي علامة بلحيتك أعرف الترتيب
خذني بيوي وياك لا تقلي بك اسقام
وخوفي ما ترجع الا وأنا تحت الرغام
لا تقول بركوب المطايا عليّ تطول
أنظر ديارك خالية والناس لي تقول
قلها ينور العين حجيك فت الكبود
ما تعود منا الا حرم تخمش بالحدود
كل اخوتك تحضي بهالسفره ضحايا
لكن اسم مالك بيني بهالسبايا

ودعتك الله بالذي نلتجي بظله
رد بحينه للمنازل يصفق الراح
قالوا له هنا محمد بن الحنفية
هذا اللي بعد حسين يقضي العمر بنياح
قالوا له هذي طفلة حسين العليله
وتكايد لهم والمرض عقبه والنياح

النوى محمد بيده على حسين يقله
وذيك الطعينة كالبدر بين الالهه
نادى بن سنان أخبروني بهالشفيه
هذا الخلف من هالي راحوا الفاضر به
قلهم وياهي الطفله اللي تحوم حوله
هاي اللي عقبه تقامي الوحشة الطويلة

وصاح السبط يا هو الذي يقدم جوادي
لييك خوي وجاب يمه المهر مراتح
ما شاف أحد قدم حصانه على العاده
ضمها لصدره وضمته وللمعركة التساح

وقفت تصب دموعها وطوح الحادي
قامت بنو هاشم وابو فاضل ينادي
وبكر بلا لمن اجا الخيمه ونادي
لن الوديعه طلعت تقدم جواده

٨ ١٣٦٢/١٢/٧

ص

(بأرض الطفوف مالك قبر)

لي عادوا الطيبه لكم من سفرة الشام
ومن جدي انا بكر بلا بالقتل موعود
تبارى حرما وتبكي لنا طول الأيام
تمشون عني وأظل في هالمتزل وحيد
شهوة بعدكم عيشي باسقام وآلام
خوفي تلافي حرب في دربك وتعذيب
حائر بنسوة مضيعه وعدوان ظلام
ويوم الشدائد والفرع ما ينكروني
واترك شملهم شتت بين اموات ونيام
وانا أظل من نصرتك يحسين خائب
على فراق أحبابي أنوح الليل ما نام

بعدي يخوي محمد احفظ هاي الايتام
عنكم أنا مسافر ومن هالسفر ما عود
وانت بارض طيبه عقبنا تظل مفرود
قله يخوي زاد قلبي حجيك وقيد
أبقى بأرض طيبة وأهلي عني بعيد
خذني يخوي وياكم من العله اطيب
وبعد العشيرة تظل بين العسكر غريب
انا اللي يوم الحرب كلهم يعرفونسي
لاسلب ارواح جيوشها بلحظة عيوني
لحد يخوي بنصرك تفوز الأجانب
سهم الظفر ليهم وانا سهمي المصاب

• • •

من نظرتك النفوس تهوى وتفر القلوب
ولا لك إسم في كربلا معنا يضرغام
تبكي علينا من يهل هلال عاشور
لي شفت بانث بالسما الحمرة والاعلام
بالدم مخضب قلب كل من ينظره ذاب
لي طلعت تشوفه وبني تنوح جدام
يعذاب المن تنتحب ودموعك تسيح
وهاللي يجناحي دموم لإخوانك والاعمام

قله يخوي أعرفك ضيغم بالحروب
لكن بارض الطفوف ما لك سهم مكتوب
مكتوب تبقى من عقبنا بوحشة السدور
وأما العلامه لذبحتي وذبحه هالسدور
لازم عقب ذبح العشيرة يجيكم غراب
ينعب ويكي ومن بكاه تنوب الاحباب
كني بيني هالعليله قباله تصيح
يقلها بكاي أخبرك عن اهلك مذاييح

١٣٧٢/١٠/٢٩ هـ

شق

(محمد وعدنا بكر بلا)

بعدكم كيف اظل وحدي وانظر المنزل خلي
 تركوني من بعدكم وحدي بوحشة الدور
 وكيف من بعد العشيرة أظل وحدي بمتري
 تدري انا الحرب عيدي وفرحتي يوم الضرب
 وبالعلم والسيف تعرفني الخلق ضنوة علي
 أبد من هاي الأجابة ما إلك يرجع حبيب
 بس تظل بعدي بطيبه علومهم ترسل إلي
 أما مكتوب السلامة كان صار لنا الظفر
 والله لقلبك يخوي يوم بالهم يمتلي
 ينعب ويكتر وينيه لأجل ذبحتنا ينوح
 كني تصور قلبها من الفجيعة مصطللي

وين شابل بالظعينة يا بعد قومي وهلي
 الله ولحد يخوي تشيل عني بهالسدور
 أنظر بيوتك خليه وموحشة ذيك القصور
 خذوني وياكم يخوي كان ناوين الحرب
 لوزلت الحرب ما يبين الجناح من القلب
 قلبه محمد وعدنا بكر بلا كلنا نغيب
 لكن إنت بها لشهادة مالك ويانا نصيب
 واحنا من الطفوف نوصل لازم يجيك الخبر
 أو ترى غراب المنية كان بيرقنا انكسر
 تنظر غراب المنية مخضب بدمي يلوح
 وحين تنظر له العليله روحها رادت تروح



كلها تبقى ضحايا مجزره بذيك الاوعار
 وبالسلب والضرب لازم من بعدنا تبلي
 كان ذا آخر طلوعك بالولي بهاي الاحباب
 ونادي أولادك واخوتك يحضروني وكل هلي
 ريد اودعهم قبل ما يسافرون اخر وداع
 قالوا احنا فداك محمد وانا الأكبر علي
 واحتضن مع بوالفضل ساعه ووقع فوق الوهاد
 قبله والاطفال قبلهم ونوحه معتلي
 ظل يودعهم وهي على الحمل يمه نجوم
 الله يزيب بعد عزك صبحت بلا ولي
 خاف من بعده ما يبقى لك نصير ولا معين
 ما تعان هالعشيرة تحوط خدري ومحمللي

وهاللي جدامك يخوي من العشيرة والاقمار
 وهالودائع من بعدنا تنسي فوق الاكوار
 قلبه يحسين بكلامك قلبي تفتلر وذاب
 تقرب لعندي لاشمك ياشبل داحي الباب
 نادي احبابي يخوي حسين تحضر لي الساع
 وين الأكبر وين جاسم والبطل حلو الطباع
 شبح فوق الأكبر وقبل الجاسم والاولاد
 ذا يضمه وذا يشمه ورد لعدزين العباد
 ورجع يم ذيك الودائع زينب وام كلثوم
 يصيح عذريني يزيب إلك ما أقدر أقوم
 يعز والله علي يا زينب رحيلك مع حسين
 قالت علي تخاف وحولي ليوث العرين

لكن شحالك بعدهم لي بقوا فوق الرمال
حولك حريم ويتامى ما لهم حامي وولي

قال انا أدري وياهم إنت بعزه ومنعه وجلال
خائف يودوك حسرى مسلبه فوق الجمال

هـ ١٣٧٢/١٠/٣٠

شق

(لاجعة (٤))

(في توديع فاطمة الصغرى)

(١)

(قومي ودعيتهم بينتي)

ما اقدر أبقي بيت خالي بعدك بضجه ونوح
ما لي قدره عقبكم بالبواكي والسهرة
والله لو معكم نموت ولا نعيش بهالجروح
أنظر ديارك خليه ودعمي بخدي يسيل
ولا البطل عباس عمي هاللي بظله أروح
ولا ترجي هالعشيرة من السفر ليهم رجوع
تنظر اثار الضرب والقاجعه عليهم تلوح
كلنا مفصله لينا بكر بلا قبور ولحود
وتنصبي الماتم علينا دوم يا مهجة الروح
أما عبد الله أو الأكبر أو الطفل الرضيع
والرضيع يحز نحره السهم ودموعه تفوح
ترد بعض الانس ليه وتسليني عن الاكدار
وتضرب يم جسم ابوها وروحها رادت تروح
وعندما تهجم الأعدا تنوطي بحافر الخيل
قامت لتوديع أهلها تجذب لونه وتنوح
وفي أمان الله يزينب يا سكينه ويا رباب

خذوني وياكم بيوي قبل ما روجي تروح
يا كفيلي وياك خذني لا تخلوني بكدر
يوتقلي تعود يمى لي من هذا السفر
موتتي وياكم بيوي ولا حياتي بلا كفييل
لا أشوف وياي الأكبر ولا الجاسم والعليل
قال هالسفره بينتي ممالك ويا ناطلوع
ما يعود الا العليل بهالحرم يجري الدموع
لا ترجي من العشيرة أحد سالم لسك يعود
وانت لازم من بعدنا تلبسي ثياب الحدود
قالت اترك لي من العزوه فرد واحد شفيع
قال أخبرك على الأكبر بالحرب أول صريع
قالت سكينه تركوها لو حميده بهالديار
قال يا بنتي سكينه تنسي فوق الاكسوار
وأما بنت مسلم حميده يروح أبوها والكفييل
قومي ودعيتهم بينتي قبل ما عنك نشيل
وداعة الله تصيح بالأكبر يا جعفر يا شباب

ويوم ما ترجعون رسلوا طارش لعنده أروح
وبعده الطارش ابن حذلم يخبر بالوصول
تشوف ممشاهم وتلطم والدمع منها سفوح

١ / ١١ / ٥١ هـ ٢٣٧١

من تترلوا كبرلا يهلي ابعثوا لي كتاب
قالوا غراب المنية هو كتاب لنا ورسول
ورجعت عنهم وراحوا عنها أولاد البتول

شق

(٢)

(ما هي من نسوة اللي تسبي)

وذلك العليلة تحوم بهمم تسحب الذليل
وبهالديار المظلمة لا تتركوني
وبلجت قبل ما تعود لي زوحي تشيل
حتى تشيل وتتركوني بوحشة البيت
ما لي طاقة على المرض ومساهر الليل
بجاري العادة ونوخوا يمي المطايا
عن طلعتك يمي تعود بهالمداليل
كل فرد منا بكرلا بالذبح موعود
تروحون عني يا هلي كلكم مقاتيل
وحتى لعند الموت منكم ما احصل وداع
وردت لعمتها الوديعه تسحب الذليل

فوق المطايا الحرم والفتية على الخيل
تنادي يبوي بعلي وياكم خذونني
قلبي يذوب وبالدمع تعمى عيونني
لحد يبوي يا ذنب وياك سويت
طفله وعليله ما احتمل فرقه وتشتيت
ولوجتي الوفاذ يردون العطايا
شاقول ليهم وانا ما عندي دراية
قلها يقاظم ما أحد منا لكم يعود
قالت لشق جيبي لعدياسر الوجود
تروحون عني ولا أراكم عقب هالساع
ولا بالدفن أحضركم ولا ساعة نزاع

• • •

ياخذني وياكم بهالسفره البهية
ما أقدر على الفرقة وهالوحشة بتطويل
ما تشوف حالة بتك لتكسر الحاطر
شتصير حالتها عقب هذي الرجاجيل
لكن مهو مكتوب تمشي بهالظعينة

تنادي لعذبوي شفعي يا عمه لي
خوفي تجيني قبل ما تجون المنية
قامت الحورا تصيح يا شيخ العشائر
تبقي وحيدة وكلنا عنها نسافر
قلها يزيب ما ارتخصت عندي المصونة

ولا يجري عليها الذي يجري علينا

ولا هي من نسوة اللي تسي على المهاذيل

قالت أجل خلتي الأكبر يقعد ويأى
وعظني علامه ووعد للعودة بمولاي
وانكان ما ردمم وياكم تاخذوني
واشوف عبد الله الرضيع منيا عيوني
وتناولت ذاك الرضيع على حجرها
تقله يخوي ليت اختك في قبرها
خله لخوي حسين عندي مهجة الروح
لازم نشوفه بكر بلا بالسهم مذبح
ودعي بينتي هالعشيرة آخر وداع
كلهم مصارعهم بينتي في فرد قاع
اخوك الاكبر أحمله مطبر للخردور
وكلنا مصارعنا بينتي يوم عاشور
وأما الرجوع تعود نسوان ويتامى
ولقتلنا الغراب المخضب علامه
ظلت الام تبكي لطفلتها الحزينة
والبت تنادي خاوا امي يا ولينا
والحسين نادى سوق يا عباس الظعون
ورجعت تبكي وأهاها بالظعن ليكون

لو خوى عبد الله الرضيع يسلي حشاي
أطلع اتلقاكم اذا ارجعتوا بهلاهيل
خلتي أودع هالأهل ويودوعوني
واقضي وطز من ضمه وشمه بتقبيل
مرة تشمه ومرة تضمه بصدرها
أهون من فراق الأهل روعي بتعجيل
قلها بينتي هالدلس لازم يسروح
لازم يظل مغسل من الدم تغسيل
لا تاملين تعانينهم بعد هالساع
وتبقى جنازهم بلا موارى وتظليل
وعمك أبو فاضل يظل بالنهر معفور
ولازم يجيك من السبايا الخبر تفصيل
وهاي الشبيبة محال ترجع بالسلامة
والناعي اللي ترسله اخوك العليل
وتقول خلوني ويا بنتي بالمدينة
تبقى تسليني وكلمن دمعه يسيل
والطفلة ظلت واقفة وتهل العيون
وزادت حزنها بيوتهم بيها الصبح ليل

هـ ١٣٨٤/١٢/٢٢

ل

(فاجعة (٥))

(وداع أم البنين أولادها)

شبكة على الاثنتين بيديها ام البنين
ما ادري لكم لو مالكم رجعه هالبلاد

قامت تودع بالبكا عباس وحسين
بوداعة الله تصيح يا خيرة الأولاد

ياخذني وياكم لخدمة هالنساوين
حالي بعد ولدي وبعد حسين ضايع
وينصاب واحد بالفجعة من الميامين
وحتى أبو فاضل فذلك يا سنادي
لكن رخصته ينال دونك فجعة العين
ولا ينصدع قلب النبي وبته الوديعه
ورقابنا تنقطع دون مشيد الدين

ولو كان بنطيني مرادي أبو السجاد
ما لي صبر والله على فراق الودايح
وبالسفر خوفا تحمل بينا الفجايح
يا بو علي فدوة إلك جملة أولادي
ولو كان تدري فرقته تشعب فؤادي
خل ينصدع قلبي وقلب أهل الوسيعه
أرواحنا كلها فدا لابنه ورضيعه

• • •

اوصيك في هاي الخواتين وهالايتام
عندك ترى كلهم ودايع هالخواتين
الحسين والى مذهبي وسراج ديني
أمره وأمر زينب على الرأس وعلى العين
كلنا لارض طيبة بعد هاليوم ما نعود
وهاي الحرم تمشي يسارى على البعارين
جني بهم صرعى ومكسورين الاضلاع
وزينب على ناقة تنادي بو الفضل وين

والوت على العباس نادت يا بن الكرام
لا يكون واحد منهم بهالسفر ينضام
قلها ييمه ماكو حاجه تحرضيني
ما أحد يمد له يد لو تقطع يميني
قلها أبو سكنه ودمعه فوق الخدود
واولادك الاربعه لم في كربلا الخدود
يام البنين احتسبي لهم آخر وداع
وعباس راسه مطير وزنده بلا ذراع

٥ ١٣٨٣/١٢/١٤

• • •

(الفاجعة (٦))

(في توزيع المنازل والديار)

(١)

(يدور الأهل من هالسفر ما نعود)

هذا الفراق وما لنا رجعه للقيامة
وبعد السعادة بان نحسك يوم بيوم
وهالبيت خالي بعدنا يظل بظلامه
عازم تسافر وحدك وباهلك والبنين
خلوا علي الأكبر إلي منكم علامه
ما يظل بيك الا الذي بالفرش مطروح
ناصبه الماتم والدمع يجري انسجامه
لا تزيد وحشتنا وتظلم أرض طيبه
ويظل اخوك مفارق اخوانه وعمامه
وانا بقتلي بهالسفر من قبل موعود
ونوح الغراب عليك للفجعه علامه
وبدال نوم الفرش تلزم نوم التراب
ينعب ودمه يسيل من خلفه وأمامه
انكان عني بطلعتك هذي للالحاد
وخل الحزن لي بين طه بتمامه
ولو سايلوني بيا بلد عزنا المأمول
بيني وبين العمر عاشور بظلامه
قولي لهم نصبوا الماتم عزكم شال
وتسلب حريمه بعده وتحرق خيامه
وهالحرم والنسوة الاعادي بيهم تدور
وبعد العشيرة تعود لك نسوة ويتامى

١٣٧٢/١٠/٩ هـ

يا دور جدي والعشيرة مع السلامة
قوض يدور العلم عنك نور العلوم
لازم من الوحشة بدورك بصرخ البوم
قالت شعبت القلب يا نسل النبيين
وان كان بالشبان ناوي السفر يحسين
قلها يدور العلم كلنا عنك نروح
محمد وبنّي هالعليلة في بكاء ونوح
قالت أجل يحسين لا تطول الغيبه
وتظل بعدك كل بني هاشم غريبه
قلها يدور الأهل من هالسفر ما نعود
والكل منا بسفرته ماشي للحدود
بهالسفر لازم يا ديار تروح الأحباب
ولازم يجيك بنجر هاي الفاجعه غراب
قالت بين خير الرسل أوهيت الفؤاد
ضاعت الارامل بعدك وضاعت الوفاة
يحسين للوفاد بعدك شرجع القول
قال ارسلهم كربلا من قبل ما يحول
وانكان لمحرم سمعت هل الهلال
عزكم بعاشر هالشهر يبقى بالرمال
بديار كلنا ننذبح عاشر بعاشور
واحنا ثلث أيام نبقى مالناقبور

شق

(٢)
(تهجر ديارى الحلوة)

جنى انظر لك خليه بعد عيني ومظلمه
سفرتي عنك طويلة وما أظن منها أعود
آه يا دهر قضيت به بالسعد ما أنعمه
مقعد الوفاة عندي وشملهم بيك اجتمع
أظل مأوى اليوم بعدك والاركان مهده
باكر الوفاة اذا جاني شأحكي له وأقول
لا تضع بعدك الوفاة ما ليهم حمى
لازم ويانا يروح ويحمي بسيفه الحرم
وتقطع كفوفه وضرب العمدة راسه يعممه
ما يرد لك أحد منا بالحرم الا العليل
والله لقلب العليله لي لفت له تكلمه
تنظريه مخضب الاعضا من دموم الاحباب
يخبر محمد بذبح اخوانه بحر الظنما
تهجر ديارى الحلوة والمنازل والقصور
ليت كف اللي يصيبك تقطع وعينه العمى
وشمل اهل طيبه تشتت وانغلق باب الكرم
نور عزنا بكر بلا عني نصب لمخيمه

يا ديار المجد بعدى يحفظك رب السما
يا ديار العلم راح العلم عنك والسعود
ماشي ما ميت لأهله عاد من بطن اللحد
قالت انا بيك راسي وعزي ومجدي ارتفع
وهسا لو عني تسافر سوري العالى وقع
لا تغلقوا الباب يا سبط النبي وفرخ البتول
خلوا العباس عندي يظل لو شبه الرسول
قال هاللي تذكريته هو شيال العلم
ولازم من المشرعه يحمل القربه للخيم
كلنا ماشين عنك ما نعود من الرحيل
والذي يجيب الخبر الغراب في ضجه وعويل
باحد عش عاشور لازم بالخبر يوصل غراب
يحل بجدارك وينعي ولكم بعد المصاب
قالت الله ولحد لها القدر يا نسل البذور
وتمشي بهاي العشيره سيدي وتعمر برور
ضاعت الوفاة بعدك وانفتت أهل العلم
غابت أنوار المدينه بعدك وطاح العلم

١٣٧٢/١٠/١٦١ هـ

شق

(المصراع الرابع)

(فجائع خروجه من مكة)

(الفاجعة الأولى)

(مشورة ابن الحنفية عليه)

(أقض حجك وارجع)

واشوف هسا خالفت وعدك الموعد
وانكان عند البيت ما اطمنت بك الدار
وتترك الكوفة لن بيها الغدر معهود
يقلي اطلع وهالعام حجك ما بها لقاء
وتضحى باخوتك واوولادك للحسود
كان بطريقك خائف الوثبه من اعداك
خائف عليك تظل بين اعداك مفرود
أقضى ولا اقدر للمدينة عقبك ارواح
ومن هالسفر ما ادري إلينا يمتى تعود
أكرم وفدنا وسلي الطفلة الحزينة
ولا لك شهادة ولا ويانا قبر معدود
وكان انقتلنا القتل ما تخفى اخباره

خوي اوعدتني تراجع من السفر بردود
ما واعدتني البارحة تراجع الأفكار
تروح اليمن لنهم إلك شيعه وأنصار
قله يخوي شفت جدي الليلة بساع
هالسنه تحج بالطف يا بني حج الوداع
قله أجل خذني يخوي حسين وياك
لافديك أنا بروحي وكل الخلق تفداك
خذني يخوي لا بفرقك تشعب الروح
أنظر ديارك خالية وحرملك تنوح
فله أقض حجك وارجع لأرض المدينة
لنك مهو مكتوب تمشي بهالظعينيه
آية نصرنا تجي لكم منيا بشاره

لازم يجيك غراب ودموعه تجارى وترجع ظعينة الحارم باعلامها السود

• • •

قول إلى اخواني يحون ودعوني بمظلوم
وانتجب حسره وسال دمه فوق الحدود
هذا يشمه وذا يضمه ما لها شعور
جدامهم زينب تحوم بقلب ممرود
وتفارق الاخوة وخواتك هالمدايل
مورايد وياكم أسافر سر الوجود
صدني ومنعني وقلني ارجع طبع أمري
خائف تنالوا الضيم وانا موش موجود
وتفنى العشيرة والحريم تنال ضيعة
وبعد المعزه باليسر تمشي والقيود

صاح انكسر يحسين ظهري ما اقدر قوم
وين الوديعه وين اخوتي ام كلثوم
حاطت على محمد اخوته وذيك البدور
وذيك الودايغ تنظره وتلطم بالصدور
تنادي يخوي صدق عنا رايد تشيل
قلها شبدي يا وديعة ودمي يسيل
كلما قلت يحسين خذني ضاق صدري
وبيكم أنا بها لسفر ما ادري شراح يجري
خائف علينا بهالسفر تجري الفجيعة
وفوق الحمل للشام تتودى الوديعه

٥ ١٣٧٢/١٢/٨

(الفاجعة ال (٢)

(مشورة ابن عباس عليه)

(١)

(تقول للوالي يسافر واحنا يتركنا)

تقول يخلينا يا بن عباس ويمشي بعزوته
واحنا يتركنا وتدرى احنا من عقبه نضيع
لنه عقبه ما لنا والي نعيش بدمته
لكن بهالدرب خائف يمكن يناله حرب
وتتروع هالحرائر بالحرب ومصيته
لو جرت عركة وحديه بينه وبين الزلم

شها المشورة اللي قلتها للكفيل بعبته
تقول للوالي يسافر باخوته وولده جميع
تدرى فراقه بين عباس يشيب للرضيع
قال يا زينب أنا ادري فراق ابوسكنه صعب
وناس تلقى الذبح من اخوانه وناس الضرب
خاف تتروع يزيب هالحرائر والحرم

ولو يتم حجه يخاف البيت تهتك حرمة
خل بينا يصير كلما يصير بيه من العدى
عمادنا هذا وولينا وحجة الله وخيرته
وفي أمان الله بمن بعدكم جفني ما غفا
بمجلس الطاغي عليكم صار يصفق راحته

١٣٧٢/١٢/١٥١ هـ

ما دريت بطلعته خائف بمكة من الظلم
قالت احنا وياه كل ارواحنا لروحه فدا
وليت كلنا نروح دونه ونصرة الله تأيده
صاح اجل بوداعة الله يا عزيز المصطفى
جني اسمع بك يزئب باليتامى موقفه

شق

(٢)

(حجي بين عباس بالطفوف)

بهاي الظعينة والودايع والبهايل
خانوا بنحوك ووالدك ما اقدر عدلها
قله شسوى والقدر ما بيه تمهسل
وخائف ينقضوا بيعتي كان فقلدوني
ولو أظل كان دمومنا بالكعبه تسيل
وسافر وعنك كل بليه انشالله بعيد
يقصدون ذبجي حتى لو بالبيت تعجيل
جسمي الكعبه واليتامى حوله تطوف
وأما الضحايا هالشبيه الما لها مثل
إنت ورجالك بالشهادة هناك موعود
نذبح بيها ونظل صرعى بغير تغسيل
بالحرم طالع ليش والنسوة من البيوت
ما تقدر تعان سيوف ولا طرد خيل

لا وين من مكة يعمي عزمك تشيل
قاصد الكوفة وبالقدر تعرف أهلها
وعايف حرم مكة وإنت القدوه لها
الكوفة كتب مسلم أهلها بايعوني
واليوم في مكة العدى يترصدوني
قله اكمل لحجك يعمي وعيد العبد
قله اشلون أبقى وهذي عسكر يزيد
حجي بين عباس هالمرة بالطفوف
والحجر نحري تقبله شفرات السيوف
قله أجل من هالسفر يحسين ما تعود
قله نعم في كربلا كلنا لنا لحود
قله إذا انتم بالسفر ناوين علموت
وتدري النسوة بالحرب ما تقدر تفوت

• • •

أو تخليني بالحرم أمشي المدينة
وتروح معهم باليسر فوق المهازبل

أما ملكه سيدي ترد الظعينة
لا تظل بعدك بين هالأعدا رهينته

أنذبح انا وعزوتي بالغازية
معهم عليل مغلل بقيد وزناجيل

قله بين عمي قضى الباري علي
وهاي الحرير تروح من بعدي هديه

• • •

قولك بين عباس حط بالقلب تجريح
واحنا على فرق حسين كلنا نسهر الليل
هل كيف يتركنا ويمشي بساير الناس
تريده يرجعنا حريرم بلا رجاجيل
ما بين الاعداء واليتامى والنساوين
خليصي ولا لنا بعده محامي ولا كفيل

لن الصوائح من خدور النسوة تصيح
تقول احنا نرجع واهلنا تقضي مذاييح
تدري احنا عقب الولي ما نرفع الراس
هذا الجزا منك إلينا بين عباس
قلها يزيب خاف بعد اهلك تضيعين
قالت ولو نقتل حاشي نفارق حسين

هـ ١٣٧٢/١٢/١٣

شق

(الفاجعة ال (٣))

(نحويل الحج للعمرة المفردة)

(١)

(نزعوا احرام الحج يهلي)

حجنا بارض الطفوف موحجنا بهالمقام
وودعوا يخوتي البيت هسا آخر وداع
في كربلا حجنا وبيها نخط الحيام
وانت يعباس الزم اخوانك والرجال
وهالليلة من اخوتك قلمهم لا احد ينام
تنادي مليت قلوبنا بحجيك فجائع
والا ترى احنا بنصرتك خدام جدام
لكن بيت الله الحرب ما يجوز في العيد
وتوقع حرب ودموم تجري بهاي الرغام

بالبيت طوفوا يهلي ونزعوا هالا حرام
اسعوا وطوفوا ونزعوا الاحرام هالساع
لن حجكم بهاي السنه ما هي بهالقاع
قومي امري النسوة يخني بهاي الأعمال
قلمهم ترى من الفجر خوي حسين شيال
ثارت بوجهه ذيك الاخوة والودائع
شمالك عسى مالك ترى من الحج مانع
قال انا اعرفكم يخوتي كلكم صناديد
واخاف تحلى الحرم باكر عسكر يزيد

حجنا مهو بالأرض هذي ولا بهاليوم
في شهر المحرم نجح موهاي الأيام

نزعوا احرام الحج يهلي ولبسوا هدموم
حجنا بأرض البيها منا تسيل الدموم

• • •

ولبس الاحرام البس درع للحرب وسلاح
بيها سبع مره أطوف بنخيل واعلام
هذا ابني الأكبر اذا جيته أناجيه
وعليه أصلي عند مقام امه والايتمام
أسعى وا لبي بالبكا ومني القلب ذاب
لازم أهروول له وأحملة صوب الخيام
ونزع الاحرام السر مني بتزعونه
لن ترض الخيل أضلاعي والعظام

أما نزع المخيط نزعني مخيط الافراح
والكعبه المعركة البيها تروح الارواح
وأما الحجر هاللي استلمه واعتنى ليه
التمه وأحبه وأمد ايده ورجليه
وبين الصفا الخيمه ومروة جثث الاحباب
واهروله لمن ينجر بالمعركة شاب
وبدال حلق الراس راسي يقطعونه
ولبس المخيط السافي اللي يخلعوننه

• • •

وأما منى المسناة عند مقطوع الكفوف
وأما الضحايا جعفر ومسلم وجسام
جني أعابنكم على الرمضا عرايا
من كربلا تسبي إلى الكوفة والى الشام
احنا بهالحج ما لنا عيد ولا رجوع
هذي تجر حسره وهذي تلظم الهام

وأما المشعر نينوى وعرفه الطفوف
ورمي الجمار بججر يرميني بو الختوف
بها الحج ينخواني وهلي انتو الضحايا
وفيض الحجيج تفيض نسوتنا سبايا
وانكان للحجاج رجعه وعيد مشروع
ما ترجع الا هاليتامى تصب الدموع

١٣٧٢/١٢/٢ ٥

شق

• • •

(فاجعة (٤))

(لقاءه مع عبد الله بن جعفر)

(١)

(هذا ظعن خالي أظن)

من ارض مكة طالعة يابسه ظعينه
قله ظعينه نخلي مكة اليوم ما يصير
بلكت تظن خارج وهو لداخل يسير
لنيه الولد من مهجته يجذب الحسرة
قله أظن هذا ظعن مهجة الزهرا
من يبوي بالظعن تاهت الأفكار
أعلامهم تشبه علم حيدر الكرار
قله تأمل قال اعين خيل واعلام
وبين الهوادج ليث بيده العلم جدام
أما شمائلهم شمائل هاشميه
ومعلوم هذا ظعن خالي بن الزكيه
انزل يبوي هذا بيرق بو الفضل لاح
بالحال عبد الله نزل من ناقته وصاح
سلم وخر يقبل ايده يصيح يحسين
وهاليوم ثامن كيف تطلع يا ضيا العين
قله يغاتي طلعتي من الحج مصادود
وانا بعد من هالسفر للوطن ما عود

نازع احرام الحج واليهما وبينه
لكن تأمل هذا ياهو من الجماهير
قله دخوله شلون وهو مقبل علينا
قله شلون تحسرت يا بني بزفره
هذا ظعن خالي أظن نور المدينة
عدهم حرم جنبها حرم جدي المختار
وجنه الهوادج هودج الحره المصونه
وعليها فتية مدرعه نازعه الاحرام
واظن هذا بو الفضل حامي الظعينه
واعلامهم كلها ييارق حيدرية
حوله الهواشم حايطه شماله ويمينه
وهذا مهر خالي وصل خامس الأشباح
يا مرجبا بعز الحرم ضنوة نيينا
ذوبت قلبي ناوي بهالسفر لاوين
وكلنا لاجل حجك ييوسكنه اعتنيننا
لو آتم حجتي كان شخصي راح مفقود
ومن بعد هالساعة يجيك الخبر بينا

١٣٧٢/١٢/٢١ هـ

شق

(حجى ومسعاى فى كربلا)

والىوم ثانى بالشهر يا نور عدنان
والىوم ذا ثامن وباكراً موقف الحاج
يردون حجة بمحبتك يا سور الاكوان
تطلع وتترك بعدك العالم بمحيره
رد الظن مكه ولا تشمت العدوان
لكن شوى والبلا لماله يزيد
وانهدر دمى بالحرم من آل سفیان
فى كربلا بعاشر محرم بجانب الماسى
فى فرد ضحوة تظل رميه على التربان
تصبح نجوم نجمى وتمسى أضاحى
فوق الوطية والحث للخیل میدان

شدعوى من أرض مكه تشد الیوم الاظعان
تطلع شدعوى الیوم یا مقصد المحتاج
ومن كل بلد تشوف تعنى لك الأفواج
طلوعك بهذا الیوم للشیعة كسیره
لا تفجع الإسلام یا شیخ العشیره
قله أنا أدرى بین عمى طلوعى مكید
لو أظل ساعة حاصرتنى عسكر یزید
وانا بین عمى السنة حجى ومسعاى
وهاى الشیبه اللى تعاینهم ضحایای
هاى الشیبه اللى تعاینهم ذباحى
جنى أراها محجرة بذیک النواحى

• • •

هذى أنصارى محرمة للذبح لیبك
لیك راضى تذبح حتى الرضعان
أحرمت حتى من حیاتی ونزل الدیار
ومن عرصة المحشر تنجى أهل الايمان
والهروله لیمن وقع بالمعركة شاب
واحملة إلى الخیم تنظر له النسوان
وأما الدعاء اوقف لنصرى أنتخیهم
وافیض منه الى منى عرصة میدان
واولاد مسلم مع أولاد الحسن الازهر
بالسهم فى حجرى یذبونہ العدوان

أحرم لكى كربلا واصبح لیبك
هذى حرمى معرضه للسر لیبك
أحرمت لك من كل لذاتى والاطوار
كله لأجل تنجى عیینا من النار
واطوف بالعركة وأسعى بین الاطناب
هو حجر الاسود استلم بسمه من التراب
ومصرع اهلى عرفات اوقف علیهم
والمشعر خیام الیتامى من أجبهم
وهناك أقدم للضحایا اولاد جعفر
وبآخر ضحیه الرضیع اللسى تعفر

• • •

وزعي احرامي بالسهم تترع فوادي
يا قوم قصدوني ولا تقربوا النسوان
يباري عقب عيني النسا والنسا تباريه
بركوع وسجود ودعا لربي الديان
من خلف ظهري والقلب مني يخذعه
يحسين قوم على الخيم هجمت العدوان
وبدال حلق الراس الاعداء تحز نحري
والتهنيه راسي يحملونه على منان
والبس مخيط من السواقي وفيض الدموم
أنا أظل بكر بلا ولا عود الأوطان
وانا أظل بكر بلا ومالي حفيره
نسوة ويتامى منحل من كثر الاحزان
احنا الذي نرسله المدامع منه تسيح
راح الحسين وعزوته وجتكم النسوان

هـ ١٣٧٢/١٢/٢٥

ورمي الجمار نبل ترميني الأعادي
وارجع لكعبه نسوتي وانا أنادي
وأما الحجر ابني العليل اللي أوصيه
وعند المقام المعركه فرضي أصليه
أما الركوع لسهم المحدد أشلعه
واما القيام لصوت زينب من اسمعه
انهض ثلث مرات مني الدم يجري
وثياب عيدي الأعوجيه ترض صدري
وزعي احرامي تسلب ثيابي والمهدوم
وانكان بعد الحج ترجع لاهلها القوم
لازم بعد حجها الخلق ترجع الدبره
ما يرجع الا ابني وحريمي بالكسيه
وانكان للحجاج صايح قبلها يصيح
ينادي انهض اتلقى النسوان المذاييح

ستره

(٣)

(بكر بلا حجي نويته)

تطلع وهاليوم ثامن وانت حجك ما انقضى
وتدري بهاليوم ثامن تلبس الحاج الاحرام
وكان عنا اطلعت طلعت كل الشيعه مقروضه
وهذي ثلاثين زلمة لأجل ذنبي معينه
وهي لو تقدر يحنب البيت جسمي ترضضه
والشهر عاشور والكعبه الحرب بيهانطوف
في منى الميدان تبقى مجزره بجر الغضا

شصاير بهاليوم تطلع يا عزيز المرتضى
شلون تطلع يا حبيبي وما لنا غيرك امام
وباكر الموقف وبعده تعود للبيت الحرام
قال كيف أبقى بين عمي واتم حجي السنه
كيف أقدر أحرم وايت هالليلة بمسني
بكر بلا حجي نويته هالسنه ومكة الطفوف
والأضاحي هالشبيه اللي قبل وجهك تشوف

انزع مخيط الهنا والبس احرام الفاجعات
 سيدي لبيك هاي اهلي وحريمي الضايعات
 اطوف بالمعركة وأسعى بينها وبين الاطناب
 والحجر هاللي استلمه طفلي عزيز الرباب
 أركع عليه وأشمه وانتصب من أحمله
 وبدل قصر الشعر شعري بالدموم ابلله
 نزعي احرامي نزع بردي لاسجي به الشهيد
 توب المخرق تحت من فوقه دروع الحديد
 عرفات البها اوقف مصرع اهلي واخوتي
 وامشي المشعر واودع بالدعا كل نسوتي
 اول اقدم ضحايا من بني نخوي الحسن
 واخوتي وأولاد عمي الما مثلهم بالزمن
 وتالي ضحايا الاضحى ييهم بخطب فظيع
 مثل أولادك وابنا مسلم وطفلي الرضيع
 وأما حلق الراس راسي شمر يقطع منحره
 من منى الخيمة لبيت اجسادنا المعفره

من زرود لكربلا مكه والبي تلبيات
 هاي أولادي وخوتي للبلايا معرضه
 والتهرول من يخر مذبوح لو يوقع شباب
 والمقام بني الأكبر لي نرف دمه وقضى
 وبالمخيم من أجبيه اسجدن واقبله
 وانزع احرامي وأسجي مهجتي واغمضه
 وبعد هالعمره احرام الحج البسه من جديد
 ولني الميدان أطلع بالحسام المنتضى
 والدعا أعتب وانخي جثث ولدي وعزوتي
 وبمى العرکه أقدم ما علي ربي افرضه
 أحمد وجسام هاللي يلبس بعمره كفن
 كلمن من العطش قلبه ملتظي بنار الفضا
 كلهم اطفال النبي كلمن طلع يوقع صريع
 والجمارارمي فؤادي ومهجتي بسهم الغضا
 وعن مفيض الحاج نسواني تفيض مشهره
 هذي تودع أخوها وذي ابنها تغمضه

س ١٣٧٢/١٢/٢٨ هـ

س

(فاجعة (٥))

(رجوع حجاج المدينة بدون الحسين (ع))

(١)

(الحجاج كلها رجعت)

اظن بها الحجاج وصلوا والحزن راح
 وياهم رجع لو بالدرب هسا وصل وين

اسمع هلاهل بالمدينة وزينة افراح
 قومي اسألني الحجاج يا فاطم عن حسين

تدخل على الحجاج تسأل والدمع ساح
بالله يحجاج اخبروني عن الاحباب
من تم حجه وين عنكم بالظعن راح
في مكة الايوم سابع يخطب الناس
ولو أتم حجتي كان دمي بالحرم ساح
بين النواويس وعقر بالغاصريه
ليطلع تراني باكر مسافر بالاصباح

قامت وويهاها صفيه وام البنين
تدخل على الحجاج تسأل عن الغياب
الحسين واخواته على فراقه القلب ذاب
قالوا يفاطم ما سمعنا صعب المراس
ينادي تراني مهدد بمكه من الارجاس
جني بأوصالي تقطعها امية
وكلمن يجب يا ناس من دوني المنيه

• • •

من مكة بأهله واخوانه والعيال
وذلك اليتامى والحرم في لطم ونياح
طلعت أهل مكة لوداعه وهم يبكون
رادت تروح لطلعتهم منهم الأرواح
كلما إجينا مكان نسأل عن الاخبار
ودون الدعا قضينا مناسكنا بالنياح
غدرت بمسلم في أرض كوفان الانذال
والحسين من فاجعة مسلم يصفق الراح
وثالث محرم نزل بارض الغاصريه
الله يسلمه لا تحوطه بخيل وسلاح

أبوك يا فاطم ييوم الترويه شال
الناس في حجهم وطمعته يحوب الرمال
ومن شال أبوك حسين يا فاطم بالظعون
مثل المطر صبوا الفرقة دمع العيون
واستوحشت مكة علينا بعد الاطهار
في عرفه والخيف والمشعر والجمار
وبالخيف يوم العيد جانا خبر من قال
ذبحوه وذبوا جثته وسجوه بحبال
سمعنا عزم يرجع ومنعته اميه
والآن ما ندري شجري بعزنا الشفيه

• • •

حتى على الحج ما استطاع وطلع مطرود
وين يعود لحاطته بسيف ورماح
سكت شعبت قلوبنا يابنة الهادي
الله علي يعودهم من غير أتراح
وانظر إلى الحجاج كلها رجعت اليوم
وقلبي من الكوفة وغدرهم وين يرتاح
كل حاج داره مزينه والناس له تزور

قالت فجعوني على عزي سر الوجود
وانكان طب بكر بلا ما ظن لنا يعود
قامت تحن وحوها النسوة تنادي
وام البنين تصيح وبلي على أولادي
قالت يأم البنين وين اسلي هالموم
وابوي ما ادري بيا بلد محصور بالقوم
انظر إلى الحجاج عدنا مفتحه الدور

الأهل حوله والعشيرة بامرره حضور
وانا أبوي ما قضى حجه الذي يريد
وبدال حجه بالفيافي يقطع البيد
الحجاج عادت وازهرت أرض المدينة
هذي بيوته مغلقة وأهله حزينه
ولاجل الضيافة حول داره تشوف الذباح
في يوم ثامن طالع ولا عيد العيد
حائر ما يدري خوف الاعداء وين يتزاح
ونور الإمامه ما إجا من السفر لينا
وعلى دياره من الوحشه تسفي رياح

هـ ١٣٨٨/١٢/١٨

(ملاحظة)

لسوف نعيد ذكر هذه القطعة في المصراع الـ (١٩) من الجزء الثالث (وقايع يوم
الغدیر ١٨ ذي الحجة في الفاجعة الـ (٢) انشاء الله لان المقام يقتضي ذلك .

(المصراع الخامس)

(فجائع رابع المحرم بمسلم بن عقيل)

(الفاجعة الأولى)

(وقوفه وحواره مع طوعه)

(١)

(قلاها هانا مسلم)

والناس كلها بطلب مسلم نائرة تهوش
وروح لعشيرة هلك كان السك عشيرة
والبلد كله بعسكر ابن زياد مدهوش
قالت ما تدري اخلفوا مسلم الميعاد
وبالسجن كل شعبي فراشه اليوم مفروش
واجرك على الله قامت وجابت له الماي
دقق براسه وصار خده بدمع مرشوش

شمالك على الباب وقفت يا ولد مدهوش
تعدى بطريقك لا تظل يابني بحيره
جنك ما تدري الليلة الوقفه خطيرة
قلها اخبرني شصار يا حره بهالبلاد
ونقضوا بيعة بوعلي وبايعوا بن زياد
قلها أنا عطشان جيبني ماي لحشاي
قالت شربت الما وبعذك واقف حذاي

لكن فجعني شرق وجهك جنك غريب
توقف يابني ما أجيزك مثل الوحوش
بهالبلد ما عندي أهل والأهل غياب

نادت يغافل والله قلبي منك مريب
آخر ولك ما تروح كنك مالك حبيب
قلها وجذب حصرة يحره ويسن الاحباب

لكن أهل مالي بهالديره ولا حوش
قلها البلد طيه وأهلنا آل عدنان
قال لها هانا مسلم وفرت بلا هوش
قوم ادخل بداري تصك الوجه لا وين
ويا ليت في قلبي نطل للحشى مخشوش

هـ ١٣٦٢/١٢/١٩

وانا الرئيس شلون أرضي بوقفة الباب
قالت اخبرني من اي قبيلة ووين الاوطان
قالت ما تدري بمسلم اللي نزل كوفان
قالت بين عم النبي ومندوب الحسين
ما عندك بهالبلد لا ناصر ولا معين

ص

(٢)

(ها أنا مسلم قبالك)

ما دريت الليلة كل الوادم تكظ البيوت
وما أحد يطلع الليلة عن احبابه ومنزله
ما تخاف من الحرس هسا تلمك من تفوت
قالت اسمع بايعوا مسلم ونقضوا بيعته
والتبع مسلم الليلة راح من خوفه يموت
بالقدح والمائي جابت له وشرب نسل الاطياب
لو بعد جايح ومني تريد أحضر لك القوت
بس قلبي مومأمن منك وفعلك غريب
جذب حسره وقال ياللي نجى يونس من الحوت
وانا ضايح ما أدل الدرب أمشي من البلاد
شبيدي على عشيرتي أهل المحاسن والنعوت
قال أهلي آل هاشم والمدينة لنا بلد
ها أنا مسلم قبالك من الحسرة راح اموت
ما إلي ماوى بيلدكم وين هالليلة أصير
عسى البار يينصرك ومن النصر ترفع تخوت

هـ ١٣٧٣/١/٢٩

بدربك تعدى يغافل ليش واقف ما تفوت
الليلة كل واحد يلزم بيته يداري هله
وانت يم الباب واقف دمع عينك تهمله
قال خبريني بجمعكم كيف صارت نيته
وهسا لابن زياد تبعوا وانزلوا على طاعته
قال جيب لي امية واجرك بيوم الحساب
قالت المائي شربت واشوفك ملازم الباب
نظرتك تكسر الخاطر وفتك وقفة غريب
لو تريد اخبار مسلم لو أتاني لك حبيب
بهالبلد مالي عشيرة عشيرتي كلهم بعساد
ما إلى ماوى وملجأ وبالخرن ذاب الفؤاد
قالت من اي بلد بيتك والعشيرة يا ولد
قالت بمسلم شعلمك قال ما ظل له أحد
ها أنا مسلم قبالك ضايح ومالي نصير
قالت تفضل بداري يابن بن عم البشير

شق

(فاجعة (٢))

(في قتاله أهل الكوفة)

(١)

(حملته التي حملها مسلم)

لبس درعه وسل سيفه وصال جيدوم الحرب
ثار بوجوه العدى من الدار فروا للدرب
رجعوا إلى القهقري على ادبارهم ذيك الزلم
من حمل مسلم لجنه الذيب في سرح الغم
طلعوا من الدار كلمن يدفع الثاني بلطم
فارين إلى القضا تريد السلامه بالهـرب
يصيح بيهم ولذهب بيده يصب الحميم
يا اعداء الله ورسوله وعصبة ابليس الرجيم
لوين هالسفرة تعالوا دونكم نار الحميم
دونكم هذي جهنم وانتم اليها حطـب
بس صرخ الله أكبر مسلم بذيك الجموع
لنه الهم تحت سيقه بالثرى سجود وركوع
ناس بالحيطان منه نصدموا وما لهم رجوع
وناس خروا من القزع من خيلهم فوق الترب
الخيل فوق الخيل داست والرجال على الرجال
والشديد الباس هاللي فر منهم للجبال
وما مضت ساعه الا ذاك الجمع صرعى بالرمال
خمسماية اللي محاهها بحملته سامي الحسب
خمسمايه بفرد حمله فلها الليث الجسور
جنه بيهم صرخ اسرافيل في نفخه الصور
لو زرع سنبل وقع من ريح صرصر بالبرور
لواكر صارت بسيفه من لعب بيهم لعب

شلون حملة اللي حملها مسلم بأهل الغدر
وابن الأشعث دز لابن زياد مدني بالنصر
بالعجل خيل ورجال ابعث قبل حين القدر
والسلامه لنا غنيمه كان عدنا من العطب
بعث ليهم خمسمائة خيل ورجال بضمآن
قال ليهم بالله غدروا بيه وانطوه الأمان
والا كلكم راح منه ما تعودون الأوطان
واقبل اله من الزلم والخيل والعسكر سرب

• • •

صمدليهم شبل هاشم واصلت لهم ذالفقار
ايدته تصب الحتف والسيف يسقيهم النار
وذيك الجموع العظيمة أدبرت ترد الفرار
والرمح لا وين ولت بالردى عليهم يصب
حرب مسلم في الاعادي صار ماكو مثيل اله
لا له مساعد ولا ميدان عندهم ينزله
ليت هالحملات صارت يوم وقعة كربلا
كان ما بقى بقيه من جيوش أهل النصب
حرب بعقود وسكك ما بين جدران وحجر
وهو وحده ولا اله ناصر ولا خلفه ظهر
بائده من الجوع قوته وبالعطش قلبه انقطر
وكل هل لكوفة عليه تحزبت شرق وغرب
ناس تحشى تراب فووه ناس أحجار وصخور
وناس ترمي نار باطناب القصب من على الدور
والنسا والرجال كلها مسلحه حوله تدور
وهو وحيد غريب منه كيف ما يندوب القلب
ويوم أعييتهم الخيلة ما اقدرت تقيض عليه
حفروا بدرب حفيرة وحين فروا بين يديه

تبعهم بالسيف لانه طائح وردوا اليه
وجرحوا ذيك المحاسن بالمواضي من الضرب

١٣٧٣/١/٣٠ هـ

عشق

(٢)

(لا تخدعوني بالأمان)

من الدار شردهم لخارج ليث الحجاز
كل فرد منهم يسحق الآخر الجيمان
ورمحه وراهم وين ما ولت لها احتاز
والدرب صارت ممتليه روس وزنود
فلها ونشرها مثل بزة بيد بزاز
واثنيهم يهون صرعى بحر الرمال
ويجره إلى القاع ينطي الوعد انجاز
الشيخ ما تعرفه من الكاهل ولا الشاب
تحسب الماي من الخزع ممزوج بالغاز
الجمع قوض مدني بالزلم والخييل
ما تستحون شلون كسلي اشلون اعجاز
تظن أرسلتني لجرمقاني أو لبقال
سيف من سيوف النبوة وأهل الاعجاز
لو راح تفنيكم شماله دون اليمين
كلهم ابطال وكل بطل بالحرب ممتاز

مسلم على جيش الاعادي بنعله اجتاز
على وجوههم فروا العدى تضرب الحيطان
وفرت الناس من الدرب وانحلت الميدان
أخلت له ميدان الحرب والزمت العقود
واجساد صرعى مجزره ومعفره خدود
من قوته يشمر الراجل على الخيال
ويمد إلى اللي على السطح رمحه الميال
حملة حملها وخمسماية انسحقت تراب
وكل هل الكوفة من الفزع غلقت الأبواب
أرسل ابن الاشعث إلى ابن زياد تعجيل
قله نفر واحد يبيد لها الرجاجيل
أرسل ابن الاشعث يقله يابن الاندال
ما تدري أنت أرسلتني لاسد الابطال
أرسل يقول انطوه أمان بغير تأمين
لن خمسمايه بلغت لأجله مسلمين

• • •

يحمل عليها وتفر عنه بذيك الشعاب
تنطيه امان وهو ينادي موش معتاز
بس اوقفوا لي أعرفه منكم مكيدة

بصدره تلقاها البطل مسلم ولا خباب
مثل الغنم لن شافت الضيغم والذياب
لا تخدعوني بالأمان ولا أريده

وكلما انهزم منهم أحد رحمه يصيده
كلمن حصل ضربه سواها بعد ما اراد
أو ضرب عرضه طاح نصين على الوهاد
ضربات اله وحملات بيها تحير الاذهان
ان كان ما احد رجع سالم باهل كوفان
يا ليت هالحملات ظلت لارض الطفوف
هذا ومسلم بالعطش والظعن ملهـوف

يطفر. ولن راسه طفر جدامه وجاز
ان ضرب فوق الراس شقه إلى الافخاذ
ضربات كلها موحده وحده الايجاز
ويا ليت هالحملات صارت له بميدان
حتى الطلاسم ما تعالجها والألغاز
تحمي الودائع والحرم من ذيك الصفوف
وبالخرن والخذلان قلبه يفسور بجزاز

١ ١٣٧٣/٢/٢ هـ

عشق

(الفاجعة الـ (٣))

(سقوطه بيد الأعداء ووصيته)

(١)

(حان يا طوعه الرحيل)

مسلم بوسط الخفيره طائح وماله نصير
حاطته جموع الأعدادي بالمواضي والسمير
جرحوا بالضرب جسمه وظلت دموعه تحر
صاب ابن عمران وجهه بضربه وشق جبهته
ظلت دموعه تسيل على خدوده ولحيتيه
يا خلق رحموه هذا شبل ابن عم الرسول
خل يجي يمي لداوي جرحه وسمعوا شيقول
يا بعد عيني بمسلم أنا وشبيدي عليك
لو يخلونك تجيني كان افت القلب ليك

وين أولاده واخوته ما يشوفونه عفير
ذا يصيبه فوق راسه ذا يضربه على الصدر
يدير عينه ما أحد يرحمه ولا لحاله يجير
ونزل ذلك السيف يلعب بانفه وطر شفته
وطوعه تشوفه وتنادي يا خلق رحموا الأسير
لا تذبجونه وراعوا عمه وفرخ البتول
يقول قلبه تفتطر بحر الظما ولفح الهجير
هاي روحي وهذا مالي تحت أمرك بين يديك
وريت دونك يذبجونني وترجع لأهلك قرير

• • •

لو كنت أبقى لا كافيك على فعلك بالحميل

قال يا طوعه على الله أجرك وحامي الدخيل

من عقب ساعة تريني بالثرى جسمي عفير
 من بعد أيام لازم هالبلد تدخل ايتام
 وقبلي غني حميده بنتي وطفلي الصغير
 قال عيلات الحسين وحرمة و ايتام البتول
 تلوح مشهوره وراس حسين كالبدرا المنير
 بلكت من الساب حسرى وبالسياط ملوعه
 وسكنى غني قلبها من الروعة لا يطير
 شنهور اسم يتيتمك واسما الحرم يا بن الاطياب
 وطفلي سمها حميده وامها اسما تصبر

هـ ١٣٧٠/١٢/٢٦

لكن شبيدي ومني حان يا طوعه الرحيل
 لكن اوصيك بوصية واسمعي مني الكلام
 قولي لهم يا حرم مسلم يخصكم بالسلام
 قالت منين الحريم وهاليتامى اللي تقول
 بينهم فوق الأسنه روس أولاد الرسول
 بهالحرمة عندي يتيمه بعد ابوها مروعه
 لبسيها كان عندك ثوب والا مقنعه
 قالت بحججك يمسلم قلبي بالأحزان ذاب
 قال اسما الحرم ليلي وزينب وسكنة ورباب

س

فاجعة (٤)

(في مسيره نحو مصرعه)

(١)

(أبكي بأحزاني على اهلي)

مغلولة ايده ومدمعه بخده يتجارى
 ما يشوف يمه الا عدوله وعدو لحسين
 تبكي اليهود لحالته وتبكي النصارى
 والبايعواله غيروا عهده ورجواه
 نقله اللي مثلك أبد ما يبدي انكساره
 ولا يبكي على اليحصله ولا يداخله روع
 ولا أبكي لخوف القتل مسلوب عاره
 هاللي كتبت ليهم يجون لهاي الديار
 ما أظن حالي وصلت ليهم اخباره

مسلم خذوه ملبب لقصر الامارة
 بمشي ويدير العين يسرى ونوب اليمين
 ويتزفر ويهبط لراسه ويهمل العين
 تبكي النصارى واليهود لذل شكواه
 كلما شكى لهم حالته شددوا بلواه
 هاليطلب اللي تطلبه ما يهمل دموع
 قلهم أنا ما ابكي على حقى المنزوع
 أبكي يخلق الله على أهلي الاطهار
 أبكي على حسين وحمولة حامسي الجار

يقله ترى الكوفه نقضوا منك البيعه
ردوا ترى مندوبكم خانت انصاره

ياهو ليودي خير لامام الشريعة
وانقتل مسلم ظلم وانذلت الشيعة

• • •

عابن بباب القصر جرة ماي مسكوب
والدعي يقله خل نشب بالقلب ناره
ما دمت عدنا من العذب ما تذوق قطره
لنه مجرح والحلق دمه يتجارى
وطاحت سنونه واغندى من الماي محروم
الحسين يقضي بالظما وجملة انصاره
والحسين يناذي ذابت من العطش أحشاي
حتى رضيعه بالعطش خسفوا انواره

ومروا بمسلم والقلب بالعطش ملهوب
قلهم سقوني ماي قلبي بنار ملهوب
عابن بمسلم واجذب على الماي حسره
ويوم حضروا له الماي منه ضاق صدره
كلما يدني الماي من حلقه امتلى دموم
كنه درى راح بعطش يقضي المظلوم
ما يريد عند الموت مسلم يشرب الماي
ويسمع اطفاله من العطش ما ظل لهم راي

١٣٧٣/٥/٢٩ هـ

غ ل

فاجعة (٥)

(ما كان له مع ابن زياد)

(الدعي يتهمكم بمسلم)

ومن شافه ابن زياد ظل يشتمه يصول
وانا أميرك قال حاشي تصير لي
قال أنت ما سلمت لو سلمت مقتول
لني سألت ربي الشهادة وصرت مجبور
ونصرة الدين اللي بظلمكم صار مخذول
شسويت فرقت الجمع وفسدت الاحوال
وشتت شمل الامة بفعلك المجهول
احنا لجمعنا الناس بالسنة وهدينا

دخلوا بمسلم مجلس ابن زياد مغلول
يقله بمسلم ليش ما تسلم علي
أنا أمير بن النبي خير البريه
قله تهددني وأنا بالقتل مسرور
والحمد لله بنصرة ابن النبي المسرور
صاح الدعي يا شاق يا عاق بهالفعال
ونصبت بالكوفه الفتنة بين الرجال
صاح البطل حاشي عليهم ما بغينا

ولا كان عرفوا الدين لولا ناوولا القول
وانت اللي تشرب بالمدينة الخمر كل حين
حاشي فلا خامرت جسمي الخمر بحلول
ومسلم مهبط الراس يمه يصيح يا حيف
يلمع لداويك الفعل والعزم والطول
مالك فخر في كل ما تقوله يا بن زياد
تشم بني الزهرا وحيدر فحل الفحول

ولو ما دعونا كان ليهم ما اجينا
قال انت وين ووين نصرك شرعة الدين
قال الخمر شر بك وأنا شبل الميامين
ظل الدعي يتهمك بمسلم بتعريف
كان ذكرت هالقول يوم بايدي السيف
وأما الآن وايدي مكتفه بالاقيـاـد
لكن ترى بسبك وشمك ذاب الفواد

آمر بقتلي بيه تبلغني مرادي
وارخصني أوصي قبل ما يوصل الموصول
والتفت يحكي لبن سعد ويرد حكيه
لا وصيك بعد القتل تفعل بي هالفعل
والثانية تواريني بغسل وتكفـيـن
يرجع ولا يجي لابلد لا يروح مقتول
وحالا بن زياد انتدب بكر بن حمران
ذبحه ونكسه للثرى والقلب مشعول
بالسيف حز راسه وذبح الجسد في الحال
ونرضت اضلاعه وجسمه راح مغلول

ما يحوج بالسب والشم تحرق فؤادي
القتل أهون صار من ضيم الأعادي
قال أوصي بما تريد شتفيد الوصيـة
قال أنت بن عمنا واريد تصير لي
أول وصية تبيع مالي وتقضي الدين
والثالثة ترسل خبر للوالي حسيـن
فشى الوصيه بن سعد واعلم العدوان
يقله اصعد لأعلى القصر برئيس عدنان
وبمسلم لأعلى القصر صعدت الأنذال
ولن طايحه من اعلى القصر جثته بالرمال

١٣٧٣/٦/٣١ هـ

ع

(ملاحظة)

رفعنا جملة من مرآي مسلم بن عقيل ليوم الثاني من ذي الحجة مصرع ١٧ لانه
يوم شهادته بالكوفة فقد يتعرض الخطيب في ذلك اليوم لحادثة مسلم ومرآيه في الجزء
الاول فلا يكون تحت يده لذلك طرحنا في الجزء الثالث كلما تقتضيه وقايح تلك الأيام .

(١)

(يسحبون الجنازة فوق الرمال)

ضيفني وخذوه مني ولا ادري راح في دين
بالله اخبروني سعدي تبدل بالنحوس
للقاع وراسه يطوف بين شمال ويمين
ولن الجنازه طائحه من القصر للقاع
منه يوسفه وانحطم صدره واليدين
ما أحد عرف ذا جسد ياهو من القصر طاح
منصوب ولنه راس مسلم شاخص العين
بالحبل شدوا ايده ورجليه بالحال
يطوفون كل السكك بيها والميادين
وراس البطل مسلم براس الرمح منصوب
تبعث خائف ذاك الجسد تلطم الخدين
تنادي فيجعتني بالذي تنسحب مذبوح
ولاشوفك بهالحبل تنجر مالك معين

طوعه تنادي شخبر مسلم يا مسلمين
يا ناس ضيفني مسلم بيا دار محبوس
قالوا بعد ساعة ترين الجسد منكبوس
ما بين ما هي بالحكي والقلب مرتاع
مقطوع راسه وبس هوى تكسرت الاضلاع
ظلت العالم حوله بضجات وصياح
لنه خلف ذاك الجسد راسه بالرمح
وثلاته من الخدم وصلت بيدها جبال
ظلوا يسحبون الجنازة فوق الرمال
ومن عاينت طوعه الجسد بالحبل مسحوب
فرت حزينه واعولت والدمع مسكوب
خرت على ذيك الجنازة حاسرة تنسوح
يا ليت مني قبل روحك راحت الروح

• • •

لنك فرد ليله بتت واصبحت معفور
فدوه انقتل دونك ومثله تروح سبعين
بالليل يخدمك ببذل محبة الصريحه
ليت انقبض حلقه وبروا منه الرجلين
يا ليت مثلك منقطع راسي رموني
ما اقدر اشوفك بالثرى تسحق الجنيين

ضيفني وحببي وحسبت بيك ابلغ سرور
يا ليت هذا اللي سعى بقتلك يمرور
غرني وخدعني وبيك أوقعني بفضيحة
والصبح راح لقتلك يأدي النصيحة
خرت على الجثة تنادي يا عيوني
يا ناس وبهالحبل وباه سحبوني

(٢)

(تنكسونه من القصر)

قالوا هذا هاني ومسلم ضلوعه مكسره
تصيح وياه ذبحوني ما اقدر انظر مصرعه
حزراسه ورموا بجسمه من القصر فوق الثرى
غذا جسمه ووين راسه ظل مرمرى بيا كتر
لا تسحبونه تروح اوصال جسمه موذره
ضلوع صدره مكسرة تدرون منه بطيخته
ما كفاكم هالي صار عليه من جوع وعرى
ما يخلونه بعرى بساع اللي يقضي تنجزه
كل الموتى تندفن واموات آله مجزره
بدل تكفينه تسجبه من اقدامه بالحبال
ناس تحثي تراب ناس احجار فووقه تشهره
يقلهم ابنكم رموه من القصر جسمه ذبيح
راسه إلى الشام وجثته بثرى الكوفه معفره
جاسم والأكبر علي وعباس شيال العلم
تجهزه لقبره وتنصب له معزى وتحضره

هـ ١٣٧٠/١٢/٢٧

هذي لمن هالحنازه التنسحب فوق الثرى
شبكة على جسد مسلم بالأيايدي مفرعه
من قطع راسه وترك أوصال جسمه موزعه
من نظر مذبوح قبله رموا بجسمه من القصر
جيبوا إلهالجسد راسه خل نواريه بقبر
خاف تتو ذر أوصاله لا تسحبوا جنازته
ضيفي ومنه قضيتوا شما تريدوا بدبخته
كل مسلم ميت الامه لقبره تجهزه
وانتو منكم للنبي في عبرته هذا الجزا
بدل غسله تنكسونه من القصر فوق الرمال
بدل دفنه يظل فرجه للمخلق نسوة ورجال
وين من يمشي المدينة إلى بني هاشم يصيح
بالحبل ظلوا يسحبو جنازته ودمه يسبح
وين أولاده واخوته وين أصحاب الشيم
تاخذ بتاره وتسحب جثته من اهل الظلم

س

(فاجعة (٧))

(وصول خبر مقتله للحسين)

(١)

(ياخوان مسلم رجعوا بها الحرم)

وبين الاعادي ظفرت ولا قي حتوفه
يقولون ذبوا من القصر جسمه بالرمال

ياخوان مسلم خانت بمسلم الكوفه
هذا الخبر عنه سمعتوا وشفنتوا الحال

وشافوا الجنازه على الذي تنسحب بحال
من بعده انتو شرايكم يهل الحميصة
ونذوق هاللي ذاق أخونا من المنيصة
قلهم كفاكم هالذي خوكم به انصاب
هلبت تصير الحرب بيني وبين الاجناب
يا خوان مسلم رجعوا بهالحرم طيبه
وكاكم جمع شبان وغصون رطيبه
قالوا يعزنا كيف هسا عنك نـروح
وياك خيلنا فدالك نبذل الروح
قلهم ترى بهالحراب كلنا نروح صرعى
ويا ماشماته تنال هالنسوة وفجعه
قالوا علوه نروح فدوه ألف مرة
تسحق الخليل صدورنا من قبل صدره

يدورون بها بحملة العالم تشوفه
قالوا نروح ونطلب بشار الشفيه
ولا نعيش بعده صاحب النفس العطوفة
وانتو ارجعوا لطيبه بودايكمم ولا حباب
وما ريد منكم بدر يتابه خسوفه
لا تحل عليكم من سبب قتلي مصيبة
بيكم أخاف الدهر تفجعني صروفه
وتحوطك الأعدا وباجي تروح مذبوح
وكلما تطوف بدرب حاملك نطوفه
وحرمتنا تمشي بعدنا بغير قنعه
ويا ما شباب تشوف مقطوعه كفوفه
كلنا ضحايا ويسلم مدلل الزهرا
ولا يكون تجري عبرته بخده ذروفه

(٢)

(مثل الايتام تفعل بي)

طب المخيم وانتجب شيخ العشيـره
ينادي يوسفه عليك يا مسلم يضرغام
ولا نحضر لنصرك ولا ننشر لك اعلام
وسفه بين عمي صدق ذبحوك عطشان
ومن القصر ذبوك دامى إلى التربان
لحد يمسلم ما كفتهم طلعة السروح
وبالخبيل سجبوا جسمك موزع بالجرروح

وارتفع نوحه على ابن عمه وزفيره
تنقتل وحدك بين عمي بين ظلام
ولا نشيع لجسمك ولا نحمل سريره
ماي الشرب بالدم مزجته وذيك الاسنان
من بعد ما جرحوا خدودك بالحفيره
ذبوك من اعلى القصر للقاع مطروح
وللشام شالوا براسك بذله وكسيره

تنادي يخوي بكاك وزع قلبي وزاع
قلها على مسلم ياخني دموعي غزيره

سمعت الحورا نجته ودخلت بلا قناع
من هالذي يحسين تبكي لاجله الساع

لو ما سمعت انذبح في كوفان مظلوم
عدوان مما واحد عليه أخذته الغيره
يحق لي لشق جبي على عز الهاشميين
قلها الحزن ما تبرد الصبحه سعيره
يا ما مذلات وغصص تسقيك الايام
تلقين ومصائب عقب هذي كثيره

ياختي على مسلم قلبي توزع بالهموم
وبطيحته من القصر صدره عاد محطوم
قالت على مسلم شعبت القلب يحسين
واما نوح لاجله والطم خدودي بالبدين
كثر اللطم ما يحوج نخل النوح جدام
ويا ما شماته وضم ياختي ببلدة الشام

من قبل ما تسمع خبر عزها ووليها
ظل يمسح بايده على الطفلة الزغيرة
وقالت يعمى فعلك املي مهجتي جراح
وقلها بيني القلب هيجت زفيره
لا يكون خانوا به العدى وذبحوه الاشرار
اخواتك وكلنا الك عز وعشيرة
انا واخوتي من الابو صرنا يتامى
لنه اثارى انذبح طائح بالحفيره

ياختي يتيمه مسلم لعندي حضرها
من شافها هلت دموعه وقام ليها
حست الطفلة بالبلا وليها اليتم لاح
شمالك مثل الايتام تفعل بي بكى وصاح
قالت ابوي مسافر بحاله شجرى وصار
قلها أبوك انا وبناتي هاي الاطهار
قالت صدق لكن مسح راسي علامه
كنت ارتجيه يعود ليننا بالسلامه

١٣٧٣/١/٢١ هـ

شق

(٣)

(تاخذ بخاطر يتيمة مسلم)

والذي مسلم مسافر واختشى جور الايام
مثل فعلك باليتامى بنار شبت مهجتي
راح بالغربه قتيل أو ذبحته القوم اللثام
واصبحت بعده يتيمة وقبل كنت مدله
بفعلتك فطرت مني القلب ياخير الاعمام
اسم الله الكافي على عمرك وابني الأكبر أخوك

بيدك تمر على راسي مثل فعلك بالايتم
ليش يا عمي بايدك تمسح على قصتي
لو لفتك اخبار عن مسلم يخبر عمومي
لا يكون انصاب بوي مسلم بسيف البلا
كيف وصلتنا البلايا وما وصلنا كربلا
صاح بيها كل بناتي اخوانك وانا أبوك

قالت الله يساعد أُمِّي كان أبوي بقبر نام
 ذاب قلبي أظن راح حبيب فؤادي قتيل
 من يجهزه وكلهم عدوان ما عدهم اسلام
 لبسي حدودك بييمه راح والينا ذبيح
 آه يا سعد فقدته لابقى ولا لي دام
 قالت سمعتو من ابونا يخوتني راحت الروح
 فدوه لعزنا وحمم ناخذ بثاره من اللثام

ما دمت موجود يا بنتي الغرب ما يقربوك
 ما دري ميت حتف أنفه لو مصابه جليل
 ما ادري من جهزه ومن كفته لو ظل جدليل
 طلعت بصرخة من الخيمة لعدامها تصيح
 واصبحت بعده يتيمه مدمعي لاجله يسبح
 وجات يم خيمه اخوتها لن اخوتها تنوح
 قالوا الله يعظم اجر ككلنا ياخوتي نروح

وسكنه تغلها سكتني ياخوتي ولا دمعك يسيل
 قالت الله يدوم ابوي كفيلك والاخوه الكرام
 تاخذ بخاطر يتيمه مسلم وجر حسرته
 وما ادري ياهو يسكتك بعدي يسكنه من الحمام
 أعولت لاجله وبكت ما صار عنه لها صبر
 هذا والاخوه تعزبها خلف يمهها وأمام
 من لفت بوها على الترابان مقطوع الوريد
 نعم سلاها شمر بالسوط عن جسم الامام

سكتوها وهي ما تمل البواكي والعويل
 قالت شلون اسكت ومن عندنا راح الكفيل
 أقبل لها حسين لن يشوف سكنه عزيزته
 يصيح هسا تسكتيها من ابوها وفجعته
 يتمة المبرور مسلم بس درت عنه بنخبر
 لانظرت جسمه موزع لا لفت حزن النحر
 لكن اسألكم يشيعه بطفلة حسين الشهيد
 يا هو سلى قلبها من هوت له على الصعيد

١٣٧٣/١/٢٣ هـ

شق

(ملاحظات هامة)

آخرنا القصيد التي تحتوي على لقاء طوعة مع سبايا الحسين (ع) لوقايح اليوم
 ال (١٢) من المحرم فسنذكرها انشاء الله هناك في الفاجعة ال (٤) من المصراع ال (١٨) .
 و آخرنا أيضا مرثي أولاد مسلم بن عقيل المدفونين بالمسيب لوقايح اليوم ال (٢٦)
 من شهر صفر فان أهل البحرين يقيمون ذكرياتهم ذلك اليوم وتقع وقايح اليوم ال (٢٦)
 من صفر في الجزء الثاني من هذا الديوان فسوف نذكرها هناك انشاء الله .

(المصراع السادس)

(في فجائع يوم الخامس من المحرم)

(بنزول الحسين (ع) بكر بلاء)

(الفاجعة الـ (١))

(ملاقاتهم مع الحر بن يزيد الرياحي)

(١)

(أرواهم ماي كلهم)

وتبينوا لنها الأسنه وروس الرماح
لكنها والله رجال وخيل وأسيف
يوقع خلفنا وندعم العسكر بالسلاح
لن طالع الحر الرياحي بخيل واعلام
يقله يسيدني العطش منافت الأرواح
لانموت ما ظلت ترى أرواح لينا
يسقيهم من الماي بيده بصدر مرتاح
واخر القوم أقبل له فارس دمعه يسيل
والا راح من العطش للموت انزراج
ظل يشرب الماي وهو يسيل على الزنود

الله أكبر بأن نخل الكوفة ولاح
قالوا نخيل الكوفة هنا محال ينشاف
لكن دخلنا بهالجبل نلزم الأطراف
وبذي حسم لمن تحصن جيش الكرام
وأقبل لعند حسين منه يجب الاقدام
بالمالي يابن المصطفى تشفق علينا
نادى يخوتي اسقوهم وقام بيمينه
حتى ارواهم ماي كلهم وارشف الخيل
يقله أدركني بماي برد نار الغليل
قله الجمل نوحه وماي اشرب من الجود

لمن روى من الماي وعن قلبه العطش راح
 لازم أكافيك على فعلك وانا ممنون
 واللي صنعه في كربلا بخامس الأشباح
 هذا اللي نور حسين منه صار مخسوف
 والدم منه على عيونه والوجه ساح
 لن صايبه في وسط قلبه سهم مسموم
 ومن المهر في ثرى الغبرا تجدل وطاح
 يا قوم والله من العطش ذائب فوادي
 وامي البتول وجسمي موزع بالجراح
 يسمعون صوته وما أحد له يدبر الراي
 وبالعطش حز نخره وخواته تصفق الراح

١ ١٣٧٣/٦/٢٠ هـ

جاله السبط بيده لزم سر الوجود
 قلبه يسدي انشالله ما دمت في الكون
 ويا ليتكم باللي فعله هالر جس تدرون
 هذا يشيعه اللي يسمونه بو الجتوف
 بالحجر صابه على جبينه يوم الطقوف
 ما بين ما هو يمسح عن الوجه الدموم
 وسنان بسنان الرمح جدل المظلوم
 ظل بضعيف الصوت في الغبرا ينادي
 انذبح ظامي وجدي المصطفى الهادي
 وذيك الجماعة اللي بطريقه سقاهم الماي
 وشافوا الشعر بالسيف لابن المصطفى بجاي

ع

(٢)

(بهالكاتب ما لنا خير)

ما عفت انا الوطن الا لكم أبغي الوصول
 الا لكم يوم جتني خطوطكم أقدم سربع
 عجل الينا ترى احنا بلا سند يابن البتول
 انطوني من العهد والميثاق بعض الالتزام
 راح أعود الوطن لا احد يصيح لجيتي ملول

يا جمع كوفان بالله سمعوا مني شقول
 ما عفت أوطاني انا واهلي وقومي جميع
 تقول ما عدنا إمام لنسمع لقوله ونطيع
 هانا جيت لكم وكان أنتم على ذاك الكلام
 وكان عني تبدلت آراكم بحكم اللثام

ولا أنا ممن كتب لك أو درى باللي صدر
 واحضر الحرجين والحر اغتدى بفكره يطول
 لكن اخبرك ترى مالك بقى منهم مجيب
 وغدروا بمسلم وخانوا عهد أولاد الرسول

صاح بيه الحر والله بهالكاتب ما لنا خير
 صاح يا سمعان خر جين الكتب خلها تحضر
 يقول يا مولاي انا بهالكاتب ما لي نصيب
 كلهم بايعوا لابن زياد ما ظل لك حبيب

غدروا بمسلم وإلى ابن زياد كلهم سلموه
وظلعوا بها في سيدي ومثل مسلم أعدموه

وعقب ذبحه للوطيه من القصر جسمه رموه
وبالحبل سحبوا جثثهم بيهم الكوفه تجول

• • •

قال أجل عنكم يفتيه راح نرجع للوطن
ولمن تعلى جواده والحريم تركبن
لازم اوديك للكوفة وأسلمك للأمير
ولزم بيده عنان مهرة يقول هذا شلون يصير
لكن الزم درب ما توجهك لطيه يا شهيد
صاح يا هو منكم ليعرف درب ما هو بعيد
لزم بيده زمام مهر حسين وبالحدوان صاح
تنظر اخوتها وأهلها حولها تشيل السلاح
بها العزه والشرف طبت أراضي كربلا
وغير عباس البطل ما احد حملها نزله
لكن بيرم الذي من كربلا رادت تشيل
صار ليها الشمر حادي وزجر صار لها دليل

وامر اخوانه الشفيه وعزوته تشد الظعن
لن جاي الحر يصدده يقول حدك لا تزول
قال هذا محال قله لعد ما تركك تسير
ترجع لطيه وأنا لتدخيلك الكوفه رسول
ولا إلى الكوفة تدخلك واصنع اكلما تريد
والطرماع انتدب قله الزم عنان الدلول
والظعن مرتاح كله وقلب زينب في ارتياح
وتنظر مطهم أخوها حسين جدام الخيول
حافه يمها العشيرة في خدرها مدله
هو اللي يباري ظعننا بكل ركبته وكل نزول
يا هو على الحمل ركبها ومشى يمها كفيلا
كلما حنت وناحت شافت الضرب المهول

١٣٧٣/٧/٢ هـ

ع

(٣)

(بهالجلاله خدر زينب)

يا هو اللي منكم يقود الظعينة
قال الطرماع أنا يا سيدي ومولاي
قله على راسي وعيني موش رجلاي
لازم بكفه عنان سابق سور عدنان
وعباس كل ساع ونزل ييري الأظعان

على درب لا للكوفه ولا للمدينة
قله الزم عنان المهر وتقدم حذاي
وعنان مهر ابن النبي كظه يمينه
يترنم ويحدي بمدايح نور الاكوان
ولهودج الحورا الوديعه يدبر عينه

قله ألاحظ هودج الحورا لا ترتاع
وتدري اختنا مدله ودره ثمينه
طول المدى شيوخ العشيره حولها تشوف
وكل ساع نادت دير خوي البال لينا
لحتى نزلت في كربلا والراي مذعور
يوم طلعت من كربلا ذيك الحزينه
وتشوف نسوتهم عرايا بين الاجناب
ما لهم كفيل الا عليل مقيدينه
عباس يسوقه واللي يحدي به الطرماع
الشمر يحدي وحرمله يسوق الظعينه

هـ ١٣٧٣/٧/١٠

الحسين يقله ليش خوي نزلت كل ساع
خائف ويميل عن وجهها يزيح القناع
بهاي الجلاله خدر زينب كان محفوف
الاعلام منشورة وأهلها حولها عكوف
بهذا وقلبها من الوجمل ذائب ومسعور
ما تقلي بالله شحالها من بعد الحدور
تعاين أهلها مصرعه كلها بالتراب
وكلما اشتكت لو بكت زادوها بالمصاب
وصل ظعننا كربلا بسيف ورماع
ويوم طلعت طلعت وستر الوجه بالراح

س

(الفاجعة الـ (٢))

(توقف جواده عن السير)

(١)

(بهاي الأرض جدي وعدني)

شهنو اسمها وشاللي بيها صار هالقاع
شهنو بعد قالوا طفوف وشط الفرات
قال ولها اسم غير قالوا كربلا شاع
أرى البلا والكرب هذي وجور الايام
وتظل جثتنا من المواضي موزعه وزاع
والأعوجية تدوس بينا نحور وصدور
وبها الأرض تطلع حرمانا مالها قناع
بهاي الأرض جدي وعدني أظل مذبح

هالبتعة اللي وقف بيها مهري الساع
قالوا اسمها نينوى قال النوى فـات
قال وبعد قالوا العقر الغاضريات
هذي اسمها كربلا قال انصبوا خيام
بها الأرض كلنا نذبح وتضيع الايتام
بها الأرض تبقى جسومنا صرعى بلا قبور
وبها الأرض تهتك حرمانا وهاي الحدور
نصبوا لحيم بيها لنا ما عنها نروح

ومنكم ومني بهالأرض تنكسر اضلاع
ندبح بيها ونندفن في هاي الاوعار
تعنى لها الشيعة ولها من النوح زعزاع

بالرمح راسي وجسمي بها يظل مطروح
بهالأرض عندي وعد من جدي المختار
وتصير بيها قبورنا مقصد الزوار

* * *

واقبلت زينب يم أخوها تصفق الراح
واشوف جنة الدهر منه اختلفت طباع
بس نزلناها على القلب زادت همومه
وخايفه علينا يصير في هالتزله ضياع
قلبي مهو مامن يخوي نظل إلى الليل
هذي يزيب كربلا لبيها الخبر شاع
لو نطرده بالسيف عنها ما انطردنا
تمشي حرمنا باليسر حسره بلا قناع
واحنا بهالأيام كلنا عدكم ضيوف
والكل منا حان من عمره له وداع
قلها الوطن يخذره وينك ووينه
تمشي الأعادي ونلقى من الضيم أنواع
قلها نعم قالت أجل واضيم حالي
ريتك تواريني يخوي الساع بالقاع

نصبوا خيام الحرم وعليها الحزن لاح
تنادي يخوي بهالمنزل مني الفرح راح
يحسين نزلة هالأرض قشره ومشومه
واشوف جو الحزن ترادف غيومه
لكن دخلنا للوطن قبل المانشيل
قلها يزيب هاي أراض الكرب والويل
هذي يزيب كربلا لبيها انوعدنا
كلنا يزيب نندبح بيها وبعدنا
هاي لوعدنا جدي بها أرض الطفوف
ولازم ترونا بحزيرين بحد السيوف
قالت بعدكم من يرد بنا المدينة
للكوفة وللشام بيكم يا حزينه
قالت بعدكم أجل نبقى بغير والي
يحسين الله لضيعتي وضيعه اطفالي

هـ ١٣٧٣/٨/١

س

(٢)

(هذي أرض القتل يا زينب)

قالوا اسمها العقر والطف يبوزين العباد
قال واسم غير قالوا الغاضريه مفصله

شاسم هاي الأرض بالله اللي وقف بيها الجواد
قال ولها اسم قالوا شط القرات انجلى

قال كربه وبلا تنزل نزلوا بها الحزن زاد
ننذبح بيها وبعد الذبح تترض الجسوم
جني بها الحرم بعدي لابسه ثياب السواد
بيك تجري دمومنا وتترض جثتنا بالتراب
هاي ومضروبه وهاي مسلبه بثوب الحداد
كعبة الزوار قبري كل ساع تقصده
لازم أشفع له وينجي من القرع يوم المعاد

قال ولها اسم قالوا هاي أراضي كربلا
طنبوا يا قوم بيها تنزف منا الدموم
والحرم تنهتك بيها والخبا تحرقه القوم
بيك يارض الغاضريه شراب يوقع من مصاب
تطلع من الخيم حسرى بيك زينب والرباب
الله يا ما قبور بيها تصير لينا مشيده
وكل من جاني له الاملاك تعني وتنجده



يحوطهم شيخ العشيره عليهم ترف الاعلام
من نزلنا هاالأرض بالشر يحدثني القواد
ما ادري بهاالقاع شيجل على أهلي وعزوتي
بالله يا خوي شاسم هاالأرض من هاي البلاد
هذي أرض القتل يا زينب وجرعات الختوف
من فقد الاخوان وحرقت الخيم وفراق الاولاد
كم جسد عاري ترينه وكم طفل بيها عفير
وكم عزيزه تروح حسرى على الحمل ماها سناد

نزلوا ذيك الحرائر والنسا بذيك الخيام
واقبلت زينب ثقله يا خلف أصلي الكرام
من نزلنا هاالأرض بالمهم شبت مهجتي
وانا والله خائفه ما ادري شيصير بحالتي
قال ياخوتي ذي اسمها كربلا وارض الطفوف
الله يا هي من مصائب بارضها عينك تشرف
بهاالأرض يا زينب تشوفي مصايب ما تصير
وكم يتامى بيد الاعداء ضايعه ما لهم نصير



قوم رد بنا المدينة قبل ما تولى الاجناب
ما اقدر انظر من أهلنا مصرعه بحر الوهاد
وينقتل من هالعشيرة واحد بهاي الاوعار
اسم الله على هالشبيبة خوي عن قوم الالحاد
بهاالأرض ننقتل كلنا وتنظفي هاي الشموع
وانت بهاي اليتامى تدخلي على بن زياد
وظلعتني من بلادي ومن دلالي والحدوز
ولاجل تشهيري وسلي بهاالحرم في كل بلاد

قالت أوهيت القلب يحسين شلنا بهالمصاب
لا تحوط بنا الأعادي وتنقتل هاي الاجناب
قوم رد بنا المدينة قبل ما تحوط الاشرار
تدري ما لينا صبر يحسين لركوب الاكوار
قلها يحتي للوطن هيهات ما لينا رجوع
والحرم باليسر تمشي مسلبه تجري الدموع
نادته يحسين أجل ما جبتي لهاي البرور
الا للذله وشرب الضيم ومكابسد الجور

ليش نخوي ما تركنتني في خدوري والوطن
وين نخوي ألنجي بعدك اذا جار الزمن
تركوني بهاليتامي والمصايب والمحــــن
بين عدوان وأجانب والأهل كلهم بعاد

هـ ١٣٧٣/٨/٣

س

(الفاجعة الـ (٣))

(في تحشيد ابن زياد لقتاله)

(١)

(يزينب هالجمع كله علينا)

يحسين وادي كربلا بالقوم والحيل امتلي
واشوف روجي ضابقه ويحس قلبي بالبلا
برماح وسيوف ونبل أنظر جنود مدرعه
شمالك ما تنظيني خبر عليمن يخوي مشرعه
قلها يزينب هالجمع كلها علينا مجمعه
وهاي المواضي والسمر كلها علينا مسله
هالبر يختي الممتلي بكثير العساكر والصفوف
كلها علينا نائره بسهام ورماح وسيوف
وباكر يخوي بهالأرض كم فبجعه عيونك تشوف
يا ما جناثر طايحه واجساد تبقى معطله
دقت صدرها ونادته من حجيك فؤادي اشتعل
انكان هالعسكر لفت والجيش بالجيش اتصل
وكلها. علينا يا لولى ردنا المدينة بالعجل
من قبل ما يوقع أمر وانتهك ما بين الملا
قلها يزينب هالأمر الله علينا قدره
باكر تشوفين اخوتك بهاللقاع صرعى معفره

والحسين طائح والشمر بالسيف يفري منحره

وانت عقب ذاك الخدر تركيبه ناقة مهزله

هـ ١٣٦٤/١/٤

ت ط ص

(٢)

(باكر ترينا مجزرين)

وظلعت إلى خوها الوديعه ودمعها يسيل
سدت فيافي كربلا وخيل وعشاير
قلها علينا الجيش كله والرجاجيل
باكر اصحابك بينهم يحسين شيصير
لا تظل بعدكم هالحرم حصره بلا كفيل
من قبل ما تشب حرب وتروح الرجال
ياهو ليتاماكم ويا هو لها المداليل
الا وندري بالذي يجري علينا
وكلنا نروح وما يظل منا الا العليل
باكر ترينا مجزرين بحر الاوعار
وتطلع حواسر هالحريم تصيح بالويل
ما اجتمعت الا لاجل ذبحي ورض الضلوع
الرب كافوره وله بالدم تغسيل
حتى لوطن جدي لو أرجع يطلعوني
موعود ووعدي اليوم منه حان تعجيل
نذبح كلنا بكر بلا عاشر بعاشور
وتسلب حرمانا وتنسي فوق المهازيل
الا لأجل اظل غريبه بولية اعداك
ما يظل لنا والي اللي يحمي الظعن بالليل

ضاقت أراضي كربلا بالقوم والخيل
تنادي يخوي أنظر جيوش وعساكر
وما ادري علينا لولنا هالجمع صائر
قالت علينا كان كل هذي الجماهير
بس قوم شد الظعن بينا وجدد السير
لارض الوطن يحسين بينا شد الرحال
ونبقى يسارى من بعدكم بين الانذال
قلها يزيب ما طلعتنا من المدينة
بها الأرض ندرى تظفر العدوان بينا
عندك يزيب كلنا هاليوم خطار
وتالي النهار بها لمضارب تشعل النار
هالجيش والعسكر يمحزوناه والجمع
وما تروح الا براسي على الرمح مرفوع
في وين ما أوصل يسا وديعه يتبعوني
ما يركوني الا عقب ما يقطعوني
موعود انا واخوتي يختي بهالبرور
نبقى عرايا وترض منا الخيل الصدور
قالت أجل ما جبتي يحسين ويساك
وتروح كل اهلي وتبليسي بيتاماك

ما عفت أهلي والوطن خوي ودلاي
كنت ارتجى العز بيكم من أول وتالي
الا لأجل بعدك أظل بغير والسي
لن راح كلكم تركوني مالي كفيصل

١٣٧٣/٦/٤ هـ

ع

(٣)

(كلها يخوي علينا حاشدة)

واعتلت بالخيم ضجه من الودايح والعيال
هالعساكر بين امي خلعت فوادي جريخ
كلها علينا يزيب مستعدة للنزال
كلها علينا يخوي حاشده نيران وسيوف
ولا يظل لنا عمد من هالعشيرة والرجال
بعدكم نبقى يسارى بغير والي ولا معين
قبل ما نحل التجميعه وتنقتل كل هالابطال
كيف نرجع للوطن وبهاالأرض لينا لحود
نندبح كلنا وحرمانا تروح حسرى على جمال
كلهم في يوم عاشر تنجدل فوق التراب
وانت بهاي الحرم للشام بيك الظعن شال
فوق هزل كل ساع تطيح وحده على الثرى
ويحك السجاد يمشي بجماعه وذيك الاغلال

غصت ارض الغاضريه بالعدى خيل ورجال
طلعت الحورا لأخوها حسين مدهوشه تصيح
هم الينا لو علينا قال ودموعه تسيح
قالت انكان الزلم والخيل هاي اللي نشوف
باكر تروح العشيرة معفره بأرض الطفوف
كان رحتمو بالحرب لا قالها الله معفرين
لكن لارض الوطن رد الظعينه يا حسين
قال هذا محال ياخوتي للمدينه ما نعود
واحنا موعودين ياخوتي بكر بلا علينا عهد
هاللي قبالك يزيب من فتي وكهل وشاب
وما يظل ليكم عقبنا الا عليل من الاحباب
كنى انظر لك يزيب باليتامى محيره
والشمر يرجع لها وسوطه عليها يكسره

ليش ما خليتني بأرض المدينه مدله
وتدري انا اللي بخدري تضرب الناس الامثال
بين عدوان وحرم وايتام عندي مروعه
بهاالشكل ترك الاخوة أختهم بين الاندال

قالت لها الهضم يابن امي جبتي والبلا
يصير بعد الخدر أمشي باليتامى مغلله
صدق خوي حسين تركني غريبه مضيعه
وين أجل وعدك يخوي ووعد ليث المشرعه

انت بعزه وجلاله وكلنا لأمرك نعود
من ابو فاضل ومني ونظر تينا على الرمال

قال وانا وعباس ما دمنا يزيب بالوجود
لكن المعذره منك كان قطعت هالزنود

هـ ١٣٧٣/١١/٨

شق

(الفاجعة الـ (٤))

(في عرض الحال على الأنصار)

(١)

(ارحلوا وانا اتركوني)

بس ما نزلنا وحاطت بنا قوم الاشرار
واهل العراق مسلمه لنا وهل الكوفة
من سلطنه ودوله تبدل حرب واشرار
وباكر تصير اعظم رزايا بأرض الطفوف
يا ما جثت تبقى رمية بحجر الاوعاز
كلها لأجل ذبحي تلم اجناد وعسكر
وما يظفروا بي حتى تفضي كل الانصار
ما يريد أحد منكم تقتله القوم دوني
لا تضيعو النسوة يسارى بوليه اشرار

واخجلتي في كربلا وياكسم يالانصار
كنت اجمعتكم والدهر باسط كفوفه
لن الأمر بخلاف ما نأمل نشوفه
هاي العساكر وصلت برماح وسيوف
ويا ما زقاب تطير بيها وروس وكفوف
وهاخيل والفرسان هاللي سدت البر
ولو يظفروا بي ما احد بغيري تفكر
لكن يانصار ارحلوا وانا تركونسي
روحوا بظلام الليل تبراكم عيوني

• • •

ويقول كيف تقول نرحل عنك الساع
موعود دونك بالشهادة من الكرار
يقولون كيف نروح عنك يا ضيا العين
وشتقول لينا الناس لو عدنا للامصار
ونأمل عليها من الله السعادة
ولو كان في نصرك نصالي القتل أمرار

تقدم حبيب ومزق اطماره وهوى القاع
هاي العدى التمت وانا مبطل مناع
وتقدم زهير وبربر ونافع بحين
لاجلك هجرنا الدور طلقنا النساوين
وانا الامسورزين دونك بالشهادة
هيئات ما نخليك يا كعبه الساده

ويعود سالم للوطن عباس وحسين
ولا كان راسك ترفعه الأعدا بخطار

يا ليت عنك ألف مرة نروح الفين
ولا كان تدخل مجلس يزيد النسوين

هـ ١٣٦١/١١/٢٧

ص

(٢)

(دونك ألف مرة نروح)

خلل يعود بغير مانع لاسامة ولا صدود
ما كنت أدعيكم ويانا تنزلون بكر بلا
وين سلطان ورياسه ووين هالحرب اللدود
لن كلهم ابن عمي بابعوه ببيعتي
وهسا ما لينا بأرضها ناصر ولا ظل ودود
وباكر تصير الحريه كان ناعي البين صاح
يا ما أجساد تظل فوق الوطيه بلا لحد
كلها اجتمعت لذبحي وذبح أولاد البتول
تحرق الخيمه وتسلبها المقانع والعقود
وانا تركوني وحرمني بهالفياني والاوعار
من بلد لا بلد تسي والستر راح الزنود

كلمن يجب يا انصاري منكم لاهله يعود
لو كنت أدري يجينا يا أنصاري هالبلا
ياهي مذله وخجاله هالبلايا منزله
كنت أتوقع هل الكوفه يجون لنصرتي
وكانت الكوفة ترقب بالعشيرة جيبي
هذي العدوان وصلت بالسيوف وبالرماح
يا ماروس تطير بيها يا ما ترهق من ارواح
هالجيوش اللي اجتمعت والعساكر والخيول
ومن بعد ذبح العشيرة تهتك حریم الرسول
لكن بهالليل يا انصاري ارجعوا صوب الديار
لا تخلوا حریمكم في اليسر ما بين الاشرار

ناسف على الكتف شعره والحسام براحته
كلنا فدوه لك يحسين يفداك الوجسود
نقتل ونحرق ونندري ونجيا من جديد
والله ما نادي عشر حقتك يسلطان الخلود
ولا يكون يظل جسمك بالوطيه بلا كفن
ولا على يزيد الرجس تدخل حریمك بالقيود

ثارت بوجهه النشامى الكل حامل رايته
تصيح يا مولاي قولك كلمن اشعب مهجته
ليتنا سبعين مرة نروح فدوه يا شهيد
لو ألف مرة فعلوا هالفعل بينا او يزيد
ليت دونك ألف مرة نروح وتعود الوطن
ولا عزيزه تنسلب أو جسد يبقى بلا دفن

هـ ١٣٧٣/٨/٨

س

(الفاجعة الـ (٥))

(في توبة الحر وشهادته)

(١)

(يلطم الحر على صدره)

توقع تحب رجلي لجنها كعبة الحاج
مطلوب لو محتمي من العدوان مفزوع
وانا اللي على ظعونكم ضيقت الفجاج
وما كنت اظن تطلع لك الكوفه بالسيف
وعن المارك والقتل ما لنهم اعلاج
لو قال إنت لجت أولادي الميامين
وانكان تقتل ما بقى للعالم سراج

عن رجلي ارفع يا ولد راسك ما يحتاج
إخبرني شمراذك تحب رجلي وتصب الدموع
قله أنا اللي منعتك بجيشي من الرجوع
انا الذي جبتك يعمي لارض الطفوف
وهسا أشوف عليك حاظ العسكر صفوف
باكر يلحدك بالحرش شاقول بحسين
للاغضرية وروعت ذيك الخواتين

* * *

واخوتي وأولادي ذبائح قبلي تروح
جدامهم راسي براس الرمح وهاج
ويقول هسا أجل ذني من يغفره
الا اذا قبلي تحارب هاي الافواج
الا اذا شفتك بنصري عازم تتوب
وغير الذبح ماكو لغسل هالذنب منهاج
وحاطت بك العسكر وصرت اليوم محصور
وما يطيب قلبي الا بقطع نخري والاوواج

قله بهاي القاع يا حرانا مذبح
وهاي الحرم تمشي سيره في بكاء ونوح
لمن سمع ظل يلطم الحر على صدره
فله حشى هالذنب ربك ما يكفره
يا حر ما أعفي أنا عنك هالذنبوب
ويكون تنصري حتى تطيح مصيوبوب
قله يسيدي مثل ما ادخلتك هالبرور
دونك لجاهدهم حتى اخر معفور

* * *

وخلى العساكر من كثر ضربه يفرون
حاطوا عليه وخر ينادي والحزن هاج
لو بعد باقي حقتك وعهدك المعروض

وثار بزعل فخر الرياحيه وحمى الكون
لمن لعب بيهم وداس ظهور ويطون
أديت يابن المصطفى نصرتك المـعروض

وهذي دمومي تفيض مني مثل الامواج
أديتو النصره واجركم على المختار
يهنيك لبس السندس ومضجع الديباج

هذي أوصالي مهشمه والصدر مرضوض
جاله ووقف يمه الحسين يصيح يانصار
يا حر دنيا وآخره أنت من الاحرار

٨ ١٣٧٣/١١/١٠

شق

(٢)

(فتح الحر عينه لمولاه)

اشريت السعد كله بنصرك حسين الشهيد
لا ترض الخيل صدرك خاف صدرك ينهشم
وصاح ياخواني يعبدالله يعباس العصيد
من المعاره للخيم لا يظل بالغبرا طريق
يصيح يا مولاي خلوني أموت بهالصعيد
يصير أنا ما الخيم جسمي وجسمك بدمه غسيل

مثل ما سمتك أمك أنت حر وانت سعيد
خلني يا حر احملك من العركه للخيم
وبلكت نحصل دوا لك كان جرحك يلتئم
تقدموا يا ولاد حيدر خل نحمل هالذبيح
فتح الحر عينه لمولاه دمومه تسيح
تشيل جسمي وبعدساعه انت من جسمك بشيل
خل ترض الخيل صدري ولا ترض صدرك الخيل

ليت الف مرة فذلك ينقطع مني الوريد
وين تقدر تنظر النسوة بخنه مبضعه
ولو بعد أسمع بكاهن كان أحزاني تزيد
وانا هاللي جنبك وياهن هالكرب العظيم
ولا صرت ليكم سبب هالقتل والهول الشديد

شلون يا مولاي تحملسني لحريم مروعه
بالمواضي والنبل أو صال جسمي موزعه
وانا يا سيدي بياعين انظر أهلك والحريم
ليت قبل اليوم جسمي صار في قبره زميم

• • •

قله يا حر ليش هالنهفات وانت بهالعرأ
دونك احمل وانقتل انا وقومي لك عبيد
نصري أديته وسريت النبي بفعلك اليوم
وخر على وجهه رميه يقبل اقدام الشهيد

وظل يتقزز يقوم ويوقع بحر السرى
قال يا مولاي احب سبعين مرة مكررة
قال ما تحتاج يا حر بعدما توقع تقوم
وقام من حر السرى ومن جسمه تفيض الدموم

يقول يا مولاي عبدك امسح على مهجته
ذابت من الحر ترى والراس شد عصابته
وغمض عينه وفاضت بحجر ابو اليمه رويحته
ومدده المظلوم وشد راسه وغسل دم الوريد

هـ ١٣٧٤/١/٢٠

س

(المصراع السابع)

(وقايع اليوم السادس من محرم)

(الواقعة الاولى)

(مقبرة وهب بن عبدالله الكلبي)

(الفاجعة الـ (١))

(تهباً وهب ليسير إلى كربلا)

(١)

(وين واليكم وهب راح)

فجر الماي وبالتشجير اعشب هالبرور
بالماي والأشجار أزهى الأرض لينا
بيها قمر عدنان حوله من اهله بدور
قلت له الماي بهالأرض ماكو يمولاي
قال ابشروا وقام بجميع اصحابه يدور
لنه الأرض بالماي تنفجر والانهار
ولن سألناه الورد أسمح بالسرور

يمه بهالوادي شتزل هاليوم من نور
ما ادري ملك مر لو نبي هاليوم بينا
قالت ظعينه مرت من اهل المدينة
ليسقى حريره وعزوته منا طلب ماي
واحنا ثلث أيام ما لنا من العطش راي
بيده رسم خطه وغرس كفه ابن الاطهار
وبس ما غرس بيها النوى أعشبت الأشجار

قلنا لرعي الابل راح يطوف البطاح
لنه معرس والولد بالعرس محبور
وقولوا اللي أسلمت على ايده بهالعشيه
تقدم أمامك كربلا وبالقوم محصور
عجل لنصره لا تفوتك هالسعادة
عرفتوه هذا ابن النبي وحيدر المبرور

هـ ١٣٧٠/١٢/٢٨

وعنك سألنا وين واليكم وهب راح
ومده سبعة أيام قبل اليوم ما انزاح
قلنا اذا جا عني اقروه التحية
واوصاك عيسى بنصرته بالغاضريه
وانكان رايدا يا وهب نيل السعادة
نادى ييمه ذاب قلبي لابو السادة

س

(٢)

(الذي الزمك عيسى نصرته)

حوله من أهله عشيره وعنده أطفال وحريم
قلت في هالأرض والله الماي صعبه جيته
قال هسا الماي يحضر وابشروا بنخير عميم
غرس بالغبرا أصابع كفه وحوله اقمار
والنوى بيها غرسه ولنه النخل طلعه هضم
والقرب أملوا منه والعصر شدوا الرجال
قال كل هذا لكم وانا لكم حامي وكريم

نعم يوليدي إجانا اليوم فرد ماجد عظيم
وقف يمنا وطلب منا ماي لاهله وعزوته
ننتظر للماي يجيبه لنا ولينا بعودته
خط على الغبرا بقضيبه خطه بهاي الاوعار
لن عذب الماي يتفجر ولن شق الانهار
قام يستقي الماي أهله والزلم واروى الجمال
قلت يا مولاي ترخصنا بورد هذا الزلال

• • •

وين واليكم وهب قلنا مشى بسرحة يطوف
لنه معرس ولازم للعرس انس عظيم
وقولوا اللي البارحة منه دخلت دين الإسلام
ترى تقدم كربلا وماله من الأعدا رحيم
عجل لنصره قبل ما تسمع حسين انذبح
ما تعرفونه ترى هذا الزعيم بن الزعيم

قال عني ما سألكم قالوا سألنا العطوف
وكان قبل اليوم عينه إلى المرعى ما تشوف
قال اذا جا وسال عني عني اهدوه السلام
والذي أزمك عيسى بنصرته وهو الامام
وكان رايد نصرته لتحظى السعادة والفرح
قال يم بهالوصيه قلبي لامامي انجرح

هذا يمه مهجه الزهرا وروح المصطفى
والله لامشي لنصرته وبعده على الدنيا العفا

وكان صدق انذبح يمه نور الإسلام انطفى
ما يصير الصدر يمرض منه وصدري سليم

هـ ١٣٧٤/١/٢٧

س

(الفاجعة الـ (٢))

(في وداع وهب أهل بيته)

(١)

(أنا وامك كربلا نروح)

قومي الحقي بأهلك يطيه حان الوداع
بوداعة الله قومي رجعي لأهلك الحسين
واخاف عقبي بهالجيم وحذك تضيعين
قالت شعزملك قال عزمي نصر الاطهار
وهاللي لفا لهاأرض يطلبي بالانصار
قالت من اهلي يا وهب ليش اطلعتني
شرط العرس وبنه العليه انت خطبتني
وياك حتى ما قعدت أربعة أيام
قلها أجل قعدي ويا امي بهاي الخيام

عنك أنا مسافر ولا ارجع عقب هالساع
عنك أنا مسافر يطيه لنصرة حسين
لو اخذك وياي قلبك خاف يرتاع
في كربلا وهلبت بعدما عود للدار
ذا حجة الله ولازم لنصره أمد باع
عزيزه وبس بيتك جبتي ضيعتني
موعيب ارجع هالوقت يا حلو الطباع
ومنك أروح مرخصه لأهلي يضرغام
ولا تعبتني لو جرى لك بعدي ضياع

قالت حشي ما أظل بعدك في بكا ونوح
خل ننصر وياك الولي بالمال والروح
قلها أخاف نموت كلنا بهالجريمه
وخوفي يودونك إلى الكوفه سلبه
أنت تواسي بالتبتل قتل الميامين
ترضى أظل مخدره ونسوان الحسين

لكن أنا وامك وياك لكربلا نروح
نداوي الجرحى ونسقي القتلى بالتزاع
وبين العدى تظلين من بعدي غريبه
قالت علوه نواسي مكسرة الاضلاع
واحنا نواسي بالسلب سلب التساوين
تمشي يسيره على الجمل حسرى بلا قناع

هـ ١٣٧٠/١٢/٢٨

س

(احناهم نواسي النسوة)

عازم امشي كربلا وانصر امامي لا يضيع
 هالذي أبدى المعاجز لكم وسمعتو شقول
 وانا ناظي له عهد لازم انصره بن الشفيح
 وأنت تظلي بهالبر مالكم بعدي كفيل
 وخاف يتروع فوادك لو تشوفيني صريع
 وبس جبتي لبيتك وارخصتني بين الملا
 لو هلي سألو شقلهم عن سبب هذا الصنيع

هسه لا وديك لاهلك قومي يا طيبه سريع
 عازم امشي كربلا وانصر امامي ابن الرسول
 وكان ما تعرفوه هذا ابن النبي وفرخ البتول
 وخوفي بهالسفر أحصل منوتي واوقع قتيل
 ولو تكوني وياي واقتل صرت بحال ذليل
 قالت الله يا وهب ما اسرع عزيزه مدله
 ليش ترجعني لأهلي يا ذنب مني انجلى

* * *

ولا تعتبي علي لو بعدي جرى عليكم هضم
 الله يقسم لي بشهاده دونه ونقتل جميع
 واحنا نبقى بهالفياني بعدك بضجه ونحيب
 نداوي الجرحي ونسقي الماي كل طفله ورضيع
 ما لي من القوم عزه ولا يظل ليكم نصير
 قالت علوه لابن حيدر يظل راسي قطيع
 واحناهم نواسي النسوة بتسليب وضرب
 وانا أبقى في مكاني مخدره وشاني رفيع

قال اجل قعدي يطيبه ويا امي بهالخيم
 وانا هلبت بعدما أرجع لأهلي والحرم
 قالت وليش أنت تمشي للشهادة للغريب
 خذني انا وامك وياكم لاجل نصر الحبيب
 قال اخاف اخذكم وياي وبعد ذبحي بصير
 وانت تنالي سلب او ضرب مع لفح الهجير
 اتو تو اسوا الزلم بالقتل ومصالي الحرب
 ترضى نسوان النبي تمشي يسيره ويا الغرب

* * *

(الفاجعة الـ (٣))

(زوجة وهب تنصر معه الحسين)

(١)

(بعمود الخيمة تقاتل)

فطر فوادي بوحدته والله هالغريب
واقف تنخى بالخيم وقفة الحائر
جملة انصاره وعزوته كلهم مصاوب
ونوب يحشم بالخيم نسوة عزايا
ومن المهذب الطفل نفسه له محيب
كلما ينادي صاح به لبيك يحسين
واشوف من كثر الفجايح لاحه الشيب
وداوي المطاعين اللي منا يطيح مذبح
ولي اليتامى عن سبا وذله وتسليب
وانظر عليه من الفجيعة بنفسه يجود
واخاف لو يطلع انواره عنهم تغيب
أخاف لو يطلع تحل بينا الفجيعة
قلبي بدون الذبح من دونه فلا يطيب

خلني أجاهد يا وهب ما بالذبح عيب
ما شوف حاله بوعلي تكسر الحاطر
وما شوف ظل له بين هالعدوان ناصر
واقف ينخي عزوته وكلهم ضحايا
وحتى الاطفال لنصره تحنوا المنايا
ومن السما والقاع اسمع صرخة الدين
هل كيف أنا اجلس بالخيم ويا النساوين
قلها ارجعي وواسي عقبنا الحرم بالنوح
وكان انقتلنا واسي السجاد بالروح
قالت اشلون ارجع وشوف حسين مفرود
وانظر اطفاله مفطره بالعطش الكبود
يا وهب هذا مدلل الزهرا الوديعه
باكر علي بنصرته تعتب الشيعة

وهي بعمود الخيمة تقاتل الأشرار
هل كيف في عتره نبيكم يدكم تصيب
بالعطش ماتوا كل طفل قلبه يتقلب
واهله وحريمه من العطش نالوا التعذيب
ردها الخيم لا تطيح بالغبرا رهينه
رجعي لحريمي تشد منك هالاصاوب
واما الحرم ما عليهن الاجر الاذيال
وبعد القتل نوحى علينا وشقي الجيب

بيده يدافعها ويردها صوب الاستار
تحارب وتصرخ وين من يحمي هالاطهار
يا قوم في عتره نبيكم خافوا الله
هذا الفرات إلى الوحش شربه مخلي
نادى وهب يحسين قوم لهامصونه
جاها الحسين يصيح يا حرمة اعذرنا
صار المقاتل والقتل كله على الرجال
رجعي الخيمة باري النسوة والعيال

الا بعد ما رجعت اهله للصياوين
أغلى يشيعه من حياته بكل ترتيب
الأعدا تسلب كل حرمه وكل يتيمة
ومن الهضم راس الامام ابيض بالشيب

هـ ١٣٧٠/٢/٢٨

هذا وهب ما قدر يطلع ينصر حسين
لنّ على الانسان عرضه من النساوين
شحالة علي السجاد من عاين حريمه
ما عندهم للشرف عزه ولا حشيمه

(٢)

(رجعي يا طيبة الخيم)

ما تعان أبو سكينه يكسر الخاطر وحيد
حالته تكسر الخاطر حائر وماله حبيب
وينظر اطفاله وحريمه من الظما بحال شديد
عار علينا يطيه طلعتك بين الأندال
وبعد ذبحتنا كفليهم كان ما ظل هم عميد
بالعطش هلكت وراعي الجود يم المشرعه
بينهم الحسين ينخي والنخاوي ما تفيد
خائفه يطلع وتبقى هالحريم بلا ولي
وباكر الزهرا شقلها لو وقع بنها شهيد

يا وهب خلني أجاهد لمن اوقع بالصعيد
على الحرب لا تلومني ماتشوف حالة هالغريب
ينظر اولاده واخوته الكل في دمه خضيب
قال ما سمعنا الحرم تطلع تحارب بالرجال
رجعي الخيمه وباري النسوه وسلي الاطفال
قالت شلون ارجع الخيمه لنسوة مروعه
يمهم جنازه علي وجاسم واخوته مصرعه
يا وهب هذا عزيز المصطفى ومهجة علي
نسوة المختار خوفي بين الأعدا تنولي

لحى دون حسين اوقع ميته ويبيدي العمود
قوم ردها قبل ما توقع صريعه على الصعيد
ساعدي النسوة على مقاسى الشماتة والهضم
وهالعليل اللي برجله وايده تحط الحديد
وهالحرم تهجم عليها القوم لازم بالاطناب
تمشي على النوق حسرى وتدخل بمجلس يز يد

ظل يدافعها وهب وتصيح والله ما أعود
صاح قوم لهامرّه يحسين يفداك الوجود
قام ليها حسين يقلها رجعي يا طيبة الخيم
وكان يا طيبة انذبنا باليسر باري الحرم
نذبج كلنا يطيه بكر بلا بحر التراب
وبعد حرق الخيم والتسليب ما بين الاجناب

هـ ١٣٧٤/٣/١٨

س

(ليت لي سبعين مثلك يا وهب)

تمسح دمومه بدمعها وتجذب الونه وتصيح
 بنصرتك مهجة الزهرا والوصي فحل الفحول
 وليت يابني ظل جسمي مثلك بنصره طريح
 يهون قطع الراس والله بنصرته وطلعة الروح
 بكاي كله لوحده وخوفي بهالعركه يطيح
 دون عزنا حسين كلها تنجدل فوق التراب
 ولا يروح حسين ولا يوقع من اولاده ذبيح
 كلها فدوه يغاتي دون عبد الله الرضيع
 أقتل سبعين مرة ولا يظل جسمه طريح
 لكن اسا بعدك ابقي لا محامي ولا حبيب
 وعنده اطفال ويتامي شلون قلبه يستريح
 واليتامي تنوح يمه والقلوب موقده
 والوديعه في اليتامي تجذب الونه وتصيح
 ليت كلنا نموت دونك وانت لاوطانك تعود
 لا يذبجونك وتبقى بلا موارى ولا ضريح

ام وهب راسه بحجرها حطته ودمه يسبح
 يا وهب نلت السعادة في رضا الله والرسول
 بنصرته بيضت وجهي عند حيدر والبتول
 ليت روحي بنصرته يابني مثل روحك تروح
 وما بكاي عليك من ابكي ولا كثرة النوح
 ليت لي سبعين مثلك يا وهب شيخ وشباب
 وليت كل الناس تفنى دون ابن ذاحي الباب
 ليت لي سبعين مثلك يا وهب يوقع صريع
 اه لو حظي سعدني كنت فدوه هالشفيح
 نلت يابني الخير كله بنصرتك هذا الغريب
 كلها انصاره رمية بين مذبوح وسايب
 قوم يا بني انظر امامك حائطه عليه العدى
 هاي تشكي له الظما وهذي طفلها تمدده
 يا حبيبي حسين تفداك الخلائق والوجود
 ولو ترخصني بلجاهد دونك بهذا العمود

(الواقعة الـ (٢))

(نصره حبيب بن مظاهر الأسدي)

(فاجعة (١))

(اجتماعه بمسلم بن عوسجة بالكوفة)

(١)

(ياخذ لشبيهه خضاب)

شفت كنى بفرد روضه مزهرة بصوب الغمام
بس كل ساع يتغير لونه بلون القتال
واتخبرت في سبب هالتغيير أنظر باهتمام
لابسه ثياب الرزیه والدمع منها يحز
تشيل ذاك وتغط هذا وتبكي بمدمع سجام
يا هي أنت قالت انا بنت رسول الله البتول
وانكسر بالباب ضلعي وسقطوا حملي اللثام
والشكل وقت المنيه ملون بلون البدن
وبالسموم الجسد يخفي منه بوقت الحمام
وتصبغ بدمه هدمه وجثته المدمله
وبالبكا عليهم عفت حتى شرابي والطعام
قولي يا نايله لزوجك ياخذ لشبيهه خضاب
هي تبكي وانا أبكي وبلغتي لك سلام

بالله تحكي لك بمسلم شنهو شفت بالنام
نهر بيها ماي يجري لونه اصفى من الزلال
مرة لون أحمر ومرة أخضر يتيه البال
لن فردحد مه خزينه جالسه براس النهر
بيدها ثوبين هذا أحمر وهذا اخضر
سلمت وجلست يمها واندهتها ياثكول
أنا لشيعتي الضرب من بيتي لقبر الرسول
هندي الثوبين ثوب حسين ابني والحسن
واحد منهم يموت بشربه السم في اللبن
وواحد منهم يجرمه يندبح في كربلا
وبالمصائب نسيت لصاربي من البلا
بالرسول وبالائمة اسأل وداحي الباب
وهلت الدمعه وأنا مني بحكيها القلب ذاب

• • •

يقله أو صتني الزهرا أشتري خضاب المشيب
تنصر ابنها وتخضب شيبك من دم الهام
حائطه بين الأعادي نبل ورماح وسيوف
وتنسي ودابع الزهرا أو تنهب ذيك الخيام

هـ ١٣٧٧/٤/١٥

طلع مسلم يشترى له خضاب وتلاقي بحبيب
قال يا مسلم تريدك تمشي لنصر الغريب
ما دريت اليوم ابنها حائر بأرض الطفوف
عجل لنصره قبل ما ترجف الدنيا بخسوف

(٢)

(تخضب شيبك بدمك)

واشوف بالوانك من الأحزان تغيير
تقلها تقلي آخذ إلى شيب خضاب
قله نصيحة من الزكية وداعية خير
ما تريد بالخنا تخضب هالبهيمة
بيها تخضب بالدم شيبك بتعفير
لمن بنصر حسين ابنها تروح مذبح
لا يروح بالعركة ضحية من الجماهير
ناس تعد سيوف ناس رماح ونبال
والكافي الله من القضا يحسين لا يصير

شمالك يمسلم واقف بسوق العطاير
قله هلي بالنوم شافت أم الاطياب
قله وعليمن أولت قول أم الانجاب
قله يمسلم ما افهمت قول الزكية
لكن تريدك تحضر ارض الغاضرية
تريدك تخضب شيبك بدمك المسفوح
تريدك عن العدوان تفدي حسين بالروح
ما تنظر الكوفة استعدت خيل ورجال
والجيش والعسكر سمعنا بكر بلا احتال

• • •

هاللي زوجتي البارحة شافته بالنوم
يجري بزلال الماي ليه عليه تغيير
مرة بلون اخضر ومرة بلون أحمر
قامت على ذاك النهر في نومها تسير
ثوبين بيديها ومدمعها تسيله
والماي يصيبه بلون ذاك الثوب تغيير
وقالت منين أنت يهاللي تصبي دموع

قله فجعتني وهاللي قلته صار معلوم
شافت كأنها بنهر في الجنات مرسوم
كل ساع لون الماي يتغير بمنظر
قالت لشوف الماي من شنهو يتغير
لن براس النهر محزونه ونخيله
بالنهر هذا تغطه وهذا تشيله
سلمت أهلي على الخزينة بقلب مفجوع

وهذي هدوم اولادي وعلة التصوير
 بالسم قضى واخضر جسمه دون الجسوم
 هاللي تعفى بالدماء والتراب تعفير
 باخذ خضاب ويجعل اللحية خضيبه
 ثاري على حسين حشدت زله ومغاوير
 قله أريد اليوم أمشي لنصرة الدين
 واطن قلبه مفطر من الحزن تفتير

قالت أنا أم الحسن ومكسرة الضلوع
 هالثوب الاخضر هذا ثوب ابني المسموم
 وهالثوب الاحمر ثوب المخضب بالدموم
 بلغني سلامي زوجك وقولي لشيبه
 وهسا عرفت من قولك مراد النجيه
 وهسا شعزملك يا حبيب بنصر الحسين
 لانه بأرض الطف إمامك ما له معين

هـ ١٣٧٧/٤/١٥

(الفاجعة (٢))

(عقد الرايات للقتال في كربلا)

(١)

(رايتك يا بني الجامعة)

وانا إلي ما عقدت راية يضرغام
 وانا يبوي بيه أولى من الأجانب
 وانا حرمتني شا لسبب يا نسل الكرام
 ودي أخلي بالحرب لك علم منشور
 أنت بعدنا تكفل النسوة والايتمام
 وياكر ترانا مجزرين بحمد السيوف
 وما شوف يابني لك سهم في هاي السهام
 صرعي تبجي توارى يبوي جسوم الاحباب
 وهجمت عليكم هالعدي تنهب بالخيام
 والعلم بيدك يابني الأغلال والويل
 من كربلا تواصل يبوي الحرب للشام

لاهلي واخوتي فرقت رايات واعلام
 نصرك على كل الخلق يحسين واجب
 لحتى لحبيب عقدت رايه وهو غائب
 ضمه لصدرة وقال يابني ما بك قصور
 لكن يبوي انت لحفظ الحرم منخور
 يا بعد أهلي اليوم كلنا عندك ضيوف
 وكل فرد منا له قبر يابني بالظفوف
 سهمك يبوي لي شفتنا بحر التراب
 وتبرى النساء والايتمام لي حرقوا هالاطناب
 رايتك يابني الجامعه بصدرك وزنجيل
 وحررك يبوي باليسر فوق المهازيل

يا ما يتامى من الجمال تخر من النوم
تشكي ولا تفيد الشكاوي بجور الايام

يا ما عليك سياط تتلوى من القوم
وأنت وعمك في طلبهم بالفلا تخوم

* * *

ما تمكنت تصبر وصرخت بنت الاطياب
ونروح وانتو بخوتي فوق الثرى نيام
لأرض المدينة نعود قال العود هيهات
ننذبح بيها ولحفرنا ترفع اعلام
لن أبو فاضل وراها بدمع مسفوح
لخيامنا وانصب عزاكم والظم الهام
كل واحد يرد الكتيبة بمدة الباع
قالت صدق لكن سمعت شقال الامام
وباكر تظل جسومكم صرعى بالاوعار
لازم فداله كلهم يروحون جدام

وزينب ورا الساتر تسمعه والقلب ذاب
يحسين رائد صدق تركنا ويا الاجناب
يحسين قوم ارجعني بهالأرض لاتباب
كلنا الينا بهالأرض ياختي مقامات
وفرت إلى خيام الحرم تنتحب وتروح
يقلها يزينب وين قالت خلني الدوح
قنها عليمن هالبكا وعندك هالسباع
وعباس بيهم هاللي موته يخسف القاع
يقول انتو بهالأرض يهل البيت خطار
وان كان راح حسين من يبقى من الانصار

هـ ١٣٨٣/١٢/١٤

(الفاجعة الـ (٣))

(في مخاطبته مع زوجته)

(١)

(هالمقنعة خذها وعطني هالعمامة)

عازم ما تنصر ضنوة مكسرة الأضلاع
عن نصرة المظلوم أصل الكرم والجود
وهسا انكرت فضله وجلاله وحلو الطباع
واخاف من قتله تحمل بينا الفجيعه
ما يجتمع راسي وراسك عقب هالساع

شهاالقول يحيب السمعة منك الساع
شاللي عدل فكرك يراعي العزم والزود
الأول تقول انت لنصر حسين معدود
يحيب هذا من النبي بينا وديعه
وانكان ما قصدك نصر كعبة الشيعة

وكوفان كلها تحزبت له والعراقين
وهلبت قبلهم ينهدم سورہ المناع
وصحبة أبوه وفضل جده على البريه
ولحمل راية جيش حيدر فاتح الباع
هالمقنعه خذها وعطني هالعمامه
لا تعتب علي باكر مكسرة الاضلاع

قلها شأصنع وحدي انا بنصرة حسين
وما إله ناصر غير اخوانه والبنين
قالت نسيت محبة الزهرا الزكية
ما انت لكنت عند والده تقود السريه
وانكان ما قصدك نصر نور الإمامه
انا أنصره بمهجتي وأخمي خيامه

• • •

وتبقون من بعدي حريم بغير والي
ولو كان لاجله ودعتني آخر وداع
بعذك ولا تترك أبد نصره هالغريب
ولا يسر قلبي الا سفك دمك على القاع
ترضى حريمه تنتهك واهلك بالحدور
غيرتك تقبل تدخل الكوفة بلا قناع

قلها أخاف من اطلع تفقدوا خيالي
قالت علوه بنصرتك ينشرح بالي
خل اكل تراب وأظل بالجوع يحبيب
وانا بغير شهادتك ما خاطري يطيب
ترضى أمامك ينقتل وانت بالسرور
وشيصير حالك لو شفت زينب على كور

ه ١٣٧٤/٦/١٠

(٢)

(خل أظل بالجوع بعذك)

جنه مالك عزم تطلع لاجل نصره هالغريب
لو نسيت شقال بيه وبالحسن جده الرسول
هذا نورالله وحبيبه هذا جبل الله القريب
واسمع يقولون ما ظل رجس بالكوفة ولعين
ومضاق بيه من الأعادي فسحة البر الرحيب
ما انت اللي بكل حريمه لعسكره تشيل العلم
حائظه بين العدى ويدعوك ما لامره تجيب
عطني سلاحك واخل اطلع لنصره مفرعه

شهاالكلام اللي سمعته الساع منك يا حبيب
هذا سبط المصطفى وبهجة على وفرخ البتول
قال هذا حجة الله بأمره العالم نزول
قال انا شصنع بنصره وحدي وما له معين
الا حشدت بالزلم والخييل كلها على حسين
قالت اسا نسيت صحبة والده راعي الشيم
تسمع بابنه وحيد وعنده اطفال وحرم
وكان تخشى من المنية لو تطب هالمعمعه

انا امشي بها لعمامه وأنت خذها لمتنعه أنت ظل بالدار وانا اطلع لنصر الغريب

• • •

قال اخاف بها الحربية لو رجت اوقع قتيل
قالت علوه فدا لابن النبي دمك يسهل
خل اظل بالجوع بعدك والعري واكل تراب
وانت تسمع بيه حط بكر بلا بين الاجناب
ترضى دم حسين يسفك وأنت بصحة ونعيم
ترضى صدر حسين يمرض بالثرى وصدرك سليم
ترضى ام كلثوم وزينب تهتك وتسي الجريم
وانا ابقى مخدره وما نال وياهم نصيب

هـ ١٣٧٠/١٢/١٨

(٤) الفاجعة

(خطابه مع جواده و غلامه)

(١)

(تعب نصرته حتى العبيد)

شئت يا مهد فكري بكثر هالون والصهيل
واله كان حبيب عمي ما اجا لتالي النهار
فوق ظهرك بعد لاحمي حسين وحریم الابرار
وصل لن يسمع حبيب العبد للنصره يريد
يا خلق سبط النبي تحب نصرته حتى العبيد
تسلم جواده وقله الزم طريقك يا اسد
قال أسالك نصره المظلوم تلزم كل احد
صاح نصر حسين يا بني واجب لكل الورى
قال أجل كيف ارحصتني ارحل ولا انصر

كان ما جا حبيب انا لا ركب مكانه بديل
انا لامشى عليك لازم كربلاء لابن الاطهار
الله ما أرجع أو اترك دم بني اميه يسيل
صفق كفه يصيح والله الحزن في قلبي يزيد
وبني امية لاجل ذبحه حاشده عسكر وخيل
انت حران شيت تبقى لو تروح من البلد
لو على الأحرار اما العبد ما عليهم سبيل
واجب على العبد والحرق كل زله وكل مرة
وانت تسمع بين حاير عنده أطفال وعليل

ليش ما وياك امشي لاجل نصرة هالغريب
لا تحل بينا الفجميعه ونرجع بكتر النحيب
انتم تمشي على جوادك وانا امشي على الاقدام
ولو على عيوني قدرت امشي مشيت وعلى الهام
قله كان تروح فوق الراس احملك يا غلام
حاشي ما خليك تمشي وانت ناوي على الرحيل
لكن اطلب عهد منك لو وصلت لكربلا
قله ابشر بيرق المظلوم انا لا حملسه
ليت مثلي الف زلمه تروح عن سبط الشفيع
ولا من اهله أحد نسمع راح مقتول وصريع
ولو تروح الناس كلها والله ماتساوي الرضيع
ولا تساوي زينب إلى الشام بالنسوه تشيل

١٣٧٤/٦/١٥ هـ

س

(٢)

(خذني لنصرة المظلوم يحييب)

كثرة صهيلك يا جواد الساع ما يفيد
ما يحوج تصهل يا جواد وتكثر النوح
انا اللي أفدي يا جواد حسين بالسروح
قر واستقر بس ما يجي عمي لنا الحين
وفوقك أجاهد دون زينب والخواتين
وصل ولن يسمع حبيب العتب واللوم
صفق كفوفه يصيح يا سيدي المظلوم

• • •

ان شئت تبقى أو تروح انت من الاحرار
قال ارد انشدك نصرة ابن النبي المختار
واجه على الأحرار لو أحرار وعبيد
قله على كل الناس توجب نصرة الآل
حر وعبد نسوة وزلم حتى على الأطفال

أرجع ولا انصر سيدي وتدري به وحيد
وياك خذني لنصرة المظلوم يحبيب
يمترج منك بالدم الأحمر يصنديد
أمشي على أقدامي وعلى العينين والراس
حتى على عيوني أحملك جنة العبد
لكن عهد بيني وبينك شاهد عليك
قله نعم وانا لكم بالمعركة عضيد
بنصرة ابن حيدر وتخلي كل هاليوت
كلنا ولا تطب الوديعه مجلس يزيد

هـ ١٣٧٠/١٢/٢٤

قله أجل كيف ارضعتني دون الرجال
وياك خذني لكر بلا لانصرها لغريب
خل هالدم الأسود من جروح الأصاويب
إنت على حصانك وانا خلفك مع الناس
قله انكان تريد نصر حسين لا باس
فوق المهر ياي بالله اركب لو ديلك
تجاهد حتى تنقطع راسك وايديك
يحبيب لو سبعين مرة العالم تموت
ما كان أدت عشر حقه وليتنا نفوت

س

(الفاجعة ال (٥))

(قدومه إلى كربلاء)

(١)

(تلقوا حبيب الليث)

ادفعها إلي وانا اللي بيها أقر عيناك
جيبه وانا الازمه بصدري واديره
وبكل حرب معدود أنا يحسين فتاك
لكن الراية هاي يجي لها بطل مذكور
موصيه ابوي وبه أوصاني من هناك
لن ينظرون بجادة الكوفة اعلى غبار
وينكم يا اولاد حيدر سور الاملاك
لييك يابن المرتضى يا سر الوجود
تلقوا حب الليث قالوا كلنا فسداك

مولاي هالرايه سندتها ليش مناك
لا تصير من هالعلم يا عزنا بحيره
واترك جيوش الشام ترجع بالكسيرة
قله كفو ومية نعم ما منك قصور
من يوم صفين هو لاجل اليوم مذخور
ما بين ما هم من كلام السبب باذكار
والحسين شافه وصاح باخوانه الأبرار
ثارت له اولاد الوصي أمثال الاسود
صاح ركبوا كلكم وطلعوا بيوم مشهود

جدامهم عباس بيده العلم خيال
كل واحد يباسه ينادي الموت حياك
ترجل عن جواده ومشى البيرق المنشور
وخر على رجل حسين يلثم نور الافلاك

ويا ما حلا على الخيل طلعة ذيك الابطال
يمه الهواشم كالنجوم بصف الهلال
وصلوا ومن عين حبيب لذيك البذور
سلم على الفتيه ومشى وياهم للخدور

• • •

وبيمينه الراية رفعها وبالنصر صاح
ما دامت احيا ما يوصلك ضميم أعداك
صاحت بالأكبر تنشده هالجاى من وين
هذا اللي وانا بكل الحرب فتاك
وقله ترى أنت الذخر لارض الغاضريه
واجب تنصره عليه لا تبخل بمحياك

ومن جية حبيب اعتلت في الجيش افراح
يحسين كل الشيعة تفديك الأرواح
ومن سمعت الحورا فرح الانصار بالحين
قلها يعمه حبيب هذا ناصر حسين
قالت أجل يا بني ابغى عن التحية
يا حبيب بحسين الله الله يا شفيقه

١٣٧٤/٦/١٩ هـ

س

(٢)

(يبالغه تحية عمته)

قبل ماتصده الأعاذي مادري احتابأي صوب
وصل قوموا وطلعوا له استقبلوه بكل سرور
ناشره الشعور لبست فوق الدروع القلوب
سلم عليهم ومعهم صار يمشي للخيام
رد للراية وحملها يصيح يمزبل الكروب
نقله هاللي جاي هسامنين يا صفوة هلي
كان للكرار جدي ناصر بكل الحروب
نادته بلغه التحية غني وحب جبهته
وظل يتلهف حبيب ومدمعه بنجده سكوب
وقام يمشي حافي تحيمه عزيزات البتول

قوموا يا شبان بالله استقبلوا ليث الحروب
يا علي وجعفر وجاسم صمكم حبيب الغيور
وهبت ليوت الحريه منهم اعمار وبدوور
بس نظر ليهم حبيب ترجل وأبدى السلام
وصل الخيمة وخر لابن النبي بحب الاقدام
وسمعت الحورا الهلاهل وسالت الأكبر علي
قال يا عمه لفانا اليوم جيدوم وولي
هذا يا عمه حبيب اللي عرفت مودته
واقبل الأكبر اله يبلغه تحية عمته
يقول من أنا اللي تسلم علي بنت الرسول

وقامت الحورا اوقفت اجلال حيته تقول
يا حبيب أنت الذخيرة الله الله بها لغريب
عنده حريم ويتامى تزيد كل ساعة النجيب
صاح كلنا يا وديعة فدوه لسر الوجسود
قالت انا سمعت كلكم تنزلون بها اللحدود
قال هذا الراس راسي يوضع بصف اللجام
تركب على الحمل حسرى وتدخل بمجلس العام
حولها نسوة ويتامى بشوفها المهجة تـذوب

٥ ١٣٧٤/٦/٢٠

س

(٣)

(يخوي خل حبيب)

تناول حبيب الرايه بكفه وحملها
ينادي فداكم مهجتي يحسين والسروح
من عداك ما توصل وانا حي جسمك جروح
يا ليت الف مرة فداً لك يقتلوني
لو تقطع كفوني لا قدم لك عيوني

من ضنوة الهادي يلفها ونوب يلفها
وحق امك الزهرا اللي منعوها من النوح
إلا إذا هالروح راحت من محلها
وبعد الصلب والخرق دونك ينشروني
بيها أدافع دون الويعة واهلها

والتفت للأنصار ينخاهم ونادي
خل يوقف الساعة ويعرفنا بمراده
أخبركم اللي يظل معنا اليوم مفقود
والما يجب يقتل يروح وموش ومصود
فزت له ليوث الحرب تلطم بالصدور
نقله نروح اسا وباكر يسوم عاشور
لك يا حبيب احنا ما جينا نريد الاموال

كلمن يجب يبقى ولا يريد الشهاده
ويطلع قبل ما تجي لنا الأعداء ونجي لها
والكل منا بهالأرض والموت موعود
أهون علينا من الهزيمة ومن فشلها
نقله بكلامك يا حبيب القلب منطور
ونخلي حسين وحريره في وجلها
ما نريد إلا نصر ابو سكينه وهالعيال

ولو نقتل دونه ألف مسرة بالرمال ما كان أدينا من النصرة أقلها

• • •

لكن إذا انتم مثل ما تقولون أحرار
إلا عقب ما ننجدل كلنا قبلها
جدامنا نخلي الغرب للموت عرضه
وشنقول لي ام الطفل جابت طفلها
ما بين أبو فاضل وبني احكم للثنين
تتقدم ولا يكون هالدولة تفلها
والواحد عن العين بيده يرد الاعادي
وما يجي الليل إلا الودايح ما احد لها
لكنه عليل وتغله القوم باقياد
لي هجموا عليها العدى وسلبوا حلها

قلهم كفى وهذا الأظن بيكم بالانصار
لا يكون نسمة تروح من هالبيت الاطهار
قال البطل عباس واحنا شلون نرضى
والخر هو اللي يمينه يصون عرضه
نادى حبيب وحق ام الحسن يحسن
قله يخوي خل حبيب وهالشياهمين
لنكم يخوي عيوني والانصار أيادي
وكلنا مصارعنا يخوي بهالبوادي
ما يظل ويا الحرم إلا ابني السجاد
والله يعينه على بكا النسوه ولاولاد

١٦/٧/١٣٧٤ هـ

س

(٤)

(جني براس يعلقونه بلبان الحيل)

عينك يا حبيب اليوم لا تغفل عن المظلوم
عين مهجة الزهرا حاظوا على خيامه القسو

عين يا حبيب الشيب لاح بمهجه الزهرا
ينظر اخوته والاولاد ولهم يجذب الحسرة

يتمثل مصارعهم قريب بحة الغبرا
ويترقب عقب ساعه يراها مخضبة بالدموم

عين يا حبيب شصار حال الحرم والأطفال
كلمن بالعطش قلبه تفضر ما بقى لهم حال

هاي تقول طفلي مات وذيك تصيح قلبي زال
 والنسوة بليا شعور قامت بالخيام تموم
 عاين يا حبيب القاع ضاقت من كتر الصفوف
 كلها جيوش ملتمة تراها على خيمنا تطوف
 كلها لذجة المظلوم ملتمة بنبل وسيوف
 هذا سيفه محدد وهذا خنجره مسموم
 أخبرك يا حبيب انكان راح ابن النبي مذبح
 وهجمت هالعدى ظلت على النسوة السياط تلوح
 وطشت يا حبيب عيال حيدر بالبراري تنوح
 أطفال بلا والي شتظن حالها هاليوم

• • •

قلها يا بنته الزهرا فجعت قلبي بالأحزان
 كلنا نروح ولا يطلع أخوك حسين بالميدان
 لو نقتل ألف مرة ولا يظل السبط معفور
 تفنى كل شيعتكم ولا تركيبن صهوة كور
 كلنا نموت يا زينب ولا يبقى طفل عطشان
 كلنا نروح ولا يهتك خدر زينب وام كلثوم
 كل ارواحنا تطلع ولا تدني العدى الخدور
 ما بين العدى حسرى مثل سي الحبش والروم

• • •

قالت جني براس يعلقونه بلبان الخيل
 قلها لا تخبريني أنا عندي الخبر تفصيل
 جني بهاذي الفتية اراها مجزرة بالقاع
 وجني بها الودائع راح تطلع ما عليها قناع
 وجني بسيده تضرب الأمثال بخدرها الناس
 وتدخل مع يتاماها بالمجلس مهبطه الراس
 يسحب بالثرى كلما دنك راسه الزنجيل
 أخبرني علي الكرار باللي يصير بينا اليوم
 وجني بمجده الزهرا ذبيح مكسر الأضلاع
 وجني بهالعدى تسلب حلال نسوتكم والهدوم
 تمشي على جمل ضالع يسيره بولية الأرجاس
 لي وقفت يجروها بساعدها الحبل ملزوم

٥ ١٣٩٤/١٢/٢٦

ص ص

(الفاجعة الـ (٦))

(جهاد حبيب ومصرعه)

(١)

(التميمي عممه بسيفه)

سيدي أطلب الرخصة أردا قاتل هاللعين
وداعة الله سيدي هلبت اليكم ما أعود
أطلب من الله أصلي اليوم في دار الخلود
ضمه الظامي لصدرة وصاح يا عم يا حبيب
قله عزيزك تركته بين عدوانه غريب
يا رسول الله قلّه حسين يقربك السلام
مانعين الماي حتى عن حرمة والايتام

ما يخليني أصلي وياك يا مظهر الدين
يا هلا بالموت دونك ليت يفداك الوجود
ويا جدك والبتول امك وامير المؤمنين
بلغ الهادي سلامي واشكي له بلوعه ونحيب
حائطه بيه العدى وعنده جمع نسوة وبنين
قوم شوفه في حرمة حايطه عليه اللثام
يا رسول الله ورفيقه بالعطش غائر العين

* * *

وسل سيفه وللحريه نزل يجتاز الصفوف
فاضت ارض المعركة من روس وصدور وكفوف
والعدي مثل الغم شد بيهم الليث العرين
والحصين اقبل لخربه شاهر السيف ويقول
تقدم الضاري لوجهه يزبد وير عدو بصول
بصيح وينك يا ردي الذات محروق الجبين

ما احد تقدم أمامه إلا ونزل بين الختوف
يا حبيب تدني مني اوردك يوم المهول

* * *

سدد الضربة حبيب وطاحت بوجه الجواد
راد له ينطى مثلها والقضاله مـا أراد
وانتخى ضنوة مظاهر يحمل بذيك الجموع
كبر حسامه وهوت الاجساد بسجود وركوع
نكل الجيمان كلها وشطر أهل الألويه

والمهر شب بيه وذبه وانشلع منه الفواد
وحالت جيوش العساكر بينه وبين اللعين
ذا يطر راسه وهذا يشك صدره والضلوع
الروس تسجد والجثث ترقع بسيفه مجزيرين
والجمع راد الهزيمة وامنعه عنها الحيـا

يصيح والله لو أمرني حسين ولا خاف الريا
شلكم بهاي الهزيمة انطوني فردمهله ودررب
ما تخجلون انتم سبعين الف زلمه بالحرب
هذا سيفي اللي بيميني ورعحي بجوع وظما
وما أشوف إلا المنية مني ومنكم حمى
لمن أملى الأرض منهم جثث ودموم ورجال
هاي حور العين والولدان لك تبدي الجلال

لا نزل عليكم صواعق تنزل الموت الميين
اردا راويكم عذاب الله عليكم جه يصب
واحننا سبعين وثلاثه لا مدد لي ولا كمين
من لحمكم هذا شبعه واروى هذا من الدما
أوقفوا ياللي قطعتم وصل جبل الله المتين
لن المنادي من الله يا حبيب لنا تعال
بانظارك يمتي توصلها وتقر منهم العين

• • •

كسر جفن السيف والوى بحملته على الميسرة

لنه زج الرمح في صدره لدمه يفجره

وخر ودمه من الخصر والراس يتفجر طعين
هذا دمي من الخصر والراس يجري بالتراب
من الكوتر بجاي يستقبلي بكاس معين

والتميمي عممه بسيفه وراسه طيره
يصيح يا مهجة الزهرا وداعة الله النفس غاب
هذا جدك ضامني لصدره وذا داحي الباب

هـ ١٣٧٧/٤/١٧

(٢)

(لحبيب انفلت الحصين)

وطاحت لروس بحملته وطارت الايادي
وكم من شجاع اقبل وطارت مهجته بساع
والحيوش سرحت بالفياضي وكل وادي
وشبعت الطير من الضحايا لحوم وشحوم
وخيامهم قوضت من ذيك البوادي
يقله حبيب اسما لاسعر لك جحيمي
قله شحك سيفي على دماك صادي
تدني لا سجل لك حفيره بهاي البرور

صول حبيب علي جماهير الأعادي
كم فارس اللي نشلع من مهره وهوى القاع
كم رايه وكم لوا اللي تخطفت بزعزاع
فاضت القاع بجد سيفه جسوم ودموم
وظلت خلية الدور بيها تصرخ البوم
لنه لحبيب انفلت الحصين التميمي
لاجرعك هاليوم غسني وحيمي
شحك عدك الراي تايه بيك الغرور

وانطاه طعنه بخصر مهرة وخر معفور
خر من جواده النذل واقبل ضيغم حسين
لنه الجموع ترادفت ما بين الاثنين

وانطاه طعنه بخصر مهرة وخر معفور
خر من جواده النذل واقبل ضيغم حسين
لنه الجموع ترادفت ما بين الاثنين

• • •

ونزل عليهم زلزله رجت تهامه
لحتى سمع من ربه الأعلى المنادي
وسيف التميمي الدم من راسه يفجره
ودعتك الله يصبح يا مهجة الباري
وخر لحبيبه يشيل خده من على القاع
قله يسدي تظفر الحبيك فوادي
خاف الحرم ترتاع من حالي والأيتام
وفدوه لصدرك خل ترض صدري العوادي
ولا يروح منكم بالمعاره طفل مذبح
ولا تنسي زينب ومنها الوجه بادي

فات بوجههم ضيغم حسين بحسامه
وفروا وكلمن فر يتعثر بهامه
لن الرمح من يدر جس فايت بخصره
خد يتعفر يضرب بايده على صدره
أقبل له شمس الهداية فاتح الباع
يقله لشيلك للخيم يا حلو الطباع
خلني أموت بهالأرض ما ريد الخيام
فدوه لخيلك ينسحق خدي بالرغام
يا ليت الف مثلي فدا لك روحه تروح
وكل النسا من شيعتك لو تفارق الروح

هـ ١٣٧٧/٤/١٤

(٣)

(قام من مصرع حبيب)

الحق ادركني لودعك قبل ما روحي تشيل
هذي دمومي تصب والنور في عيني انظفي
يقول ابني ما نصرته واليتامي بلا كفيل
مخ راسه فوق صدره والحدود معفره
قال أدبت المروه واجرك على الله الجليل
واغسل بدمعي دمومك لا يظل شيلك خصيب
صاح يا مهجة الزهرا أخلني بدمي غسيل

يا حسين وداعة طحت بالغبرا جديل
قلي أدبت النصر لو قصرت لك في الوفا
خاف امك تعتب علي وابوك المصطفى
وصل يمه حسين شافه يفحص برجله الثرى
عابن من الخصر والهامة دموعه مفجره
لا شد بهاي العمامة طبرتك بلجت تطيب
وانا واخواني لشيلك للمخيم يا حبيب

لا توديني الخيم تروع اهلك والعيال
فدوه لصدرك تدوس الخيل صدري بالفعال
صاح يه زهير لو كنت أبقي بعدك يا حبيب

كان أنا أحمل وصيتك قال مثلك وين اصيب
من عقب عيني وعيشي الله الله بها لغريب
قال يحبيب أنا وأصحابي نود نقتل جميع
لا يكون تضيعونه ويصبح بحال ذليل
وغمض عيونه وفاضت روحه بفيض النجيع
الف مره نقتل ولا يروح عبد الله الرضيع
قام من مصرع حبيب حسين واسود النهار
مدد ايده ورجله المظلوم ودموعه تسيل
قال يا ختي راح من عندنا المحامي والكفيل
راجع الخيمة ورجهه يلوح بيه الانكسار
تلقتة زينب ثقلة شصار يا حامي الجسار

١٣٧٠/١٢/٢٤ هـ

س

(الفاجعة ال (٧)

(راس حبيب في حجر ابنه بالكوفة)

(١)

(ذا راس أبوي حبيب)

بالسمر راس حسين وانصاره البهاليل
صلوا بها الكوفة وليها طلعت الناس
بس راس عباس وحبيب بروس الافراس
ومن عاين نوايب حبيب ابنه القاسم
هذا لمن هالراس من دون الأوادم
ما تأذن إلي انظر لوجهه واشيلسه
قله إلك شيعود حتى تعتنى لسه
بس راس عباس وحبيب برقة الخيل
تنظر لروس الهاشميه بكل رمح راس
تسحق على الترابان من دون المقاقيل
أقبل على الفارس يقله بدمع ساجم
برقه الغوج تعلقه ما قلبك يميل
والتراب هالي بوجهه وشعره ازيلسه
قله ولك ذا راس أبوي وراس الكفيل

• • •

تناول الراس لناحيه وحطه بحجره
ساعة يضمه ونوب يلثمه ويشم نحره

ما ادري تعطل لو تواری بغير تعطيل
 ويوم جيتك للفرح ننشر اعلامه
 يكون لفراقك يبوي وما لهم كفيل
 نلت الشهادة بنصرة المذبوح عطشان
 لو ظلت بحر الثرى من غير تغسيل
 ظلت ضريبه لكل طاغي وكل جاني
 سمعنا بقت وتدوس فوق ضلوعها الخيل
 ولا طفل من آل النبي بالمعركة يروح
 وذيك الشيبه بالثرى ما احد لها يشيل
 أبكي على حظي ما نصرت حسين وياك
 وجسمي مثل جسمك تعفى بالمقاتيل
 فدوه يصير لراس ضنوة داحي الباب
 وياه روس اهله وأطفال ومدالييل

يقله يبوي وين جسمك وين قيره
 ظنيتك مسافر تعود لنا بسلامه
 لنك رحى وتركت أطفالك يتامى
 احنا بفجيعة وانت بعززه وعلاشان
 وما أدري جنتكم حصلت تغسيل واكفان
 وسفه على ذيك المحاسن والمعاني
 بسمر الأسنان تجرحت واللي عماني
 يا ليت الف مثلك يبوي راح مذبوح
 والله فجيعة كان ظل حسين مطروح
 ما أبكي لفقدك يبوي وعظم فراقك
 يا ليت دمي مثل دمك سايل هناك
 وان كان شالو براسك العدوان ياياب
 راسك مشى وحده وراس حسين بحراب

• • •

يم المحامل يلطم بعيره سريعه
 قالت أنا يا بني الوديعه ودمعها يسيل
 عزه وجلاله ما احد تصور لي خيال
 روس اخوتي جدامي وروس الرجاجيل

حط راس ابوه على الثرى وقام بفجيعة
 ينادي ينسوه يا حرم وين الوديعه
 انا اللي كان الناس تضرب بي الامثال
 واليوم مسييه وحولي حرم واطفال

٥ ١٣٧٧/٤/١٨

(٢)

(قاسم بن حبيب إلى الظعن)

ضمه بحجره يقله صرت من بعدك غريب
 ودونه تعفرت يابه بمهجتك فوق الصعيد
 ليت خدي دون خدك ظل بالغبرا ترتب

جاسم تناول بحجره راس واليه حبيب
 دون ابو سكنة يبوي طلقت عيش الرغيد
 ما قلت لي كان وياك افدي حسين الشهيد

ورجع للخيمة يطوح ونته وبالقلب تار
يوم ظل وحيد ما له غير اهل بيته قريب
شحال قلبه ينظر العدوان حاطت بالخيم
وكسرت ظهره الوحدة قبل ما يبقى سليب
يوم شاف الخيل هجمت تسلب اللي بالخيام
وحتى لو ينسى القتل ويثورليهم من عجيب

صدق وجه حسين بعدك بان بيه الانكسار
بعد كلي شحال قلبه من عقب ذلك الانصار
ويوم خلصت اهل بيته وظل وحيد بالحرم
بالحزن قلبه انشلع من قبل ما يشلعه السهم
ولا عجب لو ثار بجر احاته لذيك الايتام
على الكريم القتل أهون من حرمة اللي تنضام

لن يشوف الحرم والأطفال في لوعه وحين
كلما شافته طفله صرخت بضجة ونحيب
زينب الما احد مثلها تجدر بصون وحجاب
بعد ذاك العز صرنا بغير والى ولا نسيب
من عقب عباس قايد ناقي خولى وزجر
واليتامى اللي بيكاها شيت قبل المشيب

وقام قاسم بن حبيب إلى الظعن يهمل العين
وشاف روس على الأستة بينهم راس الحسين
صاح يا نسران وين مخدرة داحي البساب
قالت انا زينب وهاي اخي وسكنه ورباب
لا تسألوا عن احوالي عاينوني بيا كدر
ولو جرى دمعي بسوطه ألم متوني الشمير

هـ ١٣٧٧/٤/١٩

(المصرع الثامن)

(فجائع سابع محرم بمصرع العباس بن علي)

(الفاجعة الـ (1))

(ما كان لأبويه عند ميلاده)

(1)

(كني بها لضيغم عزيزك)

تقلب كفوف ابني وتجري فيض الدموع
تقلب براح كفوفه ومدمعك منشور
ما هي ساعة حزن عنها القلب مفجوع
نلت الشرف واسمه انعرف بدر العشيره
شوفي بحسن وجهه العزم والرأي مجموع
حاشاه من عيب او أذى يجسمه ويدينه
يجري بعرضه كربلا ما بين الجموع

هيجت حزني يا عرش عزي المرفوع
قلي شفت يا بو الحسن با بني من قصور
هاي إلا ساعة فرح منها يزيد السرور
قلها يام البنين ما بابنك قصيره
بالحرب تشهد له العرب ما من نظيره
عباس هذا وبو الفضل حامي الظعينة
لكن ذكرت اللي على شماله ويمينه

• • •

فوق المهر خيال بيده العلم منشور
يتقحم المشرعة ولا يطب قلبه الروع

جنى بها الضيغم عزيزك يوم عاشور
يشق العساكر وبيمينه السيف مشهور

يستولي على المشرعة بالعزم والسرائي
خليت قلبي على ضنين حشاي مصدوع
تطب الشريعة وبالعطش تطلع يعياس
قبل الشرب قلها امسحي قلبك الموجدوع
يوصل اله وهو يخطف الارواح بالعين
والاطفال وذبح الماي ورش خده بالدموع
يذكر عطش خيه وعطش أطفال الزغار
وبس يطلع ارواح العدى عجلت بطلوع

قلها نعم لكنه ما يكفي اليتامى
وهو مثلهم والرجا من العمر مقطوع
والعلم بيده وتقطع على العلم الزنود
ويوقع كفوفه مقطعه والقلب منزوع
ينظر كفوفه مقطعه والراس نصين
ويوقع بجنبه والقلب بالحزن مشلوع
وبعزم يشيله ويصده كثر النزاع
ودعي وانا بمكاني ما لي رجوع
كيف ارجع الخيمة وتوقف زينب حذاي
ما انت لجتني لارض طيبة وذيك الشموع
وبين الأعداي بغير والي ضيعتني
على السفر ما أنا معوده ولا صحبة جموع

ذوبت قلبي على ضيا عيني يكرار
لو يظل بالرمضا ولا له نعش مرفوع
واجساد اخوته ما احد على جثته راس
بالخيل وتهشم برض الخيل الضلوع

فوق الجثث والروس يمشي وينزل الماي
لكنه يطالع بالعطش قالت يمولاي
لخديبو فرجه يماضي العزم والباس
يا بو الحسن لا يكون يوقع من الارجاس
يا هو على العباس يقدر يام البنين
لكن غرف غرفه وتذكر عطش الحسين
ما همته يشرب ولر قلبه اشتعل نار
همته يمل الجود يسقي حرم الاطهار

تالت يوصل الماي للنسوة بسلامة
شتصنع القرية بجيش أطفال وأيامي
يرجع ويملي الجود قصده نخيمته يعود
يشيل الله بصدرة ويصبيه بهامته عمود
وياهي فجيعة يوم يوصل يمه حسين
جني أراه انكسر ظهره يام البنين
يحط راسه بحجره ويرده ابنك على القاع
يقله يخوي كان تطلب مني وداع
كيف ارجع الخيمة مواعد سكنه بماي
ققلي في وين الوعد يا عزري وملجاي
من حرم بجدي ومن خدوري طلعتني
قبل المنيه ليش خوي ما ارجعتني

تحسرت ام البنين ونادت يا حمى الجار
بعد الشهادة تلحده اخته من الأوعار
قلها يظل يام البنين ابنك العباس
الروس بالشامات والأجساد تنداس

زين العباد وكلمن يغسله بنجيعه
مقصد إلى الزوار بين دخول وطلوع

وبعد الثلاثة يعود ليهم بالفجعية
ويصير قبر حسين وقبره على الشريعة

وسنذكر هذه المرتبة في المصراع العاشر من الجزء الثالث عند ميلاد العباس في ٤ شعبان

(٢)

(يوم ميلاده فجابع)

كامل بوضعه وخلقه جامع أوصاف اليقين
لكن أبكاني تذكر حالته نسل البذور
لمن لأجل العلم تقطع شماله واليمين
لمن على القوم يحمل والقيافي منزلته
نوب يحصدهم بسيفه ومرة بلحظة العين
يشيل غرفه يريد يشرب لته ماظله صبر
ولأجل اخوه الماي يذبه ويبيكي بلوعه وحنين
ذائب من العطش قلبه وقلب عبدالله الرضيع
بني من يبكي وهاللي بعلته يجر الونين

بها لولد نلت الشرف والغنى يا ام البنين
ما بجسمه عيب والله ولا طوى بجسمه قصور
تذكرت يم الشريعة مصرع الليث الجسور
ليتك تشوفين ابنك يا مصونه بكر بلا
فوق سابج والعلم بيده وسيفه منزلته
ينزل بماي الشريعة وبالعطش قلبه انفطر
ويذكر المظلوم ظامي ونسوة اللي بالخدر
اشلون أشرب ماي وادري حسين في حال فجابع
واليتامى من الظما والضيم في حال فظيع

قصده من الماي يروي من العطش ذيك الحرم
ويخر ما بين العلم والجود مقطوع اليدين
بعائنه مفضوخ راسه والكفوف مقطعه
بيت عزتنا انهدم بعدك بمعفور الجبين
وسفه على قمرها شم راح يحسف على الماي
والسرور تبدل بأحزان لمصيبة حسين
بمهجتي وبالك لافدى حسين من ضرب السيوف

يملي من الماي جوده ويطلع لصوب الحيم
وتقطع كفوفه ويصبيه بعينه اليمنى سهم
وجني بشيخ العشيرة حسين يحضر مصرعه
يصيح خوي انكسر ظهري وغدت أهلي مضيعه
قالت على مهجتي أصليت يا حيدر احشاي
بيوم ميلاده فجابع مصرعه تته السراي
ليتني ويالك يا بني بكر بلا أحضر واشوف

وليت مثلك بالولد تنقتل من دونه السوف ولا يكون ابن البتول يطيح بالرمضا طعين

الأحد ١١/١/١٣٧٥ هـ

ص ح

ولهذه المرثية نظيرة سندكرها بمصرع العاشر من الجزء الثالث يوم ميلاد العباس يوم الرابع من شعبان انشاء الله .

(انفاجة الـ (٢))

(العقيلة تعرض اراءها على العباس)

(١)

(كيف نشير ياختي بالرجوع)

للولي قولوا يخوي للمدينة بنا يعـود
كان هالعسكر علينا والزلم لمجدهـه
وراحت الأحوال شنعى والحريم مضبعة
لكن على حسين شبروا هالعيش بالرحيل
قال كيف نشير ياختي بالرجوع على الكفيل
شلون نرجع يا وديعة وهاحل المرجلة
وكلنا بهالقاع ياختي لنا قبور مفصله
قبل ما تزحف علينا هالعساكر والجنود
صفت كل احبابنا بها لقاع خوي موزعه
وأصبحت ظلمة ونخلية بيوتنا بأرض الحدود
خل قبل الصبح من هالبقعة القشرا نشيل
واحتنا في هالقاع تدرين لنا يا زينب لحدود
والشهر عاشور وهذا الوطيه كربلا
والوعد عاشر وانا اللي للحرم أملي الجنود

قالت الله لا يقوله يروح من اهلي نفر
ما لنا من بعد هذا على فقد واحد صبر
كلنا عندك ثلث ايام يا زينب ضيوف
حالا تحدر دمعها واصفقت راح الكفوف
قال خل النوح ياختي النوح جدامك بصير
واحتا حتى الساع من فاجعة مسلم في كدر
قال موعودين ياختي ولازم نقضي الوعود
ويوم عاشر تنظرين شراح يوقع من خسوف
وقالت احتنا بعدكم شنصبر بازين الوجود
لي نظرت كل اخوتك بالرى وحر الهجيرة

والحرم بالبر طشت والولي عنهم غفير وانا يم المشرعة معفر ومقطوع الزنود

هـ ١٣٧٧/٤/٢١

(٢)

(على ولينا كيف اناشور)

لارض الوطن لا تحوط بينا هلي الأرجاس
وانكان كلها لخربنا حاشده بتعجيجيل
ومن بعدكم يا هي مصيبة يشيب الراس
قول لأخوك يرد طيبه بنا يمهمهوب
وبالليل نمشي من قبل ما يوقع الباس
من قبل ما يحل القضا ونفقد ولينا
قلها يزيب لا يحل قلبك الوسواس

قول لولينا حسين يرجعنا يعباس
هذي الفياقي ضايقة من الزلم والخيل
ما ظن نعود الوطن إلا بلا رجا جييل
لكن قبل ما تبتي عركات وحروب
وخلنا نقوض هالمضارب قبل الغروب
قول لو لينا حسين رد بنا المدينة
وتقتل أجبنا وتحوط القوم بيننا

* * *

والأرض هذي كربلا والشهر عاشور
وانا أخوك اليعرفونه صعب المراس
جه شلون أشير على الولي يسوق الطعينة
لا خاف من جمع العدى ولا كرا الاغراس
لمن اطب والخيل أتركها جنائب
ونوب على عدوانك تقلى بشدة الباس
لكن أشوف جموع الأعدا سدوا البيد
واما المصيبة كاراح حسين وعباس
كان انقتلم واحنا صرنا حرم واطفال
وظلت جشكم بالثرى بالخيل تنساس

برجوع طيبه على ولينا كيف انا شور
وبيها لاجلنا يا ودبعة مفصلة قبور
في رجوعنا بها لساع ذله يا مصونة
وانا الشجاع اللي الخلائق يعرفونه
باكر لراويك بفعل سيفي عجائب
قالت عجيبة نوب توعدنا بمصاب
بيكم انا أدري يا خوتي كلكم صناديد
وخوفي بعدكم يظل سبط المصطفى وحيد
بعذك وبعد حسين بينا شيجل من حال
والكافي الله كان ودونا على جمال

هـ ١٣٧٦/١/١٨

غ ص

(كلنا لخيك عبيد)

وكان هالعسكر علينا ما نظن طيبه نعود
رجالنا تصبح ذبايح واحنا نمشي بالسبا
وهالشيبه على الوطية مجزرة ما لهم لحود
قبل ما تحل الفجيجة الما مثلها بالزمن
كان شيعتنا اللي بالكوفة بنا خانو العهود
والشهر عاشور وهذي كربلا وهاي الجموع
كلنا جدام وجهك بالحرب ياخني اسود
الاخوف من المنية رجفت اهلي واخوتي
لكن بهالحرب خاف تطيح مقطوع الزنود

كربلا ضاقت يخوي من العساكر والجنود
كان يا عباس هالعسكر علينا مألبيه
جني انظر هالحرم بعد العشيرة مسلبة
قول يا خوي لو لنا يعود بيننا للوطن
واحنا نبقى بلا ولي والاعدا بنا تسوق الظعن
قال كيف اتقدم انا لابي سكينه بالرجوع
ما دمت موجودلا تخافي الهضم نشفي الدموع
خاف يقول حسين ما شاروا علي برجعتي
قالت اعرفكم ضياغم يا كفيلي ومهجتي

لا يكون تضيعونه مهجة الذهرا الحبيب
وينقتل شيخ العشيرة وينخسف بدر السعود
قالت انت البطل حاشا ترجع أو قلبك يخاف
والحسين اسمع يريديك باخوتك طيبه تعود
ومن حكي الاثنين قلبي صار ياخوي بوقيد
انا واخواني فداله ريت يفداه الوجود
ما تزوج والدك بنت الفحوالة ام البنين
وهو لهذا اليوم رادك تنصر حسين الودود
الا نصرة هالعزير واحمل لجيشه هالعلم
وتنقطع الكفوف مني وينفضخ راسي بعمود

وكان تدري تصير غارة الله الله بها لغريب
لا يظل ما بين أعدا ما اله فيهم قريب
قال خوي شها لحكي مني أنا شفت اختلاف
لكن اسمع شمر بجاب لك أمان من الاجلاف
الشمر يمهم يريديك والسبط ترجع يريدي
قال أبدا لا تخافي كلنا لخيك عبيد
قالت الظن بيك هذا وارد ازيدنك يقين
الا لاجل تجيب ضيغم ينصر عزيزه حسين
قال ياخني وانا والله ما الي راده وعزم
ورادتي انقتل دونه ولو يصل عيني سهم

(٤)

(شوروا على الوالي يشيل)

يا بو الفضل نقسي بهالعسكر حزينه
كلها علينا احتشدت ولما لها تزييد
لا يدخل بقلبك فرد شي تكرهينه
خوي انفجعتنا فرد فجعه مالها ردود
وراحت منازلنا خليه بالمدينه
بينالأرض طيه قبل ما يخلص الليل
ويظل بعدهم بين هالعسكر رهينه

هاي الزلم والحيل لنا لو علينا
قلها يزيب هالجموع السدت البيد
لكن اخوانك ياخوي ليوت وصناديد
قالت علينا كان ملتمة هالجنود
راحت أحبتنا ولا ظن واحد يعود
لكن يخوي شوروا على الوالي يشيل
لا تروح اولاده واخوانه مقاتيل

والأرض هذي كربلا والشهر عاشور
من يوم ضربوا الحسن بسهام العينه
كلنا بنصر ابن النبي نلقى المنيه
وهاي السعادة الي عليها احنا اعتينا

قلهاشلون على الوالي بالرجعة اشور
وانا يخوي لمثل هذا اليوم مذخور
خوي احنا موعودين كلنا بهالوطيه
ونحل هالاحقاد بارض الغاضريه

وهلبت إذا ما بايع تحاربه الأشرار
قلها نعم هالي تعدينه يجينا
يحارب لحتى يطيح عرضه للمنايا
بيكم يسارى تسوق هالأعدا الظعينه
أهل النزل لا نضيع بين الغرب ضيعه
وانت تشوفين الأعادي حايطينا

قالت بعدكم خاف يبقى حسين محتار
وبالحرب هلبت ينقتل صفوة الجبار
الحسين ما يبايع يزيب للنهائية
ومن عقب عينه بيكم تحمل البلايا
قالت أجل وصوابنا قبل الفجيعة
قلها لمن نوصي بعدنا يا وديعة

في ٢٠/٤/١٣٧٧ هـ

(عرض الحسين عليه أن ينصرف عنه)

(١)

(قوض يخوي باخوتك)

قال بكلامه عاد مني الراي مذهبول
طلعوا وليكم خط أمان الرحم والدين
واما أخوكم بو علي لا ريب مقتول
ونصرك ولن ما قبل سقته إلى النار
لكن أخاف بسبب نصري تصير مخذول
ما لم يخوي غير قتلي أحد مقصود
انذبح والخيل على صدري بعده تجول
مثلي ولا يتكلف بطبرات وصواب
كلها علي وروح هذا الليل مسدول
ورجعوا ترى امكم بعدكم ظلت حزينه
وامكم تعانها ومنها القلب مشغول
وما توصل إلا وحلت بذبحي الفجيعة
وتنصب لاجلي ما تم وضجه بكل حول
لا تظل منازلكم خلية وامكم تنوح
ولازم بعد ذبحي ترض اعضاي الخيول

بينك وبين الشمرخوي سكان من قول
يقلي أنت واخوتك لا تظلوا مع حسين
لنكم جميع أولاد اختنا ام البنين
وانا رجعت قوله ودعيته لنصر الاطهار
قله يخوي أجرك على النبي المختار
يا ابو الفضل أخبرك هالعسكر والجنود
وانا يخوي بهالأرض بالذبح موعود
وما احب أحد منكم يخوتي بقتل ينصاب
انكان نصري عليك زحمة خل هالاطناب
بهالليل قوم باخوتك سوق الظعينة
ودياركم ظلت خلية بالمدينة
بلغ سلامي محمد وبني الوديعه
ولازم لحالي وذبحتي تحزن الشيعة
قوض يخوي باخوتك لارض الوطن روح
وانا تركوني لني بهالقاع مذبحوح

كيف الوطن ارجع وانت تظل محتار
لا قالها الله وتالي إلى الناس شاقول
هو الوعدنا بكر بلا وبشهر عاشور
وهاي السعادة الي عليها الفوز مامول

قله ودموعه تسيل يابن النبي المختار
أتركك وانشد عنك من الناس الاخبار
من والدك يحسين انالها اليوم مذخور
وهاي الأرض والوعد باكر يابن البدور

والراس ينظر والسهم يتوسط العين
مرة ما ادينا بعض حقلك الموصول

قله على البيرق ترى تقطع هاليدين
قله حلو والله ولو ننتقل سبعين

د ١٣٧٥/١١/١١ هـ

غ ص

(الفاجعة ال (٤)

(العقيلة تثبت العبادن لنصر الحسين)

(١)

(لأجلنا تزوج بامك)

محاورة يوم سمعتها اهجس فوادي انفطر
وتترك بهالحرم والنسوة أبو سكنة وحيد
وتتركه بهاي الحرم مختار ما بين الكفر
أنا عبد حسين وعبدك يا ودبعة بكل زمان
وهو يا زينب عمدنا وتاج عزنا والفخر

يا عميد الجيش اسمع بينك وبين الشمر
سمعته يريدك تخلينا وتطب عسكر يزيد
وتخاف يفصلونك بخوي هالجماعة عن العقيد
قال يا زينب عسى الله لا يروحك بالاخران
شلون اخلي حسين حابر ياختي بهذا المكان

• • •

تقول يا ضيغم من أنت وياهاوانا من الحرم
قال هاي ملابس اللي ضلعها بباب انكسر
امي الزهرا تقلك الله الله بها لغريب
بين عدوان وحرم واطفال ما عنده ظهر
كان ما تسكتين هسا لا حمل بجيش الاشرار
تعرفيني ما اقدر على عتاب ومصالي القهر

ولبست ملابس الزهرا ودخلت عليه الخيم
هالحمار لمن يضيغم والملابس والمهدم
هذي ملابس الزهرا نادته بلوعة ونحيب
لا يكون تضيعونه من الحزن راسه يشيب
قال بس لا تهيجيني قلبي بالأحزان طار
لا حمل بجيش الأعادي واشعل على الجيش نار

كلنا فدوه لاخوك حسين يا زينب نروح

ليت ألف مرة فداله بالقتل تطلع السروح

شلون اخلي حسين واسمع نسوته يمه تنوح

وانظر لطفله الرضيع من العطش قلبه انفطر

لا تخافي الفاجعه وعباس ياختي في الوجود
 دونكم لا حمل حتى تنقطع مني الزنود
 والعدر لي طحت مني الراس مفضوخ بعمود
 ياختي بذاك الوقت لي فارقتكم لي عذر

* * *

قال اريدا حصل مرة من بيت فرسان وعرين
 ولا جلنا تزوج بامك واجعلك لي ذخر
 أنا جيب الماي وانا لاحمل بيدي العلم
 لكن لنا بعدك وبعد الولي وين المفسر
 الله لنا كان ظل عباس بالغبرا عفير
 خاف اصحابه تخذله ويوقع علينا القدر
 قالت لهذا تزوج والدك ام البنين
 كان احصل ولد ييقى ناصر لابني حسين
 قال يا زينب أنا لكم واخوتي كلنا خدم
 قالت ادري في حياتك ضيم ما نال وهضم
 اليوم أنا بتحصين لكن حالنا باكر شيصير
 يا ابو فاضل وص ياخوك حسين لا ييقى أسير

١٣٧٧/٤/٢٠ هـ

(٢)

(لا يفردونك عن أخوك حسين)

بزي البتوله مشت لاخوها ام الاحزان
 تقله يفارس أنا من وانت من تصير
 عاين ولن اخته الوديعه بكل تصوير
 قلها أنا عباس بن حيدر المعروف
 قالت ومن امي يقلها ما من الخوف
 قالت مهو ذا لي على رأسي لها خممار
 قلها نعم قالت ترى بضعة المختار
 عند موتها أوصتني الزهرا بوصيه
 لا تتركونه وحيد بين جيوش امية
 يا قمر هاشم الله الله بخوك الامام
 وقفت على راسه ودمع العين غدرا
 ولها رفع راسه وعزم قلبه يطير
 في شكل ام الحسن امها عالية الشان
 وانت الوديعه الما مثلها خدر موصوف
 امك الزهرا بنت خير الإنس والجنان
 وهذي على ثيابها عاين ما لا يسزار
 أوصتني اتقلك بين صفوة الشجعان
 تقول الله الله في غريب الغاضريه
 بها لعابله عنده يتامى وجيش نسوان
 لا تضيعونه الله الله بنسل الكرام

قلها بهالنخوات لي انهارت الأركان

واذكر وصية امه الما عينها تنام

لمن بامك راد يتزوج حمى الجار
حرة كريمة في أصل سادات شجعان
منها شجاع وظفر ينصر خوه الإمام
وأنت ترى معدود خوي لها لميدان
ما عدك الكرار إلا ليوم عاشور
وبها لحرم ترك عضيدك بين عدوان
خلني بحملاتك ونصرك أرفع الراس
ولا تسمعين لقول طاغي من آل سفیان
باكر أوريك الفعل جدام الحسين
ولا بصيب طفله سهم أو يوصل له سنان
ما يوقف قبالي ابد شامي وكوفي
لا في الأعداي ولا طفل يرجع لكوفان
الله يسلم يا ابو فاضل هالذنود
ولا يظل غيبة حسين حائر ماله اعوان

قالت حكاية ارد اسولف لك يمغوار
قال لعقيل اريد تنظر لي من الأختيار
قله شقصدك قال قصدي احصل غلام
لي ظل بارض الطفوف حابر بين ظلام
هاليوم يا عباس يومك وله مذخور
لا يكون احد يبعدك عن اخيك المحصور
عن حسين أخوي لا يفردونك يعباس
قال انا بامرك ما عليك من العدى بأس
يوم الحرب لي عيد ما حاجة تشجعين
ويا ليت امثالي فدا له تروح الفين
خل النخاوي وباكر الأفعال شوفي
وانكان في حمل العلم سلمت كفوفي
قالت كفو ونعمين بالضيغم المعدود
لا قالها الله عمادنا ينضرب بعمود

١٣٧٥/٨/٨ هـ

ف ص

(الفاجعة ال (٥)

(استئذان للقتال من الحسين) (ع)

(١)

(اشلون ارخصك للحرب)

ليمتي الصبر ومن العطش ما ظل لنا حال
عاينت حال الطفل من جابته سكينه

ارخصني يخوي ذاب قلبي لحال الاطفال
ما تنظر من العطش خوي شصاربيننا

هي نجر حسرة وهو يدير عينه
ليمتي الصبر يحسين قابل طفلك يموت
لحتى نموت بعطش واللي نريده يفوت
ما ظلت لطفلك يخوي من العطش روح
قله يخوي شلون ارخصك عني تسروح

وكل واحد من العطش حاله يتيه البال
والحرم لاجله تنوح واحنا نكظ البيوت
نوقع يساري بولية الأعدا الأتذال
ولا ولا باخته سكيته واسمع امهم تنوح
وأنت عميد الجيش خوي وسور العيال

أنت العلامة العسكري ومجمع عددنا
والشمل يتبدد ولا يظهل ظهر عدنا
اشلون ارخصك للحرب وابقى بعدك وحيد
وانت حمى ايتامي وأنت الظهر والإيد
قله أجل ما اقدر ارد يحسين الخيام
خاف الرضيع يموت وامه تلطم الهام
ما قلت إلي يوم الحسن شلته للقبور
خل هالشجاعة لكربلا وأيام عاشور

ولو رحت عنا يثول للطيحة عمدنا
وصيواننا يوقع اذا منه العمد مال
وانت عن ظعوني اللي ترد العدو بعيد
وما تصفق اليمنى يخوي بغير الشمال
وانظر احوال الحرم واسمع نوح الايتام
واخوك ما يحمل عتب تدري يسردال
وانضرب نعشه بالنبل وطلعت مذعور
وهذا الوعد قد حان حينه يابن الابدال

خر على ابو فاضل اخوه بن الزكية
وحدي عزمكم تركوني بها لوطيه
بوداعه الله يا عضيدي وحامل لوائي
واحمل لسكنة والرضيع بجيتك ماي
تنادي يخوتي بها الأرض لا تضيعوني
وانكان ناوين السفر قوموا رجعوني
قلها البطل عباس ياخوتي لا تخافين
أولاد ابوك المرتضى تهجم على البين
قالت أعرفك كاشف الشدات عباس
واظل من عقبه يسيره بولية ارجاس

ضمه لصدرة وقال خوي وهاي هيه
لا للحرم كافل ولا للعلم شيبال
بس لي وصلت المشرعه تذكر يتاماي
وسمعت الجورا محطلم واقبلت بالخال
ما بين سبعين الف وحدي تركوني
يا هو عقب عباس عنا يرد الابطال
كل اخوتك جدام وجهك ما تذلين
يوم الحرب أنا لاصب الجيش زلزال
لكن أخاف تقطع خوي بطرة الراسي
من بعدكم شاصنع يخوي بهاي الاطفال

(٢)

(انت العلامة من عسكري)

ريد انزل للحريه واخذ بثار اللي مات
شلون أبقى ومن عقبهم ضاق ياخوي الصدر
واملي لهاي اليتامي فرد قربه من القرات
بالطفل جتني سكينه بالظما هي ترتعش
وحال سكنه واليتامي يفتحتي الجامدات

* * *

وانت لبيتي ذخيرة مخلفك حامي الغري
وينهدم بيتي وشملنا يصير من عقبك شتات
والأخو ينكسر ظهره بالحريه بلا عضيد
حايطينا القوم وميته من العطش المخدرات
وانسف اهل الألويه واترك جثتها مؤرعة
وفرد حملة من حرب حلال كل المشكلات
بالنبل والسيف بيدي ريد اثور بزلزله
وانا ريد اليوم وعذك يا إمام الكائنات

* * *

وتدري احنا عقب عينك راح ياخوي نضيع
وذكر الأعدا بفضلنا والحجج والبيئات
يصيح يا نسوه اطلعوا الوداع شيال العلم
والحريرم ويا اليتامي تحوم يمه مفرعات
تصيح وينك يا ابو الحملة ووين ام البنين
كل فرد لازم الثاني يودعه وداع الممات

رخصة نظيني يخوي ضاق صدري من الحياة
لاخوتي راحت يخوي ما بقى عندي صبر
بثارهم اخذ ويصدر بي هالبيهم صدر
ما شفت خوي اليتامي شصار بيها من العطش
شفت حال الطفل خوي من الظما يهز العرش

قال خوي أنت العلامة في الحرب من عسكري
ولو رحت عنا يخوي الكل علينا يجتري
شلون خوي تروح عني واظل من عقبك وحيد
قال خوي وهو ليمتي تظل تحت ولية يزيد
خل ارويهم بعض شئ من حربنا ومفدعه
والزلم بالخيل والخيل بزلها مصرعه
ما قلت لي يوم نعش الحسن ترميه الملا
قلت لي نخل الشجاعة لي نزلنا بكر بلا

قال والله يعز علي تروح لوتوقع صريع
لكن ترجاك خوي تجيب ميه للرضيع
وانحنى وضمه لصدره ودار وجهه للخيم
طلعت النسوة تودع بو الفضل كلها بلطم
والوديعه للمدينة والغري شابه العين
تنظرون شلون يودع بو الفضل خوه الحسين

في ١٣٧٧/٤/٢٣ هـ

(الفاجعة الـ (٦))

(اتيانه بالماء لسقي العايله)

(١)

(أنا أشرب والحسين ظامي)

وناعي الردى بذيك العساكر والزلم صاح
وعمر الزبيدي صاح يابن اختي بمولاي
لكن أمامك هذا ورد الماي سفاح
أو كالحمام اللي الصقر من فوقها يحوم
فروا من قبل الجسوم انمحت الارواح

بدر العشيرة للشريعة يم وراح
عشرين الف مدرع كشفهم من على الماي
بظماك لواري جبت لك ماي باحشاي
مثل البدر شع وانجاوا امثال الغيوم
وتملك على المشرعة وانكشفت القوم

وهاج العطش بيه وغرف كف ماي وشاله
وذبه من ايده والدمع في وجنته ساح
والحسين وعياله بعطش ما ظل لهم حال
وروح الرضيع من العطش طلعت بالصياح
وانت تشرين المعين بقلب ريسان
أنا اشرب والحسين ظامي القلب بجراح

بالماي عاين من نزل برده وزلاله
ان يتذكر عطش الحسين وعياله
يصيح الله ولحد أنا اشرب ماي الزلال
وأظن هسا من العطش ماتت الأطفال
يا نفسي تهونين هذا حسين عطشان
ما هي مروه والله ولا شيمه اخوان

يفرق جموع الحاطنه من قوم الاشرار
من حطم اجام القصب من ذيك الرماح
لنه الأطفال الكل بنفسه منهم يجود
وكلمن اجايه سقاه وعاد مرتاح
ينادي عسى الله يديم ليكم هالعمد سور
وحده حسين لهم يقلهم بو الفضل راح
قلها وقع يم النهر بالخيال ينسداس

أملى القربة وشالها ومن النهر سار
وجهه يشع بنور وبسيفه تشب نار
لف الجمع حتى وصل للخيم بالجود
ادى يزينب خل أطفالك لي تعود
والحسين ينظر لليتامي ووجهه ينور
وكن شحاله وحالهم من رجع مكسور
لوزينب ثقله يا كفيلي وبن عباس

وذلك اليتامى وجوههم بيها اليتم لاح

مقطعة كفوفه وبالعمد منه فضخو الراس

٥ ١٣٧٧/٤/٢٧

(٢)

(ذكر قلب حسين ظامي)

وفرت العسكر تظن بيهم عذاب الله نزل
او الضيغم شد وتفرقت عن وجهه النعام
كلمن بربعه يلوذ وذاك عن هذا اعتزل
ظنوا سراويل أو في القوم حماني النجف
يصيح يابن الاخت ما أدري بظماك شهازلعل
وغرف غرفة يريد يشرب كاس قلبه ييرده
ومن يمينه الماي ذبه والدمع منه همسل
وما تذكرين المروه وعطش مولاك الحسين
قلوبهم بالعطش والحر والفجابع تشتعل
كان أذوق الماي وقلب حسين يسعر باللهيب
والجموع تراكت وانصب عليها بن الفحل
طشر بسيفه جمعهم كلمن انطاه مصرعه
ووصل للخيمة بجوده وصاح بيهم من وصل
الماي هاويله وصلكم قوموا لعنده سريع
وداروا عليه وسقاهم ماي كل طفلة وطفل
خلصت وماظن كفتهم وارجعت تشتكي الحال
راح خلفه حسين لئه على المستاة انجدل
لئه ابو سكنة رجع وحده ودمعه بالحدود
وفضخوا راسه وليكم بعدما يعود البطل

بو الفضل يم الشريعة شد على الأعدا وحمل
قحم عليهم وجنه الريح هبت بالغمام
لو صقر حلق وقت العسكر امثال الحمام
ومن وصل يم الشريعة صال والجمع ارتجف
واما عمرو بن الزبيدي طار عقله وانخطف
بس نزل بالماي شبت بالقلب نار الصدى
ذكر قلب حسين ظامي ومهجته الموقده
يصيح يا نفسي صدق منك تشرين المعين
أنت تتروين بالماي وبني الهادي الأمين
لا مروه ولا اخوة ولا إلى فيها نصيب
وذبه من ايده واملى قرينته بلوعه ونجيب
والعشرة آلاف مدرع هاللي على المشرعة
وبالجث والروس خلى الخيل تمشي مشرعة
وين أطفالك يزينب وين أيتام الشفيص
وين سكنه والرباب ووين عبد الله الرضيع
لكن ستصنع القرية بجيش نسوان وأطفال
والبطل رد للشريعة ويوم أبطا على العيال
بين ما هم يرتجون حسين والعباس يعود
يصيح يا نسوان عباس قطعوا منا الزنود

٥ ١٣٧٧/٤/٢٧

(الفاجعة الـ (٧))

(في قتاله وشجاعته)

(١)

(العلامة هـالعلم)

وشتت بذاك البراميه يمين ويسار
كلمن يفر لازم يسبقه الراس جدام
عجها وفاضت بالأرض للدم انههار
يرمي به الآخر ويعجل موت الاثنين
ذبحا وعلى الجنحين ذب القلب بالنار
حلت ومنها الأرض ترجف والسما تمور
والارواح شنت على جهنم جيش جرار
والاملاك نالت من خطف الارواح شدات
والعظام للرمضا ومهجهم سهم الاطيبار
والعج يضلهم والوجه يهدي للايمان
يضحك وسيفه بدم يبكي بدمع نثار
السيف يمينه وللعلم والجود يسراه
سيفه برق خاطف وصوته رعد زخار
غيوم الأعادي أمطرت الدموم بالحال
والمشرعة الجودي وعليها استوي المغوار
مهرة النجاح وسلوته سيفه الخطاف
ولتهم وقلهم واغندت الجيوش طشار

عباس حدر على الأعدا بسيف الفقار
طشر أصحاب الألوية ونكس الأعلام
والخيل تتعثر غدت بالحث والمهام
ياخذ الفارس من جواده بلحظة العين
اليمنى على اليسرى واليسار على اليمين
ظنوا صواعق نازلة لو نفخة الصور
راد الفلك من حملة العباس ما يسدور
سبع الأراضي تصلت بسبع السموات
خله اللحم للوحش والدم إلى الحيات
بالسيف يفرقهم ويجمعهم بالسنان
منهم الكل عباس والعباس فرحان
كلما اعتلت ظلمة جلاها بسنا مجياه
ليل الشعر في صبح وجهه تقول ما احلاه
وكلما رعد صوته ويرق سيفه القتال
غوجه السفينة يمحى بحور الدم السال
الكون ارتجف وبن الامامة ابد ما خاف
ولمن طلع بالملي شرعت له الأسياف

• • •

والقوم ترصد له لأجل تقطيع الكفوف
وجرد حسامه وانتخى مهجة المختار
لمن وصل خيه وعنه فرق القوم

والحسين ينظر حملته وفعله بالطفوف
خاف على خيه ولا سكن قلبه من الخوف
نزل يحطم بسيفه الاعادي ويطر الدموم

لي استند وأنا استند لك يا ابن الاطهار
 شايف بي قصور أو ما اديت الاخوة
 وحدك تحارب وأنا ما نصرك علي عار
 باذن الله سا تروح هاي العسكر درين
 ظلت الناس تحر وييهم بن سعد حسام
 راحوا قتل من سيف أبو سكنة وعباس
 وما بين الاثنين افضلوا لا تدور الادوار
 شوف افضلوا بيني وبينك هاللاثامسى
 قال العلامة هالعلم يا حامي الجار
 خوك بسلامة لا تخاف عليه من قصور
 قول الأخر واح قطعوا يمينه واليسار
 بيرق أبو فاضل وقع وقطعوا الزنود
 وراح لعضيدته له موزع بالاوعار

ليلة ٢٩/٤/١٣٧٧ هـ

يقله يخوي مثل يومك ما صدر يوم
 قله لشنهو جاي لي بالحرب قو
 قله خذتني عليك يا خوي المسرو
 قلن أجل دونك اليسرى وأنا اليمين
 وصالوا على ذلك الجمع عباس وحسين
 نادى يخوي يا شمر ما تعانوا الناس
 حملوا فرد حملة بجمعكم واكشفاو الراس
 لته الحسين يصيح خوي مع السلامة
 خوي لسلامة عمرك اجعل لي علامة
 ما دام تنظر هالعلم يحسين منشور
 وان كان شفت العلم خر للقاع مكسور
 ويا حال الأقشر يوم عاين سر الوجود
 قال انكسر ظهري شلون الخيمة اعود

(٢)

(يا عضيدي ما لفينا الأجل هذا)

وازلم ردت الكوفة من خيمها مقوضه
 والجناحين على نار القلب ذبها مطشره
 واهل ذيك الخيل منها غدت صرعى مرضضه
 السما والقاع ظلت من عظم باسه رجف
 وما يسل السيف إلا نفوسهم سلها ومضى
 وصبر أيوب الدرع والقلب في نار الخليل
 والقلم رحمه ووجه المعركة لوح القضا
 الموت يلقط والرمح ينظم السيفه ينثره

نار ابو فاضل يشيعه بحملته ورج الفضا
 صول على الميمنة وذبها على أهل الميسرة
 وبصرعها الخيل ظلت ترجع إلى القهقري
 ما احد تمكن يشيعه حرب ابو فاضل وصف
 ما يطر عينه بكتيبه إلا وشظاياهم خطف
 صوته اسراقيل وسيفه الموت ومهره جبرئيل
 والكتايب كالسحاب والمطر دم السيل
 بالجمع يخطب ومهره على الأعادي متبره

والوحش والطير كلها ضيوفه تريد القرى
سطح فوق الأرض أرض من الجنائز والدماء
وبالفنا العاجل رسول الموت حكمه علمه
حمل حملة وما بقى على الخيل فارس ما اشلعه
يا عضيدي ما لفينا لأجل هذا نصنعه

* * *

والتهب بالعطش قلبه وذكر سكنه والرضيع
ونزل واملى الجود منها ومهجته بجمد الغضا
وزينب تقله يخوي عليم من دموعك تسريح
قال لا يا زينب العباس يا هو يعرضه
ما أحد يسانده وما القوم حاطوا بالعضيد
لكن الخيمة ارجعي واطلبي من الله يرضيه
دخلي الخيمة وطلبي بالسلامة لنا يعود
عزكم هذا اللي عنكم عيب جفنه يغمضه

خفف الحملة الشفية وانسفح دمه سريع
وسد ريم المشرعة والكل في دمه صريع
والسبط واقف بباب الخيمة وقلبه جريح
لا يكون على الشريعة خرابو فاضل ذبيح
لكن ابكي له يزنب في العدا يحارب وحيد
وخاف ابقى وحيدبعده كان طاح على الصعيد
نزل بالشاطي يخوي وبالزلال املى الجود
ولأجل حمل العلم والجود تسلم له الزنود

هـ ١٣٧٧/٤/٢٩

(الفاجعة الـ (٨)

(سقوط اللواء وشهادة العباس)

(١)

(هالعلم يا هو ينشره)

من قبل ما يطيح العلم ثوروا بالاعلام
ومن صابوا القرية بسهم مني العزم راح
فدوة لك جسمي يخوي وكل الاجسام
من قبل ما يوقع وتفرق هالابطال

يحسين خوي ادركني بالأكبر وجسام
قطعوا يخوي زنودي ومني العلم طاح
ومن الطعن جسمي انسفح دمه بالجراح
طاح العلم يحسين خل يحميه شيال

عابن بجسمي شحلت من سيف وسهام
 وقطعوا كفوني وعدت واحملته بالزفود
 وهذي دمومي من الزنود تفيض والهام
 والعلم طابح وين من يلقي بشيله
 ناس انفضوا والبقوا فوق الثرى نيام
 لا يكون اموت ومن وصالك ما احصل وداع
 الحق بين حيدر عضيدك بالثرى نيام

لني يخوي من الطبر ما ظل إلى حال
 قطعوا يميني وباليسار شهرته ردود
 وجاني سهم بالعين وخر مزق الجود
 هذا السهم ناشب بعيني اشلون ازيله
 وبانصارنا بعد العلم قلت الحيلة
 ادركني يخوي توزعت روعي بالتراع
 آه انضرب راسي وحانت موتي الساع

• • •

وشمس الشريعة يم البدر العشيرة
 أهوى عليه وامتد من راسه للاقدام
 وضاق الفضا بعيني وبعذك عبل صبري
 وسور العيال تهدم وضاعت هالحيام
 والضيم بعذك عن عيالي من يوخره
 ويا هو اليجيب الماي للنسوة والايتم
 ارد انظرک من قبل ما تغمض جفوني
 بوداعة الله اقرا السلام الحرم الكرام

بدر الهواشم خر من برج الظهيرة
 عابن عضيدة على النهر جثة عفيره
 ينادي من مصابك يخوي انكسر ظهري
 وزينب تناديك نهتك هاليوم خادري
 بعذك يخوي هالعلم يا هو ينشره
 وهذا على السجاد من بعذك ينصره
 قال اغسل الدم يا عضيدي عن عيوني
 ولا تروح عن جسمي ترى قربت منوني

١٣٧٧/٤/٢٩ هـ

(٢)

(من إيدي العلم طاح)

وانصابت عيوني بسهم وتمزق الجود
 عجل يخوي لرايتك فرق هالابطال
 ما دام راسي على الجسد ياسر الوجود
 شالت زنودي السيف والقربة سنوني
 وسيف الاعداء وزعت جسمي بالحدود

ادركني يخوي انقطعت على العلم الزنود
 يحسين قطعوا كفوني ومني العلم مال
 واحضر لاجل حمل اللوا يحسين شيال
 لو كان بالبيرق هالاعدا يتركوني
 لكن شبيدي وبالسهم عميت عيوني

والزنود مقطوعة ويطيح العلم مكسور
يحمل البيرق قبل ما تدوسه هابخنود
غارت عيوني من الظما ومن نرف الجراح
وانقطع ظني للخيم هيهات ما عود
ولو أقدر أرجع للخيم أرجع بياحال
لي سابلتي وين وعدك لي الموعدود

لحد يخوي ترك العباس محصور
ولا احد من اولاد الحسن من خيمته يثور
اغدرني يخوي كان من إيدي العلم طاح
ومن طاح كفي على الثرى مني العزم راح
ويلي ووين الخيم ليها رجوعي محال
وبيا وجه أنظر سكينه وذيك الاطفال

٥/٥/١٣٦٢ هـ

ص

(٣)

(يسند العلم صدره)

خل فرد واحد يجي له قبل ما وقع ذبيح
والتقضا خيب ظنوني حيف كفي ما سلم
بالاستنان السيف ودموعي من جروحي تسيح
لن كفيني قطعوها والسهم مذاق لجود
أظن ما تلحق علي الا وانا مرمي طريح
بالزنود وبالصدر شابل البيرق يرفعه
والعدى سدوا طريقه وضيقوا البر الفسيح
دنك براسه يريد السهم من عينه يشيل
يعتقر طائح يخوي وداعة الباري يصيح

يطعوا كفوني يخوي ادرك علمكم لايطيح
كنت أتمنى ما دمت موجود أنا أنشرها العلم
هاي كفيني قطعوها وعيني اعماها السهم
هاي رايتكم بصدري شابكة عليها الزنود
خبروا زينب بحالي للخيم ما أعود
ظل أبو فاضل بحيره والكفوف مقطعة
يريد يرجع للخيم بلكت عضيده يودعه
نوب يسند العلم صدره ونوب للغبرا يميل
وبالعمود ضربوا راسه وخر بالغبرا جديل

بين جوده والعلم ودماغ راسه على الكتوف
شاف لن بدر العشرة على الشريعة خر طريح
يا هو اليحمي الودايح بعدك وينصر حسين
كان قيل الموت منك انظر الوجه المليح
راد للخيمة بحمله قال خلني ما اروح

ينتخي بحسين وهو يلوج مقطوع الكفوف
وانعطف شمس الهداية على قمرهاشم يشوف
صاح خوي انكسر ظهري وصرت يسرى بلايمين
صاح بيدك يا عضيدي انزع سهم هاللي بالعين
شال بيده حسين سهم العين منه وظل ينوح

وقام عند حسين مكسور الظهر دمه يسبح

وانقطع صوته وتدلّت رقبته وفاضت الروح

هـ ١٣٧٧/٥/٦

(٤)

(يخوي لا توديني للخيام)

طائح بالمسناة وكفوفه قطيعة
يحطم بسيفه والغضب من وجنته لاح
لشنه ووقف تدرّون عن قصده يشيعه
ولمصرعه بالكفوف سدر لاجل الوداع
ولمن نزل حس ييه وادعاه بفجيعة
خليني قبل الموت ساعة أجدب انفاس
يودعني واودعه أبو النفس المنيعه

بدر العشيرة انخسف يا شمس الشريعة
شد على غوجه ابن النبي ويم الاخوراح
لكته كل ساع ووقف ومن المهر طاح
قصده يشيل كفوف أبو فاضل عن القاع
شاف العصيد على الثرى غامر بالنزاع
كان قصدت يا فارس تحز مني الراس
حتى يجي ابن المصطفى لوداع عباس

ضمه لصدرة يقول انا عضيدك حسين
ريد احضنك لكن ترى كفوفي قطيعة
لحد يعباس اوحدتني بها لوطيه
يا هو يسكن بعدك فواد الوديعه
والضيم عن زينب يخوي من يزيله
ديهات بعد حماك ضعنا فرد ضيعه
ياسناد ظهري صار مني الظهر مكسور
وبعمامي لاشد هالضربه الفضيعة
استخدم امامي ولطخ حجره دموم
ويحمل بلايا بجملها تضيق الوسيعة
واحب اشوفك لكن من السهم ماشوف
قله جهادك يشكر الباري صنيعة

خر الشريد حسين فووه وشبك اليدين
قله اسف يحسين فرق بيننا البين
قله بمصابك حلت براسي الرزيه
بعدك من اليحامي ظعون المشاشيه
هذا لعلم بعدك يخوي من يشيله
يا هو يرد الجيش عنا ومن يحيله
يا نور عيني غاب بعدك عني النور
خدك يخوي لارفعه لا يظل معفور
قله بحجرك جد تحط خدي بمظلوم
وراسك بحجري من يحطه آخر اليوم
ريد احضنك لكن يخوي مالي كفوف
وشلون الثمك والخلق بالدم محفوف

وبدمعي أغسل دمومك هاللي تسيل
 واطلب دوا جروحك ولو قلبي لا يبعه
 ترتاع لو تنظر احوالي النسا والايتام
 جه شلون أعود لهم بهالحالة الشنيعة
 كيف ارجع وانا زمطت لاختي المصونة
 بحرة عفتنا وعشقت نوم الشريعة
 لا تروح بي للخيم ذا وقت المنيه
 من موتي يم كل رضيع وكل رضيعه

قام الحسين وعدل راسه ومد اليدين
 يا ليت فدوه لك قضى العالم جميعه
 شاقول لو سايلت عنك أهل الحدور
 لكن يعين الله على مصالي الفجيعة
 ينادي يزيب طود عزك بالثرى طاح
 وباكر تشوفي مشهده مقصد الشيعة

١٣٧٧/٥/٩ هـ

بعيني لاشيلن هالسهم من عين الكفيل
 وصدرك يشيلك للخيم لا تدوسك الخيل
 قلبه يخوي لا توديني للخيام
 واظن سكتنه من العطش والطفل ما ينام
 كيف ارجع وبالماي أنا مواعد سكتينة
 ولو كان قالت وين وعدك يا ولينا
 خلني أعالج نزع روحي على الوطيه
 موتي يخوي بهالأرض أهون علي

وانعطف راسه وغاب صوته وغمض العين
 يصيح انكسر ظهري يخوي ومالي معين
 بيا حال بعدك للخيم أرجع يمبرور
 وشلون يخفي الحال حتى الظهر مكسور
 خلني العضيد على الثرى و صوب الخيم راح
 ياختي الساعة بو الفضل بالحنة ارتاح

(٥)

(من يحط راسك بحجري)

عجل ادركني قبل ما تروح روحي على الصعيد
 والعلم والجود يمه وفح راسه على الكتوف
 هسا حملي طاح وقوض من أهل بيتي العميد
 قال هالغشوه أظن من جرح راسه جت اليه
 جرحسره يصيح باللي جيت حزراسي تريد
 خر عليه يصيح أنا يملك ونفسي مروعه

طاح ابو فاضل ينادي وداعة الله يا شهيد
 وصل يمه حسين لانه مقطعه منه الكتوف
 صاح خوي انكسر ظهري وعمت عيني ما أشوف
 حط راسه ببحره ولن الاخو مغشي عليه
 بالعمامة شد راسه وعاد بعض النفس ليه
 خلني ساعة أشوف ابن النبي واودعه

لن ابو فاضل يجر راسه ويذبه على العصيد
لن ابو فاضل يجره ثانية لخرة القاع
قال حط راسي بحجرك فخر ما فوقه نريد
ولو أنا باقي لا كافيك على فعلك بالتمام
كيف اخلي بحجر امامي يسيل دمي من الوريد

أنا بعضيدي أخوك حسين قولك اسمعه
رد شاله حسين يظنه ذلك من كثر النزاع
صاح ما تحب راسك بحجري أحطه للوداع
لكن شلون أقبل بحط راسي استخدم امام
من يحط راسك بحجري عقب ساعه من الرغام

• • •

مسح دمه وعصبه وقام لأجل جسمه يشيل
شرداتك قال ارد احملك للخيم لاتظل بعيد
القوم تفرح من تشوف تشيل شيال العلم
كيف أعود لهم وحالي للفتا تشوفه يزيد
كلمن يقلي يعمي وين وعدك للجميع
شلون ضيعت الحرم وحسين خليته وحيد
قام مدد جثته الظامي وللخيمه رجوع
استخلفني يا زينب الله راح من عندنا العميد

شال بيده حسين سهم صار في عين الكفيل
عينه اليسرى فتحها يقول يا حامي الدخيل
قال أرجوك ارخي عني لا توديني الخيم
وانا بالمائي وعدت سكنه وأخوها والحرم
كيف اعود الخيم وانظر حال سكنه والرضيع
وزينب تقلي مهوانت اللي زمطت لي ما أضيع
بها الحكي ومثله يكلمه لن غفا وصوته انقطع
يقول يا شيال حملي حملي الساعة وقع

هـ ١٣٧٧/٥/٦

(الفاجعة الـ (٩)

(رجوع الحسين بعده للخيام)

(١)

(ياختي تركني بو الفضل)

يحسين وينه بو الفضل شو جيت وحدك للخيم
لا يكون طاح على الثرى يحسين شيال العلم
عزنا وعمود محيمك يحسين عباس البطل
لا يكون طاحت رايته وعباس بالغبر انجدل

وسكنه تنادي بالعطش قلبي وقلب خوي اشتعل
في وين عمي اللي وعد بالمائي يجيبه للخيم
قلهن ينسوه تصبرن عنكم أبو فرجه انطبر
سرك يحزونه انهتك وانا الظهر مني انكسر
ياختي تركني بوالفضل حابر ومخي الظهر
ولو كان شفت مصرعه قلبك من الفجعه انقسم
ياختي عماني بوالفضل لمن نظرت لمصرعه
بصدره الأسنه مكسره والكفوف منه مقطعه
وبعينه اليمى سهم ماقدر منها ينزعه
بعمود فضخوا هامته من راد ينزع للسهم

• • •

ساعه ولن مهر البطل للخيم واصل بالصهيل
يسحب عنانه بالثرى والدموم من جسمه تسيل
من سمعته النسوة طلعت للمهر في ضيجه وعويل
وزينب تقله يا مهر وين تركت راعي الشيم
لا مرحبا بجيتك ولا أهلا بفضاك ومنظره
وحدك تبيينا يا مهر والوالي بحر الشرى
راعيك ترضى شيمتك صدره العوادي تسره
شالمانع اللي للخيم ما تجيب شيال العلم
قلها ردت يا زينب بعباس للخيمه أعود
لكن شفت حاله بخاطر يوم ضربوا راسه بعمود
والحرم ترع لو تعين بروا منه الزنود
الله لكم بعد الولي عنكم مشى وباع السهم

هـ ١٣٧٧/٥/٩

(٢)
(ماكو لعباس عوده)

حامل لوانا وللي ذكره يرفع الراس
بدر العشيره كافلي وحامي الأظعان
وكلنا نتاني يعود وافي الكرم والباس
قطعوا كفوفه على العلم وتمزق الجلود
وخي على المسناة مرمي يجاذب أنفاس
وحين اللي شفته بالفجايح ضاق صدري
ولوقت جيتي تضربه بسيوفها الناس
لنه بضعيف الصوت يحكي ويجر حمره
بودعي وتودع منه صعب المراس
لن من حجري يجر راسه وجر الونين
ويا هو ليحط راسك بحجري بعد أنفاس
بالمشرعه مفضوخ راسه وماله كفوف
لا يظل بارض المعركة وبالخيل ينداس

يحسين وحدك جيت وين البطل عباس
في وين شيال اللوا مقدم الفرسان
للماي راح يجوده مواعد الرضعان
قلها يزيب أبسي العباس ما يعود
وينزع سهم العين راسه انطبر بعمود
عباس يا خوي انذبح وانكسر ظهري
اليدين مقطوعة ودم الراس يجري
راسه رفعته وظن جيت لا حزنحره
كان عزمت ذبحي انتظر مهجة الزهرا
أحنيت فوقه وقلت يا عباس أنا حسين
يقتلي شلون استخدم امامي حمى الدين
قالت لعد خوننا وقع من ضرب السيوف
وما جبته لنا نودعه واحواله نشوف

لكن تعذر خاف ما يبقى لكم راي
ويحمل جسمي خاف تشمت بك الأرجاس
ما يصير يقضي ما أحد منا يجي له
خيل وزلم بينك وبينه من هالاجناس
وصي لبابه زوجته تدخل حدوده
ويم العلم والجود طاح مطبر الراس

قلها يزيب ردت احمله ليكم وياي
ويقول أنا مواعد لسكنته أحمل الماي
قالت أجل ودنا اله واحنا نشيله
قلها ارجعي ماكو لحمل عباس حيله
رجعي الخيمه ماكو لعباس عوده
قولي لها كفيلك قضى بقطعة زنوده

٥ ١٣٧٧/٥/١٠

(٣)
يزينب راح شيال العلم

ظنتي فاقد. عضيده قوموا نعزي الغريب
نادته زينب يخوي بكاك قلبي فنته
قال يا زينب كفيك طاح بالغبرا سليب
مقطعه كفوفه وراسه بضربة عمود انقسم
وشاب راسي من شفت بالدم شعر راسه خضيب
صدق جيت الخيم والعباس عفته على التراب
قال وين نشيل هالي على الكنف مخه سكيب
والأسنه مكسره بصدره وروحه موزعه
وزع فوادي وراسي شاب من قبل المشيب

يا حرم الحسين حاير رجع للخيمه بنحيب
دخلن عليه الحريم ولنه يجري دمعه
وين شيال العلم لا يكون طاحت رايته
استخلفي ربك يزينب طاح شيال العلم
عمت عيني بالبكا من شفت في عينه السهم
قالت الله يعين قلبك يا عمدنا بها المصاب
كان جبته نشد راسه وبالخشى نداوي الصواب
كيف أشيله ياختي والكفوف منه مقطعه
لا تسألني عن احواله ما اقدر او صف مصرعه

* * *

لا يظل جسم الولي تدوسه عساكر كربلا
قال كيف نوصله والجيش سد بر الرحيب
شلون هسانشيل جسمه والضلوع مرضضه
وفارقت روحه وبدر سعودنا ضمه المغيب
يا لبابه مات عباس البسي لاجله حدود
أربعة أولاد راحوا مالها فيهم نصيب

قالت انا وها الحرم ودنا بلجسمه نحمله
ومحقر اله قبر لا تبقى الجنازة معطله
قبل ما يموت الشفيه ردت اشيله ولا رضى
وما قمت عنه الا من بعد ما تحبه قضى
أيسي يا زينب لكم بعد ما عباس يعود
أجر الله ام البنين بقتل مقطوع الزنود

هـ ١٣٧٧/٥/١٤

(٤)
(وين شيال العلم خوي)

بس وصل يمسخ دموعه حاطت عليه الحرم
وزينب تقله يعقلي راح في وين العصيد

ترك عباس ورجع الحسين وحده للخيم
ضجعت النسوان لمن شافت الوالي وحيد

وين عباس اللي طشر بالحرب عسكر يزيد
وين عباس الشفيه الما أبد عزمه وهن
وين شيال العلم خوي البياري للظعن
العلم من جانب وقع واهوت بجانب جثته
بالله شنهو تقول حكيك شعب قلبي دفته
باع مني السهم خوي واستحب نوم اللجود
بالعطش خلنا نموت الماي لا يجيبه ويعود
بالدم الجود امتلى وانقطعت عليه الكفوف
وصابه بعينه سهم خلاه ما يقدر يشوف
سهم بالقربه وقع والماي سرب من الجود
لن يجاه الدارمي واهوى على راسه بعمود
يا أبو سكينه دركني من العمر حان الوداع
قالت بأي وقت جيته قال في حال النزاع
نادته خوي ولينا ليش ما جبته حذاي
يقول كيف ارجع وانا مواعد سكينه بماي
من قبل ما يموت خوي خل نروح نعالجه
قالت نظلل الجثة قال جثته مضرجه
قالت نودي نعش للموت خونا ننجزه
قال ما يمكن جهازه قالت نخط له عزا

ص

هذي سكينه قلبها من الظما بنار انجسم
خل يرجع ما بقى غيره يرد بنا الوطن
قال الله يعظم أجرك راح شيال العلم
حين ما سمعت كلامه الجيب منها شقته
وين والينا يقلها باع من وصلي السهم
نادته جه شلون خليت الولي بنفسه يجود
قال خوي الماي جابه وامتزج بدموع ودم
ردله بالزنود شاله والزلم حوله عكوف
واتكى يحاول يشلعه ووقع بالقربه سهم
واتكى لسهم البعينه يريد يشلعه بالزنود
وخر بالمسناة ينادي فداك يا راعي الشيم
من قبل ماتروح روحي احضر ببعداهلي الساع
قالت بأي حال شفته قال في حال العدم
قال ردت انا أجيبه وما رضى يرجع ويابي
قالت شلون الولي يقضي ولا احد به يلم
قال ما يمكن علاجه واقطعي منه الرجاء
قالت نلم الجسد قال الجسد ما يلتئم
قال يا زينب نجز قالت نروح نججزه
قال حطي له العزا والنوح ياختي بالخير

٥ ١٣٥٩/٨/٨

(المصراع التاسع)

(فجابع ثامن محرم بالقاسم بن الحسن)

(الفاجعة الـ (١))

(طلبه مرخصه عمه للقتال دونه)

(١)

(وصية أبوي الحسن يحسين)

ارخصني يعني أرد اقاتل هاي الانذال
من طاح عمي بوالفضل يم الشريعة
هذا على اليمنى يلوج وذاك الشمال
أو مثل ما نالوا أنال بأجل محتوم
هم الفراق وهم نوح النسا والاطفال
بوجهك أرى وجهه وكلامك من كلامه
تحجب حذر امك وتكفل هاي العيال

الجاسم لقي عمه يصيح بدمع همال
ارخصني يعني ضافت بعيني الوسيعة
وأنظر عمامي واخوتي بدمها صريعه
ارخصني أريد اخذ بثارات اخوتي اليوم
موتي علي أهون من مصالي هالموموم
قله أنت من نخوي الحسن يا بني علامه
واريد تبقى بعدي لهاي اليتامى

* * *

تذكر أبوه اله كتب عوده من زمان
قراها وهمك ينجلي ويتبدل الحال
يقله ييوي لي نزلتوا الغاضريه

عاد إلى الخيمه الجاسم بلوعات واحزان
وقله اذا اصابك حزن يا بني باي مكان
فكها ولن ابوه كاتب له وصيه

جاهد بجاسم دونه بنفسك والرجال
 يقله أنظر وصية أبوي الحسن يحسين
 يقله اندهش يابني بأمرك مني الببال
 يكون انفذها قبل ما يحل وقت الوداع
 واخاف يابني تقتل وتزويج ما تنال
 ومن بعد ساعة هالودائع تنصب النوح
 والايتام والنسوة يسارى فوق الجمال
 ليلة ١٣٧٧/٥/١٧ هـ

وعمك بقى وعجده وأنصاره رمية
 صدره انشرح جاسم وقام لعمة يحين
 ومن شاف خط الحسن عمه أهمل العين
 هاي الوصية ذكرتني بثانيه الساع
 قلبي يكون أزوجك يا حلو الطباع
 بهاي الأرض كلنا وعدنا يا بني نروح
 وكني بعمك من بعدكم راح مذبوح

(٢)

(هالوصية ذكرتني غيرها)

ضاق صدري من البلا اللي أنظره والأسمعه
 بين مرمي بالحريبه وسابح بدم الوريد
 تنتخي وما ظل لك الا حريم تبكي مروعه
 لي نظرتك ينجلي من صدري الهم والحزن
 وعمتك وامك بعدنا من شملهن يجمعه
 لي بقت من غير والي شابعه ذله وهضم
 قبورنا بهاي الأرض من عالم الذر مودعه

ارخصني يا عمي لجاهد دونك بهالمعمه
 أنظر اخواتي وعمامي مجزره فوق الصعيد
 وانظر بين العدى بهالحرم والنسوة وحيد
 قال يا بني أنت العلامة من ابن امي الحسن
 ولي رحمت يا هو يعود بها الحرائر للوطن
 عود للخيمه يبوي إكفل عقبنا هالحرم
 واحنا يابني نروح كلنا وغير ساعة ماتم

عابن ولن الحسن يوصي ابنه بنصرة أخوه
 لي نظرته بغير ناصر جاهد بنفسك معه
 عابن وصية أبوي بنصرتك كاتب كتاب
 وصاح عندي له وصيه غير هذي مودعه
 يقول بعدي زوج ابني الجاسم بطف كربلا
 واقبل بجاسم لامه يصيح ويهمل مدمعه

عاد للخيمه وتذكر عوده بزنده من أبوه
 يقله يابني بكر بلا لا يكون عمك تسلموه
 قصد عمه بالوصيه يصيح يانسل الاطياب
 بس نظر خط الحسن الحسين منه القلب ذاب
 هالوصية ذكرتني غيرها وصية إله
 وأنا هسا أرد أزوجك قبل ما يحل البلا

عندي وصية من ابوه تزوجه وحان الوعد
من يخضب كفه ويا هو يزفه ويرفعه
وانا مع هاي اليتامي اللي تقوم بزفته
ثوب عرسه له كفن وخضابه بدم مصرعه
ما يظل الا العليل بهالحرم حاله فظيع
وهالحرم باليسر تمشي بعد اهلها مروءه

عندك ثياب جدد يا رمله لهذا الولد
قالت اشلون العرس يحسين وما عندك أحد
قال أنت والوديعه زينوا له زوجته
ومن بعد ذبحه أنا اللي لكم أشيل جنازته
بهالأرض كلنا يرمله اليوم نتصرع جميع
وانا في تالي النهار ابقى على الغبرا صريع

ليلة ١٣٧٧/٦/٦ هـ

(الفاجعة الـ (٢))

(تهبثته للرفاف والزواج)

(١)

(لازينك قومي يبتني)

ولاجل العروسين افرشي خيمه في الخيام
فرشي بورود الياس خيمة مهجة الروح
ذكر اللي ظلوا بالثرى موزعه الأجسام
او بالهلاهل نلبس الغالي من الثياب
واعظم علينا فجعته اللي بالنهر نام
لازينك قومي يبتني ودمعها يسبح
ما بين محطوم الصدر ومطير الهمام
أو البس جديد وهلي صرعى بلا هدم
والعدهم جنازه العرس ليهم ما يلتام
وحال الجنائين يا خلق ما تلوق الاعراس
ذبح الحسين وسلب نسوانه والايتام

قومي يزيب زيني بنتي لجسام
زيني لجاسم هالعروس وخففي النوح
عدنا عرس لا تفجعونا بذكر مذبح
قالت يخوي اشلون هسا نياشر خضاب
وما وحده من الحرم الا وفاقة شاب
قامت الحورا إلى عروس الجاسم تصيح
قالت يعمه شهالعرس واهلي مذايح
شلون انا تحنى وعمي مخضب بالدموم
والعرس يمه والندا ما يصير في يوم
كيف البس جديد وأنا بحدود عباس
كيف الفرح واحنا نتوقع من الارجاس

ومن دم نحري خضبت شعري والكثوف
 كيف الولي صاير وحيد بعرس جسام
 يعلق شمع ويحني كفه بالهلاهيل
 صرعى رجاله وخاليه منهم هالخيام
 ولا أهل يمنا كل أهلنا بالمدينة
 ومن بعد شيال العلم من ينشر اعلام
 كيف اختضب وحسين حائر ما له معين
 واحنا بعد ساعة ولينا يروح ننظام
 ومكان تجديد الملابس البس حدود
 واصيح يا عمي تركتنا يجور ظلام

ه ١٣٧٧/٦/١٠

لو ترخصوني رحتم عمي بالطفوف
 وشكيت ليه الحال بلكت يقعد يشوف
 يا عم يا هو اللي يزف جاسم على الخيل
 وماشوف أحد عن الحسين من الرجاجيل
 كيف العرس واحنا الأعادي حايطينه
 يا هو اليزف جاسم وأحبابه رهينه
 والله على خضاب وهلاهل ما إلى عين
 والبر بملي بالحيوش لذبجة حسين
 خلوني بدال هالخضاب اخمش بالحدود
 واشق جببي على جسد مقطوع الزنود

ص ف

(٢)

(زيني لجاسم عروسه)

وافردي لهم فرد خيمه هسا لاجمعهم أريد
 وافرشي الخيمه وعلقي الشمع بيها بكل محل
 ذا وقت أفراح ما هو وقت أحزان ونشيد
 خل بالله الساع نفرح يا بنات المصطفى
 وخلفها طلغوا بهلاهل زاهية بلبس الحديد

قومي يا زينب لجاسم زيني بنت الشهيد
 زيني لجاسم عروسه بالخلي ولبس الحليل
 واتركوها البواكي على القضا واللي انقتل
 تجزي أحزان اللي مرت والكدر بينا كفي
 زينو لجاسم عروسه بكل زينة مشرفة

• • •

كيف أخضبها وعمها مخضب بالدموم مات
 وكيف البسها وأهلها عاربه ببحر الصعيد
 لكن اوصاني ولا اقدر أتركه خوي الحسن
 ما أظن يرجع الخيمه الا محزوز الوريد

نادت الحورا يخوي شلون أزين هالفناة
 واحنا بمصيه على اللي تذبجوا يم الفرات
 قال أنا أدري قلوبكم من فقد الاحباب بحزن
 ولو طلع للحرب جاسم يرد سالم ما أظن

• • •

أقبلت يم الفتاة تصيح يا بنت الرسول
وبالحلى والحلل كلنا نزفك زفاف البتول
قالت اسما شلون اعرس وانا يا عمه بمحدود
ويني ووين الزفاف ودمعي يهل بالحدود
كيف أعرس يا وديعه واحنا في لوعه وحنين
وكيف نفرح واحنا يا عمه برب ذبحة حسين
ما ترين الجيش يزحف شابك بنجيل ورجال
والله لنا عقب ساعه لي ولتناها لانذال
والله مالي عين اعرس والولي على المشرعه
وانا من ذبح الرضيع الكبد مني مقطعه
ولو ترحموني يعمه هسه لعمي أروح
واخضب كفوفي بدمه وامسح دموع الجروح

قومي لازينك وألسك نشفي دمع الهمول
وامر أخوي حسين عزي والحسن عهد أكيد
على الذي يم الشريعة وقع مقطوع الزنود
والحشى بفرق الأحبه كل سا ناره تريد
بالهدوم السود نبكي على اولاد ام البنين
وكني بنا عقب ساعه نرقل بقميد الحديد
ما قصدهم الا ذبح الوالي وسلب العيال
واحنا أطفال فيتامى والعدو جوره شديد
والأحبه قبال عينك بالوطيه مصرعه
وانظر الوالي يعمه بين عدوانه وحيد
وعلى جسمه بالشريعة أمزق لجيبي وأنوح
واخبره بحال الحسين وحالنا بعسكر يزيد

ف ص

٥ ١٣٧٧/٦/٧

(الفاجعة الـ (٣))

(زفاف القاسم بكر بلا)

(١)

(قوموا لزفة جاسم)

لا لبس الجاسم لعرسه ثياب الوداع
ولبس ثياب الحسن جاسم عمه حسين
وصوب المدينة شطر وجهه بقلب مرتاع
تحضر لزفة ابنك الجاسم يسموم
والولد لازم تحضر زفافه الأتباع

قومي احضري ثياب العرس يا زينب الساع
جابت له ثياب العرس ست النساوين
ومن عاينه بزى الحسن هل مدمع العين
ويصيح وينك بين امي ما تجسي اليوم
نزفه ولا احد ياهله منكم له يقوم

ينادي بمسلم يا وهب يزهر يهلال
سرجوا الخيل وبالاهل رجوا اللقاع
قوموا احضروا في زفاف شبيل الحسن جاسم
ونشروا البيارق وانتخوا يم حلو الطباع
ما تقوم تحضر زفة الجاسم يعباس
نزفه ولا احد من هله يحضر بمناع
باعلام خضر أو خيل مسروجه وكثيره
والولد بثياب الهنا لهم فاتح الباح

* * *

ينادي بني هاشم لها لزفه تجينا
في كربلا وما احد حضر له والأمل ضاع
ونادت بين حيدر اذا تامر لك تقوم
هذا بليا راس وهذا ما له ذراع
ما نريد بزفاف الولد تحضر مذابيح
لارجع إلى الخيمة تزفه الحرم هالساع
ينادي نزف الولد قومن يا نساوين
زفن الجاسم واملن بالأفراح الاسماع

واقبل بعريس الحسن يم جثث الابطال
قومي لزفة جاسم بأعلام ورجال
يا اولاد حيدر وينكم يا آل هاشم
سرجوا حصنكم والبسوا خضر العمائم
وينك يهاللي على الشريعة مطبر الراس
لا ينكس عرس الولد من دون الاعراس
ما أحلى زفاف الولد من حوله العشيرة
والكل في زينه وحلل يلقي نظيره

وين لبروح بفرح لاهله بالمدينه
ينادي يهاشم هذا ابنكم زافينه
تحركت من نحوه الظامي ذيك الجسوم
ثياب العرس أكفاننا والحضاب الدموم
قلهم إلى الموت ارجعوا لاجثثكم تطيح
وانكان ما احد يحضر زفاه بتفريح
وللخيم بالجاسم رجع يهمل له العين
طلعن ينسوة بالاهل ويا الحسين

١٣٧٧/٦/٨ هـ

ص ف

(٢)

(ابنك الجاسم صار عرسه)

هذا ابنك مزوج تعال احضر زواجه
ولا أحد دعانا نصير حين زفاه حضور
لا يكون في زفاه من اهله أحد ما جا
خل يحضرون اليوم في زفة الجاسم

يا حسن يبالسم قضى واعيا علاجه
لا تقول زفيت الولد أيام عاشور
وين العشيرة إلى زفاف الجاسم تزور
وين العشيرة والأهل من آل هاشم

والحرم خلفه بالفرح توحى ابتهاجه
 بالخيل يزفونه وعليها ترفرف اعلام
 والخلق تهرع مالها غير النظر حاجه
 لا أهل تحضر زفته ولا له عشيره
 هذا قطعوا كفوفه وذا حزوا وداجه
 ما شوف احد عندي يزفه غير نسوان
 احنا نزفه والبلا فاضت امواجه
 لازم أنقذها الك قبل المنيه
 من بعد ساعة هالتزل ينطفي سراجه
 ومن عقب ساعه نشيعه للخيم مذبوح
 والله فجميعه ذبحته ساعة زواجه

تلبس الزينة يزفته وخضر العمائم
 ما أحلى زفاف الولد بالاخوه والاعمام
 والنسا تهلهل خلف والعريس جدام
 وابنك الجاسم صار عرسه بالكسيره
 الأهل صرعى واخوته يممه عفيره
 يا حسن هالعريس عرسه والأجل حان
 ومن دمه خضابه وثوب العرس أكفان
 هاليوم يا خوي الوفا ونص الوصيه
 أدري أنا بهاليوم ما نظل للعشيه
 هسه أزفه للعرس والعنبر يفوح
 ينظر عروسه وهو يعالج نزعَة الروح

٥ ١٣٦٣/١١/١٨

ص

(٣)

(عندنا الساعه زفاف)

يا بني عدنان بسكم عاد من نوم التراب
 اسرجوا الضمر وقوموا ياخوتي نرف هالشباب
 هوسوا بفرحه وهلاهل في زفاف ابن الحسن
 لبسوا ثياب المسره وانزعوا ثياب الكفن
 وبجواد الخيل واعلام الفرع زينوا الزمن
 ومن خضاب الولد جاسم خذو لايديكم خضاب
 وينكم يا ولاد هاشم عندنا الساعه زفاف
 زفة ابن الحسن هالما أحد مثل زفته شاف
 عادة ابن الشرف لازم زفته تحضر اشراف
 ناس تزفه وناس لضيفته تلم الاحباب

انتو أهله اللي برجاكم زفته ترفع الراس
كان ما تحضرون يا هو لزفته يجمع الناس
يا هو يعمل له ولايم يا هو يشد الافراس
يا هو يخضب كفوفه يا هو يلبسه الثياب
قوم يا بدر العشيرة باخوتك وابنا عقيل
زفوا العريس جاسم نشفوا دمع اليسيل
والبسوا خضر العمايم واسرجواله على الخيل
وانشروا الاعلام خضرا وانتخوا بداحي الباب

* * *

ظلت الأجساد لاجله تضطرب فوق الثرى
تصيح يا مهجة الزهرا كلنا بامرك ترى
كان تامر نهض نرفته جسوم مطبره
بين من كفه قطيعه واللي في راسه صواب
كان تامر تنهض لرفة الجاسم هالجسوم
بدل الثياب بالكفن ومكان الخضاب الدموم
والشمع لمع المواضي النثار واسهم القوم
والهلاهل بالمخيم نوح زينب والرباب
قال ناموا ما عليكم لوم يا خوان المنون
ما نريد بعرس جاسم ناس صرعى يحضرون
لازم اسا من المدينة كل بني هاشم يجون
والعشيرة في زفاف الولد ما تحمل عتاب

* * *

وعاد بالجاسم ودمعه يهمله صوب الخيم
يصيح لزفاف الولد قوموا ينسوه يا حرم
هلهان بافراح لاجله تركوا الهم والطم
هاي ساعة عرس ما هي ساعة احزان ومصاب

من الخيم طلعي يرمله وزينب وليلى جميع
زفوا ويا حسين هالعريس لاعرسه يضيع
بالشمع زينوا الخيم وانت يا ام الرضيع
زيني لجاسم عروسه بالحلى وغالي الثياب
نادت شلون العرس يحسين هسا ننجزه
وذاك ابو فاضل على التريان ما احد جهزه
كيف نطلع بالهلاله واحنا في ضجه وعزا
كيف ازين هالعزیزة وهي تبكي بانتحاب

س ۱ ۱۳۷۷/۶/۹ هـ

س

(۴)

(الأكوان في وقت العرس)

قومي يزینب یا رباب بالفرحه نرف هالشباب
ما ظل من انصاري أحد كل اخوتي فوق التراب
فصلي له ثياب العرس ياخي بتفصيل الكفن
وسرحي ينجي ذوائبه ما دام راسه على البدن
وعلقوا الشمع في خيمته من روس أولاد الحسن
ومن دم عمه بوالفضل جيبوا إلى كفوفه خضاب
بس يا رباب ايحي الولد فصلي على سكه حدود
زينوا لجاسم خيمته من دم مقطوع الزنود
هالولد ما ظن لو طلع يا ناس للخيمه يعود
وما ظني نهار العرس ايتمه الا على التراب
نادت رباب شهاالعرس يحسين بتنا مروعه
هضمك فجيعة وعندنا جنازه وعرس ما أفجعه
هل كيف ازين بنتي وعباس يم المشرعه
هل كيف البسها الحلال والاكبر بلبا ثياب

ورمله تنادى هالعرس يحسين جسمي نخله
 يحسين ما شفنا الولد تزفه يتيمة وأرمله
 تزفه يقامى وظيفته. بذبائح اخوانه وهله
 والا كذبان في وقت العرس والله ما تحلى على الشباب
 وزينب تنادي يا خلق عرس وجنازه شلون يصير
 ما ادري نجهز بوالفضل لئه الولي بليا نصير
 لو تقدم زفاف الولد واظن على عمره قصير
 يا ليت زفوني إلى قبري ولا تزف الشباب

هـ ١٣٦٦/١/٥

شابن رز

(٥)

(قوموا نرف هالعريس بالبدور)

يسيوف حربي من الثرى شدو المحازم
 يحبيب يزهير انهضوا يبرير يهلال
 قوموا بعجل يا عزوتي عن حر الرمال
 ناس لهالعرس تفصل جدد الثياب
 وناس تزين خيمته وتفرش هالاطناب
 عندي وصيه من الحسن هاليوم جلها
 وبنتي لزينها وعليه لازم ادخلها

وقوموا بعجل كلكم لاجل زفة الجاسم
 يا عون يا احمد يا علي يا سور العيال
 وسرجوا العوادي الجيدة وحملوا الصوارم
 وناس تحني كفوفه وتطلب له خضاب
 وناس تزينه وناس تعمل له ولائم
 هاليوم ازف الولد والزينة اعمالها
 وادري الولد ما يظل لعقب اليوم سالم

ظل ينتخي بالانصار واحد عقب واحد
 نادى عليكم ما اعتب لنكم أباعد
 نادى بني هاشم يولد الحسن الكرام
 قوموا اسرجوا له الخيل واصطفوا بالاعلام
 كل الخلق بالعرس تبني وتلبس جديد

ما شاف احد منهم نهض لاجله يساعد
 وايس من انصاره وقصد صوب الهواشم
 قوموا نرف اخوكم العريس جسام
 وزينوا خيمكم والبسوا خضر العمائم
 وتعد أيام العرس أهني من العيد

وعتبي على اللي يم المسناة نائم
ما تقوم تحضر زفة الجاسم يعباس
ولم العشيره لضيفته وادعي الهواشم
هاليوم قلي زوج القاسم سكينه
ويا هو اللي كان تعذرت لي بعد راحم

وانتو عن المعرس أخوكم صرتم بعيد
وينك يشيال العلم يطبر الراس
وانشر خضر الاعلام وتقدم بالافراس
وصية أخوك الحسن يا حامي الظعينه
وتدري عقب هاليوم ما نعود المدينة

* * *

ينادي عن الزفه تعذرتم بالبدور
قومن ينسوه يا ودايع يا فواطم
زفوا الولد ما بقت في أهله بقية
ساعة فرح هذي مهني ساعة ماتم
تدرون جاسم من فقد الاحباب مفجوع
جيبوا النثار لزفته وعملوا الولاييم
ما صار شاب معرس تزفه نساوين
والرجال هي اللي تقوم بهالملازم
هذي تنوح وهاي تلطم على الهامه
والخضاب ما سمعنا من الدم يال هاشم
خليت ابني بزفته يحسين مكسور
والدمع منه ومن عيون الحرم ساجم

ظل من جسد لا جسد بيده الجاسم يدور
بوداعة الله لارجع إلى أهل الخدور
طلعي يزنب يا رباب ويا رقيه
نزفه بهلاهلا بالدموع الجريه
لا تذكروا اللي راح نشفوا هاي الدموع
نشروا البيارق يا حريم وسرجوا شموع
قالوا بهالزفة فجعت القلب يحسين
لازم تبجي له من اهله رجال وميامين
ما هو العرس يحسين في نسوه ويتامى
والاكفان ما تحلى على الاولاد النشامى
ورمله تنادي شلون هالزفة يبرور
لابس كفن جنكم تزفونه للقبور

٨ ١٣٦٢/١١/١٧

ص

* * *

(الفاجعة الـ (٤))

(حملة القاسم الاولى على الأعداء)

(١)

(شوصف لكم من حرب جاسم)

لألحق أخوتي وأطلب من الأعداء لهم الثأر
وانت عزيز المجتبي وشمعة هالبيوت
ويكفل خدي زينب ويجمع شمل الصغار
وأنا أشوفك حابر بهالحرم ووحيد
وجيش العدى حائط عليك يمين ويسار
وما يصير اجاهد الا بعد العرس لي
وأنا وحياتك ضاق صدري ودمعي أنهار

رخصني يعمي ما بقت لي هسه أعداء
قله يبوي تمشي برجلك إلى الموت
يا هو اللي بعدك يطلب بهالثار لا يفوت
قله يعمي شلون ما اطلع للصناديد
ما ظل لك محامي ولا ناصر ولا عضيد
أول قلت لي عندك بعربي وصية
وهسا بعد ما ظل عذر يابن الزكيه

• • •

وأدلى على صدره العمامة نبعة البان
وضمه لصدره وقال ودعتك الجبار
بالقلب ذب الجناح واليمينه بالشمال
والينهزم راسه أنهزم قبله بالاعوار
وماله جواد الا النجاح البيروي العود
وسيفه الخطاف الذي يخطف الأبصار
لمن حمل بجيوش اميه رج الاكواه
ومن نرف دمه والشمس قلبه اشتعل نار
لف الزلم بالزلم واردي الخيل بالخييل
حيله بنهض ويقتل اخوته وركنه أنهار
وكلما اظلم الكون وجهه يشع بديره
وشبعت من لحوم الأعادي وحش واطيار
والحسن هاللي أصلح الامة بصلح عام

أخني عليه وشق أزياقه والاردان
ولبسه ثياب العرس في صورة الأكفان
وللمعركة الجاسم نزل لو نزل زلزال
ودار الجمع دور الرحي يحصد بالابطال
يحمل ولا له معين الا العزم والزود
مثل عروسه الحرب سلوة بنفسها تجود
شوصف لكم من حرب جاسم نبعة البان
نخلى الأرض بالدم تروى وهو عطشان
والله حرب جاسم يشيعه ماله مثيل
لكن ما ظل له من الحر والشمس حيل
كلما تضيق عليه الأعداء انشرح صدره
ومن الظما كلما اشتكت أروى الغبرا
ضمنوة باسمه شيد الباري الاسلام

وعمه العباس اليهدي يأسه الأسوار
خلى البراري فائضه من سيل الدموم
لكن فطر قلبه الظما وصوب الخيم دار
ينادي يعمي قلبي من العطش منمطور
اجعلها يعمي قطرة اميه القلب طار

والحسين عمه البالغ المله والاحكام
ما قصر بقتل العدى ضنوه المسموم
والوحش ردت بالشبع من أكل اللحوم
شبل الحسن عاد الخيم بالعطش مذعور
انكان عندك جائزة لي يابن البسور

هـ ١٣٧٧/٧/٧

(٢)

(ألف نعمين وكفو بالجاسم)

حمل مثل الأسد والأعدا غم راحت تدور
وانتخى انا ابن من بطعته أردى الحمل
وجدي الكرار هالي زبرته تفت الصخور
شبل حيدر والتولة بنت طه المؤمن
حابر بأمله وحرمة بالظما ما لهم شعور
دارهم دور الرحي وعلى اليسار الوى اليمين
ذب الاول فوق الاخر والحث فوق الصدور
والرمح ما كبر الا وسجدت لأجله القوم
بين من راسه انطبر والقلبه بدمه يقور

جاسم يجيش الأعادي حمل كالليث الجسور
ذكر العدوان سيف المرتضى يوم الحمل
بوي سبط المصطفى البيه امر هالامه عدل
وينكمم بالتنكروني هانا عريس الحسن
يصير عمي حسين يبقى كالأسير المرتين
وهز ميمونه الغضنفر وانعطف صوب اليمين
شعل بيها النار وللجنحين رد ليث العرين
ما رعد صوته وبرق سيفه الامطرت بالدموم
تنهزم الارواح لمن تهوى بالقاع الجسوم

من يقول وليد بعده عمره اثلث عشر شاب
عطش ونصالي أسنه وشمس ومفارق بدور
والشمع لمع المواضي والنثار كفوف وروس
والهلاهل من صهيل الخيل والحان الطيور
يزيد باس وطول كلما العطش بقواده يزيد
وينظر الأطفال كل من بالعطش عينه تدور

حملة الجاسم يشيعه حيرت كل الالباب
يبرز لسبعين الف وفواده بالأحزان ذاب
جاسم العريس صار وصارت العركة عروس
والوحش الاضياف بلحوم العدى صارت تدوس
ألف نعمين بالجاسم اللي ما يجيد
لا تلومه على هالمه ينظر لعمه وحيد

والجناح على القلب والجمع راح القهقري
تقول عزرائيل سيفه وزبرته نفخة الصور

ما حمل باليمينه الا اتقلبت على اليسره
كلما سار الامام تراجع الجيش لورا

* * *

وعزم يعود الخيم لامة تشد منه الجراح
وبالاهل له طلعت تستقبله اهل الخدور
ضمه لصدرة ينادي مرحبا بجلو الطباع
وطلعت لأجله الحرم وامة تهل دمع السرور
ريدكون وباي ساعه تجلس بظل خيمي
بيدك انت اللي جبتي وانت ترجع في الدور

لمن فواده تلظى بالظما وحمل السلاح
عارضه بدربه الشيامي وجدله نصين وراح
والسبط بين الحرم لابن الحسن فاتح الباع
قومي يا نسوان هذا الجاسم اقبل للوداع
تصبح يا مية هلا بشيال حملي ومهجتي
انشالله ما يغيب شخصك يا مروري وبهجتي

هـ ١٣٧٧/٧/١

س

(الفاجعة ال (٥)

(رجوعه من القتال وشكايته العطش)

(١)

(العطش يا عم العطش)

ينادي يعمي العطش مني فت الفؤاد
يا غوث المنادي ومقصد كل محتاج
ادركني بقطره ماي يا منهل السوراد
ادركني بقطره ماي يا غوث المنادي
هدت اركاني والعطش في مهجتي زاد
أحمل على الأعدا وزج بيهم الأكوان
كان فعلت بيهم فعل حيدر بالاجناد

من حرب اميه للخيم شبل الحسن عاد
يحسين ياللي نورك لهاالعالم سراج
أخبرك قلبي من العطش والشمس وهاج
العطش يا عم العطش ذوب فؤادي
تدري الشمس والحر وملاقي الأعادي
ادركني بقطرة ماي خل ارجع الميدان
ولو ما كنت أول الامر يحسين عطشان

* * *

حاضره بأمرك بس الماي حصوله مكيد

قله بيوي الجائزة وكل الذي تريد

واحنا عقب عينه بلا والي ولا سناد
أدري بقلبك ملتظي من خوض الاهوال
ما تسمع بكاهم يبوي من العطش زاد
وما كان لاجل الماي راح الطفل مذبوح
للحرب يا بني ودع امك قبل البعاد

هاللي يجيب الماي لينا توسد البيد
ما يحوج يابني بالبكا. تشكي لي الحال
لكن أنا مثلك بعد ظامي وهالاطفال
لو ماي عندي سقيت أطفال اللي تنوح
لكن يبوي استخلف الله وقيل ما تروح

هالعرس الاقشر يا خلق ذوب فوادي
والحسين حاير بالحرم في بلد حساد
ما صار عرسى الا بالطف يوم عاشور
وعدوان بينا حائطه بجيوش واجناد
تर्फك عمامك والعشيرة بكل زينه
خلفه عمامه وحوله الاخوه والاولاد
الأحباب صرعى والعوادي عليهم تدوس
وما زفته الا يتامى بنوح وتعداد

عاد لعروسه الجاسم ولنها تنادي
وين الهنا وعباس مقطوع الأيادي
شبيدي على خطي ما كتب في عرسى سرور
ما بين أحبه مصرعه ونسوة بلا شعور
تمنيت عرسى يبن عمي بالمدينة
ما احلى المعرس حوله أهله زافينه
لنه العرس لي انكتب في ساعة نحوس
وعرسى بزى الكفن ثوبه الملبوس

شافته وفرت صارخه مرجبا بجسام
والحمد لله اللي جمعنا بغير ميعاد
تنظرنى وانا أنظرك وقت السوداع
مذبوح جسمك بالثرى وراسك بالاعواد

لنه عليها بن الحسن داخل بالخيام
ما كنت اظن سالم أشوفك يا بن الكرام
إجلس بين عمي أشوفك لو فرد ساع
وما ظن أشوفك عقب هالساعة الا بالقاع

١٣٧٧/٧/١٢ هـ

(٢)

(قومي لتوديع عريس الحسن)

على الحرب ما اقدروني من العطش ضاق الفض،
لانزل على القوم من سفي عذاب الله الشديد

عمي ابقطرة اميه ادركني فوادي انشظي
برد غليلي بقطرة ماي وخذ مني التريد

واشعل عليهم بسيفي من الغضب نار الغضا
شربة اميه ولا ينطيك هاللي تأمله
لكن شبيدي وبينه وبيننا حال القضا
وذاك ساقى الحرم مرمي على النهر مال الرجوع
ولاشفت طفلي يتلظى من العطش لمن قضى
بعد ساعة المرتضى يسقيك كاس من الزلال
وانحنى وضمه لصدره والدمع له فيضه

* * *

قومن لتوديع عريس الحسن من هالاطناب
مثل ما صرنا لعروسه قبل ساعة نعرضه
يصبح بثوب الزفاف ويمسي مسجى براه
وبدل المبارك لعرسه النوح لاجله نعرضه

* * *

وحاطوا بشبل الحسن بالنوح والمدمع يسيل
وامه تنادي تدني لي يابن المرتضى
وامسح دموعك قبل ما أمسح دموم التسيح
ولا أعابن جثتك من عقب ساعة مرضضه
يعاينك للموت رايح يحتظي منك وداع
ضل يودعها وتودعه قبل ما يحول القضا
قامت لأجله العزيزة تودعه وتكثر النوح
صدق عنا تريد تمشي ما بشوفك تحتظي

٥ ١٣٧٧/٧/١٨

لاحصد بسيفي جمعهم واتركه حب الحصيد
قال والله يعز على عملك يروحي تسأله
شهو صار الماي يابني وقيمته الما تحصله
وين اجيب الماي يابني وبيننا وبينه جموع
ولو يعقلي الماي عند الحرم ما صبت دموع
تصبر على العطش وارجع لحرب الضلال
يابني تدني لودعك وادعي لوداعك الآل

يصيح يا زينب يرمله يا سكينه ويا رباب
بالهلاهل خل نزفه لمصرعه هذا الشباب
ساعه نزفه لعروسه وساعه نزفه لعداه
ولازم خضاب العرس تتخضب ككفره بدماه

طلعت من الخيم ذيك الحرم في ضجه وعويل
هذي تضمه وهذي تودعه وحان الرحيل
تدني يا جاسم لشمك قبل ما شوفك ذبيح
ليت قبل اليوم يابني امك بوسط الضريح
وداعة الله يا حبيبي وين أبوك يجي الساع
نادو الجاسم عروسه ما بعد هذا اجتماع
ودعي الجاسم يسكنه قبل ما عنك يروح
تصيح شرط العرس وينه صاريا مهجة الروح

ص ف

(الفاجعة الـ (٦))

(قتال القاسم ومصرعه)

(١)

(خورشبل الحسن مغفور)

ومن الجثث والروس خلى تموج الافواج
لفظه يذب لولو ولحظه يرمي بزبان
عينه تهل عبره وقلبه بنار وهاج
خضاب العرس بالدم صار خضاب الكفوف
رايد عروسه الحرب عايف ربة التاج
مرة يسوقه بسيفه ومرة بعينه
وما سل سيفه بيهم إلا والجمع ماج
لته شمع نعله انقطع وانحنى يسويه
وهو يقتل جاسم لنيل الثار محتاج

شبل الحسن صوب الحرب مثل الأسد هاج
اسم الله على طوله لي خطر كنه غصن بان
لكنه من الشمس والحر حيف عطشان
مثل البدر وجهه علاه من الظما خسوف
وثوب العرس مثل الاكفان عليه ملغرف
يحمل وجته الموت في قبضة يمينه
ما قصد واحد منهم الا وحن حينه
قاصد لشيال اللوا من الجيش يرويه
ما درى الأزدي ينتهز نيل القرص بيه

* * *

وطير الهامه وخذ شبل الحسن مغفور
أدركني اودعك قبل ما يحزون الاوداج
قاتل الجاسم جدله الحسين في الحال
دم هامته يسفح وجرحه ماله علاج
ودعتك الله يابني ومهجة الهادي
ويعز علي لغير عمك كان محتاج

شد على عريس الحسن بالسيف مشهور
يفحص برجله يصيح يا عمي يبرور
أقبل اله عمه بسيفه يشق الابطال
وما وصل يم ابن الحسن لته بالرمال
أحنى على عريس الحسن الحسين ينادي
تعز علي عمك طيحتك بين الأعداي

* * *

بدال الشمع زفوك بالنشاب الارجاس
ثوب العرس الاكفان والكحلة بالعجاج
للخيم شبل المجتبي نشيله للوداع
وهسا عروسه شلونما بيها الحزن هاج

مبارك يجاسم هالعرس من دون الاعراس
وبدال يا جاسم الحنا طبروا الراس
ياعون يا جعفر يعبد الله نهضو الساع
لكن شلون امه تشوفه بحال النزاع

وثوب العرس قولي لسكنه تلبس حدود
آه على خيمات الحسن ظلت بلا سراج

قشعي يزنب خيمة العريس ما يعود
جسام عن أهله استحب نومه باللحود

هـ ١٣٧٧/٧/٢٦

(٢)

(يوم انقطع نعله)

خلى من ذيك الجثث الاطيار تشيع والشبول
ناسف لخلو الدلال على الكتف شبيل الحسن
يجول شخص الموت بيهم وين ماسيفه يجول
الخليل فوق الخليل ذبها والحديد على الحديد
يلوذ هذا بذاك خيفه من حرب شبيل البتول
ذكر العدوان بيها حرب جده المرتضى
ولا ظهر عنده يعينه الا الله وجدده الرسول
وكل غضنفر منهم بلبسه مثل نعل القدم
وكنه ينادي جمعكم مثل نعلي يانقول

جرد العريس سيفه وحمل بالأعدا يصول
لابس ثياب الزفاف تقول تفصيل الكفن
عائف الخيده وعروسه ورائد حتوف الزمن
ما رعد صوته بغضب الارعد له كل شديد
توج بدمهم حسامه وانظروا تحته عبيد
حمل حملة شلون حملة رجبت اركان الفضاض
لكن زغير وقلبه من العطش يلهب لظي
ما يظن جمع الزلم الامثل سرح الغنم
لمحى يوم انقطع نعله وقف شده ولا استهم

* * *

بسيفه أهوى فوق راس القاسم وشق الجبين
يفحص برجله الوطيه تسحق عليه الخيول
ومن سمع صوته الشفيه صول بجيش اللثام
شافه مضرج بدمه وانحنى يشمه ويقول
لو يجيبك بالندا وخدك على الرمضا تريب
ما اله ناصر ويمه حريم تسحب للذيول
نوب معرس بالخيام ونوب جثه مرمله
خضابك بدمك وشمع العرس أسياف ونصول
قوموا بدال الزفاف نشيعه صوب الاطناب

بين ما هو يشد نعله أقبل الازدي اللعين
وخر فوق الترب يجري محه بدم الوتين
يصيح يا عمي فدا لك مني عليك السلام
فرق الجيمان عن دربه ونزل صوب الغلام
يعز على عمك بيوي تصيح به ولك ما يجيب
شبيد يابني عليك عمك بين هالأعدا غريب
الله يا بن الحسن يا عريس وادي كربلا
من الزفاف تعود للرمضا جنازه معطله
وينكم يا ولاد هاشم ياللي زفيتو الشباب

وبدل زينات العرس تلعب على جسمه الخيول
والنثار النبل والحجله الحريبه بها تطوف
والشمع لمع الأسنه والمسلك ساني الرمول

هـ ١٣٧٧/٨/٣

ثياب عرسه فصلوها من كفن في ساني التراب
مبارك عليك العرس برماح زفوك وسيوف
والعجاج الكحل ودموم القتي خضاب الكفرف

ص ف

(٣)

(طبره الأزدي وشج راسه)

تحوطه من انوار الهدى الأملاك والروح
وربح الرشاد المزق غيوم الأباطيل
يفتر وعزرائيل يلقط وين ما تروح
ما ضرب منهم أحد ضربه وعاد له الروح
وما سبح الا سجدوا من دامي ومطروح
من صولته والخيل فوق الصرع تدوس
فوق الثرى وأوصال بادت مالها وضوح
عزمه على شيال اللوا يطر منه الهام
سيفه لهم يدعي وباب البين مفتوح
وعطشان قلبه يستعر من ذيك الاحوال
وقلبه من فراق الأحبه شلون مجروح
وما يوقف اقباله أحد الا يبيده
تحوطه الامامه والسنا في غرته يلوح

جاسم على مهره مثل بدر الدجى يلوح
مثل البدر شع ونسف جمع العدى ليل
ميكال كنه بصعدته والسيف جبريل
آية الموت انكبت بسيفه على الجموع
ما كبر الله سيفه الا وخرت ركوع
ما ركعت الأجساد الا وسجدت الروس
هذا على هذا مطبروكم علم منكوس
يحمل وفكره موجه على أصحاب الاعلام
وكلما قصد جانب قصد هالموت جدام
مدلل يشيعه وطفل بعده بلوغ ما نال
حر وشمس وسلاح ومعارك الأبطال
موجه لشيال اللوا الحملة الشديدة
يحكم وجنه ملك والعسكر عبيده

* * *

ولنه القضا راصد له وما يريده يعود
ينادي يعمي وداعة الله راحت الروح
والقوم حاطت تضربه بسيوف ورماح
يفحص برجله على الثرى يعتقد مذبح

وانقطع نعله ووقف يرد ليشده ردود
طبره الأزدي وشج راسه وخر محدود
بالقاع عريس الحسن دامي النحر طاح
لما وصل عمه ولن يشوفه بكثر الجراح

حتى على جسم الجاسم المظلوم ينادي ودعتك الله الساع يا مهجة فؤادي
يعز على عمك ينظرك بين الأعادي ما يوصلك أو يوصلك ودمومك تفوح

هـ ١٣٧٧/٨/١٨

ص ف

(الفاجعة الـ (٧))

(الحسين يحمل القاسم صريعا إلى الخيام)

(١)

(يسكنه ودعي عزيزك)

الجاسم على صدره حملة شيخ العشيره
ينادي يرمله قومي تلقى العريس
من دمه ملبس ثياب الموت تلبيس
طلعن مع النسوة يتلقن وجهه جسام
دمه ودمع حسين يجري مطر سجام
تنادي يمولاى اطرح قبالي حبيبي
خل انشر لشعري وشق عليه جيبى
لحد يعريس انقلب عرسك عزيزه
كنت آملك لايام شيبى تعيش لى
نوم العرس عفته وجيت لنوم اللحد
قشعي يسكنه خيمه العريس ما يعود
ونينك نحل جوفى وحالك قطع حالي
قومي يسكنه ودعي عزيزك الغالي

خرت على العريس بالذله سكينه
وهي تنوح وراسها شاب بونينه
كلما بكت به بصد لها بعينه
تنادي التهب قلبي بين عمي بزفيره

عريس مثلك ما شفت نايم بالاوعار
 هاوي المنيه وغايف وصال الأميره
 واما النثار النبل والأكفان الهدوم
 والحسين بيكي والحرم لاجله بحيره
 ما تفيد البواكي على المعرس المذبح
 تدرون أنصاري غدت كلها غفيره

شرط العرس وينه بين عمي الذي صار
 نوم القبر رايد وغايف نوم الديار
 صار الشمع السيوف وخضابك بالدموم
 وذبايح الضيفه يجاسم هاي الجسوم
 ينادي فجعوني ينسوة خفقوا النوح
 قومن نجهزه لا يظل جسام مطروح

هـ ١٣٧٧/٨/٢٦

(٢)

(حط جاسم بين اخوته)

راسه مطبر وعينه مغمضه ودمه يسبح
 نحمل الجاسم مطبر للخيم لا يظل صريع
 وظلت امه بس وصل تنهض على جسمه وتطيح
 مطبر وشعره وثيابه من دماه مبلله
 هذا عريسك يرمله خر على الرمضا طريح
 والنتار سهام الاعداء والقراش من التراب
 بساعة زفافه وعرسه نشيل جسمه للضريح
 يا عروسه اخعلي الزينه والبسي ثوب الحدود
 ما بقى وياي احد غير اطفال تبكي له وتصيح

عاد شايل فوق صدره جثة الجاسم ذبيح
 يصيح يا عباس وينك واخوتك قوموا سريع
 لا يظل فوق الثرى تدوسه العدى وراسه قطع
 تصيح يا مهجة الزهرا هذا يا هو تحمله
 قال هذا ابنك الجاسم ظل جنازه معطله
 هذا عريسك يرمله صار دم راسه خضاب
 وصارت ثياب العرس والزينه اكفان الشباب
 قشعي خيمه العريس لعروسه ما يعود
 وطلعوا كلكم ينسوه نرف جاسم للحدود

* * *

واقبلت امه وخرت فوق جسمه معفره
 لا تصد لي بعينك قلبي بشوقك جريح

حط جاسم بين اخوته ومدده بحر الثرى
 تقول يا جاسم وينك ترك كبدي مفطره

اسم الله على بدر سعدى انخسف من ضرب السيوف

يابني العريس دمك أصبح خضاب الكفوف
 ودعي المدلول قومي وانخطف لونه المليح

قومي لبدرك يسكنه غاب نوره بالخسوف

تمسح الدم عن جروحه وتغسله بدم اليسيل
وما انقضت أيام عرسى ولا رجع صدري شريح
تروح يوم العرس عني وتستحب نوم الثرى
يا ذنب منى لقيته تعوفني وتهوى الضريح
شاحبه فوقه وقلبها منقطر من ونسه
لا يموت من الشمس والعطش والدم اليسيح

هـ ١٣٧٧/١٠/٣

أقبلت سكنه وخرت على الجاسم بالعويل
تقول يا بن العم كيف انويت هسا على الرحيل
وين شرط العرس هاللي بينك وبينى جرى
وادخل حدودك واطل بعدك يسيره محيره
حاكني لا تروح روحي وخرت تحب وجنته
تصبح يا عمه الحقي نشيل الولد إلى خيمته

ف ص

(الفاجعة الـ (٨))

(أخبار زواج القاسم عند بني هاشم)

(١)

(ريت يمحمد شفت عرس ابن اخوك)

سمعنا بكر بلا يا حتى عرس عدكم لجاسم صار
لكن ما تصورنا عرس في معركة واشرار
قلنا هالعرس ما يصير كل اهل البلد غياب
كيف الجاسم تهنى بعرسه في بلد أجناب
وان صح الخبر ما ظن صار سرور عرس الشاب
ولو جانا خبر عرسه جينا لكربلا خطار
لو جانا خبر عرسه جينا لكربلا باعلام
نلبس للعرس زينته ونفرح في عرس جسام
ونزفه بجدد المهدوم من فوق المهر جدام
وجينا في صبح الزفاف باركنا لأهل الدار
يعزوا الله علينا بصير يا حتى عندكم أعراس
ولا ننحصر إلى الضيفه ونجمع للزفاف الناس

ونحني الولد بجاسم ونزفه على الأفراس
ونهلل حرم ورجال من حوله بطرب واشعار

* * *

قالت ريت بمحمد شفت عرس ابن اخوك الزين
بوادي كربلا أمر بترويجه أخوك حسين
في حين اصبحت أهله ضحايا بالثرى ميتين
هذا مقطعه كفوفه وهذا موزع بالاوعار
نادى أجل يا زينب من زفه بأرض الطفوف
قالت زفته نسوان تلطم والوجه مكشوف
السيوف الشمع وبدم عمه خضبوا الكفوف
وعلى راسه ملبس ينثر من نبل واحجار
يوم العرس ما تمه بجاسم الا في اللحد
في يوم العرس لبست عرسه عن اللبس الحدود
ساعة بخيمته معرس ساعه بالثرى ممدود
من عرسه إلى ذبحه ما صار الا نصف نهار

* * *

وليتك تنظره لمن جابه خيمته المظلوم
طلعت له أهل الخيام آنا واختي ام كلثوم
شفته حامل العريس بصدرة مخضب بالدموم
خرت فوقه امه تصيح قلبي لك يجاسم طار
يجاسم ما شفت عريس يزفونه إلى القبور
ولا معرس خضب كفه في دم عنده المنحور
ولا عريس في عرسه ثوبه من كفن مطرور
ولا عريس طلعت له عروسه ما عليها خمار

هـ ١٣٩٥/٦/١٤

(ملحوظة) في المصراع ال (١٧) في فجاجع اليوم ال (١١) من المحرم سنذكر مرثية
للحاسم عندما مرت أمه على مصرعه انشاء الله .

(المصراع العاشر)

(وقايع يوم التاسع من المحرم)

(الواقعة الـ (١))

(فجايع مصرع علي الأكبر من الحسين)

(الفاجعة الـ (١))

(طلبه من أبيه اذن القتال)

(١)

(خلق النبي وأخلاقه)

يقله يبوي ارحصني افني هالصناديد
كلما نظروا كثر العساكر راسهم شاب
تطلب أميه والنهر عنا مهو بعيد
ياولاد حيدر طواكم في الحرب وينه
واصبح مذهه جلوسنا والذل بنا مكيد

الاكبر قبال حسين واقف رخصه يريد
ارخصني يبوي قلبي بنوح الحرم ذاب
وقلب الرضيع وقلب اخته في العطش غاب
ما تسمع الشجعان يابه تصيح بينا
حل المسا وما احد طلع منكم الينا

• • •

وكلما نخب ننظر إله ننظر هالأنوار
من كل واحد بيك منهم علا وتمجيد

قله يبوي انت شبه جدنا المختار
وانت لنا شمامة العتره الأطهار

وجود الحسن واقدام حمزه وباس حيدر
وانت لنا سلوة صرت من هالأماجيد
لا تخلي بفرقك تصلي قلوب العيبال
وبعدك يبوي النوح والحسرات ما تفيد
وانظر حرمانا من العطش هلكنى والايتام
وكنى بقلب امه واخته يوقد وقيد
لهاي اليتامى من الشريعة ملي لنا الجود
يابني عسى يحنون وتنال الذي تريد
بهاي الحرم وحدي قصدكم تركوني
ولا عن النسوة يرد جيش العدى بعيد

هـ ١٣٧٧/١٠/٦

خلق النبي واخلاقه وعادات جعفر
وصبر البتوله كلها في علي الأكبر
ارجع يبوي نخيمة امك واهدأ البال
ما لنا على فراقك صبر يا زين الفعال
قله يبوي شلون ارجع صوب الحيام
ومن العطش يبوي الطفل ما يقدر ينام
قله أجل ودعتك الله سالم تعود
وذكر يبوي القوم باسلافك والحدود
كل واحد منكم يجب الحرب دوني
تروحون ما يظل منكم ليرجع ظعوني

س

(٢)

(يا بني تريد تمشي المعركة)

سيدي ارحصني أحارب حاطت علينا العدى
وما بقى لجلوسنا حجة يبوي بهالسجوف
خل أراويهم عجائب بو الحسن ومهنده
أنت شبه المصطفى وسلوة لنا من الطيبين
عمتك تبقى بحزن وامك بنار موقده
قلوبها ذابت وحتي الطفل روحه مألله
تقول هالغالي شذنبه يموت ظامي ونفقده

للحرب ثارت الأعدا والاكبر يما لوالده
تقدمت لبنا الأعادي شاهرة علينا السيوف
لازم لهم هسا نطلع نفتح ابواب الختوف
قال يا بهجة حياتي ليش تسرع إلى البين
ما لنا بفقدك صبر ولا الحرم تغمض العين
قال يابه الحرم كلها ملتضية من الظما
ما يبطل صبيحته وكل ساع سكنه تقدمه

* * *

ولا يكون تشوف نور المصطفى فوق الرمال
والنهر ينما ومهجنا على المنايا معوده
لي رحا يا بني جه ياهوليحمي خيام الشهيد

قال يا بني الحرم خل تموت كلها والاطفال
قال كيف بعطش تقضي حريمنا واحنا ابطل
قال يا روحي عزمكم بعدكم أبقي وحيد

وبعدكم حائر أظل بجموع نسوه مبدده
جيب قطرة ماي يابني لهاليتامى بهالسجوف
والخيم تالي النهار من الأعادي مفرهده

كل بني الأطهار بعدك راح للعركة تريد
كان يابني تريد تمشي المعركة وتلقى الحتوف
كلنا يابني وبعنا اليوم نقضي بالطفوف

* * *

يصيح ربي اشهد عليهم بالتشوفه وتعلمه
برز يا ربي للاعدا اللي فضلنا تجحده
لنهم يا رب دعونا لينصرونا بالعهود
حرينا ماتت عطش والماي كلمن يورده

وهلت دموعه ورفع بالنوح راسه إلى السما
هذا شبه المصطفى طه وشبه حامي الحمى
عليهم امنع بركات الأرض وكل عزه وسعود
وردوا اسا يحاربونا ويمنعونا من الورود

هـ ١٣٧٧/١٠/١٣

ف ص

(الفاجعة الـ (٢))

(حملته الاولى على الأعداء)

(١)

(بن سعد نادى وبن طارق)

خلى الأرض ترجف وحي الفلك ما دار
والبيض فلها وحطم رماح العوالي
تريد الفرار وكلمن فر نال الاوزار
ما احد عرف دربه ولا احد يعرف يدور
كلما اتجه صوب قصدوه بذيك الانوار
وتقابله بصحوه وعنه تعود ينجون
لا تلومهم الاكبر شده منهم الأفكار
ما ضرب واحد فرد ضرب واحتاج ثناه
للمينة يمينه وللميسره يسراه

الأكبر علي بالمعركة لو علي الكرار
صول عليهم حط بالأول التالي
ومن العجاج ايامهم عادت ليالي
غار بجواده وقلب ذاك الصبح ديجور
لو لا وجه الأكبر قمر طالع يشع نور
بهداية تجي له وترد بعمى بالعيون
توقع على اللي تفر عنه بخيبة ظنون
كلما تقدم له شجاع بسيفه ارداه
ضربته وحده وعن اليمنى تعوض يسراه

* * *

شمالك ما تنظر هالغلام شفعل بالناس
 برجالكم مو عيب هيحي تنال الصغار
 لو تصرعه وتجي براسه بزموح مشهور
 لاعطيك كور الموصل وابني الك دار
 واقبل على مهره للاكبر شبه مدفوع
 وثار الحرب واحتال نور الاكبر بنار
 وقامت تنخي بطلب ثاره اخوته القوم
 تنهزم روحه وجسمه تمرغ بالاوعار
 طارق واخوته نوفل وصخر الذي يزيد
 بكر بن غانم قال امامك وانتخي وثار
 والاكبر ثبت له وصال وتركن على الغوج
 وبذاك المكان اهلكه بطعنه الخطار

ابن سعد نادى وين طارق شامخ الراس
 بالمهر حتى على الحناجر والمهج داس
 ما تقوم وتجيبي به مكثف وما سور
 واللي تريده تحصله مني من نذور
 بسيفه اعتقل وادرع طارق ضافي دروع
 وشبه النبي تلقاه باسم ساكن الروع
 ساقه بضربه وخر طارق ينزف دموم
 وكلمن وصل الاكبر وقع لورجع مهزوم
 جدل على الاكبر هل الكوفة الصناديد
 وبن سعد نادى وين ضيغم عسكر يزيد
 شد بحماسه على شبيل الحسين مزعوج
 عاين فتق بالدرع عند الابط مفعوج

يعاين حرب ابنه وشده على العدوان
 وكلما برز له بطل وجهه انشعب باكدار
 ومن شافته بحرب ابن غانم شده باله
 وجهك اشوفه تغير ومدمعك نثار
 لكن برز له بطل يا ليلي من الارجاس
 رجعي اسالي الباري يسلمه من الأشرار

والحسين لازم باب المخيم بالاحزان
 كلما انتصر الاكبر تهلل وجهه وزان
 وليلي تعاين وجه الحسين وجماله
 قادت يعزي مهجتي الاكبر شماله
 نلها يليلي الولد سالم ما عليه باس
 خائف على ابني يطيح منه مطبر الراس

هـ ١٣٧٧/١١/١٩

ف ص

(٢)

(عن الحرم الجهاد مطروح)

كلمن ينادي هالحمل سردال مخزوم
 وضربه وحره وصولته يشبه الكرار

الاكبر حمل والقوم فرت حائره تخوم
 وجهه وصوته وصورته يشبه المختار

والعين مثل النبل ترمي سهامها القوم
سؤدد ثقيف وندى اميه وباس هاشم
ومره يمثل والده وفرد نوب العموم
ليهم برز يا رب شبه خير النبيين
واللي احنا من شوفه نشوف النبي دوم
بجمله علي الأكبر صواعق سيف عباس
تلقي أمامه الراس قبل الجسد مهزوم
وهذا يطيح من الفزع والمهر داسه
وهذا مكردس بالمعاره وذاك محطوم

* * *

وثار بغضب والأكبر تلقاه باسم
وليلي تعارن وجهه تغير المظلوم
شمالك أشوف لحالته وجهك تغير
قلها الولد سالم على الأجناد جيدوم
من هالشجاع اللي برز له وزلز الكون
اخاف من سيفه يخز الولد معدوم

* * *

ما اقدر أعان ابني بالسيف مذبح
لكن إلى الخيمه ارجعي واسألني القيوم
ياراد يوسف من عقب بعده على يعقوب
بحق الظما والوحده ووغربة المظلوم
بحق الذي بالمشرعه مقطوع اليدين
واخوه هاللي قطعوا كبده بالسموم

٨ ١٣٧٨/٢/٨

وجبه يشع بنور وحسامه يصب نار
اسم الله على اسمه حاوي اطراف المكارم
يمثل علي المرتضى ونوب ابو القاسم
والحسين ينادي أشهد بربي على الملاعين
أشبه الناس بخيرتك في البشر والدين
وهلت دموعه بالبكا وحلت على الناس
ماكو أحد الا انهزم وتقدمه الراس
هذا يفر وقبل جسمه يطير راسه
وهذا بس بلحظ البصر غابت انفاسه

زين سعد نادى لحمته بكر بن غانم
لكن تغير له وجه عز الهواشم
ونادي ييوسكنه فجعتني على الأكبر
اخبرني لشق حبيبي انكان ابني تعفر
سالم الأكبر لكن تغير بي اللون
لكن علي الأكبر يليلي موش مامون

قالت أجل دونك ارضيني أبذل الروح
قلها يليلي عن الحرم الجهاد مطروح
رجعت الخيمه واندعت والدمع مسكوب
ارجع إلي ابني سالم من اشرار الحروب
ارجع حبيبي سالم من اعداه يمعين
وبحق عرس الجاسم ولوعات الحسين

ف ص

(رجعي الخيمة واطلي من الله)

والجيش بين اللي وقع أو فر مهزوم
وكلمن نخوا ما احد برز له من الشجعان
ما تشوف الاكبر والذي صبه على القوم
أو سوقه مكثف الينا برقبته جال
الري الك وانا علي خوض الدموم
وانت ترسلني لولد أمرود ومفروود
وكان هو جدلني علي العار واللوم
الكبار منهم والزغار بفرد قوه
وكان قتلك فخرك بمقتل ليث مخزوم

الأكبر حمل واحتارت العالم والعلوم
شبه النبي لفيها وقلبيها وطشر الزان
بن سعد نادى بكر بن غانم يريسان
إبرز له وجيني براسه فوق عسال
قله ومنك شحصلت انا من اموال
الناس يعلوني بألفين من الجنود
كان انا قتلته ما إلي من الفخر زود
قله ولك ذولا أهل بيت النبوة
وكان انت جدلته بلغت أعلى المروة

* * *

والاكبر صعد له وانتخي عز الهواشم
وانخرق درع اللي لابن غانم بالسوموم
ينظر افعال مدله ويرقب رجوعه
وجهه تغير واحتجب بدره بالغيوموم
قالت تغير ليش وجهك يابن الاطياب
قلها ابنك سالم لا تدخل قلبك هموموم
رجعي الخيمة واطلي من الله ينجييه
ورجعت الخيمة وفرعت والدمع مسجوموم

بسيفه إلى الأكبر برز بكر بن غانم
وما بين الاثنين الحرب ما زال قائم
والحسين يجري بيباب المخيم دموعه
ولمن برز له ابن غانم في جموعه
وليلي تنظره ومن رأت وجهه بالمصاب
لا يكون ابني طاح قلبي يشوفك ارتاب
لكن برز له بطل منه خائف عليه
وليدك يليلي حيف تظفر هالعدى بيه

* * *

ومن شاف فتق الدرع هز ربحه وشاله
وخر للثرى والخصر منه يسفح دموموم
بحر الشمس والعطش ومواقع الأبطال
لكن شلون ارجع لبوي بطرق الهدوموم

والاكبر يرصده يريد فرصة لاغتيااله
وانطاه طعنه في الفتق منه وغاله
طاح ابن غانم وانمض الأكبر السردال
قال ارجع الخيمة ما ظل لي بالعطش حال

لخني ينطيني الجائزة قطرة اميه
وعاد إلى الخيمة يصبح يا بن بحور العلوم
انا بيوم اللي أشد صيدي الصناديد
أصبح فوادي من الظما والشمس مسموم

هـ ١٣٧٨/٢/١٨

لازم لبوي برجعتي أحمل هديه
وحز راس ابن غاتم وشاله من الوطيه
كان الملوك من الأرانب في القلا تصيد
والجائزة منك اميه لكبيدي اريد

س

(٤)

(رد علي ابني علي)

وجه ابو سكنة تغير والفرح قوض وزال
نادته يا نور عيني شحل على مهجة الروح
لشق جبيي واطلع انظر وين طائح بالرمال
ما وقع ابنتك ولا خر من عساكر كربلا
والله ينصره ليلي عليه والعزة ينال
ما لنا طاقة على فراقه ونشاهد مصرعه
تقول يا من رد على يعقوب ابنه بلا سؤال
بغربة المظلوم وضيعة هالخرائر والايتام
والاكبر على بكر ابن غاتم تغلب واستطال

من علي الأكبر برزله بكر بن غاتم وصال
من لفت ليلي وجه الحسين متغير يلوح
كان راح ابني الساعة روجي لأجله تروح
قال يا ليلي علي ابنتك لا تخافي من البلا
لكن تقدم له اللي تخاف سيفه يجده
رجعي الخيمة وسالي ربك لنا يرجعه
رجعت الخيمة وغدت تدعي شعرها مفرعة
رد علي ابني علي سالم بحق المستضام
وخرت بذاك المصلى والقلب بالولد هام

وخر ذاك الرجس يتعفر وطارت مهجته
قال اعود الخيم يسقيني أبوي من الزلال
كان صيد الملك من غزلان أو وحش النعم
وهذا راس البطل جبته لك هدية من التزال
قلبي من الحرب والحر والشمس يوقد وقيد
قال يا بني الماي مني الساع ذي طلبه محال
واليجب الماي لينا دون المسناة طاح
ما تشوف من العطش ما ظل لها الأطفال حال

هـ ١٣٧٨/٢/٢٨

عين بدرعه فتق وانطاه طعنه بلبته
لكن الأكبر بهض حيله وبادت قوته
حز الاكبر راس بكر وعاد ينشد للخيم
انا صيدي كل ضيغم حرب أو حامل علم
جيت اريد الجائزة والجائزة اميه اريد
حل درعي وضمم جروحي بهضني هالخديد
وين اجيب الماي يا بني دونه سيوف ورماح
ولو وجدت الماي سكت اليتامي من الصباح

غ ل

(رجوعه لأبيه يستسقي ماء)

(١)

(لساني خله بخلقك)

ومنك اريد الجائزة قطرة من الماي
ومن اصل جودك صارت الجنات والخور
بالعطش وبنزف الدموم تفتت حشاي
ومن نزف دمي انهد ركني يا حمى الجار
واريد قطرة ماي بلكت يسكن ظمائي
من الجائزة شتريد من اموال وهدموم
راح الذي يا بني الينا يحمل الماي
ولو ماي عندي كان بيه ارويت الاطفال
وحتى خواتك ما بقى لهن بالعطش راي

جيتك براس البطل راس الجيش يحمي
يحسين بالي الكون من نورك سطع نور
ادركني بقطرة ماي قلبي بنار مسعور
يحمل السلاح تعبت يا محيي الزوار
ومن الظما ومن الشمس قلبي اشتعل نار
ضمه لصدره وقال يا بني تدلل اليوم
بنس من الماي استخلف الله الماي معدوم
بينك وبين الماي يا بني خيل ورجال
فام تشوهم بالعطش يا بني ما لهم حال

والأ مَلِك ما يعود خايب يا بن الاطياب
جائزه قطره ماي منك ما ابغ مناي
وتشوف جسمي تسفح دموعه من الجروح
شبيدي وهذا اللي تطلبه بولية اعداي
دونك لساني خله بخلقك يمدلـول
قله انت أعظم بالعطش مني يمولاي
بمصة لسانك سيدي مني العطش هان
ما ريد بعدك عمر خليني على هواي

قله مهو انت اللي الرجا بيبك ابد ما خاب
ومن الحرب جيتك وقلبي بالعطش ذاب
روحي وحقك رادت بحر الظما تروح
قله شعبتني بهالحكي يا مهجة السروح
تشكي العطش لي وانا بالعطش مشعول
عاين لسانه لن خشبة يابسة تقول
الله يبوي وأنت لها القدر عطشان
بس اطلب اذنك للحرب ارجع الميدان

(حاجتي قطرة اميه)

منك اطلب جائزة قطرة امية بهالصنيع
وانا يوم الحرب صيدي هالضياغم والابطال
قال ألف حيا وهلا شانك يبعد هلي رفيع
بالعطش ركني تهدم واللظى بقلبي بوقيد
ويمسح دمومي ويشد الجرح من فيض النجيع
ما تشوف اطفالي من العطش في ضجة وصياح
وانا ظهري انكسر من شفته على الرمضا صريع
والذي لولا حياتك ما حصلت لينا حياة
عجل بشره أريد المعركة امشي سريع
والذي لولاك ما لبسوا البشر ثوب الوجود
تقلي تصبر ولاحظ بالعطش حال الرضيع

بكر بن غانم صرعته وجيتك براسه قطع
الملوك تصيد يابه أما ارنب لو غزال
وجائزة حربي اجعلها كاس من ماي الزلال
قال قطرة ماي يابه الجائزة منك أريد
من يحل الدرع عني بلكت بحالي يفيد
قال يا بني الماي بيبي وبينه سيف ورماح
والجيب الماي لينا يا بني على الماي طاح
قال ما انت اللي بيمينك فاض بحر المكرمات
كيف تتعذر عن امية إلی قبل الممات
انت اللي في ظلالك نالت الناس السعود
واطلب منك اميه بعدها للحرب اعود

• • •

كاتب الله بالعطش نقضي يبوي بها لبرور
وعاين لسانه ولنه من العطش حاله فقطع
هالعطش يا به وفقد الإخوة ولفح المهجير
عند ابوك المرتضى ويشفيك من حوض الشفيع

قال أنا مثلك يروحي بالعطش قلبي يفور
اجعل لساني بملقك ما بقى عندي شعور
قال يا به انت اشدوا لله عطش مني كثير
قال يا بني على الظماتصبر عقب ساعة تصير

هـ ١٣٧٨/٢/١١

ص ف

• • •

(الفاجعة ال (٤))

(رجوعه لوداع امه)

(١)

(أنا أتقدم بيا راس)

خلها تودعك قبل ما تفارق هالبيوت
حط راسها بججره وصاح بقلب ممرود
همل جروحي وقلبي من العطش مفتوت
أحمد الباري بيجيتك سالم وخيال
هيهات عقبك أهنتي بالشرب والقوت
عدها قميص الحسن وثياب ابو سكينه
تتادي يرني اطلب بجيتي اليوم لا يفوت
ورمله براس الما جرى عرسه بالاعراس
قلها براسي لمن بهالحملة افوت

يا بني ارجع لامك قبل ما لفرقك تموت
لامه رجع الأكبر ولنها بنفسها تجود
يم أنا ابنك جيتك من الحرب مجهود
قالت ألف حيا وهلا ويا حي هالاقبال
لا تظن يا بني عقب عينك لي يظل حال
لكن أنشدك من تجي الزهرا الحزينه
بالسم هذا وذاك بالدم صابغينه
تتقدم لها ام البنين براس عباس
لامك لزهرا انا أتقدم بيا راس

* * *

لا تضيعونه بين الاعداء ما له معين
وتضيع من بعده اليتامى وهاي البيوت
بنصرة أبوك وأنظرك بالقاع مذبح
صرعى ولا يكون العدى توصل هالبيوت
ثلثه بنجرة وشبكت عليه بعشرها
عني السلام وهل دمعها واخنت الصوت
قومي يزهرها وانظري لابنك المظلوم
واظن رايه من الهضم والضيم مبهوت

قالت يعقلي الله الله بحق الحسين
هذا حبيب الله اللي قتله يهدم الـدين
ما أرتضي عليك إلا لمن تبذل الروح
قلها يم ليت كلنا بنصره انروح
واخنت ليلي وضمت ابنها بصدرها
نقله يعقلي بلغ الزهرا بقرها
التفتت لطيه تصيح يا زهرا طلعي اليوم
حاير بايتامه تحوطه الخيل والقوم

٥ ١٣٧٨/٤/٢

ه ح ع

(٢)

(مرحبا بابني الأكبر)

من مصابك يا وليدي شبيت قبل المشيب
ريد تسمعي حديثك قبل ما توقع قتيل
آه يهلال حريته عافني واهوى المغيب
كلنا ناوي بظلك من مروعات الدهر
دون ابو سكرة رخصنا كل غالي وكل قريب
ما حسبك يا حبيبي من الحرب لي تعود
لا تخلي نصر بيك الله الله بها اغريب

بم انا ابنك الأكبر قالت اهلا بالحبيب
يا بني اجلس فرد ساعه أنظرك قبل الرحيل
جني انظر لك عقب ساعة على الرمضا جديل
ردتك لأيام شيبي تصير بعد اهلي ذخر
لكن بنصر العزيز حسين ما عندنا عذر
مرحبا بابني الأكبر هلا برحمان السعود
أنت غالي لكن اغلى من البشر سر الوجود

* * *

بيدها ثوب الحسن مخضر من السم والمصاب
وقالت من اعداي يا رب خذ بحقي يا مجيب
وكل وحدة براس ابنها تفخر بنصر الحسين
ينقطع وتجي به لام الحسن يوم العصيب
وانظر ادعي خواتك والحرم لاجل الوداع
آه يا مهجة فوادي انقطع من وصله نصيب
وزينب تنادي يعقلي وين عنا اسا تروح
من يردنا الوطن لي كل منكم تغفر سليب

امك الزهرا إذا جت يا بني يوم الحساب
مع قميص الظامي ملطخ من الدم والتراب
الها تتقدم بروس اولادها ام البنين
بس أنا ييا راس اجيها قال راسي بعد حين
قالت تقرب أجل يا بني اضمك لي الساع
عقب هاي الساع ما راح انظرك إلا بالقاع
قامت تودعه وخواته حايطه يمه تنوح
واحنا نسوة بغير والي حالنا يدوب الروح

١٣٧٨/٤/٣ هـ

هـ ح ع

* * *

(الفاجعة الـ (٥))

(رجوعه لوداع أبيه)

(١)

(لا تفجعنا بوداعك يا علي)

يصبح لاجل وداع الأكبر وين احبابه وهله
وين ام كلثوم عمته وين ليلي ام المصاب
ليت هسا ابن الحسن يحضر وداع مدله
حاطت تودع الأكبر والذمع يجري ويسيل
يصبح خوي وداعة الله لفرقتك قلبي انصلي
شيكك عليه بعشرها تشم نجره تودعه
آه يا بدر حويته تغيب بطف كربلا
ما لنا طاقة على فقدك واحنا نسوة بلا ولي
وهو من فرقة أبو فاضل عظامه منحلته
كل ساع تصير فجعة وينذبح لينا حبيب
عندك اطفال وحرم ما بين أشرار الملا

ضم علي الأكبر لصدرة بالبواكي تقبلة
وين عماته وخواته زينب وسكنه ورباب
من الخيم طلعت ينسوه حضرن وداع الشباب
طلعت من الخيم ذيك الحرم في ضجة وعويل
هذي تحبه وهذي تقبله حتى العليل
وامه تنادي ينسوه انطوني لابني سعه
تقول يا روجي بوداعك غدت روجي مروعه
وزينب تنادي لا تفجعنا بوداعك يا علي
ترضى يبقى حسين بعدك حائر من اهله خلي
خوي لوداع الشيبه انقطر قلبي من النجيب
خائفة تبقى يحوي بعد هالدولة غريب

• • •

خيامنا اظلمت منها النور يا خوي انظفي
اشلون تمشي وانا أبقى بين طفلة وأرملة
عازم على الحرب بمشي قودي مهرة وشيعيه
الساعة نودعه وتالي للمخيم نحلته

وسكنه تنادي عقب عينك يشبه المصطفى
وداعة الله يا علي بعدك على الدنيا العفا
قومي يا ليلي حبيبيك علي الأكبر ودعيه
ومن بعد ساعة اطلعي خده عن الرمضا ارفعيه

١٣٧٨/٤/٤ هـ

ح ٥

(ودع علي الأكبر احبابه)

ابنك علي الأكبر عزم يدخل الميدان
فتحت يديها وشبكت عليه بعشرها
ولا تحضر وداعك يزهره آل عدنان
اسمع حديثك وانظر لوجهك يضرغام
ويظل ابوك حسين حابر بين عدوان
بعذك من التكتل الحرة المصونة
ويحفظ عن الضيعة حرمانا وهاي الاطعان
شبكت عليه تصيح يا بني وداعة الله
عنده عليل وحرم مدهوشة برضعان
للمعركة وهذا يخوي آخر وداع
ما بين أعدا وقلبه مفطر بالاحزان

قومي يليلي ودعي شمعة الشبان
قامت لتوديع الولد تلطم صدرها
وتصيح يا بني ليت امك في قبرها
اجلس لشوفك يا علي ساعة بالخيام
تمشي يعقلي وتخلينا بعذك ايتام
يا بني من اللي بعذك يردنا المدينة
يا هو اليرد عنا العدى كان انوليننا
واقبلت زينب له ومهجتها تقلى
تدري أبوك حسين وحده ما يتخلى
وسكنه تنادي صدق خوي تروح هالساع
وترك أبوك بهالخرم صابر بهالقاع

هذي تضمه وذي تشمه وحوله تحوم
لو راح ابني انفطر قلبي وبكا النسوان
لاودعه واشم خده قبل ما يروح
ما ينحمل جسمه موزع من الجيمان
وارتفعت الضججة من الخيمة والصياح
ترفرف له والقلوب لاجله تفور نيران

وحاطت علي ذاك البدر من اهله نجوم
والحسين ينادي يا وديعة يام كلثوم
بالله افرجولي يا حرم عن مهجة الروح
جني به مقطع عقب ساعة ومذبوح
ودع علي الأكبر احبابه وللحرب راح
الأجساد ظلت بالحباء ووياء الأرواح

١٣٧٨/٤/٥ هـ

ح ع

(قتال علي الأكبر ومصرعه)

(١)

(حاظت علي الأكبر الاعادي)

عن وجهه العدوان ردت ترجف رجيف
ناسف على كتافه دلالة يسطع انوار
ينسف عساكر بن سعد بالبر تنسيف
والقلب ذبه بغير مهجه على الجناحين
والسيف ينثر والرمح ينظم بتكليف
لواقفيه تجري وبيها الموت نازل
والموت يخطف بالارواح بغير تحريف
وقده ورحمه بالظعن ينسف الأعلام
وصبره ودرعه يعنف الفرسان تعنيف
وسيفه الماضي لي نصب فرقه كسرهما
والعج ينكر كلمن اقبل له بتعريف
ظنت العسكر حل عليهم داحي الباب
والدم ينزف من جروحه والوقت صيف

للمعركة رد علي الأكبر شاهر السيف
اسم الله على طوله من حمل مهجة المختار
وجبه يشع بنور والصارم يشب نار
اليمنى على اليسرى قطفها ضنوه حسين
والروس طارت من جثتها شاخصه العين
ظنوا يصب سيفه صواعق لو زلازل
جبريل له كاتب وعزرائيل عامل
عينه وقوسه ترمي العدوان بسهام
وسيفه وسنه يخطف الأبصار حدام
عامله الخطي يرفع العسكر ويجرها
وكلما فتح جبهة يجزم لنفها ونشرها
شوصف لكم من حملة الأكبر يا حباب
هذا وهو عطشان قلبه من العطش ذاب

• • •

والاعلام بالأعلام وادعى الصبح كالليل
ما راقب الله شق راسه بضربة السيف
وصابه بسيفه وبالدماء فجر الهامه
يريده يوصله الخيم لكن اخلف الكيف
واعماه عن درب الخيم لجيوش الاندال
هذا يضربه وذا يطعنه بدون تخفيف

صول علي الأكبر ودق الخيل بالخييل
لن ابن مره انعطف خلفه له الويل
من الخلف جاله وزاح عن راسه العمامه
والوى بنفسه على المهر شابك اقدامه
دم هامة الأكبر على عيون المهر سال
وحاظت على الأكبر الاعادي يمين وشمال

وهذا يصيبه بخنجره يفصل الذرعان
والله يساعد من نظر له مكرم الضيف

٥ ١٣٧٨/٤/٥ هـ

هذا يضربه بسيفه وهذا بالسنان
ويا هي رزيه على الولد ولية العدوان

ح ع

(٢)

(شبح فوق المهر)

أسد كنه والعدى راحت نعام مشردة
لو صقر حلق وجيش الكفر فرمى الحمام
وجنه مهره الريح في رمل الجيوش بيده
والجناح على القلب والقلب عن أرضه انهزم
وما تشوف الا جثث من غير روس موسده
والرمح والقند عنه بالطعن يفني الرجال
الروس تسجد والحث تركع والاحشاموقده
وجبه يشع نور وسيفه نار حمرا تشتعل
نوب تحيي بالندى وتميت مرة بالردى
والفيافي امتلت من جثث واوصال وروس
حتى عزرائيل نادى يا علي السيف اغمده
غدت ذيك القاع من الأجساد كلها مغطيه
سهامها صارت على ابن حسين كلها مسدده

صال وانقض علي الأكبر يحطم بسيفه العدى
حمل مثل الأسد والأعدا شردت مثل النعام
والوجه بدر الدجى وعج الرمك مثل الغمام
على الزلمه الخيل ذبها وذبح على الخيل الزلم
والعساكر صاح فيهم بالفنا طير العدم
الوتر والعين منه على الجمع ترمي نبال
يكبر حسامه وتهوى سجد لاجله على الرمال
حرب الاكبر يا خلق كله عجب يوم حمل
طبع ايده الجود كيف الموت صار لها عمل
الشبا ينثر ورمحه ينظم ومهره يدوس
شبع وحوش القلا والنار فاضت بالنفوس
نكس الرايات بالعسكر ولف الألويه
وبن سعد راد الهزيمة بساع لولا الاقضية

ومن ضرب السيوف ركنه تهدم وطعن الرماح
والولد عطشان ماكو ماي قلبه يبرده
فلت الهامه وذبت فوق صدره عمامته
وفوق عين المهدي سال الدم وشوفه بنده
وحاطت عليه العدى بسيوف جسمه توزعه

ابهضه نرف الدما وقت مهجته نرف الجراح
وبالشمس والحرو وحدة والده ونقل السلاح
لنه ضربة سيف منقذ حلت على هامته
شبح فوق المهر حتى يوصله عند عزوته
صد عن درب الخيم بالولد صوب المعمه

حتى تجر من فوق مهره. والواصل مبدئه
بالعجل عندي احضر انظره نظره بالدواع
موزع الاعضا ولا ظل نفس عنده يصعده

بالرمح هذا يصينه وذا بسيفه يبضعه
ينادي أدركني يبوي قبل ما أقضي الساع
وحضر به حسين لته يعاينه بحال النزاع

٥ ١٣٧٨/٤/٦

ح ع

(الفاجعة الـ (٧)

(وقوف أبيه عنده وحمله نحو المخيم)

(١)

(يا به وديني الخيم)

مطبر الهامه وجثته بالمواضي مجززه
قبل ما فارق الدنيا الحق على وذاعي سريع
يفحص برجله الثرى والسيوف بيه مكسره
يصيح بعدك لاحلى به العيش يا حلو الدلال
وانت ركن الخدر واساطح ركني على الثرى
من طرح جسدك وعفى بالثرى ورد الخدود
وليتني مثلك قبل جثتك جثتي مطبره

خر علي الأكبر يشيعه معفر بحر الثرى
يصيح يحسين ادرك ابنك طاح بالغبرا صريع
وصل به حسين لته سابح بفيض النجيع
قعد عنده وشم خده ورفع راسه عن الرمال
كنت نور العين واسا الثور من العيون زال
من قسم راسك وخضب بالدهما هاي الجعود
ليت روحي راحت ولا شوفك بنفسك تجود

ولا تظل به الحرم وحدك بلا ناصر تنوح
كني بامي على شوفك وشوفي محسره
هلبت احصل لو فرد نظره من أمني باجتماع
قال بعيني شعبتي شلون اتركك بالعدا
بالعزى والشمس والحر كيف اخلي ابني ذبيح
ما اقدر اقلها تركت اينك جنازة مؤذره
مغمض عيونك موزع جسمك مطبر الهام

صاح الف مرة يبوي ليتني دونك أروح
لكن أرد تروح بم الحرم من جسمي الروح
يا به وديني الخيم لا قضي من اجبابي وداع
قبل ما تطلع يبوي روحي بهذا النزاع
للخيم لازم أشيلك ما يظل جسمك طريح
لو اجت امك تقلي وين ظل ابني جريح
لكن به الحال يا بني شلون اشيلك للخيام

وشالبصر لو شافتك محمول زينب والايام كني انظرها شعور عليك يابني منشره

وانحني يريد المدلل يحمله صوب الاطناب
قال كيف احملك يابني موزع بضرب الحراب
وينكم يا حمد يجاسم يا حسن يا بوالفضل
بالرزايا انكسر ظهري بهض جيلي ها حمل
يقول قومي تلقي الأكبر يليلي والحرم
راج الاكبر راج جاسم راج شيال العلم

هـ ١٣٧٨/٤/٨

هـ ح ع

(٢)

(شلون احملك يابني موزع)

الاكبر وقع مقسوم راسه مغمض العين
جاه السيط لن برجله يفحص القاع
أحني عليه وصاح يابني هذا الوداع
صعد الحسرة وجلس عند راسه ينادي
يا ليت دونك وزعت جسمي الأعادي
يا مهجتي يا هو اللي منك طبر الراس
توقع يبوي ولا نحضر أنا ولا عباس

قله أريد تشيلني يابسه للخيام
كني بقلتها مقطوع وعدها البكا قام
خل البكا وودني تشد امي تجروحي
قله يعقلي شلون عليك نوحني
ودي أوديك الخيم لا ترضك الخيل

هلبت أشوف امي وأودع ذيك الايام
والخيم كلها ارتجت بنوح الخواتين
لو شوفها بنظرة قبل ما تروح روحي
وشلون اتركك بالثرى مترب الخدين
لكن شلون إلى المخيم جسمك تشيل

أوصالك مقطعة وراسك دمه يسيل وانخاف تهلك من بكاء عليك التساوين

• • •

وقام بكسيره يشيل ابنه فاتح الباع نادى شلون احملك يا بني موزع وزاع
وينك ييوقاضل يجاسم يا حمد وعون مكسور ظهري بهالمحن يا حباب تدرون
ما بينهم ليلي تصيح وتكثر النوح قالوا جنازة الاكبر ابنك مهجة الروح
ابنك يليلي نام قومي له اطرحي وساد قالت لاشق لى جيبى فراش القواد

٥ ١٣٧٨/٤/٩

ح ع ٥

(٣)

(هذا عزيزك الأكبر)

قومي يليلي تلقي الأكبر غفى ونام طلعت والودابع وراها وحوها تحوم
راسه مطبر جثته مخضبه بالدموم قالت من اللي ييوسكينه شايله الساع
قلها يليلي هذا لاكبر فاتح الباع هاللي على صدري تنظرين دمومه تسيل
هذا عزيزك الاكبر اللي طلع بالخيل مقطوع يليلي ما عرفت أحمل المحبوب
نشرت له عباتي وحملته بدمع مسكوب

• • •

قالت جيبى جيبه هالكتر يحسين وطاحت على المدلل تضمه باليديين

ينادي ييمه لا تنوح النوح جدام
 وشدي الجرح لا يزيد فيض الدم مني
 تودعني وهذا اظن آخر الأيام
 لو شاب ما تنى اذكري فجعة شباني
 هاللي عليهم صب أبوي الدمع سجام
 وانت شاب مدلل وذبحك فجيعه
 والترب أكفانه ونعشه صدر الامام
 بالقرش ساعه وساع بالتربان مطروح
 مات الولد قومي اعدلي راسه والاقدام
 اظن واعى وانه بنوم المنيه
 ونعده يجانب بني عمه وجسام

١٣٧٨/٤/١١ هـ

ومن حس علي الأكبر
 حلّى الدرع عني
 ضاقت انفاسي يم
 الأحباب دنى
 اذكري يم مصابي
 كلما جرى مصاب
 أو شفت احباب اقصموا ذكرى احبابي
 قالت غدت بوصولك كبدي قطيعه
 من شاف مثلك ولد
 وجيت مذبح
 فارقتني خيال يابني
 منه طلعت الروح
 سجي يسكنه الولد
 مات ابني وهو
 نعلمه يا زكيه
 قومي إلى الموتى

ح ع

(٤)

(بعدك على الدنيا العفا)

جاسم وعباس واخوانه لحمل نعشه تحضر
 عاد مكسور الظهر من شاف بالغبرا العصيد
 أو يخليها رمية تدوسها خيل الكفر
 ظل يتفقد اوصاله لما جمعها بير دته
 راسه على كتفه وفوق الثرى رجله تجر
 قومي تلقي مني جنازة وليدي الشباب
 ما أقدر حملته وأنا بالمصاب مكسور الظهر
 وين يحسين الولد قلها انظري جسمه ذبيح
 عدلي يا ليل فراشه ظنتي موته حضر
 هندي تحبه وهندي تحضنه وخده تشم
 يا علي بعدك من اللي يظل للنسوة ذخر

طاح الأكبر وينكم يا ولاد عدنان ومضر
 ياخوتي بحسين اخوكم ما دريتوا ظل وحيد
 شلون يقدر للمخيم يحمل ابنه من الصعيد
 ما عرف يحتمل جسمه وكل اوصاله مشتته
 شال المدلل بصدوره وعاد بيه لحيته
 وصل المخيم ليلى يصيح يا سكنه ورباب
 رقبته على كتفي ورجله تحط فوق التراب
 طلعت سكينه وليلى تهلhel بوجهه وتصيح
 هالتشوفيه على صدري الدم من راسه يسبح
 مدوا الاكبر يشيعه بين اخوته والحرم
 وليلى تنادي وتغسل دمه بلمع انسجم

لا تصد لي بعينك ولا تمد لي اليمين
اه يوليد ذخرته وراج من ايدي وطفرة

لا تجر وبتك ذابت مهجتي من هالونين
جالتك ذوبت قلبي وشيبت راس الحسين

تزودي ميني ونزلي راسي اشتد النزاع
وخرت تجبه وسكنه تصيح مدلي نظر
صاح وين احكي وطر عيونه باخته وغفا
بالردا سجيح راحت روحه وغاب القمر
وصاح يا ليلي وسكنه نوحى على الولد مات
قوموا نشيل الولد يا حرم وتشق له قبر

صاح سكتي ودعيني يم ذا اخر وداع
دم راسي انفجر هيا فتحي لوداعي الباع
حوي سمعني كلامك يا شبيه المصطفى
صاحت وليدك يليلي الثور من وجهه انظني
خر على الاكبر وحبه بقصته سور النجاة
يا علي بعدك على الدنيا العفا والسهم فات

١٣٧٨/٤/١٣ هـ

(٥)

(ودفي الخيم لاودع النسوة)

ينادي يبوي قبل موتي الحق علي
ولا تخبر النسوان لني بحال النزاع
وتطلع الك حسر حرمننا الهاشميه
حط خده على خد ابنه وجر الانفاس
وحط راسه بحجره ونحب نجبه شجيه

الاكبر وقع مشقوق راسه على الوطيه
ادركي يبوي خل اشوفك حان الوداع
خاف امي تجبني من الدهشة بلا قناع
وصل له المظلوم لئه مطبر الراس
يا بني العفا بعدك على الدنيا وعلى الناس

بذات علي السجاد يابني شها المصيه
قلها اظن طاح ابنه الاكبر رميه
لمن سمعها حط راس ابنه بالستراب
تريض لضمك بالصدر قبل المنيه
وتشوف هسا وراج ميني تطلع الروح
حسرى شلون اقبل تراها علوج اميه

ظل ينتحب حتى سمعت زينب نجبه
اسمع ابوك حسين ينحب بالحريه
طاعت تنادي يا خليفة داخي الباب
عنه نهض قلبه لوين تروح يا باب
تريض يبوي وين عني الساعة تروح
قله يبوي شوف عمتمك طالعه تنوح

الا اذا توديني لهم يا بن الكرام
واشوف عماتي واشم سكنه ورقبه
لازم الخيمه ولو على صدري أوديك
ولو عدت وحدي ضجت الخيمه بعزيه
لازم تقلي امك وتطلع بلا راي
ودني اله لوجييه الخيمه إلي
كان خمشت خدها وعلت ضجة النسوان
راح المصبيه تصير أعظم والرزيه
رايد يشيله لانه موزع بالسيوف
وتحير بحمل الولد نسل الزكيه
شاله على صدره للخيم عالي نخيمه
طلعت له النسوة ومدامعهن جريه

م ١٩٧٢/١١/١١

قله يبوي ما تظل وحده بالخيام
ودني الخيم لا ودع النسوة والايام
قله يبوي لا تظن أمشي واخليك
كني بخواتك واليتامى تبكي عليك
لو عدت يا بني للحرم وأنت مهو وياي
يحسين وين ابني تركته ذابت احشاي
لو كان أقلها ابنك وقع وسطه الميدان
وانكان وديتك بهالحاله الصيوان
ودنك على مهجه فواده بين الصفوف
كلما رفع جانب وقع جانب بالطفوف
لن الحسين بيردته الأكبر جيبه
ينادي اطلي وشوفي يليلي هالمصبيه

(ملحوظة)

في آخر المصراع الـ (١٧) سندكر مرثية أيضا لعلي الأكبر في فجاجع اليوم الـ (١١)
عندما عبرت النسوة على مصارع القتلى ووقفت ليلي على ابنها.

(الواقعة ال (٢)

(في فجاج مصارع الأطفال)

(الفاجعة (١)

(في مصرع علي الأصغر الرضيع)

(١)

(يا حرمه افضل هالقضيه)

جف اللبن مني ولا احوى ماي الزلال
اوعدكم خذوا الطفل بقضي منكم وداع
قلبي شكّر منكم حمل هاليوم أهوال
تنادي يخوي فتني طفلك بالونسين
وجف لبن امه وجابته والعطش قتال

طفلي يزيب ما بقى له من العطش حال
جيبني له اميه قبل ما يموت هالساع
لا أسمع ونينه وشوفه بحال النزاع
قامت الحورا بالطفل دخلت على حسين
عطشان خوي اصفر لونه وغارت العين

* * *

شافه يلوج وهل دمعه من الفجيعة
ينادي انظروا يا قوم عدنا حال الاطفال
جف لبن امه ولا رضع واصفر لونه
رحموه لنه طفل شنهو من ذنب نال
الا عليل وحرم تبكي لفقد الاولاد

تناول رضيعه حسين من حزن الوديعه
وصوب الأعادي انعطف وبكفه رضيعه
شوفوا رضيعي من الظما غارت عيونه
وان كان ما يستحق لاجلي ترحمونه
ذبحتم انصاري وعزوتي وما ظل لي سناد

وهذا طفل لا أذنب ولا عرف المراد يقضي عطش والماء شرعه لكل الأندال

• • •

ما لهم جنايه من العطش تهلك الرضعان
يعرض أطفال لاجل كل من يسمعه مال
ومن السهام سقوا الطفل كأس المنية
لن السهم فاري ويريد الطفل بالحال
وبوجه أبوه انفجر دمه وشخص بالعين
وزجه إلى الله يشتكي من فعل الأندال
تنادي سقيت ابنك وباقي الماء وبينه
نادت يبوي حتى خوي أنذبح بنبال
تنادي ييم قومي لابنك عاد مذبح
مصيوب نحره بسهم دمه يسيل همال
تنادي يطفلي بعد مثلك وين انا جيب
لنك عفتني وعشقت نومك بالرمال
مثلك يعبد الله الرضيع بسهم منحور
واجعل من اجناتي إليك أكفان وظلال

قالت جماعة سقوا الطفل لا يموت عطشان
وناس تقول حسين لا ترحموا له انسان
نادى الرجس يا حرمه افضل هالقضيه
وما بين ما يلوج الطفل يطلب اميه
فرفرت روحه وشبك بيده رقبة حسين
ضمه وتلقى دم نحر ابنه باليدين
عاد الحميم بالطفل وتلقته سكينه
لنها تشوف الطفل خوها ذابحينه
تلقت أخوها من أبوها وظلت تنوح
فرت رباب ولن تشوف الطفل مطروح
شبكت على مهجة قلبها وشقت الحبيب
كنت اذخرتك يا وليدي لفترة الشيب
ما شفت بالأطفال والله طفل معفور
لاشق لك بالقلب يا بني قبر محفور

هـ ١٣٧٨/٤/١٨

بطالبه

(٢)

(شهو ذنب هذا الرضيع)

يا وديعه خذوا طفلكم ما اقدر اسمع ونته
راح يقضي عطش ما عندي اللي يروي حسرته
بالظما جف لبن صدري وماء لاجله متين أجيب
والذي لنا يجيب الماء بالغبرا تريب

وانظر الوالي بأهله حابر وبالطف قهريب
شلون أقله يجيب لابني ماي وهذي حالته

شالت الحورا الرضيع لوالده يبكي وينوح
نادت انظر بالرضيع شتضار يا مهجه الروح

جف لبن امه وروحه من العطش رادت تروح
وكان لبنا احنا ذنب هالطفل شنهني جنائته

عرضه على القوم بلكت ترحمك لاجله العدى
أو يرحمونه بقطرة ماي قلبه تبرده

قال جبي الطفل ياخني ليت روحي له فدا
واعنتى إلى القوم تتكسر بصدرة عبرته

• • •

صاح يا قوم انظرونا من الظما بحال فنجيع
كان إلى عدكم ذنب شنهو ذنب هذا الرضيع

لا يامه لبن والي الماي يجيبه لنا صريع
لا لبن ولا ماي ومن العطش ذابت مهجته

ظلت تدبير العدى بالطفل وحسين النظر
عاينت حال الولد والوالد يفت الصخر

قالت خطيه طفل ماله ذنب قلبه انفطر
وناس تقول أبد لا ترحموا الأب ولا ضنوته

صاح بيهم بن سعد يا حرملة اقطع هالنزاع
اسق الطفل كاس المنيه بسهم في نحره الساع

وبين ما الطفل على صدر حسين في حال الوداع
لنه ذاك السهم في نحره يطوق رقبتيه

قطع ثوبه الطفل واشبك ايده بنحر الحسين
واعتقر كالطير وبوجه الابو فتح العين

ضمه لصدرة وتلقى دم نحره باليدين
بذبه لصبوب السمل كلما امتلت دم راحته

• • •

وعاد يبه الخيم لن سكنه بدربه تنطبره
 عاينت ملفوف أحوها وجت لبوها محسره
 تصيح بوي سقيت خوي الما وكبدي مفطره
 ما جيت لي وياك فطره لئه تهمل عبرته
 خط طفله على الوطيه مزمل وظنته نام
 نادته بالشمس لا تحط الطفل جيبه الخيام
 لو انصاب الطفل قال انت انظري حال الغلام
 وكشفت عنه الردا وحالا وجهها لطمته
 شافته مهبر اوداجه يسيل دمه من الوريد
 والسهم ناشب بنحره وخرت بحر الصعيد
 تقول خوي سكان ذبك تضربك عسكر يزيد
 ليت هالتبلة قطعت نحري ونحرك خلاته

* * *

قومي تلقي رضيعك يارباب اقبل ذبيح
 سمعت وقامت تدق على الصدر تمشي وتطيح
 شافته وخرت تشمه والدمع والدم يشيح
 تقول يابي هالسهم قطع فوادي وفتته
 عدلي يا سكنه وريده زيجي عن نحره التراب
 والسهم بهداي شيلي من النحر والنفس غاب
 ظليله عن الشمس قلب الطفل بالعطش ذاب
 لا تعشينه يريد لنا يفك عوبنته
 قومي ناد حسين يحضر خل يا سكينه النوح
 يودع ابنه بفرد نظرة قبل ما روحه تزوح
 لا تروحي انقطع حسه فارقت منه الروح
 قومي نشيله لا تبقى بلا موارى جنازته

(بالله ارحموني هاالطفل)

ونادى شفعل هاالطفل يا عدوان من باس
هاالطفل بالله شفعل بيكم من جنايه
يحرم عليه الما ويحل لكل الاجناس
ذبحتم أنصاري واخوتي وجملة أولادي
حتى على حمل الماي ليها انذبح عباس
ولا انكسر ظهري بمصرع العباس وغيره
من غير والي وهاالرضيع شفعل من باس
كلما نظرتة يمص اصبعه شده بسالي
كلما جذب ونه عماني وشيب الراس
وانظر قلبه من الظما وغارت عيونه
جف لبن امه من الظما والعطش يا ناس
وتموت امه من الفجيعة وبكا الرضعان
هذا الجزا منكم بلحه في هدى الناس

شال السبط بيده رضيعه لقوم الارجاس
كان حصلت لي وياكم ذنوب وخطايا
بشتهو تطلبونه طفل ما درى الغايه
ما لكم علي رحمه شكر ذابب فوادي
وهلكت حريمي من الظما ونفخ البوادي
وما انهدت ركاني لاجل فقد العشيرة
هدت ركاني ضيعه العيله الكثيره
نظرة احواله غيرت نظرة احوالي
ما ادري على حاله أبكي لو أبكي على حالي
هذي احواله تغيرت وانخطف لونه
شوفوا ترى هو زغير ما نبتت سنونه
بالله ارحموني هاالطفل لا يموت عطشان
شوفوا عليه شبه النبي من آل عدنان

وناس تقول أي واحد منهم لا تسقوه
وزادت الضجه وماجت بكتر الحكي الناس
ويستي الطفل كاس الفنا ويرميه بالقاع
ولن السهم يفري ويريده فري الامواس
من شافوا بنحر الطفل سهم الفنا يلوح
في حجر ابوه حسين يلوح ويحذب انقاس
وقطع قماطه وعلى رقبتة شبك اليدين
والحسين طارت مهجته واحنى له الراس
يقول انجزت بالوعد يا رب البريات
واللخيم شاله لا يظل بالخليل ينداس

احتارت الأعدا ناس قالوا لطفل رحموه
وناس تقول من الطفل يوصل إلى بوه
وبن سعد نادى حرمله يقطع هالنزاع
وحس الرضيع وفتح عيونه للسوداع
ظلت العسكر ناس تبكي وناس تنوح
هبر أوداجه ووقع مثل الطير مذبوح
يفحص برجله شايع بوجه الابو العين
وبيده الزغيره يشير صوب السهم لحسين
بدمه ترس كفه وذبه للسّموات
هذا رضيعي بالسهم ومن الظما مات

ونسيتي وبالعطش يابه ذابت احشائي
وعتي على اللي انكسر عرسه دون الاعراس
صاحت لا تطرح خوي المدلل بغيره
قلها انظريه شفعلت بحاله الأرجاس
شابك بايده على النحر والنحر مبتور
صرخت وشقت جيها ولطمت على الراس
كفنيه بقماطه ومن الدموم غسليه
لا يظل رميه بالشمس محمود الانفاس
والحرم هاي تشمه وطايحه بطوله
تنادي لواريك بضلوعي عن الارماس
شيل الطفل لا نموت كلنا من الفجيعة
تدرون بيه انهار جسمه بفقد عباس

طلعت سكينه تصيح أرويت الطفل ماي
سقينى او لعباس خذني يشوف بلواي
مدد رضيعه بين يديها وجر حصره
شصاير عليه تمده وتميل نحمره
صدت ولن تشوف خوها بسهم منحور
مصفر لونه والقلب بالعطش مسعور
صاحت لطفلك يا رباب اطلي وشوفيه
وبالقلب حفري له قبر عندي وواريه
جت للرضيع امه الرباب تحوم حوله
وهذي تغسل طبرته بدمعه هموله
واعتلت ضجه وصاحت بخوها الوديعه
قومن ينسوه عن الولي نرفع رضيعه

* * *

حط الطفل بيها وحوله النسا والايام
وهاي على خدها تلمم وهاي على الاضراس
دون الأحبه كيف هالغالي دفتنه
جسمه مثل أجسامنا بالخيال ينداس
وبعد الذبح تلعب على أجسادنا الخيل
والروس فوق رماح يم كل فاقده راس

قام وحفر له حسين حفره يم الخيام
وحده تفك الخجل منه وتلطم الهام
وزينب تنادي شهالمصاب اللي فعلته
قلها أخاف على القطيعه لو تركته
كلنا يخوي بهالأرض نبقى مقاتيل
وانتو عقبنا تركبوا ظهور المهازيل

ه ١٣٦٣/٥/٢٥

ت ش

(٤)

(طفل لحسين مقبور)

أعز من اللي تجدلوا كلهم بالاوعار
زملته بثوبه ومسحته بدم نحمره

هالطفل جنه صار عندك يابن الاطهار
اشوف جيته وحفرت له فرد حفره

ولا دفنت غيره من العشيرة وهالانصار
 ولا هان ابو فاضل ولا الأكبر وغيره
 لن الطفل ما يحتمل نكبة الأشرار
 وبعد الذبح تسحق جثثنا الأعوجيه
 وتروح أوصاله برض الخيل طشار
 وتطشر أوصاله على جسوم المقاتيل
 وتظل في أسر العدى نسوة الكرار
 والنسوة تروح بيسر حسرا على جمال
 قلها الرجوع محال والعسكر بنا دار

ودفته بجانب الخيم واخفيت قبره
 قلها يزنب ما ارضعت عندي العشيرة
 لكن دفنت الطفل هذا بحفيره
 كلنا يزنب نندبح بالغاشرين
 واخاف يجري بجنته الجري علي
 اخاف ينشب هالطفل في حافر الخيل
 قالت أجل بعدكم نبقي بلا رجاويل
 قلها يزنب تندبح كل هاي الرجال
 قالت أجل قوم ارجع لطيبه بالعيال

خايف ترضه خيولهم لي ظل مطروح
 نبشوه وصار عليه هاللي بعزوته صار
 وكل طايقه ليها حصلت راس من الاجساد
 ظلت قبيله ما حصلت راس من الاطهار
 عند خيمته قوموا لقبره حولها نادر
 وقطعوا راسه وارفعوه براس خطار
 ومن بيه مروا ماجت جنازة المظلوم
 دقت صدرها وضجت النسوة والصغار
 يا ريت قبل مطالعك عميت عيوني
 واحسبك تكفلي ولن بيك الدهر جبار
 من شاف قبلك طفل راسه بالقنا يلوح
 من شاف طفل من القبر نبشته الأشرار

الحسين وارى بالأرض طفله المذبوح
 لكن الاعدا ما تركت هالطفل متروح
 نبشوه يوم القوم حزوا روس الامجاد
 تطلب عليها الجائزة من الدعي ابن زياد
 قلهم رجس عندكم طفل لحسين مقبور
 شافوا الحفره وطلعوا الغالي المنحور
 راس الطفل فوق الأسنة شالته القوم
 ومن عاينت امه لراسه مخضب بالدموم
 وتصيح قبلك ريت يا روني ذبحوني
 جنت اظن تبقى بعدي وخابت ظنوني
 من شاف قبلك طفل في القمط مذبوح
 من شاف طفل بججر امه يعالج الروح

ت غ ظ (في آخر المصراع الـ (١٧) ستأتي مرثية لهذا الطفل) ١٣٩٤/٨/٦ هـ

(في مصرع الطفل الثاني محمد بن الحسين (ع))

وامه السيدة شهربانويه بنت الملك كسرى يز دجرد بن الملك شهريار تزوجها الحسين (ع) بعد مقتل زوجها السابق محمد النجيب بن أبي بكر ، ذكر أهل السير أنه خرج من الحيمة قاصداً للفرات وعمره نحو أربع سنين يوم الطف وبأذنيه قرطان من ذهب يتذبذبان على خديه فوثب عليه هاني بن ثبيت الحضرمي وضربه بالسيف فصرعه وسلبه القرطين وامه فاتحة لباب الحيمة تنظر اليه مدهوشة .

وقيل ان هذا المقتول هو محمد بن أبي سعيد بن عقيل .

(١)

(حبسوا الطفل لا يطلع)

أرد اطلع اشرب قالت على الماي جيمان
قلها شلون اجلس وقلبي من العطش نار
حبسوا الطفل لا يطلع بولية العبدوان
عمته بجانب وهي جازب ما لهن روح
ناسف دلالة على الكتف نبعة الريحان
يتدعر ولولو التراكي على الخدين
وفر الطفل يتعفر بدمه بتربان

الماي اشوفه شلون اصبرمانا عطشان
يابني لا تطلع لا يصيونك هالاشرار
وفر الطفل وحسين ينادي يآل الاطهار
فر الطفل وامه تهول خلفه تنوح
والطفل يهرع والتراكي بخده تلوح
ومن شاف هاني الحضرمي طفل الميامين
بالسيف شد عليه وخلي الراس شطرين

* * *

فوق الثرى والدموم من راسه تفجر
خرت بصفه شابكه فوقه الذرعان
وشحال هالي تشوف ابنها بسيف مذبح
لمن قضى وهي تشوفه بدمع غدران
وكلما تذكرنك لاجذب ونبي

وامه الحزينة تشوف مهجتها يتعفر
أقبلت يمه تلطم الهام وتعثر
رادت قبل روحه منها تفارق الروح
كلما جذب ونه خمشت بخدودها تنوح
حاشي عقب عينك فلا غمضت عيني

فدوه احتسبتك للفداه الانس والجان
واكفئك باهداب عيني ومهج هالناس
وبمهجتي لاحفر ضريحك عن التريان

هـ ١٣٧٨/٤/٢٤ هـ

بعذك زغير وفرقوا بينك وييني
لاغسلك يا بني بجاري دموم هالراس
وادعي لشيل جنازتك الاكبر وعباس

ع هـ

(٢)

(باذنه تلوح التراكي)

ما بهالعدوان رحمه على صغير ولا كبير
وانظر الماي القرات يلوح صافي بالنهر
بالشريعة نام وخالانا ظما يا بها لهجير
وعمته تناديه يرجع وامه تهرول وراه
وشافه ابن الحضرمي وشب القلب منه بسعير
جرد حسامه وحمل وسفه على مهجة الروح
راح ابني من يرده قبل ما يوقع عغير
شهنو ذنبه طفل يتلظى بعطش والوقت صيف
وين ابو الحملات ها ما يجي لابنه نصير

هالطفل لزموه لا يطلع إلى العركة ويسير
قال عمي شلون اصبر بالعطش قلبي انفطر
سيدي على الي يجيب الماي لينالي حضر
وانقلت يم الشريعة الطفل لاجل بيل ظماه
باذنه تلوح التراكي ناسف دلالة قفاه
من نظر لولو التراكي باذن المدلل تلوح
وامه تنادي وتقله يا بني لهم لا تروح
يا رجس ما تراقب الله ولك لا تضربه بسيف
وخرت على القاع ثكلى تصرخ بصوت ضعيف

صابه بضره على راسه وبالدماء فجر الهام
وهي مبهوته وقلبها راد بالحسرة يطير
لحى وصلت والدماء على القاع من راسه تسبح
يا حمى الزوار قوم إلى ابني نشيله بسرير

لن ذاك الرجس سل السيف واهوى على الغلام
وامه تعابنه بالتريان يفحص بالاقدام
قامت لعند الولد تمشي له ومرة تطيح
تقول ميته ليتني ولا عاينك يا بني ذبيح

والدماء من الهام تجري ورقبته براسه تميل
وتحريم جسمه وتغسل دمه بدمع غزير
يا علي الأكبر وجاسم وينكم ما تحضرون

قامت تشد راس اينها وتمسح دموم لتسيل
كلما رادت تشيله ما عرفت جسمه تشيل
تقول وين اولاد هاشم وين ابوفاضل وعون

يا وديعة قومي بهالنسوة نشيل السزغير
والحسين يصيح قومن يا حرم قلبي انقسم
يا خلق حمل الجنائز على النسوة شلون يصير
وصلوه الخيم والنسوة تحن وتودعه
تصيح لاقضي العمر بعدك يا بني بلوعه وزفير
تحمّلون عن الحسين إلى الخيم نور العيون
قامت تشيل المدلل زينب وياها الحرم
موانا لاحمل جنايز أهل بيتي للخيم
شال المدلل بصدرة حسين والنسوة معه
لن روح الولد راحت واجت امه مفرعه

٥ ١٣٧٨/٤/٢٥

(الفاجعة ال (٣))

(في مصرع الطفل المولود يوم عاشورا)

ويقال له عبد الله الرضيع وامه ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله اليتمية كانت من قبل زوجة الحسن (ع) فطلقها وتزوجها الحسين فولدت له فاطمة النبوية وحضرت معه يوم الطف وهي حبل فوضعت عند الزوال بغلام اسمه عبد الله فحمل إلى أبيه ليجري له سنن الولادة فأتاه سهم من المعركة فأصابه في منخره وذبحه في حجر أبيه .

(١)

(إخذني المولود مذبوح)

الله يقر عينك بذبح اعداك يحسين
ويبارك الله لسيدي بابنه وغلامه
الشمه واشمه قبل ما يفجع البين
مقمط وحطه بحجره يشمه ويناغيه
وذاك الطفل وردة عليها طيب نسرين
جدام وجه حسين شك رقيه المولود
حل القمط وشبق نحر الابو باليدين
والسهم من نحر المدلل ظل يحمره
بولادة ام اسحاق عمي قرت العين
وضعت الحرة الحمد لله على السلامة
قلها يفضه جبيني مولودي لعمامه
جابت المولود وحضن له حسين بيديه
يحنكه بريقه حسين ويأذن باذنيه
لن سهم من جيش الأعادي جاه مخلود
وبحجر ابوه الطفل ظل بمهجته يجود
والحسين عاجل ضم مولوده بصدرة

وفارقت روحه وانفجر دم الوريدين
 وصوب السما يذب اللي يجري من وريده
 وظل يلثمه ويغسل دمومه بدمعة العين
 ثوب القمط الكفن وبقلبي اضحك
 دامي النحر وتشوفك هناك النساوين

ما كان شاله الا وقطع اوداج نحره
 ظل يتلقى حسين دم الطفل بيده
 وقبال وجهه من خلص مدد وليده
 ينادي لغسك يا بني بدمعي ودمك
 يا مهجتي شالبصر لو احملك لامك

وقولي إلى امه اخذي المولود مذبح
 وسمعت الصيحة امه وطلعت بالولين
 شافت ثيابه والقرش بالدم مغمور
 بالحال شقت جيها ولطمت الحدين
 والسهم باذنك للأهل اذن بالسوداع
 واستبدلت يابني بدل القمط تكفين

قومي يفضه وصلى لهم مهجة الروح
 شالته فضه للخيم تنظره وتنوح
 تلتقت طفلها من ايد فضه وماها شعور
 قالت شصاب ابني ولته بسهم منحور
 تنادي يبوي صار دم نحرك لك رضاع
 ويوم واحد صار ميلادك والتزاع

هـ ١٣٧٨/٤/٢٧

هـ ح

(٢)

(بحين الولادة الشهادة)

ربي ابغنا المني ردنا المدينة بالسلام
 جيني المولود اشوفه قرت لامه العين
 وحطه بحجره ياذن باذنه ويمسح الهام
 لن ينظر فرد سهم صاب الرضيع بمنحره
 قطع قماطه وفك عيونيه بوجه الامام
 اه يعبد الله الوليد بساع مولود وذبيح
 شحكي يابني لامك وكيف ارجعك هالحيام
 قولي لها عن الرضاع الطفل من دمه انفظم
 راح مولودك فروا نحره اقرئي عليه السلام

عمي الله يقر عينك هسا وضعوا لك غلام
 رفع راسه وقال يا فضه ابني المولود وين
 جابت المولود فضه وقام لوليدته حسين
 بين ما المظلوم ياذن باذن طفله وينظره
 ومن أحس الطفل حر السهم نحره يهبره
 والامام لزمه بايده وضمه بصدره يصيح
 بحين الولادة الشهادة خلت دمومك تسبح
 قومي يا فضه الطفل رجعيه لامه بالحيم
 لا تسالي شلون حاله شوني بنحره السهم

عظم الله بيه اجره رضع من دم النجس
 غارق بدم النحر جسمه ونوم الموت نام
 تصيح قبلك ليت يا بني فارقت مني الروح
 عن لبن امه يشيعه يرضعونه من السهام
 ليتني يا بني تمت قبلك وقبل ولادتي
 يا هي اللي لقت مثلي بعد الولادة انتقام
 بيه شيلوا جنازته وغسلوه من دمه الغزير
 في فوادي وادفوني عقب دفنه بلا كلام
 لا تموت من البواكي على مصابه ومصرعه
 مزقوا الجيوب حسرة ورادت تموت الايتام

٥١٣٧٨/٤/٢٨

شالته للخيّم فضة تصيح يا ام الرضيع
 فرت امه ولن تشوفه بالسهم نحره قطع
 اخذته من ايد فضه وخرت بجنبه تنوح
 من نظر حين الولادة بالذبح مولود يروح
 آه يسهم صاب نحره فت قلبي ومهجتي
 يا هي ولادة نحس يا ليت بيها موتي
 قومي يسكينه ورقيه حضرن لحوكم سرير
 كفنوه بهلب عيني واحفروا قبر الزغير
 قوم مولودك بيوسكنه عن النسوة ارفعه
 كلما دمه جرى وشافت اوداجه مقطعه

ح ع

(٣)

(يفضّه أنت اللي دعيت)

حطه بحجره وفتح بوجه الأبوا العينين
 ان جاي سهم من العدى صابه بوريده
 في حجر ابوه وضجت لحاله النساوين
 واقبلت امه من الفجيرة تطيح وتقوم
 والحرم كلمن شافته صفقت الكنسين
 طلعت ورا خيام النسا ونشرت شعرها
 شفاعل يذبجونه بسهم قوم الملاعين
 واللي بصلاته انشق راسه وخر إلى القاع
 تنزل على الأعدا يربي سخطك الحين
 وجيش الأعادي تطيح منه جموع وصفوف
 ينادي من اللي دعت منكم يا نساوين

المولود فضه جابته إلى والديه حسين
 ظل الحسين يحنك بريقه وليده
 ظل الطفل يتعفر برجله وايدته
 ظل يلقف دموم الطفل بيده المظلوم
 والطفل جنبه طير يسفح نحره دموم
 ومن عاينت فضه الطفل فقدت صبرها
 تنادي يربي هاالطفل كبدي فطرها
 اقسام بربي عليك بمكسرة الأضلاع
 وبناصية زينب وطلعتها بلا قناع
 لانه الفيافي تموج والدينا بالحسوف
 رد الحسين إلى خيم نسوانه يشوف

انت امرتنا بالصبر واحنا أطعنناك
تبكي وتدعي والمدامع على الحدين
قالت يمولاى انفطر قلبي بالهموم
لو هو جبل صبري انهدم يابن الميامين
شهنو ذنب اطفال بالمعركة لنا تروح
هل كيف ما تنفطر قلوب النساوين

قالوا يريحانة الزهرا كلنا فداك
اقبل ورا الخيمة وعين فضه هناك
نادى يفضه انت اللي دعيت على القوم
مولاي ما ظل صبر لو جلد هاليوم
قلنا القتل والحرب بين الزلم مسموح
يحسين من عين طفل بالسهم مذبح

اصبر لحال اللي انذبح يم الشريعة
لو للذي عرسه وزفاه بساعة البين
لو اصبر لحالك وحيد وبين عدوان
ما تقول بعدك هاليتامى تلتجسي وين

تقول اصبري اصبر لربي لاي فجيعة
لو للذي ذبحوا على صدره رضية
لو اصبر لحال الرضيع انذبح عطشان
لو اصبر على ضيعتي وضية النسوان

جه شلون لو شفت الذي يجري علي
طايح وشفت النار تسعر بالصياوين
وشفت عقب ساعة العدى يحزون نحري
وشفت العدى تسلب يتامى ونسوة حسين
جني بهالنسوة على أطفالها تدور
وذاك العليل نحوم يمه شمال ويمين
وخلي البكا للي عقبنا يصير جدام
تلقون لمصاب تشق القلب نصين
ننذبح كلنا بكر بلا ونبقى عرايا
للشام والكوفة وتوقف بالدياوين

قال انفطر قلبك يفضه لهالرزية
وهل كيف لو شفيتني بحر الوطيه
حالك يفضه شلون باللي راح يجري
وشفت يفضه الخيل تلعب فوق صدري
جني يفضه بهالحرم حسر بالبرور
كلما بكت السياط حنت فوق الظهور
صبري يفضه مثلي وباري هالايتمام
كل الهضم والضميم في كوفان والشام
موعود يا فضة أنا بهاي الرزايا
ونسواننا على النوق تيسر سبايا

(الفاجعة الـ (٤))

(مصرع الطفل انس بن مسلم بن عوسجة)

ذكروا أن لمسلم بن عوسجة الأسدي طفلاً عمره (١١) سنة يسمى (انس) لما قتل أبوه استأذن الحسين (ع) أن يقاتل دونه فلم يأذن له فرجع الخيمة ودخل على أمه يبكي فسألته عن بكائه فأخبرها بعدم اذن الحسين له فخرجت معه اليه واستأذنت له فخرج يقاتل يقول :

أميري حسين ونعم الأمير سرور فؤاد النذير البشير

(١)

(اجمع لك بساعة مصابين)

يحسين يابني الخلف عن كل من قضى وراح
أدري بقيت يتم بعد ابوك هالساع
انت بكفالة فاطمة وحيدر لا ترتاع
قلها ييم بكاي ما هو لفقده الكفيل
لكن ييم حسين خلى دموعي تسيل
يكسر الخاطر بو علي ظل ماله معين
والخيم ملية من أطفال ونساوين
ولو كان يقبلني فديت حسين بالروح
قالت يبوي ليش ما يقبلك له تروح
قالت سلاح انطيك واطلب لك استيدان
وانطه سيف وقالت اطلع إلى الميـدان

يقله يعمي وين قال انزل يظلوم
قله وامك راح تبقي بوليـه القوم
عنك احارب لمن اتخضب بالدموم
قال امي اوصتي لك نبذل هالارواح

تقله يعمي سعدني بنصرة ضيا العين
بعلك وابنك بالذبح في ساع تنزاح
وانا سعودي كان ابني بنفسه يهود
تبقين ثكلى وضايعة بعده بالانزاح
وامك الزهرا اليوم تفقد عدة اولاد
شافتهم بحر الثرى والروس برماح
علوه يقبلوني فدا لزينب الحورا
وذزت ابنها المعركة وهلهت بافراح

واقبلت امه وخرت تحب رجل الحسين
قلها شلون اجمع لك بساعة مصابين
قالت ذبح زوجي يحصل وحده سعود
قلها صدق لكن اذا ابنك راح مفقود
قالت مصابي بولد واحد يابن الأمجاد
الله يساعدها إذا ناموا بالوهاد
وانكان ابقى تقول من بعده يسيره
خل يسروني ويا حرم شيخ العشيرة

وهذا السبط عطشان واهل البيت الكرام
ومن العطش الحسين في وجهه الحزن لاح
لمن وقع وحسين يمه بحال مفجوع
ينادي يمولاى اسمع لقولي من انزاح
ولرحالكم تنقل رحلها بالصياوين
من غير والى ولا كفيل بهاي البطاح
تريد امك احملها عن الضيعة لعيالي
وتروح حسر باليسر تستر بالراح
وبالسوط لي ضربوا الودايح يضربوها
فدوه لكم نسوان شيعتكم والارواح

تقدم ينادي شلون انتو تقولوا اسلام
ولكم وسمعوا بالخيم ضججة الأيتام
والتمت على الولد من جيش العدى جموع
شافه ولنه يحرك شفافه بالدموع
مولاي أرجو تحمل امي للنساوين
لنها عقب عيني تظل حرمه بلا معين
ناداه يوليدي شعب هالقول حالي
يابني حرمنا راح تبقى بغير والى
ترضى يابني بعلك امك يسلبوها
قله انكان امي مع النسوة سبوها

بالحشر عندام الحسن والنبي المختار
ولا يكون في بيت النبوة ولا طفل راح
وتقدمت تضرب هل الكوفة بلا شعور
يقلها يحرمه تطلبي بثار ابنك السراح
بين الزلم وانت غريبة ما لك معين
حائر اشوفك وين مني البال يرتاح

وامه تنادي بيضت وجهي بالانوار
ياليت لي مية ولد ناموا بالاوعار
ورجعت الخيمة وشالت عمد الخدور
ومن شافها هرول وراها السبط مذعور
عودي الخيمة عيب يا حرمة تطلعين
قالت مهو حالك يفت القلب يحسين

ردها الخيمة وما رضى تطلع للاشرار
جه شلون حاله لو نظر زينب بلاخمار
حرمه غريبة وكل أديب على النسا يغار
وهو رميه موزع من سيوف ورماح

هـ ١٣٨٨/٨/٨

(الفاجعة (٥))

(مصرع محمد وعون ابني عبد الله بن جعفر)

وامهما العقيلة الحوراء زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين (ع) :

(١)

(امننا ألزمتنا اليوم نفديك)

دخلت باولادها الحورا الوديعه ام المحن
لبست كل ولدمنهم كفن وانضت للشباب
قلدت كل واحد بسيفه تجره من الاطناب
خلو الخيمة يولدي واحملوا بجيش النصب
ليت يقبلني فدا لافديه بروحي والقلب
طلعت بالاكفان من بين الخيم ذيك الاطفال
جوا يم حسين يردون الاذن لاجل النزال
انتو بدمتي وديعه زغار يا ولادي نظر
قالوا امننا ألزمتنا اليوم نفديك العمر
روسنا لراسك فدا ورواحنا لروحك وقا
بيا عذر في ترك نصرك نعتذر يوم اللقا
صاح ردوا للخيم باروا لسنوة والعليل
عائنا بالخيم ما ظل للحرم بعده كفيل
يا اولادي امكم تدرون حرمه مد لله

كل طفل نزعت ثيابه فصلت لاجله كفن
حنطت كل ولد بالكافور حلوين الشباب
تقول يا اولادي حملوا حملة بني خوي الحسن
خالكم مهجة الزهرا حاطت عليه الحرب
لا يكون بنصرته تعتب على ام الحسن
مشهره سيوف الحربية مفرعه حلو الدلال
قال يا اولادي شعلم قلبي بنار الحزن
من أمركم بالحرب ومن الخيم جيتوا بذعر
ما يصير تروح واحنا نعود بعدك للوطن
يا عزيز المصطفى ولا خير بعدك في البقا
ليت كل الخلق تفي في نصر حامي السنن
لا تخلون أبو محمد وحده وحمله ثقيل
وامكم تريد لها كافل لي مشت يبري الظعن
ما لها عادة وحدها تمشي بناقة مهزلة

كيف تركها بعدنا بغير والي تمتحن
جه تعز اولادها بالخدر وتشوقك وحيد
عزيزخوي تقول يسوي حتى روعي من البدن
انتو عزيزين عندي بكل جلاله ومعرفة
فدوه لحسين الخلق تفني وكل أهل الزمن

بالأمس بكفالة العباس طبت كربلا
قالوا امانا هي اللي دعنتنا لنصرك يا شهيد
وللحرب طلوعوا وامهم خلفهم تصفق الايد
لا تظنوا يا اولادي رخصتكم عن جفا
لكن ارخصتكم فدوه إلى عزيز المصطفى

هـ ١٣٧٠/٨/٢٣

س

(٢)

(فدوه لاخوي حسين اولادي)

في وين حطيت مضاجع هاي الاولاد
هذا ابن سبعة وذا تسعه من السنين
وجدام زينب حطهم على حر الوهاد
وهذا تعدل راسه على القبلة وتمسده
شدت الروس وهلهت والقلب وقاد
من شفت منكم بالشهادة الدم يجري
فدوه لاخوي حسين اخواني والاولاد
فدوه لاخوي حسين اولادي ورجالي
يا ليت تسلم ولك فدوه كل العباد

قومي زينب مهدي لاطفالك وسواد
طلعت ولنها تشوف ابناها العزيزين
كلمن رقبته مايله على اكتاف الحسين
ما بينهم جلست تشم هذا بنجده
تمسح دموم الراس وتوسده زنده
تنادي يا اولادي ستر حق الساع صدري
عرضتكم فدوه لابن امي وذخري
يا ليت لي سبعين منكم يا طفالي
يفداك خوي كل عزيز وكل غالي

• • •

كل واحد مخضبه كفوفه ولابس جديد
وا قول يا رب تبغني بهـ الاولاد
لي من جلس وقفت أمامه وثلت انعام
ما جني وياهم ذقت شربه ولا زاد
بيدي أزوجهكم وازفكم وافرش الدور
وباياهم شيبي اتخذكم لاجلي سنناد

شبان ما احلاكم بعيني ضحوة العيد
ليمن شفتكم كل احزاني راحت بعيد
شبال ما احلاهم وراو الحسين جدام
واليوم يا وسفه اختلت منهم هالخيام
تمنيت يا شبان بيكم ابلـغ سرور
وافتح مجالس في عرسكم وافرش الدور

حق الربا بأيام شبيبي تسعدوني
ولي ماتت الام بالفدا تقعد الأولاد

ظني مثل ما تكفلتكم تكفلوني
وانتو اللي تشيلون نعشي وتدفنوني

• • •

عفركم قبالي فردضحوه على الماي
ويا ليتهم راحوا ويسلم أبو السجاد
حسبك بها للي راح بس خل عزنا حسين
دونه ذبحني لا تيمم زين العباد
ما ظل احد من اهلي اليه ارفع الراس
لا تخلي حريمه يسارى بين حساد

لن الدهر خيب ظنوني وعكس منواي
ما ترك عاشور احد من اهلي ووليبي
يا دهر افنيت العشيرة وكل البنين
وان كان رايد قتل حتى قرة العين
تجرع يقلي من الحزن كاس بعد كاس
يا موت دون حسين فدوه خذ كل الناس

١٣٧٠/٨/٢٣ هـ

س

(٣)

(على الطفل تفصيل الاكفان)

ما تكفني باكبر اولادي وتاخذ اثنين
بججري مسجى وشابح لعيني بعينه
كلما نظرتة يعالج ويفحص باليدين
وبيده يدق على القلب والقلب مجروح
قبالي ممدد صوب وجهي شابح العين
لا تاملوا رجوعي أنا وياكم بس الساع
والله يساعد قلب امي بلوعة البين
وانا اشمه وانتحب والدمع يجري
ولني أنا اللي ادقنه من غير تكفين
وانا على الأول أحن والدمع مندروف
ولنه على الثاني النواعي تهمل العين
ناديت لاجل ابني العزيز القلب مفجوع

قلي شفاعل يا دهر وياك من شين
أول بالاكبر تبتي تعفر جبينه
ما برد قلبك حتى فت قلبي بونينه
مديته قبالي يعالج نزع الروح
يتعفر على القاع جنة طير مذبح
ينادي بأهلي ودعوني حان السوادع
ومن عقب هالساعة تضميني عنكم القاع
غمض عيونيه وشبح بيده فوق صدري
حسبت لي يعيش يكفني بعمرى
وردت للثاني ضربته بسهم الحتوف
وما بين أنا على الأول أبكي بقلب ملهوف
وحده تناديني عليمن هملي دموع

ناديت قلبي انفطر بالله تكلمي زيـن
صابه بسهم قوس المنايا وخر مطعون
ولنه الثاني مز نزل النسوة بالونين

نادت لاجل عون أو لاجل خيه المصروع
قالت دقومي وانظري محمد باثر عون
فريت نوب اعثر ونوب امشى على هون

* * *

ولنه يجاذب ونه وعينه همولـه
ينادي يعمه بعجل نادي خبالي حسين
وحطيت راسه وقمت عنه براي مبهوت
بعد الأسرة على الترب تفحص الرجلين

اوقعت فوقه ومددت طولى بطولـه
ضميني بصدرة ودارت النسوان حوله
بطل ونينه وغمض عينه واخفت الصوت
اصرخ يروحي شعرف الاطفال بالموت

* * *

من قتل هالطفلين فكري انشده والبال
جه شلون حال اللي سمع لونين طفلين
اهون علي من الطفل لي جذب ونه
والسهم نابت بالصدر لازم الضلعين
وبكثر نزع الروح شمعراف الرضعان
تدرون اخوي حسين لانا صرولامعين
ولا غاينوا دنياهم الا بيوم عاشور
بالفرش ساعة نيام وساعة بقبر ميتين
ذبح اطفالي واخوتي واحباب الاعراف
لا ام ولا والد ولا اخوة ولا بنين

لحد يخلق الله يعدلي موت الاطفال
ونين الطفل تدرون يصرع حتى الجبال
لو خيروني برض خيل وصلك اسننه
بيده الزغيره يريد نزع السهم منه
والله ما يجلي على الطفل تفصيل الاكفان
قوموا الها لطفلين ندفنهم ينسوان
اطفال ما شافوا بعمهم ليلة سرور
بين الحميم أصبحت وامست وسط القبور
الله على جور الدهر لي قصد الاشراف
وبقيت حرمة محيرة مقطعة الاطراف

٥ ١٣٦٢/١١/١

ص

(الفات نظر)

في الفاجعة الـ (٤) في المصراع الـ (١٤) الذي يأتي قريباً سنذكر انشاء الله مصرع
الطفل السادس من أطفال أهل البيت الذين قتلوا في كربلاء وهو عبد الله بن الحسن
السيط (ع) وعمره نحو عشر سنين .

(المصراع الـ (١١))

(في فجاجيع ليلة العاشر من المحرم)

(الفاجعة الـ (١))

(الحسين يصرف أنصاره الأجانب)

(١)

(نمشي ونسأل الركبان عنك)

خازت الكوفة يصحبي وكل ولي عنا اعتزل
كاتبونا اقدم الينا ما لنا غيرك امام
وبس اجينا شفتو شردوا علينا هاللكام
هاي الجيوش اقبلت سبعين الف زلمة وتزيد
كم شباب وكم طفل يقضي وكم ظامي وشهيد
وعن نصرنا عادت لنا تحارب بجيل ورجل
انت مولانا وكلنا لك خدم نمشي امام
حشدوا علينا العدى برماح وسيوف ونبل
وباكر تصير الحرب ما بيننا وعسكر يزيد
وكم يتيمة تظل حسرى وكم يسيره على جمل
وها لزلم والحيل كلها اللي تروها مجمعه
كلها ذبحي قاصدة ما تريد غيري تصرعه
وكلدن منكم يجب عنا لاهله نرجعه
خل يرد لاهله بظلام الليل لا تبقي بوجل
في دجي الليل وظلامه كلمن يعود لاهله
ما لهم بغيري شغل هندي العساكر تقتله
لا تخلوا حريمكم ما بين طفلة وأرملة
والذي يبقى بغير الذبح ما عندنا يحصل

* * *

ثارت انصاره بوجهه وعزوته وفيهم يلوح
وانت بين القوم تبقى بحرم واطفال تنوح
والله لو كانت الدنيا دائمة لينا بخلود
وحتى لو نقتل ويصلبونا ويحرقونا ونعود
ابد ما عنك مشيناً ولا تمنينا نعيد
والله لو هسا تقلنا نحمل بعسكر يزيد
شلون نمشي ونسأل الركبان عنك يا منيع
ليت فدوه نروح وما يقتلونك حتى الرضيع
والوديعة تسمع حكايتهم وتجري الدموع
كان وسفه انظفت باكر وين طيبه لنا رجوع
يا هو من القوم يحمي هالظعينة بكل محل

١٣٧٨/٤/٣٠ هـ

ح ع

(الفات نظر)

وفي الناحية الرابعة من المصراع السادس فيما سبق مرت قطع شعرية بهذا المضمون
في امكان الخطيب أن يستعملها في الوقتين يوم الخامس من المحرم وليلة العاشر كما مر في
الناحية الـ (٢) من المصراع الثامن بين الحسين والعباس خطاب بهذا المضمون .

(الفاجعة الـ (٢))

(العباس يصرف العلويين)

(١)

(نتركك وحدك ويا حسين)

عباس ليلة عاشر ينادي الهواشيم
باكر وعدنا يكون نقدي حسين بالروح
باكر يشبان الوعد نحمي القواطم
وتحت اللوا جدام عزنا كلنا فروح

لا يكون احد يبقى وتصيب ابن النبي جروح
وانكان احد منكم يخاف القتل والموت
ولو كلكم ترجعون يا اخواني للبيوت
من الساع خبروني بعزمكم يا رجا جيل
لا يكون باكر من تصك الخيل بالخيل

إلا اذا كلنا نفسوا منا الجماجم
ويحب يفوت الوطن من هسا نخل يفوت
انا وخوتي نصره ونرمي العمائم
اليحب يمشي نخل يمشي بالساع بالليل
منكم أحد ينهزم من ضرب الصوارم

• • •

ثارت بنو هاشم ونشروا ليه الشعور
يقولون كيف نروح وباكرو يوم عاشور
يا بو الفضل الحسين والينا وحمانا
لاجله هجرنا ده رنا وعفنا نسانا
كيف نتركك وحدك ويا حسين مفرود
ومعكم عزيزات النبوة وسر الوجود
قال شعز مكم بالحرب بكره خبروني
قله علي الأكبر أنا اللي محال دوني
قله يبوي نخل تقدم هاي الزغار
خاف الوديعه لي قضينا تصوير بافكار
خاف الوديعه تلح على الوالي بالرجوع
وشافتك انت موزع والحسين مفجوع

وذبو العمائم وانتخوا والقلب مكسور
جدام وجهك كلنا يا قمر هاشم
ولو ينقتل الحسين يتنكس لوانا
نخل كلنا نتجدل بس يعرود سالم
ونشوف بيكم حائطه العسكر والخنود
كلهم حرم واطفال ما لها تشوف راحم
اريد اعرف هالتقر منكم عيونني
يتقدم يقاتل أحد من هالضراغم
من اخوتي واحنا عقبهم ناخذ النار
لي شافت علينا دمع الحسين ساجم
لي عايتني على النهار والزند مقطوع
لاجلك وشافت بالعرس مصرع الجاسم

ه ١٣٧٨/٥/٣

ه ح ع

(٢)

(يا اخوتي المطلوب اخونا)

ياخوتي بها الليل يمشي قبل ما تحل الوعود
تريد ذبح حسين عزنا وحتى ما يذوق الزلال
انا واللي يجب منكم فدوه لسر الوجود

الذي يجب السلامه منكم لطيه يعرود
يا بني هاشم عداكم حاظت بخيل ورجال
وما يروح الا عقب ما نروح كلنا بهالرمال

واللي ما يود الشهادة منكم بأرض الطفوف
خاف بس تحمي الحريه وتمطر بروس وكفوف

تنهزم ويظل وحده حسين ما بين الجنود
والحمل انا واخوتي يتركه علينا ويشيل
انصره حتى آخر بالقاع مضروب بعمود
شلون اخلي الناس يم المشرعه ترد الفقما
وما اخلي يرد احد كان اسلمت لي هالزئود
والذي يجب السلامه يطلع الساعه بليل
انا واخواني اللي بنصر السبط نحمي الدخيل
واعدت انا الوديعه وباكر تشوف الوفا
واليسار على اليمين اقلب جمعهم وانسه

• • •

ثارت بوجهه الهواشم كاشفه الروس وتصيح
شلون نترك هالعدى ما بين مطعون وذبيح
شلون نرجع واحنا نتباشر بنصر ابن الرسول
هذا بيرقنا وعلمنا وذا ابن فحل الفحول
شلون نترككم وحدكم انت وحسين ونروح
والقيافي من العدى والخيل مخلبـه تلوح
يا قصر هاشم تشوف افعالنا باكر صحيح
ولو الساعه تريد سقناهم أمامك للحدود
وكلما يريد البشاره ينال من امه البتول
ليت الف مرة فداله نروح ولطيبه نعود
معكم ايتام وحرم ما هن من الروعات روح
عازمه قتل ابو سكينه وغل حريمه بالقيود

• • •

قال خبروني شعزكم باكر بها المعمره
قال احنا اللي بجمعنا نكشف أهل المشرعه
قصدي يا اخواني انا الاوصل قبلكم للنهر
لكن بقتلي من اخوي ينكسر خاف الظهر
ياخوتي المطلوب اخونا واحنا اهله وعزوته
خاف تالي الناس تحكي عن ولينا وفعلته
ثارت بوجهه الهواشم والشعور منشرة
ما نريد انصار توقع من قبلنا على الثرى
شلون تقتل قبلنا وقتلك يهدمننا القسوى
لكن الله يساعد المظلوم لي وحده استوى
احنا لو الانصار نسبق قالوا امرك نسמעه
ونسقي أهل الخيم وانا لاحمل بكتفي الحدود
بالقتل قبلكم دون حسين أحب أحظي الفخر
والردايح تنجعه بكثر البكا ولطم الحدود
والانصار اجناب كيف تصير ابدى بنصرته
بالقتل بدأ الأجانب واخوته يمه قعود
تصيح يا ابو الفضل احنا اللي قبلكم نصره
مالنا طاقه على فقدك وانت لخيمننا عمود
وكيف نتقدم أمامك وانت شيال اللسوا
بين الاعداء وعنده ايتام وحرم يمه تلود

هـ ١٣٧٨/٥/٥

هـ بيت علي بن حسين بن مرز

(محاوراة العقيله مع الحسين)

(١)

(افحصتهم يا وديعة عدد مرات)

كلها علمنا لوالينا بالحرييه
كلها لذبحي مستعده زلمه وخیل
من شيعتي وهالنفر من اولاد طيبه
راحت أحبتنا قتل واحنا نوليننا
بهالليل قبل ما تحل بينا المصيبه
واحنا بني الكرار ما نجزع من الموت
كلنا ضراغم عبدنا يرد الكتيبـه
اصحابك یخذلونك ویا هي انكساره
لا أهل غدنا ولا بلد یمنا قریبه
واستخبرتهم واكشفت منهم النيات
وعباس مثلي فعل باهلیننا الشیبیه
والموت دونك أطيب من العسل لي صار
حقك علمنا یا ولي الله وحیبیه

یحسن هالعسكر والجیوش الرهیبه
قلها هالجیوش الترين وهالرجاییـل
وما عندي من انصار الا هالبهالیـل
قالت هالاعدا كان والعسكر علمنا
لكن یخوي قوم رد بنا المدینة
قلها یزینب کیف هسا نرد الیـوت
نحمی ظعاینا ونرد الجیش مبهوت
قالت اخاف یحین ما تشبك الغاره
كلکم تنالوا القتل واحنا نظل یساری
قال افحصتهم یا وديعه عدد مرات
ورخصت لیها تروح قالوا نروح هیهات
كلهم یقولون الحیاة بعدك لنا عار
ولو الف مرة نقتل ما نأدي معشـار

• • •

كان انقتلم یراعوا النسوة والاولاد
لا تظل نساكم بین هالعسكر غریبه
جدامنا تشوفینهم صرعی بالرمال
وعند المساتبقى جنائزنا سلیبیه
واحنا عقبهم بین متعفر ومذبوح
قال أنا ویاهم شیبتي بدمي خضیبیه
وباكر تشوفینا ضحایا بجر الطفوف

قالت أجمل وصیهم بنا یابن الامجداد
وبرجوعنا طیبه نساعد زین العباد
قلها یزینب هالحموله وهای الرجال
واحنا عقبهم یا وديعة نروح فی الحال
جدامنا الأنصار یا ختی كلها تروح
قالت بس انت لنا تظل یا مهجة الروح
كلنا یزینب هالعشیه عندك ضیوف

ومن بعدنا تروحون للكوفة على عجوف
 بين العدى وينه تخلوننا وتروحون
 واحنا على الرضا نخلي جشكم شلون
 قالت كلامك ليت ما سمعتك تجيبه
 نسوه وحرم يا هو اللي بينا يسوق الظعون
 يا بو علي حجيك سعر قلبي بلهيبه

١٣٧٨/٥/٦ هـ

هـ ح ع

(٢)

(كلنا اضيافك الليلة)

مرت بفسطاط اخوها لن ابو سكنه يصيح
 شفا عل انا من جناية حاشدة علي الرجال
 هذا طفلي له ثلث أيام مـ با ذاق الزلال
 جني انظر هالجماعة باكر بجر الثرى
 والخيم بالنار تسعر والحريم مطشـره
 يادهر كان ذبحتني لا ترض جثتي
 وكان شالوا برمح راسي لا ترب وجثتي
 وزينب بباب الحبا تسمع ودخلت معوله
 جنك على علم باكر تندبح في كربلا
 قال هالدولة يزينب كلها باكر تروح
 جني بهالحرم ليلة باكر تنعى وتنوح
 يا دهر خليت راسي شايب وقلبي جريح
 مانع من الماي حتى نسوتي وهاي الاطفال
 وجني انظر باكر اخواني من معرى وذبيح
 وجثتي ما بينهم منها الاضلاع مكسره
 واليتامى بين ظامي وبين مسحوب وطريح
 وكان هالخيمة حرقوها لا تسلب نسوتي
 وكان سلووني لا تتركني رمية بلا ضريح
 تصيح حكيمك بين امي فطر قلبي وفصله
 انت واصحابك وبين اعداك هالنسوة تطيح
 كلنا اضيافك الليلة وباكر نفارق الروح
 مسلبه وما ظل اليها الا ابني سجي وطريح

قالت اسا قوم ردنا للمدينة بهالظلام
 قال هيهات الرجوع بهالارض باكر تنام
 طلعت من حسين تشكو وتتجب عند بو الفضل
 لا نضيع بفرد ضيعه بعدكم بين اللثام
 وانتو تروحون حسرى بالسبا بعبرة تسبح

قال يا زينب عليمن هالبواكي والوجـل

كلنا رجالك ما نخشى في الجموع ولا نذل
 قالت ادري بالجماعة معكم ليوث الضرب
 واحد منا يضيق بيهم البر الفسيح
 لكن يسلمونكم اخشى بميدان الحرب

لا يخذلوكم وصبروا وياهم براي صريح
 ونهضوا مثل الاسود الضاربه تحمي الدخيل
 ولا تطل منارميه يروح من الاعدا جريح
 تحوطنا من هالأعادي والوطن بينا نعود
 واحنا يا زينب بعدهم بين مطعون وذبيح
 باكر تشوفين اخوتك شاربه كاس المنون
 وراس ابوسكته ترينه بالقنا وجسمه طريح

٥ ١٣٧٨/٥/٨

خل يستكشف أبو سكتة نوايا هالغسرب
 قال ياختي استخبرتهم وصرفتهم للرحيل
 دوننا تحب الف مرة بنصرنا دمهم يسيل
 قالت اوصوهم اجل بينا بعدكم يا ودود
 قال هالفتية قبلنا كلهم تاوي للحدود
 بها لارض ياختي وعدنا ووعدنا باكر يكون
 وانا تلقيني رميه والسهم وسط العيون

ه ح ع

(٣)

(الليلة بدوله وباكر بضميم)

يعتب على الدهر والدنيا ووقفت تسمعه
 لحتى تجمع لاجل ذبحي هالجمع من كل كتر
 وعندي حريم ويتامى من البلايا ملوعه
 كم لك في كل وقت من ضميم ومصاب جليل
 وما قنعت حتى تريد الآن عصري تنزعه
 في بني هاشم ويحرض في نصر سبب الرسول
 تقول والله لو تقلنا الساع خضنا المجمعه
 يخطب وهم امامه تنتخي مفرعة الهام
 ما حللى ورود القتل دون الحسين ومصرعه

بياب اخوها حسين مرت لئه يهمل مدمعه
 يصبح شلك من وتربيه تبعني يا دهـ
 وانا في له سيرة من هلي ما لهم ظهر
 يا دهر النحوس بيك ويس باهلك من خليل
 كم أحبه اللي فقدتهم كم عشيرة وكم قبيل
 ومرت بحامي الظعينة بخيمته ولنه يصول
 وهي جدامه تناخى مفرعه مشهره النصول
 ومرت بخيمة حبيب ولنه بالأنصار قام
 تقول كلنا قبال وجنك يا بطل نحمي الامام

• • •

تصبح يا نسوه استعدن للبلادمكن قريب
 واحنا نبقى بغير والي بين اعدا مجمعـه
 يقول هالصيحة عليمن يا وديعة بالحدور
 وعندك العباس هاللي الجيش يفني باصبغه

رجعت لخيمة النسوة صارخة بنوح وحيب
 هالبدور العندنا الليله ترى باكر تغيب
 سمع بو سكتة بكاهها وجا لخيمتها يزور
 خائفة وكل هالعشيرة قبالك منشره الشعور

لكن مصاب الحرم لي وقع مقطوع الزنود
واللي تذكره يخوي طائح على المشرعة
الليلة يجنب العشرة وباكر بساحة حرب
هاي مضروبه وذوي حسرى وذيك مروعه
الليلة بمنعه ورفعه وباكر بلوعه وألم
والحرم ذي عند اخوها وهاي ابنها تودعه
لكن بججيك غدت ياختي الحرم مألله
وارد انا اوصيك بوصيه يكون شملي تجمععه
وكان هجموا على الخيم باري اليتامى والعليل
واتركوك القوم واري كل قتيل بمضجععه

٥ ١٣٧٨/٥/٩ هـ

قالت ادري في حياة اهلي وحياتي لي سعود
جني انظر هالجماعة بالترب باكر رقود
الليلة احنا في معزة وباكر بذله وضرب
جني انظر هالودايح طايحه بولية غرب
الليلة بدوله وجلاله وباكر بضم وهضم
لي بكت طفله ضربوها أو طفل صاح انلطم
قال ما زلت على عايمه ياختي ما انت معلمه
ياختي على هالمصيه يساعدك رب السما
لا تمزقي الجيب لاجلي ولا تنوحي بالعويل
وكان ظلت هالعشيره كلمن بدمه غسيل

ه ح ع

(٤)

(بني هاشم ضيوف بهالعشية)

لنها تشوف حسين يبكي بحال ملهوف
فقد العشرة وذبح اهله وهتك الحدور
علي شلك يا دهر حاشد خيل وسيوف
يشجع بني هاشم على النصرة والجهاد
ننذبح دون حسين كلنا بحر الطفوف
كلمن يوصي الآخر بنصرة الأطهار
والكل منهم مستعد لخوض الحتوف
وهذا يودع طفله ويلثم فطيمه
والقلب يتوزع ومنها الدمع مذروف
وما تمالكك وانتحيت بصرخة من الاحزان
قالت ينسوه الليلة عدنا اهلنا ضيوف
وباكر يخلونا يسارى بها لوطيه

بنخيمة اخوها حسين مرت زينب تطوف
يتمثل قبالة مصايب يوم عاشور
يعتب على الدنيا ويحاكي الدهر مقهور
مرت بنخيمة بو الفضل لانه ويا الاولاد
ويقول باكر ياخوتي يحضر الميعاد
ومرت على خيمة حبيب تشوف الانصار
ودون السبط تتباشر بنومة الأوعار
هذا يوصي بزوجته وهذا بحريمه
وهي تلقط الأخبار من خيمة لخيمة
رجعت تصب دموعها لخيمة النسوان
قالوا شمالك تنحين بدمع هتان
عدنا بني هاشم ضيوف بهالعشيه

والكافي الله انكان هم ظلوا رميه واحنا ولونا هالعدي وهتكوا هالسجوف

خلي البكا ليعن مشيت مالك قنـاع
والايتام طشت بالفضا ترجف من الخوف
وصوابنا أوادم تلم هاي النسـاوين
ويرجعونا لارض طيبه بدون معروف
وكل هالجماعة على الثرى باكر ينامون
وما يظل غير ابني العليل بحبل مكشوف
نوصيه بيكم من بعدنا يحوط الايتام
باكر فعلهم باليتامى عينك تشوف
من بعد ما يسلبوا اللي بيها زغار وكبار
وانا على التكه مني تحـز الكشوف
وتشوف عينك من فجابع في هالاجباب
أعظم من اللي تناله احبابك بالطفوف
كل ساع طفله لو طفل توقع بالرمال
والشام والكوفة بلاها موش موصوف
لاجل على الترابان نترككم ضحايـا
تمشي حواسر بينهم والوجه مكشوف

١١/٥/١٣٧٨ هـ

جا هالشهيد يقول ياخـتي شهـالبكا الساع
وشفت اخوتك باكر جنايز بهالقـاع
قالت يخوي القتل كلكم كان ناوين
يحفظونا من كيد هالاعدا المـلاعـين
قلها يزيب من أوصي برد الظمـون
باكر تربهم بين مذبوح ومطـعون
وما كواحد بجوارنا يعرف الاسلام
الا عساكر كلهم عدوان ظـلام
يحرقون يا زينب خيمكم كلها بنار
حتى الجنائز ما يخلو عليهم ستار
الله يزيب باكر شيقوع من مصـاب
واللي ترينه في اليسر ياخـتي من الاجناب
تصالين يا زينب محن بركـوب الجمال
بين اليلوعه السوط أو عنه الظنـ شـال
قالت اجل عفتا الوطن خوي عنايـه
واحنا إلى العـدوان نتيسر هدايـا

ح ٥ ع

(٥)

(الوطن يحسين ردنا)

لنه ينوح ويعتب على الدهر حيران
محصور بالاعدا وعندي حرم واطفال
عنهم منعت الماي والكل صار عطشان

دخلت على سبط النبي خيرة النسوان
ينادي يدھري شمالك تذبني بهالحال
وياك كان إلي ذنب وشذنب العيال

حزني مهو خوف القتل لو طحت معفور
حزني لاجل ضيعة حريمي وهتك الستور
قالت يخوي بهالعشية ما غمضت عين
قال اظن يختي هاي آخر مدة حسين
وقالت اشوف استسلمت يحسين للموت
كله اجتمع ياختي للذبحي وما ظن بفوت
قالت اجل قوم الوطن يحسين ردتنا
قلها يزيب بيد هالعسكر وقعننا
قالت يخوي اذكر لهم جدك المختار
قال اعلمتهم ياختي باهلي الاطهار
قالت اجل كان تركتنا بالمدينة
شصنع بعدكم بالحرم كان انوليننا
قلها اصبري ياختي مثلنا على المصاب
وان كان شفتوا جسمونا فوق التراب

ولا ذبح انصاري وشباني هالبدور
جني بهم بعدي يساري بين عدوان
واشوفك تصب الدمع وتجر الونين
باكر تربني مجدل وعاري بلا اكفان
قال انظري هالعسكر اللي يحوط البيوت
الا بحريمي حسر وراسي على سنان
أووصي بنا اللي يردنا لحرم جدنا
هيهات تركنا يخوي نعود الاوطان
وامك الزهرا ووالدك حيدر الكرار
سلوا المواضي بوجهي وزادت الأظغان
ومن قبل ما تنوي السفر وصيت بينا
جنتك جبنتنا للمذلة وشرب الاحزان
باري اليتامي بعد عيني وهالغرايب
حفروا الينا قبور لا نفل فوق تربان

اوصيك لا شفت مصارعنا بهالبرور
لزمي الصبر لا تطلعي حسري بلا شعور
قالت شلون اقدر اشوف اهلي والاحباب
والله بوصيتك يا ضياعيني القلب ذاب
تروحوون كلكم ياخوتي ونبقى حيارى
وكيف الودايح للعدى تمشي يساري
يحسين المسافر يوصي بشأن العيال
وانت يخوي اوصيت يا هو بهاي الاطفال

بليا دفن والحيل منا ترخي الصدور
خاف بصياحك تعتلي ضجعة النسوان
صرعى ولا شق جيبى ووقع بالتراب
ما لي صبر والله على مكابد الاحزان
هالليلة بعزه وباكر بانكساره
واعظم على قلوب النساء مفارق الشبان
قبل السفر ويعدهم والي من الرجال
وما شوف وصيت احد بينا يعود الاوطان

٨ ١٣٩٤/٨/٢

ت غ ظ

(أمر الحسين أنصاره برد النساء)

(١)

(يا صائبه أنت طالق)

تمشي ويودبها عزيزة إلى أهلها
بها لليل ودوهن لهن وارجعوا لساع
وبعد السلب باليسر تمشي ما احد لها
يا صائبه أنت طالق وتشهد العذول
مو عيب هيحي المره تطلق من بعلمها
لكن امرنا حسين قبل المعركه تدور
يمكن بعدنا هالعدى تسلب حللمها
وهلبت يسلبوهن مقانعهن والهدوم
هاي بسترها حايره وهذي بطفلها
وترضى بهضمون الحريم الهاشميه
وحليلتك تبقي بغلايلها وحلمها
وانا أظل مخدره يا حلو الطباع
وباليسر ما واسيت زينب في حملها
واحنا نواسي هالحريم بهتك الحدور
ما اترك واحد منهم إلى حرمة يصلها

كلمن برحله يا زلم حرمة يقلها
لا احد يخلي بنجيمته حرمة من الاتباع
لنه حرمننا باكر تظل ما لمن قناع
اقبل علي مظاهر الى حرمة يقول
قالت تطلقني شبدت مني من فعول
قلها إلك حاشا فلا شفتنا من قصور
نرجع حرمننا إلى هاليهن والحدور
كل هالحرم باكر تصير بولية القوم
وتوخذ يسيره على الهزل كل ديره تحوم
قالت بشرب الضيم ما ترضى علي
غيرتك تقبل تنسي الحورا الزكية
لا والله ما أرضى تظل زينب بلا قناع
واشلون اصير مواسيه مكسرة الاضلاع
انتو تواسون الزلم في حز النحور
والله لافدي بمهجتي نسوة المبرور

• • •

يقله يسيدي ما اقبلت أهلي بالرجوع
وهي تواسي الحرم تسلب مثلها
كلهم صفوه رجالكم والحرم شجعان
احنا نتصرع والحرم في اليسر كلها

للسبط أقبل علي مظاهر يهمل دموع
وتقول احنا الزلم عنكم نرد الجموع
صاح الله يجزيكم بها أنصارى بالاحسان
ضيم اللي تحمله الزلم تحمله النسوان

(٢)

(للوطن يا صائبة قومي ارحلي)

خل بيها الساع يمشي إلى أهلها مدله
والوديعة إلى أهلها ساعة يردها الكريم
وحتى هذا ابني العليل بقيد منها تغلله

كلمن يا قوم عنده حرمة من اهل العلي
قبل ما تحل الفجائع لاهلها رجعوا الحريم
لنه بعد القتل تسبي القوم كل طفلة ويتم

* * *

أنت طالق للوطن يا صائبة قومي ارحلي
ما هو عيب بلا ذنب منك أعود محله
إلى أهلها قبل ما تظل من بعدنا مشتته
وتنسيها الحرم والنسوة بعدنا بكر بلا
تنسي زينب وتحتجب نساك بخيمتك
وانا ما واسي حريم حسين في ضيم وبلا
وفي السبا والسلب أحنايا علي نواسي العيال
واحننا بقى في الخدر والصون ما بين الملا

قام عند موته ينادي ضنوة مظاهر علي
قالت شذني تطلقني وتردني إلى هلي
قال أمرنا شبل حيدر كلمن يرد حرمة
يقول خاف نطل بكره الكل يلاقي ذبحته
قالت الله يا علي تقبل لخالد شيمتك
كيف من نحرك تخضب بالدموم كرىمك
أنتم تواسون في الحملات والشدة الرجال
ترضى ام كلثوم وزينب تنسي فوق الجمال

* * *

يقول مرتي ما رضت ترجع لهلها والخدر
وكلنا فدوه لكم نسوه وزله مجدله
حريمكم أكرم حريم ونسلكم أشرف قبيل
والحرم منا ومنكم فوق نوق مهزله
والشمر يحدي بودايغنا يودها ليزيد
والسياط تحن عليهم والدمع دم تهمله

رجع ابن مظاهر يوصل إلى حسين الخبر
تريد كلما يمر علينا من البلا عليها يمر
قالت الله يا علي يجزيكم بخبر وجميل
كني انظركم يقومي باكر دماكم تسيل
يا علي باكر جثثنا تظل رعيه على الصعيد
بين من هتكوا سترها والذي يرفل بقيد

١٣٧٨/٥/١٤ هـ

ح ع

(وصايا الحسين لابنه زين العابدين (ع))

(١)

(احرس أنت وعمتك هاي الحرم)

يصيح يابني وداعة الله احنا ترى باكر نشيل
وباكر الفجعات يابني في أهل بيتك تشوف
وانت بهاي اليتامى والحزيم بلا كفيل
ليتني ما عشت وانظر لك وحيد بلا نصير
قال يابني بكل وجه جيتهم ما حصلنا سبيل
وما يردون الا بالنسوة وراسي على سنان
وعمك العباس يم المشرعه بدمه غسيل
وباكر أنت تصير يابني الوالي وليك الأمر
وقت ما تهجم عليكم في الخبا القوم والحيل
من أذى العسكر وباري الحرم عن جوع وعطش
بين مفجوعه وبتيمه وهائم بظلمة الليل

طب أبوسكنه على ابنه العابد ودمه يسيل
كل هالاخوان عندك يابني الليلة ضيوف
وما يصير العصر الا وخلصت اهلك بالطفوف
قال بوي شهالمصيبة الباكر علينا تصير
أنذر الأعدا وذكرهم عسى يفيد النذير
مصممين على حربنا وما لنا منهم أمان
والعشيرة مجزرين تشوف كل ناس بمكان
يا بني هاي اخر عشيه التنقضي في هالعمر
أكفل الأيتام بعدي والودائع بالخدر
واحرس أنت وعمتك هاي الحرم ليل احدعش
جني انظر كم بعدنا بوحشه وصيحه ودهش

• • •

وخرت الأطفال والنسوة عليها مفرعه
لا تخلي القوم تضرب نسوتي عند الرحيل
عود إلى جثثنا ادفنها لا تظل على الثرى
وعمك على المشرعه اجعل مضجعه حامي الدخيل
دخولك بهاي الحريم الشام باغلال الحديد
الحرم حسر وراسي بطشت واطفالي بعويل
لاجل تنصب لي عزا يومين حط يابني الظعن
وبلغ الشيعة سلامي وقلهم ينصبوا العويل

وكان مروا بالظعينة على الجثث المصرعه
إنزل أنت وعمتك لشميل اليتامى واجمعه
وبعدما تنزل الكوفه بالحرم المخدره
كل جماعة بفرد حفرة والا كبر قبالي اقبيره
وكان تسأل عن مصاب لتحصله بعدي شديد
والشماتة والهضم تلقاه في مجلس يزيد
وكان مريتو يحفرنا بعودكم لارض الوطن
وبالمدينة ابليغ سلامي بجدي وام الحسن

قلهم حماكم يشيعه انذبح عطشان وغريب
ولو شربوا لمائي ذكروا من العطش قلبه بلهيب

كلما سمعتوا مصيبيه تذكروا مصاب الحبيب
مات وحوله المائي يجري وما برد منه غليل

ح ع

هـ ١٣٧٨/٥/١٥

(٢)

(بلغ سلامي شيعتي)

عند ابنه السجاد طب حسين مختار
ضاقت فيافي كربلا من القوم والحيل
وباكر وعدنا كل أهلك عنك تشيل
كني بك بليل احدعش في حرم وايتام
وهذي تدور اطفالها من حرق الخيام
ضيوفك احنا الليلة وباكر عنك نروح
ديرهن بعينك وسكتهن من النوح
أنت ييوي وعمتك راعوا هالاطفال
ولا يكون الأعدا تركب النسوة على جمال

ينادي توعى وشوف بينا يابني شصار
ماهم غرض الا بابوك دمومه تسيل
وما تغيب يابني الشمس الا احنا بالاوعار
هاي على خوفا وهاي ابنها تلطم الهام
طشوا وهذي على سترها تدير الافكار
وبذمتك تصير الحرم يا مهجة الروح
وباري اليتامي حين ما يهتكون الاستار
في حين حرق الخيم لي طشوا بالرمال
أنت وعمتك ركبوها زغار وكبار

وانكان مروا بالظعينة على المطاعين
لمن من وداع الأهل تقضي النساوين
وباري المحامل حين ما تدخل الكوفه
وبمجلس ابن زياد لي حاطت صفوفه
خل الحرم بيها ورد يابني طالبرور
كل ناس في عفره وخل طفلي المنحور
كل لهضم بالشام تلقونه والمصاب
يدخلونكم بالحيل حسر بين الاجتاب
مر بجر ايرنا على حفرنا بهالتلاع

قول إلى الحادي يأخر المشى لعقب حين
واحفظ سكينه من ضرب وسياط الاشرار
لا تطيح هالنسوة بكتر ضيم التشوفه
لم اليتامي بصوب واحجبها عن الأنظار
لحد جنايز أهلك وحفر لها قبور
وياي ويم النهر لحد حمى الزوار
ذله وشم وبمجلس الطاغي القلب ذاب
وبرجوعكم طيبه انزلوا بهالقاع خطار
تقضي وطرها من البكا وتجدد وداع

وخل تنصب لأجلي المآتم طول الاعمار
لو من شربتوا لماي ذكروا المات عطشان
وزوروه لئه يشفع لكل من بكى وزار

وبلغ سلامي شيعي بالوطن كل ساع
قلهم يشيعه مات ابوي حسين حيران
وكلما جت مصيبه ذكروا مصابه والاخران

هـ ١٣٧٨/٥/١٦

ح ع

(الفاجعة الـ (٦))

(الأنصار تظمن قلوب الفاطميات)

(١)

(جدام العيال حملوا الصوارم)

يم الخيم خاف العدى توصل للخدور
يقلها احفظي يا ختي الحرم بعدي والايام
وعند المسا تشوفينا صرعى بلا قبور
قالت يخوي قوم وارجعنا المدينة
من غير والي شلون تقطع هالبرور
هذي مصارعنا وانا بهالقاع موعود
لا تروعي النسوة والانصار لمن تثور
قالت يخوي بين لهم وكشف الحال
وتظل وحدك بالحرم يحسين محصور
وارخصتهم عني بهالظلمة يرحلون
وقالوا ييوسكنه وعدنا يوم عاشور

الحسين شفته يا حبيب الليله يدور
يم اخته الحورا دخل هسه بالخيام
باكر يمحزوننه لنا اخر الأيام
ظل بوصف لها الفاجعة وضجت حزينة
لا تظل بين القوم نسوتنا رهينه
قلها يزنب للوطن هيهات ما نعود
صكت وجهها قال خلي لطم الحدود
ما يجوج يا ختي هالبكا وعندك هالابطال
خوفي بوقت المعمه تخذلك هالرجال
قلها يزنب خبرتهم بالسذي يكون
ذبوا عمائمهم وهلوا فيض العيون

• • •

وهو يكلمها وكلمن يهمل العين
والساع كلهن في نياحه ولطم الصدور
نحمل صوارمنا ونروح لخيم الاطوار

بهالقول زينب يا حبيب تكلم حسين
واظن خبر الاثنين وصل للنساوين
قوم انا وانت يا حبيب نلم الانصار

لا يكون ياتن الا وهي بفرح وسرور
من الخيم طلوعوا واطلعوا صفوة الرحمن
تصرخ يداعي الموت يملك كلنا حضور
رجعوا خيمكم واستقروا العين والبال
حملوا الصوارم وانثروا الرايه والشعور
جدام خيمات النسا وذبوا العمائم
لو نندبح سبعين مرة احنا بالقصور
لا تخافن توصل إلى خيمكم هالاوغاد
في أمر زينب وانتخي والسيف مشهور
بس لا يكون حسين اخوي تضيعونه
هذا جيب الله او علم عزنا المنشور
لو يامر الساعه حملنا وما أحد نام
من آل حيدر أو طفل يطلع بلا شعور

ونظمن حريم النبي ونسوة الكرار
واقبل حبيب ونافع وصاحوا يفرسان
الانصار من جانب وجانب آل عدنان
نادى حبيب أتم ياهل البيت والال
وانتو يأنصار السبط جدام العيال
قامت ليوث الحرب برماح وصوارم
قالوا فداكم يا ودائع آل هاشم
ما دام هاي الروس يانسوة على الأجساد
نادى أبو فاضل وأنا لكم ذخر وسناد
نادت يفرسان الحرب احنا تركونا
ولا يكون باكر بالحريه تحذلونه
قالوا يزينب كلنا خدام جدام
ليت الف مرة ننفي ولا تضيع الايتام

* * *

كل خيمه عليها ترف رايات واعلام
كلما سمعوا صيحه اجوا من حولها تدور
في فرد خيمه مجمه النسوة والاطفال
هذا موزع بالمواضي وذاك منحور
لا أحد ياهلي ما دريتو شصار بي
واطفالكم ضرب وقتل ضاعت بالبرود

سرت الليلة بالجماعة حزم الامام
الأنصار واهل البيت تفتر حول الخيام
لكن بليل احد عش قلي شحال العيال
من غير والي كل أحبهم بالرمال
وزينب تنادي وين أهلي بهالعشيه
حرقوا خيمنا وما تركوا ساتر علي

ه ١٣٨٩/١٢/٢٧

غ قع

(المصراع الـ (١٢)

(في فجاج يوم العاشر)

(الفاجمة الـ (١)

(وحدة الحسين واستغاثته)

(١)

(يا هو لنصرنا يثور)

ويقول وين القرض نصري عليه الاسلام
في جيش أعدا كلهم لذبحي مرديين
ويا حريم مروعه واطفال وايتام

سبط الرسول يدبر عينه بين الحيام
ظليت وحدي اليوم لا ناصر ولا معين
ما بينهم كالطير مكسور الجناحين

ينادي يانصاري يهل بيتي الأجداد
شدعوى جنيتوني وردتم نوم الرغام
وتقول بامرك يا بوسكنه كلنا نقوم
قال اهجعوا يرضيكم الله بنصر الكرام

أقبل ينخي عزوته صرعى بالوهاد
قوموا النصرتي مالي محامي ولا سناد
تحركت واهتزت لاجل نخواه الجسوم
لكن اجساد موزعه تسفح بالدموم

وين اللي رايد ينصر لعنة الهادي
يمشي ويطيح يصيح ليك ابن الاعلام

وعود من الأجساد للخيمه ينادي
لن ابو الباقر بالعصا والسيف بادي

وانت الخليفة بعدي وللعايله كفييل
تبقى العالم ما لهم من بعده امام

نادى يبوي ارجع رعاك الله أنت عليل
رجعيه يا زينب قبل ما يوقع قتيل

* * *

ينادي يخلق الله من اللي يجيني انصار
تنادي امرنا نبيد هالأعدا بالاعدام
وانكان ما تجدلت يا هو يحل قبري
ويشفع لمن يبكي ولزواره بالقيام
عطنا وظيفه قال أجل لزموا مقامي
وتسجلوا أسما اليزوروني بكل عام
وتفرقوا عنه وظل يجر الانقاس
لن زعفران الجن في جيوش واعلام
هذي جيوش الجن تخلف جيش الاملاك
ما نخلي لهم شيخ في الدنيا ولا غلام
روح أشكرك يا زعفران أدبت الاحسان
اجعل لي بنصرك سيدي حصه وانعام
تحرس مع جيوشك حريم الهاشميه
لا يكون احد بالليل يتعدى على الخيام

عادت بالخيمه ورجع الحسين محتار
جته املاك من السما ومن كل الامصار
قلهم اذا فنتوا العدى من يحز نحري
ويا هو من الشيعة عليه الدمع يجري
قالوا لا ترجعنا بخيبه ولا نحامي
واللي على يسلم تبلغوا سلامي
قالوا على العين أمرك نحملة وعلى الراس
ويقول ما ظل ناصر ولا معين في الناس
ينادي يسيط المصطفى لبيك جينك
وانكان هسا تريد نفني كل أعداك
قال الجهاد الله وضعه عن الملك والجان
قله أجل لا تردنا بخيبة وحرمان
قله بعد الغروب عود لها الوطيه
ساعد أبو الباقر على مصالى الرزيه

* * *

ولنه من البصرة سعيد يشق البرور
وين العشيره ووين اخوانك والارحام
كلهم قضوا ما ظل كهل منهم ولا شاب
ثوب العرس أصبح كفن للولد جسام

وعاد إلى الشكوى يصيح ياهو لنصرنا يثور
ينادي نعم لبيك بجيتك يابن البسود
قال الأحبه يا سعيد بحر السراب
وهذا مثلك معرس ودم راسه خضاب

* * *

ما ظل أحد دوني يجب نيل الشهاده
لييك وبعمود المخيم مشت جدام
جاها السبط قلها ارجعي ياختي للخدور
واما الحرم ما عليهم الا الدمع سجام

وجاهد سعيد لما وقع وحسين نادى
لن صارخه زوجة وهب يا أبو السادة
في القوم بعمود الخيم تضرب بلا شعور
لنه الجهاد على الرجال انكتب مسطور

واظل وحدي بغير ناصر بالكسيرة
ولا أحد من رجالك لنصري يشد الخيام

الله ولحد يا دهر تفنى العشيرة
ما بين نسوة علي تاخذهن الغيرة

هـ ١٣٧٨/٥/٢١

هـ ح ع

(٢)

(ينادي حسين أما من ناصر)

يصيح وين اهل الحميه وين أصحاب الهمم
وينكم يهل المروة والكرم في المسلمين
ما لهم والي وحمي غير من قلبه انقسم

وقف بين الخيم حائر يتدب راعي الشيم
عتره المختار ما من ناصر لها ولا معين
تركون بوليه اعدا عتره الهادي الامين

* * *

بين أجساد وجثث مثل الأضاحي مجزره
كلكم عفتوا جوارى ما لكم بحالي علم
تقله بلا روس بالله تنهض شلون الجسوم
قال ردوا لنومكم فيكم جرى بهذا القلم

وابتدا بندب العشيرة وشافهم فوق الثرى
صاح يا ولادي واخوتي وعزوتي المعفره
تحركت الاجساد لاجله ورادت بدمها تقوم
ما تعذرونا جثتنا مهشمه وتسفح دموم

* * *

والعليل ابنه طلع لبيك ينادي يا غيور
وبالعصا والسيف صوب الحرب فر من الخيم
هذا من بعدي الخليفه وانتو لكم حاجه بيه
بوي رد الخيم بعدي صير والي لهالخرم

ورد ينادي ما لنا ناصر ولا محامي يثور
دني يا عمه العصا والسيف لاحمي هالحدور
لن ابوه حسين ينادي قومي يا خي امسكيه
لو خلا مني ومنه هالزمن مات اللي فيه

* * *

لنها تنزل هاتفه لبيك أملاك العذاب
واحننا من قبلك لبوك وجدك الهادي خدم
من يجدلني وياهو هالقبر يتوسده

ورد يهتف أبو سكينه مالنا ناصر وذاب
نفني العسكر امرنا وبالأرض نرمي انقلاب
قال يا أملاك بالله اذا فنيتموا هالعدي

ويشفع لهم بالحشر لا تضيع ما بين الامم
تلقوا الزوار كلمن لي تعنى باحترام
والزومني على الثرى لي شق أحشاي السهم

ومن إلى الزوار والشيعة ضريحي تقصده
لكن اذا تجددت لزموا ضريحي والمقام
وكلمن سلم علي بلغوا عني السلام

لن أمامه زعفران الجنى بخيله يجول
كلنا بخدمتك جينا خل لنا بنصرك سهم
واحنا نضمن لك بساعه نفني لعسكر يزيد
لكن اريد انا الاعداء حجتي هم تلتزم
قال روحوا ليوم عاشروا حضروا بعد العصر
وترفعون الجثث لا بالخيل ترض والزلم

رد ينادي حسين أما من ناصر لآل الرسول
في عشرة الاف جنى يقول يا فرخ البتول
زريدك أنت تضمن لنا لا يمض بينا الحديد
قال أنا أقدر بدعوة هالجمع كله أيبدا
قال لا تردنا بخييه خل لنا بنصرك فخر
لاجل تحمون اليتامى والودايح بالسيسر

يصبح به لبيك جيتك لذبح عنك يا شهيد
قال عاينهم لديك مجزره جزر النعم
هذا شبل الحسن مثلك معرس بدمه خضيب
وهالذي يم الشريعة يلوح شيال العلم

ورد ينادي ماكو ناصر لن اله أقبل سعيد
وين أنصارك واخوتك لا محامي ولا عضيد
هذا الاكبر ذاك جعفر ذول عبدالله وحبيب
صار دبحه بيوم عرسه معرس وساعه تريب

ورد ينادي حسين ما من ناصر ولا ظل شفيع
كلنا نفديك ونزلت بيدها عمود الحيم
تحاربوا عترة نبيكم بالظما وخيل وأشرار
على الزلم صار القتل والموت ما هو على الحرم
خل حريمي تشد جرحك واحفظني بعدي العيال
راح تفنى من اللطم والسوط والسب والشتم
ما هو أحننا اهل المعالي وعترة الهادي الكريم
وعندي اطفال وحرم تتوقع الذل والهضم

طب سعيد المعركة وجاهد لما تجدل صريع
لن زوجة وهب تصرخ سيدي لا تظن تضيع
ضرب الأعداء وتنادي مالكم شيمة احرار
طلع ليها حسين قلها يا مره رجعي الاستار
ردني الخيمة اندينا ما عليك أنت قتال
لي على الخيمة بعدنا هجمت بخيل ورجال
الله يا دهري حجتنا حتى بلجهاد الحرم
أظل بين اعداي حابر لا محامي ولا حميم

(الفاجعة الـ (٢))

(وقتته وتلفهه على القتلى)

(١)

(تحركت أجساد الضحايا)

ما بينهم متكى بسيفه وعبرته تسيل
شمالكم نمتوا بالثرى وعفتوني غريب
لي اسمحوه وعودوا لحفظ المداليل
من بعدكم كني صقر مكسور الجناح
لو عفتوا جوارى وقلبك لي فلا يميل
ما ادري أصد لعيالكم لو إلى عيالي
وين المحبة وين اجل ذيك التهايل

الحسين وسط المعركة ينخى المقاتيل
ينادي يا حبابي وهب يزهير يحبيب
وانكان شفتوا قصور ليكم مني او عيب
انتو سلاحي وأصبحت هسا بلا سلاح
ما ادري سأتم صحبني لو حجبكم راح
هذي حرمكم بقت نسوة بغير والي
لحد نسيوا حسين كلكم يا رجالي

• • •

ونادت اليك المعذره كلنا بلا روس
وانت تعابتنا عرايا بغير تظليل
يكون لاجلك والنبي وحيدر المبرور
والكل يود منهم لأجلك يسحب الذيل

تحركت أجساد الضحايا بحر الشموس
وين المفر والخيل فوق اضلاعنا تدوس
يحسين هاي امك الزهرا وصفوة الخور
لاجلك نست تلويبعها وضلعها المكسور

• • •

واهوى عليه يصيح خوي شهاي الصدود
مكسور ظهره بفرقتك يابن البهاليل
وزينب تقول أنت وعدتها تعود طيبه
وانا ارتجيك تسكن قلوب المداليل
ينادي ييوسكنه نرف دمي من الجوف
وكيف احمل الماي وعلي داست الخيل

واقبل على العباس يم الماي ممدود
ما تشوف اخوك حسين بين اعداه مفرود
يابو الفضل سكنه بقت عقبك غريبه
والاطفال كلمن يرتجي الماء التجيبه
اهترت جنازة بوالفضل فوق أرض الطفوف
اشلون أشيل العلم وانا مالي كفوف

عنك وعن زينب صدودي موقطيهه
ولو سلم كفي ما لقت ضيم الوديعه
ودي انصرم لكن كفوفي قطيعه
ولا ييرقك بالقاع ظل ما احد له يشيل

* * *

واقبل لعريس الحسن لته يشوفه
نادى بيدر بالحرب غاله خسوفه
ساعه بعرس يابني وساعه بحر الرمال
نادى يعمي وحدثك ما بين الاندال
مكفن بلبسه بدمه مخضب كفوفه
انهض عروسك بالحدود تصيح بالويل
شموعك الاسنه والنثار بروس الرجال
أصعب علي من جروح لتبهض الخيل

* * *

وعاد إلى الاكبر شافه مطبر بالجروح
ساعة طلعت خيال غني وساع مذبوح
قله يبوي كلنا بالأرواح تفديك
هذا الذي مقدر علينا يصير وعليك
قله يبوي قوم واسمع امك تنوح
بعذك من اللي بنوره لنا يضوي الليل
لولا حبستا الموت ساعة ما نخليك
ننذبح كلنا والحرم تبقى بلا كفيل

هـ ١٣٧٨/٥/٢٣

ح ع

(٢)

(تموج الجثث من نخوته)

وقف بين اجساد اخوته بو علي وقلبه بوقيد
ينتخبهم لاجل نصره وهم ضحايا على الصعيد
متكي على السيف قلبه يوقد ودمعه يسيل
يعاين احبابه واخوته كلمن بدمه غسيل
هذا دمه يفيض هذا مقطع وهذا قتييل
هذا مقطوع اليدين وذاك محزوز الوريد

* * *

وقف يم الاكبر وشافه مقطع بضرب السيوف
جته بوجهه فمر صابه من الأعدا خسوف
خر يغسل دمه بدمعه ولحال ابنه يشوف
ما اهتني بزهره شبابه ولا حصل عيش رغيد
صاح قوم اسرج جوادي يا شبيه المصطفى
أنت والي الحرم منك ما اعتادت بالخفا
شلون نايم بانثري بعدك على الدنيا العفا
وأنت تنظر ظل أبوك حسين من بعدك وحيد

* * *

رد إلى اولاد الحسن صرعى نظرهم أربعه
بينهم جسام هاللي بيوم عرسه مصرعه
قال يا جاسم عروسك بقت ثكلي مروعه
صار دم نحرك خضابك والكفن ثوب الحديد
قوم يا بني باخوتك ما تعانوا عمكم حزين
ويا اطفال وحرم بين العدى ما له معين
كان عمكم راح يا هو لها الحرم يبقى أمين
على الهزل ترضون تمشي حريمنا لمجلس يزيد

* * *

ورجع المسناة بنظر قمر هاشم في الشرى
كفوفه مقطعه والهامة بعمود مطبره
قال خوي شلون تركني بحريم محيره
بين سبعين ألف لا ظل كهل عندي ولا عضيد
خوي من يبرى الظعينه بعدك ويبرى الحرم
يا هو يرد العدى غني وينشر هالعلم
قال يا خوي كفوفي انقطعت وعيني بسهم
ون أرد الجيش وانا موزع بضرب الحديد

رد اجا لباقي اخوته وهم ضحايا على التراب
ثمانية وسبعة لعقيل وخمسة لجعفر اطياب
يصبح بيهم ياهلي يا عزوتي شيخ وشباب
قومي لنصري قبل ما طيح بالغبرا شهيد
ورد إلى انصاره ينادي وينكم يهل الوداد
إمامكم الحسين انا شلون أبقى بلا سناد
ما احد البيرق ينشره ولا يقدم لي الجواد
عفتم جوادى ونسيتم صحبتي ونمتو بصعيد
ما أحد يكفل ايتامي ولا يياري هالعيال
ولا أحد يمنع الأعدا لا تروع هالأطفال
ظلت تموج الجثث من نخوته فوق الرمال
تصيح يابو سكنه اعذرنا وعتبك لا تزيد
شوفنا فوق الوطيه الخليل بيثنتنا تدوس
كيف تنهض للحرب أجساد صرعى بغيرروس
كلنا لأجلك بدلنا المال والدم والنفوس
والعتب تدري على جسوم وجناز ما يفيد

٢٤/٥/١٣٧٨ هـ

ح ع

(٣)

(كلنا جثث وجسومنا)

وسط المعاره واقف الحسين ينادي قومه
زهير يا عبد الله يا نافع ويا هاني
كلما أرد الخيمه جيش الأعادي جاني
ظلت جثثهم لاجله تضطرب فوق الغبرا
أمر علينا ننهض والكل دامي نحمره
ما تقعدوا يا نصاري حتى متي هالنومه
قوموا انظروني وحدي ظليت ما لي ثاني
هذي حرمكم تنعى منكم ترجى القومه
وتصيح كلنا بأمرك ننصرك يابن الزهرا
كلنا جثث وصدورنا بخيل العدى مهشومه

انتو بنعيم وانا وحدي أجزر الونه
واعدا تريد بقتلي كلمن يزيل همومه

قلهم عفا الله عنكم ناموا بدار الجنة
ما بين نسوة تبكي واطفال ما تنهي

* * *

قاه يخوي قتلك مكسور منه ظهري
ترضى يروعا سكينه أو زينب المعصومه
كلكم يخوي بنوبه في كربلا عفتوني
الا عليل ونسوة بكتر العطش مهضومه
يقله يخوي اعذرني كفوني غدت مقطوعه
ويسهم هاللي تشوفه عيني غدت مقسومه
واحى عليه يشمه ومدامعه مسفوحه
ما بيه واحد عنه يرد الهضم وغيومه
متحير بهالنسوة ما احد يللم أيتامي
ما تشوف جسمي مقطوع ولهامتي محطومه
والراس منه مطبر واحنا عليه يشمه
انظر عروسك تبكي بدموعها المسجومه
ما ظل واحد منكم يسرج إلي جوادى
ما تنظر لأجسامنا فوق الثرى بالحومه

رد الشريعة وعاین عباس دمه يجري
انهض وشوف الاعداء بالخيل حاطت خدرى
بعدك ما ظل لي واحد يسرج على ميموني
لا احد يحوط خيامي ولا احد يحامي دوني
عباس مد زوده والحسين صب دموعه
من ضربة اللي براسي روجي غدت منزوعه
رد ورجع للأكبر عاین تصب جروحه
يقله يبوي عاین أبوك يلوج بروحه
ظليت بعدك حایر في القوم مالي حامي
قله يبوي عتبك انساني كسل الامي
رد إلى الجاسم شافه ما بين ابنا عمه
يقله يعريس امسى خضاب العرس من دمه
كلكم طبق عفتوني يا اخوتي ويا اولادي
نادى يعمي شبيدي هالعتب مض فوادى

هـ ۱۳۷۸/۶/۷

هـ ح ع

(الفاجعة ال (۳))

(نصره زين العابدين لأبيه)

(۱)

(يتهادى على العصا والسيف)

واقف يعمه يتنخي نخوة المحزون
من انصارنا لو من أهلنا الهاشميين

من هالذي بنخواه فجر دمع العيون
من هاللي ينخي ويستغيث وماله معين

لنه بلا ناصر بقي حابر بالظعون
خل اطلع لنصره ولتسنده تعالي
من قبل ما يتزلزل بنخواته الكون
للمعركة ليك ينادي يابن البدور
تفداك روجي ولا غفت من بعدك عيون
ونافع وقرة وباقي الأنصار وزهير
ظلوا ذبايح بين مضروب ومطعون
كلهم مشوا عني ودهري رد علي
بين العدى حابر بنسوه وحرم ييكون

قلت يروحي هاللي ينخي عزنا حسين
قلها انكان انفرد يا عمه الروالي
السيف يميني والعصا جيني بشمالي
قام يتهادى على العصا والسيف مشهور
يفداك كل الكون يابني وعالم النور
في وين أنصارك حبيب ووهب وبرير
قله أمامك شوفهم للوحش والطير
راحت انصاري وظلت خيمهم خليه
كسر اعلامي واشمت العدوان بي

عباس واخوانه مع الأكبر وجسام
قله قضاوا يابني ولا تسأل قضاوا شلون
واخوك الاكبر ظل مغمور بنجيعة
وباقي أهل بيتي أمامك شاحبه اللون
وهاي الودايح ما بقي لهم في الخيم حال
أفضي مثل ما هم قضاوا فرضي المسنون
أنت عليل ما ذقت ماي ولا زاد
بعدي يبوي دير ليهم عينك بهون
واحرسهم من القوم بالاسحار والليل
وعلى الذي تلقاه الله يمدك بعون
في حرق الخيام وسلب الحرم الهدوم
بالكوفة وبالشام عدها كل بلا يهون

قله وعمامي واخوتي واولاد الاعمام
وذلك الشيبه اللي بنصرنا تشيل الاعلام
عباس جسمه وزعوه على الشر يعه
وجاسم بعمره ذبحته صارت فجيعة
ما ظل غيرك في الخيم الا هالاطفال
وانا بعد من طلعتي ما أرجع محال
ارجع يبوي للخيم معني من الجهاد
وانت اللي تحمي الحرم يا زين العباد
احفظ ايتامي بحين يا بني هجمة الخيل
وانت اللي تركب حرمانا على المهازيل
تلقى مصائب بعدنا يابني من القوم
وتنال أعظم من مصائبنا من العموم

٥ ١٣٧٨/٥/٢٥

ه ح ع

(السيف يمينه والعصا)

يا هو من اهلى الهواشم ووحيد من الانصار
واسمع لأجله الودايح تنتحب والراي ضاع
والذي ينخى تسمعه هو ابن حامي الجار
ما بقى واحد ينصره كل انصاره بالصعيد
جبي السيف يميني والعصا بيد اليسار
يصيح ليك اطلب الرخصه لصدعك القوم
بربر وزهير وربيعة قال كلهم بالاوعار

هالذي ينخى يعمه ويستجير ولا يجار
نخوته هدت أركاني ورجت لأجله القاع
قالت النسوة نجت من صاح الحسين الوداع
ذا أبوك حسين يابني ظل من قومه وحيد
قال اجل قومي سنديني اطلع انصر هالشهيد
طلع والسيف يمينه بالعصا يطيح ويقوم
وين أنصارك لكانوا بالخيم مثل النجوم

* * *

وبعدهم ظليت يابني بلا محامي ولا معين
جاسم وأولاد عمه واخوته ذيك الاقمار
وين جعفر وين شبه المصطفى بدر البدور
هذا طاح بفرد طعنه وذاك من ضربه انهار
وجاسم بضحوة زفافه نال يابني مصرعه
شلتة بصدري وجبته من الجريه للاستار
راح الاكبر راح جاسم راح شيال العلم
عود واحرسهم يبوي من السبا وكيد الاشرار
ما تظل الا الوديعه وانت للنسوة كفيل
والله يعينك على اللي تشوف من ذله وصغار

هذي انصاري أمامك بالوطيه مجزرين
قال واولاد الهواشم وينها ليوت العرين
وين عباس الغضنفر حامل الراية الغيور
قال يابني قبال عينك شوفهم رهن البرور
عمك العباس يابني طاح يم المشرعه
وخوك يابني علي الأكبر هاي جثته موزعه
كلهم راحوا وظلت موحشه منها الخيم
ما بقى غيرك بعدنا يصير والي للحرم
كلنا هاليوم يابني للقبر عنكم نشيل
بحين حرق الخيم تبرى العايله وعند الرحيل

(الفاجعة الـ (٤))

(نصره سعيد بن أبي مرة التميمي)

(١)

(وصل سعيد وصاح به لبيك)

عازم تسافر واحنا تدري عقبك نضيع
يترك عروسه ضايعه واهله بلا كفيل
لما تنقضي أيام عرسه والهنا يشيع
واسا تريد تروح ما ادري العزم لا وين
ومن الأعادي ضاق بيه البر الوسيع
يعرس ولا احد يوم عرسه حاله يزور
ولا احد لابن مسعود من هالبصره يطبع
ياهل البصره حسين طب بكر بلا اليوم
لني اخاف من القدر ينزل به سريع
قالت عروسك قال اقلك طلقتهها
قالت شمالك قال صاب القلب ترويع
قلها أخاف عليك لو أنجدل مذبح
والحسين يسلم وانت تقتل واهلك جميع
قالت له فدوه نروح عن عيلة المظالم
وانا اظل محجبه في علا وترفيح

ممشاك وزع يا سعيد القلب توزيع
يوم المعرس يا بني ما شفتنا العرس يشيل
لكن يتم سبع الليالي بغير تعجيل
وانت يروحي ما اعدت بالعرس يومين
قلها ما تدري اليوم طب بكر بلا حسين
شفت ييم فرد معرس اهله حضور
اثاري السبط في كربلا والشهر عاشور
ظل ينتخبهم واشعب فوادي بالهموم
وانا ييم رائح لنصره المظالم ---وم
صاحت دكمل ليلتك قال اكلمتهها
قالت أنا امك قال حتى امي عفتها
قالت سعيد وياك خذني لكربلا نروح
قالت علوه كان تفدي حسين بالروح
قلها أخاف يسلبونك بعدي القوم
ترضى يسلبوا قناع زينب وام كلثوم

شال وتركهن هاي تبكي وهذي تصيح
والاجساد صرعى على الوطيه بغير تشيع
ينادي اما من ناصر الينا ولا معين
سلم عليه وقبل ايده لامره مطيع

خرت على رجليه امه وزوجته تطيح
ما وصل عرسه كربلا منهم مذاييح
والحسين واقف بين الاعدا يدبر بالعين
وصل سعيد وصاح به لبيك يحسين

تفداك يا مولاي روجي وكل العباد
قال انظر لها مقطعه بالسيف تقطيع
عباس قله يم المسناة ممدود
شوفه يوزع قلبك بالأحزان توزيع
قله امامك شوفه موزع بالاعوار
قلبي عليهم بضعه الفراق تبضيع
قله امامك ذا رمية وذاك ساجم
يمه عروسه تريد منه تنال توديع
حناه من دمه وثوب الكفن لبسه
جاهد ولا تسأل قضا أنصارنا جميع

هـ ١٣٦٤ / ١ / ٩

جرد حسامه وصاح يا صفوة الأجداد
في وبين اجل أهلك وإخوانك والاولاد
قله في وين القمر الازهر راعي الزود
هاللي تراه انفضح راسه وما له زنود
قله ومضى في وين شبه النبي المختار
لا تسأل انذبجوا ترى كلهم بالأنصار
قله واولاد الحسن أحمد وجاسم
عريس مثلك يوم عرسه بقبر نائم
عريس مثلك وانديج في يوم عرسه
وانكان رايد يا سعيد تصير جنسه

ت ط ص

(٢)

(واقبل سعيد لكر بلا)

جنك على السفر عازم قول يا بلده تريد
يترك اهله موحشه ويقطع عروسه بلاوصال
لمن ايام العرس تقضي وأفراجه تزييد
ناوي على السفر عزمك ما ادري تريداي محل
بعيلته ومخدراته وحاطته جنود العنيد
يعرسن وفي صبح عرسه ما احد يجي ضيافته
ولا بن مسعود أرسل منه النصرة يريد
يقلهم حسين وعياله هسا في ولية عداه
وانا أرد امشي لنصره قبل ما يوقع شهيد

شمالك مجهز رحالك ايش عزمك يا سعيد
صبح يوم العرس يا بني ما سمعنا الولد شال
لكن السبع الليالي يقيم في فرحه ودلال
وانت حتى يوم عرسك ما قضيته ولا كمل
قال ما تدرين هسا بكر بلا امامي نزل
شفت يم فرد معرس بين اهله وعزوتسه
لنه هسا بكر بلا الحسين باهله ونسوته
قام ابن مسعود يدعي لنصرته وما احد إجاه
ويطلب اله من الشيعة ناصر النصر حماه

• * •

قالت وهاي العروس قال لاهلها مقوضه

قالت اكمل هالعشية قال يحل خاف القضا

قالت امك وين تلجي قال امرها تفوضه
قالت احملنا وياك لنصرته يا بني نشييل
قالت تسرني اشوفك دونه دمومك تسييل
قال اخاف يسلبونك بعدي جنود الزانيم
تقبل يسلب حرم الحسين كل طاغي ولثيم

قالت شصايك يقلها بكر بلا امامي وحيد
قال اخاف تعابني بنصرته دامي قتييل
ليت سبعين ابن عندي دونه تخر الصعيد
قالت تواسي الزلم انت وانا أفدي الحریم
انا ابقى مخدره وزينب يودوها ليزيد

* * *

خرت امه تودعه وتبكي وعروسه تقبله
ما وصل لئه العشيرة على الصعيد مجدله
يصيح يا نصاري هجعم كلکم بحر الثرى
من يساعدي ويكفل هالخرم المخدره

عاف امه وزوجته واقبل سعيد لكر بلا
والحسين يدیر عينه بلا محامي ولا عضيد
وانا عفتوني فريسه إلى يزيد وعسكره
لن سعيد يصيح لبيك انت مولاي العميد

هـ ۱۳۷۸/۵/۲۹

هـ ع

(الفاجعة الـ (۵)

(نصرة الملائكة ونزولهم اليه)

(۱)

(لزوار قبري استقبلوهم)

بو علي بين الخيم شاخص بطرفه للسماء
يصيح ما منكم يخلق الله محامي ولا نصير
ما يجون يعانوني ما إلي واحد يجير
لن أملاك السما نزلت له تسد الفضا
كلنا لنصرك وامرنا لامرك الله فوضه
الله بينا نصر جدك في الحرب عدة امرار
قال يا أملاك ربي اذا افنيتم هالاشرار

توب يعاين عزوته صرعى ونوب تخيمه
وين من اوجب عليهم نصرنا الهادي البشير
بين عدوان وحرم واطفال تبكي ميتمه
مدرعه وتصيح به لبيك يا بن المرتضى
ولو تحب هالجيش كله ما تظل منه ازله
ولأبوك المرتضى جينا ولا احتاج انصاء
يا هو لبيقى لقتلي ويسفك مني الدماء

بصير للزوار مقصد والدمع لاجله يسبح
يشفع لكل من يزوره ومن بكى له بما تمه

وكان ما تجددت غيري من يحل بها الضريح
وكان ما تجددت يا هو بالحشر يوقف ذبيح

* * *

بخدمتك الله أمرنا وخل لنا بامرك نصيب
وهاجموع يكون قبري بالبواكي تلزمه
خلوا الأجنحة ليهم فرش واهداب العيون
وبالقبر والموت صبروا لشيعتي عني حمى
لازم انكم تبلغونه بساعته عني السلام
حتى أشفع له ويدي من الحشر اتسلمه
بس أسف تقضي قبل مانصرك يا بن البتول
ولا نجاهدكم وأوصالك تروح مهشمه

قالوا انت بين حيدر من يقصدك ما يخيب
قال اجل لزموا ضريحي كان دفنوني غريب
واطلعوا الزوار قبري استقبلوهم من يجون
وفي الرجوع تشيعوهم للمنازل بالظعون
وكلمن سلم علي داني أو قاصي المقام
وتجمعون دموع هاللي علي بيكي بكل عام
قالوا احنا راح نعمل هاللي نقول بقبول
اشلون واحنا نشوف ترميك العدى برض الخيول

قال صبروا عقب ساعه يسيل دمي على الثرى

وتنظرون الشمر كيف بسيف نحري يهبره

وبالضرب والسلب تمشي هالحریم مالمه

وبالثرى تبقى ثلث ايام جثتي معفره

٥ ١٣٧٨/٥/٢٨ هـ

ح ع

(٢)

(الزموا قبري وتلقوا الزوار)

لا ناصر ولا معين صرت اليوم مفرد
وين الذي يجب في الحشر يشرب من الخوض
حابر بأيتام وحرم ما بين الجنود
وذاك الفضا بين السما مسدود والقاع
كلنا لنصرك قصد أرسلنا المعبود
وابوك كم مرة إلى نصرتنا اعتنيننا

بين الخيم واقف ينادي سر الوجود
وين الذي من الدين نصري عليه مفروض
ينصر عزيز اللي قضت والصدر مرضوض
نزلت له املاك السما تملي الأوساع
كلمن يقله بين مكسورة الأضلاع
كم نوب جدك أيده الجيار بينا

واليوم إلى نصرك على أعداك جينا . . . أمرنا ولا تشوف احد من اعداك موجود

* * *

يا هو اليجدلي بهالغبرا على الماي
ويا هو اللي قبره يصير للزوار مقصود
ويصير قبري بكر بلا مقصد الزوار
اشفع له بيوم الحشر ما يردده زدود
عطنا بخدمتك فرد عمل نفخر بذكره
وتلقوا الزوار هالي كل سنة تعود
وبلغوا سلامي كل من يسلم علي
وبالموت حضروهم وشيعوهم للحدود
لكن أسف والله ما نبذل دونك الروح
بالرمح راسك والجسد بالقاع ممدود
راسي يروح الشام وجسمي بحيل ينداس
حسر وابني هالعليل بغل وقيود

نادى بها لأملك إذا جدتم اعدي
وانكان ما تجدلت من ينزل بمشواي
عندي علم أنذبح انا بهاي الاوعار
وكلمن بكى لي بالعزا أو مشهدي زار
قالوا أجل لا تردنا بحية وحسرة
قال الزموا قبري وسجلوا من يحضره
تلقوا مراكب شيعتي بالفاضريه
وامشوا مع الزوار كل صبح وعشية
قالوا احنا بأمرك أبد عنك فلا نبروح
والي أشد كان وقعت يحسين مذبح
قلهم أنا بها القاع اظل جثة بلا راس
وهاي الحرم تمشي يسيره بين الأرجاس

هـ ١٣٧٨/٥/٢٧

ح ع

(الفاجعة ال (٦))

(قدوم زعفران بالجان لنصرته)

(١)

(راح بجنوده زعفران)

لن زعفران الجن يم بهخيله يصول
لييك ينادي يابن من كسر الأصنام
واحنا نبيد القوم كلها بنخطف العقول

في كربلا الحسين أما من ناصر يقول
واقف أمامه في عشرة الاف ضرغام
اضمن لنا لا يسل علينا أحد الحسام

في فرد دعوه وما أنا بحاجه للتراع
وانذبح بيها وقبري بهالقاع مجعول
يا هو يجلدني ويلحدني بهالواعار
كل ساع تلقى لهم علي طلوع ودخول
بيه اجعل لنا سهم قال انزل على ميل
تنصر هالمسجي ابني اللي تشوف معلول

قله أنا أقدر اخطف عقول العدى بساع
لكن كتب ربي أنا اوقع بها لقاع
يا زعفران اذا افنيتوا كل هالاشرار
وانا ضريحي بها لارض مقصد الزوار
قله لا تحرمننا الأجر يابن البهاليل
ومن بعد وقت العصر عود لنا بتعجيل

عاد إلى البقعة لن يشوف الكون مقلوب
والحسين مرمي تدوس فوقه عشرة خيول
عين الأعدا تسلب وتنهب بالحدور
ما بين مسحوب وطريح وذاك مغلول
قله يعمي حسين امرنا لنصرك نعسود
قله خلص يا زعفران حسين مقتول
وانظر على صدره تجي الخيول وتروح
والاجساد صرعى والخبأ بالنار مشعول
عين جنائزنا ترضها الأعوججية
والليل مقبل والأعادي بخيلها تصول
تحرسنا هالليلة بجيشك من الانذال
وما آمن العدوان تدهمنا بالدخول

راح بجنوده زعفران وعند الغروب
روس بأسنة والضحايا بذيك الدروب
عين حرم وايتام حسر وسط البرور
والنار تسعر والحرم تهرع بلا شعور
أقبل إلى السجاد لته بغل وقيسود
وهسا احنا بامرك امرنا نهز الوجود
يا زعفران انظر ابوي حسين مذبح
والحرم من كثر الضرب ما ظل لمن روح
عين كريم حسين فوق السمهرية
عين حرمننا بالفضا والغسل بيدي
وانكان رايد نصرتي ونصرة هالعيال
لني عليل وحرم عندي ومالنا رجال

لكن حراستكم الليلة من اشد ما يكون
وينظر هالاحوال اللي تدهش كل العقول
كلهن ثواكل تبكي وتلطم الهامه
وهاي على ابنها تبكي موزع بالرمول

قله يسيدي كلنا بخدمتك ممنون
من يقدر يعاين حرم وايتام يبكون
يا هو اللي يقدر يحرس حريم ويتامى
هذا على اهله ينوح وذاك على عمامه

(جدلوا يا زعفران حسين)

لن امامه زعفران الجني بقومه يسير
لو تريد افني الأعادي ويهم اخسف كربلا
وانا أضمن لك أخلي عمول عدوانك تطير
لكن اذا افنيتهم يا هو اليجرعني الردى
ولها القبر لاجلي من الدرخطه الباري الخبير
واندفن ويصير مقصد شيعتي هذا الضريح
تسمع لهم حول قبري كل وقت ضجة ووزير

لكن بنصرك اجعل لنا سهم يابن الابداد
قال بعد العصر ترجع واللي تريده يصير
لن هو يعدي الخليفة قال أمرك تبعه
وبعد وقت العصر عاد لكربلا بجيشه الكبير
والاعوجيه تدوس صدره والواصل مطشره
وابو اليمه مغلل والحيام شب بيها السعير

يقول الله يعظم اجرک سيدي بهذا المصاب
بوك أوعدني وجيتك أنصرك وانت بصير
ما تعين سيدك الحسين بالغبرا شهيد
والعوادي تدوس صدره وانا بقمودي أسير
سلبوا الحریم كلما عليهن وحرقوا الحریم
بين حرمه مسلبه وطفل يسحبونه زغير
لا تخيننا ترى احنا ما لنا بغيرك سعد
لا يكون القوم تبغتنا ولا لينسا ظهير
يا هو يقدر يحرس ايتام وحرم ما هن رجال
تنظر جسوم الأحبة بالثرى وحر المهجير

١٣٧٨/٦/١٣ هـ

بينما المظلوم ينادي ما بقى لنا نصير
يصيح ليك أنا بأمرک واللي تامر نفعله
لا يكون احد علينا يسلم سيفه في الملا
قله احنا منك اقدر نطحن بدعوه العدى
وكان ما تجددت يا هو هالضريح يلحده
لازم بها لقاء جسمي يطيح ودمومي تسيح
مقصد الزوار كل ساعة على قبري تطيح

قله الله يبارك بها الفوز لك في هالجهاد
لا ترجعنا بحمره وما لنا بغيرك سداد
تنصر ابني هالمسجي واليقلك تصنعته
وبعد فرسخ بالجماعة توخر عن المعمه
لن يشوف حسين جنة بغير راس على الثرى
والعدى تسلب حريمه والوديعه محيره

وقف يحه زعفران بعسكره يخفي انتحاب
امرنا يا مولاي أنزل هسا باعداك العذاب
قال يشكر سعيك الله لكن النصره شتفيد
راسه براس الرمح وجنازته فوق الصعيد
جدلوا يا زعفران حسين ضربوه بسهم
عين الايتام طشت بالبراري والحرم
قال أوعدني أبوك بنصرك ووين الوعد
قال تحرسنا الليله ما بقى عدنا أحد
قال يا مولاي ذا أعظم علينا من القتال
هاي تبكي وهاي تلتطم هذي تدور الاطفال

ح ع

(المصراع الـ (١٣))

(وصايا الحسين ووداعه أهل بيته)

(الفاجعة الـ (١))

(في كرتة الاولى لاقتحام المشرعة)

(١)

(عاين الخيمة سليمة)

رد ابو سكتنه الخيم لن حريمه تندبه تقول أطفالك قضت ما احد من الحسرة انتبه
شوف أطفالك ظمايا بالعطش ما لهم شعور كل واحد شوف لونه شاحب وعينه تدور
وكان ما تبرد الينا بقطرة اميه الصدور كل هالأطفال تقضي من عطشها معذبه

• • •

ركب ميمونه الغضنفر واعتنى صوب الفرات

لن عشرة آلاف مدرع حاطته بكل الجهات قال ولكم بالعطش ماتت اطفالى والبنات
وهذا صافي الماي حتى الوحش تروي بمشربه قالوا بشربه ما نسمح لك أو تباع يزيد
قال ما أعطي المذله ولا أقر مثل العبيد وهمز ميمونه وحمل بيهم وخلاهم حصيد
بين من عثره براسه واللي خده تربه حمل بيهم والسما والقاع راحت له تموج
للسما الأرواح تصعد فوج منهم بعد فوج

وبالبراري صارت القتلى تلال مركبه
مثل ضربات الليحت الأصنام عن بيت الحرام
وان بدت بالعرض ماشقه تزيد بمرتبه
والأرض عادت سما وذاك النهار انقلب ليل
ولاحت اسرار المنايا للخلق بمذهبته

وبالأعنه الخيل ترفل خاليه منها السروج
ضربته للبطل وحده ما يثنيها الامام
ان بدت بالطول شقت من الهامة للاقدام
حمل والرايات لفها الخيل ذبها على الخيل
والخثت صارت رواني والدم تشبه السيل

• • •

واقبل اليملي القربة وخاض بيها ذو الجناح
انت عطشان وأنا عطشان والمهر انتبه

طشوا عن المشرعة وظلت لابن حيدر براح
راسه ادلى يريد يشرب صاح بيه اشرب مباح

يقول كيف اشرب وامامي ظامي ويسكن ظماي

شال راسه المهر لاجله وظل ينفضه من الماي

ونزل شمامة الزهرا وقلبه تفرى فراي

وغرف غرفه يريد يظفي نار كبده الملهبه

ادرك خيام النسا هجمت ترى عليها الخيول
من يمينه الماي ذبه وللخيم مهره اشعبه
بس لقي الايتام تصرخ العطش بوي العطش
ما يشوف شلون صارت حالة اصحاب العبا

لن المنادي بخديعة يصيح يا سبط الرسول
تهتني بالملي كيف وبالخيم الاعدا تجول
عابن الخيمة سليمة ضرر ما ييها ودهش
وين ابو فاضل لسا من بكانا ما انتعش

٥ ١٣٧٨/٦/١١

ح ع

(٢)

(أنت وأنا يا مهر عطشان)

عين اطفاله من الظما تهل فيض الدموع
ووحدة تقله قوم عين حاله ابني
ومن العطش ارواحنا همت بالطلوع

للخيم رد الحسين من المصاب مفجوع
وحده تقله حسين بوي العطش فتني
وزينب تقله بهاليتامى نهد ركني

تمطى على جواده وسل سيفه الخطاف
 وحلق على العسكر يشق الجيش ما خاف
 يضرب الضربة وتنقسم له عدة أقسام
 منها تروح ارواح منها تطيح أجسام
 يضرب بسيفه اليمينة والميسرة تطيح
 وجنه الرمح بالحث يتعلم التشريح
 تصورت اسرافيل حل ويده الصور
 لو هو عزرائيل بيده الموت مسطور

وسلوته العركة والنجاح المهر لي طاف
 وادعى الجمع ما بين مسحوب ومصروع
 منها يطير القلب منها يوقع الهام
 ما جنه الا الموت ما عنه لها رجوع
 ويرمي القلب لن الجناح التحق بالريح
 والسيف ينطي درس بالجملة والفروع
 صار القطب سيفه وفوقه المعركة تدور
 يشرع وسيفه بالعدى ينفذ المشروع

• • •

بكثر الضرب وتذكر احوال اليتامى
 مثل الغنم أقبل عليها الأسد بالروع
 بالماي ذنك راسه ليروي فواده
 حالاً نفص راسه وصهل صهلة المفجوع
 متفطر من العطش قلبي وقلب الحصان
 جني بقلب الطفل هسه بنار مشلوع
 لئه المنادي يا حسين ادرك الخيمه
 ذب السقا وقام الى الخيمة حسين مدفوع
 بس الحرم والعائلة بحاله شديده
 أطفال وين لها صبر عالعطش والجوع

واشتعل قلبه من الظما سبط الامامه
 وللنهر سدر والعدى انهزمت أمامه
 خاض بجواده المشرعه ومن حس جواده
 لكن تذكر حال الحسين واولاده
 قال السبط انت وانا يا مهر عطشان
 والي أشد يا مهر منا بكا الرضعان
 نزل القربة يريد يملها الحریمه
 انهتكت وسلبوا كل يتيم وكل يتيمه
 لئه الخيم سالمه وانكشفت مكيدة
 كلمن فواده من العطش بوقد وقيده

١٤/٦/١٣٧٨ هـ

هـ ح ع

(كرتة الثانية للاحتجاج على الأعداء)

(١)

(راجعوا أحسابكم)

واقف وحوله حائطه الجيمان كل صوب
بثياب جده المصطفى وبسزة المختار
مثل البدر حوله السحاب بوقت الغروب
موامي الزهرا وابوي نور الأكوان
عمي الحمزة وجعفر بكل خير منسوب
لشهنو بجيل وزلم جيتوا تحاربوني
لو مفتري ببدعه لو علي لكم ذنوب
قال انا اوصيكم تحفظوا بعدي الثقلين
قال احنا حجة على الخلق من رب الغيوب
سالوا الصحابة زيد وجابر وابن عباس
انكان مالكم في الشريعة دين محسوب
وسالوا قوانين العرب كان انتو اعراب
من دون حرمه لو اليكم ثار مظلوب
واولاد عمي من عقيل وجعفر الحور
وما تطيب الا بسفك دمي منكم قلوب

نور المحارِب ابن طه ونار الحروب
راكب على المرتجز بيده سيف الفقار
ما بين سبعين الف ملتمة من الاشرار
ينادي نسبوني ما أنا يا أهل كوفان
وجدي رسول الله وسيد الانس والجان
قالوا نعم قلهم أجل هسا اخبروني
بمال نهيته لو سفك دم تطلبوني
ما وصى بينا المصطفى كل المسلمين
الكتاب والعترة علي والحسن وحسين
وانكان ما تصدقون هالقول اسألوا الناس
لو راجعوا أحسابكم ولها رفعوا الراس
انكان ما لكم دين ابد راجعوا الأحساب
هل يحل ليكم سفك دمي وهتك الاطناب
قتلم اخواني ولد حيدر سبعة بدور
واولادي واطفالي الرضع بلا قبور

* * *

قلهم حشى ما أنطي بذله لكم الايد
وهل كيف اسلم دين جدي رجس معيوب
ليزيد هذا محال لا ذله ولا رجوع
شيلوا براسي شهروا حريمي بالدرود

قالوا فلا نخليك حتى تابع يزيد
ولا اقر على المنكرات اقرار العبيد
كان انتو ما ترضون عني إلا بالخضوع
فعلوا اللي تريدون ذبحي ورض الضلوع

(مسوي بدعه أو مغير سنه)

يكسر الخاطر أبو السجاد في ولية اشرار
وينظر الأنصار فوق القاع واصحاب الشيم
لي نظر للحرم يبكي ولي نظر للزلم ثار
بيش فاعل تطلبوني سيوف لي مجرده
لو أنا مظهر شريعة تخالف لدين الاحرار
لو تطلبوني بقتل أو نهب مال أو سبي
ما أنا مسلم وابن بنت النبي خير الابرار
بالله خلوني وانا عنكم أشيل بهالفضا
خلوا أهل البيت عنكم ترحل لأي الامصار

ويل قلبي لابن حيدر يستجير ولا يجار
ينظر الخيمات مملية من اطفال وحرم
وينظر اولاده واخوته خالية منها الحليم
ثار ابن حيدر على الأعدا وأعلن بالنسدا
مسوي بدعه أو مغير سنه بدين الهدي
هل تطلبوني بجرمة عار في دين النبي
لو أنا غيرت ديني أو تبديل مذهبي
خير الابرار النبي جدي وابوي المرتضى
والعراق الكم مع الشام تركتها مفوضه

* * *

لحني ما تنزل وكل اتباعك بطاعة يزيد
الموت والله أفضل لنا من لبس ذله وعار
الا كون تباع انت وصحبك الوالي الأمير
لازم توافي القتل يحسين منا والاشرار
وهالفر من عقب ساعة تظل كلها مصرعه
وروسكم توصل الكوفة والحرم فوق الاكوار
يلطمون الروس والنسوان تبكي على الرجال
تصيح سكتوا من البواكي يا أهل بيت الاطهار

قالت العدو ان لا تأمل تروح ولا تحيد
قال حاشي ألبس الذل أو أقر مثل العبيد
قالوا محال احنا ما نخليك ترحل بالمسير
أو تدنوا للحرب والسيف في لفح الهجير
لازم تشب الحريسة عليك نار المعمعة
جسومكم بالقاع تبقى بالبيدين موزعه
هاالحيم تبقى خلية ما بها إلا العيال
وزينب تسكنهم من النوح وتباري الاطفال

(وداعه وعهده لابنته فاطمة النبوية)

(١)

(ما مات ابن عمك)

خلل البكا جدام ومراجع التعداد
على الطفل لو للأكبر او مقطوع الزنود
أو لاجل ابنا العم عقيل وذيك الاولاد
لكن بكاي السا ولسي سود الهدوم
أسمع يقولون انجدل وبقى بالوهاد
ما مات ابن عمك ولا يموت بهالرمال
ولازم عقبنا يعيش بارض الوطن لي عاد
لي بعد ساعه حريم صرتوا بغير والي
وهالسفط في طيه ادفعيه لزين العباد
قلها مراريت العلم اوله وتاليه
وبلغي سلامي بالوطن شيعتي الأعباد
قلها أنا بالذبح يابه اليوم موعود
وهالجرم تمشي مسلبه بعدي بلا سناد

تبكين بنتي شمالك بأبراد الحداد
عليمن بينتي هالتيامه ولبس الحدود
أو للذي يوم العرس بالقبر ممدود
قله يبوي بكاي لي ذكرت مـسـزوم
لفراق ابن عمي الحسن هاللي قضى اليوم
قال انجدل معلوم لكن مات من قال
لكن بقی من طيخته مرمي ولا انشال
مسحى الدموع واخل هذا النوح تالي
انت واخوك وعمتك تباري عيالي
قالت يبوي شهالسفط أوشا للذي ييه
لى عدت أرض الوطن للسجاد سلميه
قالت اجل من هالسفر يحسين ما تعود
قبري يبنتي انا بهاي القاع معادود

• • •

واهمل دموعي كان عناشخصك يغيب
خوفي بصياحك من حريمي تذوب الاكباد
وديه لزينب أو رباب أوعد رقيه
قلها بكلامك يا مصونه طار الفواد
لن زوجك تشيله العشرة من الميادين
تنهب خيمها بالعدى وتمشي بالاقباد

قالت أجل خلني أشق لفقدك الجيب
قلها اسكبي لامتخي قلوب النساء برييب
قالت ولبس لسفط جنبه الان اسي
اكبر مني وانا أصغر يا شفيه
انت بينتي من الضرب والسلب تنجين
واما الحورا والرباب وهالنساوين

يؤخذ وتفرهد وتسلب هالايتمام
مع روسنا تدخل على يزيد وبن زياد

كل هالحرم تسلب وكل اللي بالخيام
وتمشي ودايعنا إلى الكوفة وإلى الشام

١٣٧٤/٦/٢٢ هـ

س

(الفاجعة ال (٤))

(وصيته وتوديعه الرباب)

(١)

(أوصيك بعدي يا رباب)

يحسين خل منك اتودع يا سنادي
حتى عفتني فرد مرة بهاي البرور
وانا العزيزة تعوفني بين الأعادي
وما يكتفون إلا اذا هم يذبحوني
لكن الدنيا أخلفت عنكم مرادي
وانت تباري العايله عند حرق الخيام
يحسين لي طشت عقبكم بالبسوادي
وهذي تصيح احنا حرم حيدر الكرار
قلها اصرخي انا حرم مهجة الهادي

جت الرباب تودع حسين وتنادي
يحسين قلني شعابنت مني من قصور
وانا هجرنتي وعشقت نومك بالقبور
قلها الأعادي يا رباب استوحـدوني
وانت العزيزة يا رباب وضيا عيوني
هذي حريمي يا رباب وياك تنضمام
قالت من اللي يجمع النسوة والايتمام
هذي تصيح انا بنت أحمد المختار
انا شقلهم من لقب يا حامي الجار

* * *

لا تنال بعدي من العدى ذله وهضمه
عندك خذيتها لا وجهها يصير بسادي
لي شفت جسمي بالثرى ينداس بالخيل
لنه النهار تشوفك اخاف الأعادي
لني أخاف من السلب ما عندك قناع
لاجلي أخاف تدوس أطفالي البسوادي

اوصيك بعدي يا رباب بهالتيمة
وانكان الاعدا سلبوا هدموم الكريمة
اوصيك لا تصيحين بين الناس بالويل
وانكان ردي زيارتي لي هود الليل
بالليل طلعي كان مني ردت وداع
والصبح لا تنزلي من الناقة إلى القاع

وخرت على الأجساد نسوتنا والعيال
وباري العليل لغللوا منه الأيادي
واحنى عليها وضمها وقلبه يتقل
من سمعته ينادي من يقدم جوادي
هذي على هذي طايحة تصفق باليدين
وسكنه تنادي ذاب يام فـوادي

٥ ١٣٩٤/٨/٥

وانكان مروا بك علينا فوق الجمال
نزلي ويا زينب ساعديها يجمع الاطفال
هاي الوصية يا رباب وداعة الله
وخرت تجبه مجزن لا بقى وخلي
جابت جواده زينب وودع الثنين
وعيونها بالدمع منها تابعة حسين

ت غ ظ

(الفاجعة الـ (٥))

(وداع ابنته سكينه)

(١)

(امسح على راسي بايدك)

لنه البكا والنوح خلفه والحزن زاد
من خلف مهرة توقع على القاع وتقوم
توقف لها ووصلت يمه وذاب الفواد
لاودعك وادعي لتوديعك النسوان
لمن جلس أقبلت يمه بنت الامجاد
وامسح على راسي بايدك مثل الايتام
ووصي يبوي بعيلتك ابنك السجاد

ودع حريمه ابن النبي و صوب الحرب عاد
والتفت لنها بنته سكينه بالهموم
وتصبح بالله توقف لبنتك يمظلموم
تقله يبوي انزل إلي من ظهر الحصان
ليها نزل قالت يبوي واجلس الآن
قالت الساعة اجاسني بججرك يا لامام
ووصي بي امي لا تضعيني بهالخيام

* * *

هو يقبلها وهي تشمه وتحب نجره
وتحركت من نوحهم بالثرى الاجساد
واشلون أقدر أنظرك بالقاع مذبح
ولا ظل يتيمة باليسر ما بين حساد

أهمل دموعه وحط بنته وسط حجره
والكل يبكي والحرم تجذب الحسرة
تقله يبوي بعد عينك وين انا روح
يا ليت قبل اليوم مني طلعت الروح

خلي البواكي لي كفيك بالثرى طاح
ييطول بعدي نوحك ولبسك للحداد
ترضى أظل بين العدى بعدك يتيمة
يظلل عن الضيعة على حريمه والاولاد

قلها يسكنه لا تشعيني بالنياح
تحت العوادي جسمه وراسه بالرماح
قالت يبوي فرقتك ذله وهضمه
أثاري الأبو للعاليه يا ناس خيمه

هـ ١٣٩٤/٨/٥

ت غ ظ

(الفاجعة الـ (٦))

(توديعه اخته العقيله)

(١)

(تقدم جواد المنية)

لي هجمت الأعدا وحرقت هاي الخيام
قدمي جوادي وانا عنكم رايح الساع
اجعله من تحت الهدم عن حر الرغام
ظل بالسنان يجزره امام البريعة
شمالك الثوب تجزره يا نسل الكرام
ويبقى علي ساتر عن الرمضا والدموم
واظل عاري بهالبراري ثلث ايام
قلها شلون اجلس وانا ما عندي معين
وكل العشيرة ياختي بجر الثرى نيام
ويا هو الذي بعدك يرد بينا المدينة
لي سافروا بيبكم من الكوفة إلى الشام
ولا شوفك بجر الثرى يحسين مذبح
في وين جدي ووين ابوي ووين الاعمام

اوصيك يا زينب عقب عيني بهالايام
قومي يزينب واجمعي النسوة للوداع
حضري لي ثوب ما تريده أهل الاطماع
جابت له الثوب ورماه على الوطيه
صاحت يخوي هيجت حزني علي
قلها اجزره كان عنه تعرض القوم
لنهم عقب ذبحي يسلبوني هالمدموم
قالت له اجلس كلنا نقديك يحسين
ويا هو اللي عن هالنسوة يرد الملاعين
قالت يخوي من الذي وصيت بينا
قلها يخوي تكفلي انت بهالظعينة
قالت يخوي ليت مني تطلع الروح
قلها الزمي صبرك يزينب واتركي النوح

• • •

لا تلطمي خدك وصوتك لا ترفعيه
وتعزي بموت النبي صفوة العلام
مذبوح ظامي ولا أشق جيبي والثياب
ويا هو اللي بعدك ييه نتسلى يضرغام
هاليوم بيه القوضت خمسة الأشباح
وماتت الزهرا والحسن وانطوت الاعلام

اوصيك جيبك بعد ذبحي لا تشقيه
سكتي اليتامى عن البكا والعليل سليه
قالت اشلون اقدر اشوفك فوق التراب
وانت السلوه والخلف عن كل الاحباب
والله يخوي مصيبتك جددت الاتراح
هاليوم عنا المصطفى والمرتضى راح

يا هو اللي ظل من عزوتي يقدم جوادي
وقامت وحضرت له المهر وإلى المهر قام
اخت لحوها تقدم جواد المنيّة
مظلوم مثلي حاطته عدوان ظلام

وقام على باب الخيمة بسيفه ينادي
قالت أنا اللي أحضره لك يا سنادي
تقله يخوي شفت مثلي بالبريّة
قلها وانت بعد شفت يا زكيّة

وتعلقت بيه الوديعة بقلب ممرود
قلها يخوي محال ما أرجع للخيام
تقلي إذا خوك اعنتي للحرب مهرة
وهسه اريد امضى أمرها حل الحزام
قبلت بمكان الذبح صدره ووريده
شقي القبر قومي احضري لوداع الامام
تودعه وهو يوصي الحريم بحفظ الاطفال
لمن قضى منهن ومنه وداع الكرام
وضمته الحورا في صدرها وطاح القناع
والحسين يقلهن يا حريم النوح جدام

وعلى المهر يركب عزم سلطان الوجود
تقله يخوي ترجع اوبس مالنا تعود
قالت اوصتني لها لوقت امك الزهيرا
قبله عني نيايه بنحره وصدوره
حل الحزام وجت لحوها تقبل ايده
تنادي يزهرها حلت الفجعة الشديدة
واجتمعت على حسين نسوانه والعيال
هندي تضمه وذي تشمه وما لهن حال
أحني على اخته زينب وضمها بالوداع
وغشى عليها وبالصباح ارتجعت القاع

(المصراع الـ (١٤))

(قتال الحسين ومصرعه)

(الفاجعة الـ (١))

(سقوطه من جواده)

(١)

(افترقوا عليه بكل جهة)

بالحرب شيخ العشيرة بلبس جده المصطنع
يصيح شلکم من جناية علي أو ذنب جرى
مفتري بالدين بدعة أو لحکم مغيرة
سا اردا عرض عليكم يا امية ثلث خصال
لنه ما ظل أحد ليهن من اخوتي والرجال
قالوا محال بجرمك ترجع لطيبه وتعود
ما تخليك ابد ترجع أو نوسدك باللحود

واقف وسبعين الف حوله أعادي موقفه
مال أو عرض هتكته أو دم انسا مهبره
مو أنا من العترة الوصي بحبنا المصطفى
خصلة الاولى أودي للمدينة هالعيال
راحت اولادي واخوتي وراحت اصحاب الوفا
لحتى ما تباع يزيدا وتسحقك هاي الجنود
راسك نوديه هديه وهالحریم مكفنه

* * *

قال وخصله الثانية تسمحون لي ماي الفرات
احمله واسقي حريمي واليتامى الضايعات

واظن ما ظل طفل منهم إلا ومن العطش مات

قالوا محال انت او هالحرم للما ترشفه

خل تموت الحرم كلها بالعطش حتى الوليد
شلون احاربكم وانتو صفوف لاجلي مألفة
قالوا نجيبك لهندي ما علينا بها ملام
وكلمن وافاه صابه بفرد ضربه واتلفه
ضربته وحده ولا يثني لها الليث الكريم
يصيح ما احد منكم اللي تحاربونه يعرفه
ولو كل العالم تحربه بهالشكل نالوا الدمار
بالنبيل واحجار ورماح وصوارم مرهفة
نبل وسيوف وأسنة وبالا حجار تروعه
لنه ذاك الحجر صكه بنور وجهه واخسفه
ينظر بعين النسا وبالثانية يبرى الصفوف
وزع فواده ووقع والنور من عقبه انظفي

ابد ما تضحون اميه او تسلمون ليزيد
قال والثالثة انتو مية ألف وانا وحيد
حاربوني بعد واحد واحد بدون السهام
ظلوا يبرزون واحد بعد واحد للامام
ما طلع واحد يبارز ابو سكينه ورد سليم
حتى جدل منهم جموع وطلع شمر اللثيم
هذا ضنوة داخي الباب اللي سيفه ذو القفار
لكن افترقوا عليه بكل جهة وسدوا القفار
وحاطت العسكر على حسين بجهاته الأربعة
بين ما هو يشد بيهم ما هو خايف مصرعه
شال ثوبه بمسح الدم عن عيونه يريد يشوف
لنه ذاك السهم المثلث مزق لبة الجوف

هـ ١٣٧٨/٦/١٦

هـ ح ع

(٢)

(وين الوعد يحسين)

من اربع الوجوهات خلفه وحوله تحوم
ناس بسهام يقذفونه وناس باحجار
منهم ترك ذيك الفيافي تفيض الدموم
ولا ضعف حيله بالعطش والحر والجهاد
ولا هدت اركانه الوحدة وكثرة القوم
لمن جموع الميسرة لاقت حتفها
وقبل القريب تشوف فر البعيد مهزوم

حاطت على حسين العساكر مثل الغيوم
بسيوف ناس تحاربه وناس بخطار
وهو عليهم يحمل ببطشه الجبار
ما هز باله فراقه الاخوة والاولاد
ولا من بكا حريمه وخواته ذاب الفواد
يحمل على الميمنة وينشرها ويلفها
وما تقدمت راية حرب إلا نسفها

ان صادفت بالطول منها نشق نصين
ما يزيد واحد على الثاني شلون مقسوم
وحده فقلت مرحب ومنه دحت بالباب
ومنه أخذها حسين واطهرها بهاليوم
ورمحه يدني اللي ابتعد منه بالصفوف
والرمح ينظم والمهر ينثر المنظوم
وكلما عليهم صال بالصور البلا صاح
والطير شبت والوحش بشحوم ولحوم

ضرباته للفارس وتر ما تضير ثنتين
أو قابلت بالعرض منها انقسم شطرين
ضربات ابوه المرتضى بخير والاحزاب
ووحده لعمر بن ود سحفته بالتراب
سيفه يبعد منه الداني من الخوف
السيف ينثر له ضحايا روس وكفوف
كلما لمع سيفه انخطفت منه ارواح
ولي طاح واحد الف زلّة من الفزع طاح

* * *

وين الوعد يحسين هالي عليك سادي
واهلي وبيهم أرد انفس هاي الموموم
ارجع ولا يقصر عليك الفضل ويزيد
ويصير قبره مقصد الزوار كل يوم
لكن من الحر والعطش قلب السبط ماع
لنه الحجر صكه على جبهته المظالموم
والثوب شاله لمسح دمه من محياه
وطاح على وجهه والسهم ناجع بالسموم

ولنه الصحيفة من السما ويسمع منادي
نادى يربي المعذرة ذبحت اولادي
نادوا يحسين ان كنت للقتل ما تريد
نادى جل من يحل قبري بهذي البيد
شدت عليه القوم وشد بيهم ولا ارتاع
ومن كتر نرف الدم والوحدة قصر باع
سالت دمومه وحجب عينه عن يتاماه
لن السهم في وسط قلبه مزق احشاه

١٣٧٨/٦/١٧ هـ

هـ ح ع

* * *

(احتضار الحسين (ع))

(١)

(انكان حي لازم يثور)

وبالخصر خولى وسنان برمح في صدره اطعنه
بالنبل والسيف والخطي عن شمال ويمين
يريد يذب روحه ونفسه بالشهادة تطمنه
لحتى لاقي فرد تلعه وذبح نفسه إلى اللحد
بالشمس خد اليسار وعلى الرمضا أيمنه

بالقلب سهم المثلث صابه وظهره انحنى
توالت الضربات تمطر من اميه على الحسين
ظلى يجود بمهجته فوق المهر يخفي الوين
ظل يجول المهر وبظهره الولي بنفسه يجود
جمع وساده من الغبرا ووسدها الخدود

* * *

والأعادي ظلت بجوته وحياته محيره
لكن هجوم الخيم هسا لموته يبينه
لنه ما يصبر على هتك الحرم واحد غيور
وفرت النسوة تنادي يا حسين أمض لنا
قوم خوي ادرك حرملك كان حي انت طريح
وبس سمعها فتح عينه وزاد في جسمه العنا
عن اليمنى وعن اليسرى ما تمكن ينزعه
نبح كالميزاب دمه وقام للخيمة اعنتي
قام يمشي ثانيه وخر بيمينه على الرمال
لمن أهوى على جبينه وما أحد يمه دنى

غشى عليه بكثرت نرف الدم وحر الثرى
ناس قالوا مات وناس تقول نفسه مخدره
هجموا على مخيمه وانكان حي لازم يثور
لنه ذيك الخيل كلها هاجمه وسط الخدود
والوديعه ويا اليتامى واقفة على التل تصيح
وامري وامرك إلى الله كان يابن امي ذبيح
ظل يعالج سهم المحدد بقلبه يشلعه
مد ايده خلف ظهره شاله وقلبه قطعته
مرثلت خطوات يمشي وخر على جنب الشمال
قام فوق ايده ورجله يمشي وما ظل له حال

* * *

صبروا بدنياكم احرار انزعوا ثوب الدليل
كفو الاشرار عن الحرم مالكم سبيل
كلما ردت اوصل الخيمة نفرت مهجتي
ردي الخيمة وجيبي دوا لجرحي يسكنه

صاح بيهم كان مالكم دين يا اميه ودليل
انا قاتلكم بنفسي على الحرم مالكم سبيل
لا تعني علي يا زينب وشوفي حالتي
ثلاث مرات امشي واوقع بخوي بوجعتي

لا تحسبي عدم جيتي عن صلود وعن جفا
غضب علي أشوف مخدرات المصطفى

ثلاث مرات أرداجيكم واخر والدم انزفه
ضايحه من غير والي بين أولاد الزنا

ح ع

٥ ١٣٧٨/٦/٢١

(٢)

(قصدوني ولا تقربوا هالخيام)

ذبوا حليكم يا وداع عزكم راح
من ذلك الايتام طلعت والحرم حسرى
تنادي بخوي ادرك حريمك سورنا طاح
لحد بخوي وافولينا بوليصة انذال
وهاي اليتامى ذوبتي بكتر الصياح
لنه السهم في وسط قلبه دمه يفور
صوب الحرم ويحن لاجلها ويصفق الراح
وانترع قلبه ونبع دمه مثل ميزاب
ويقول دم قلبي يربي من السهم ساح

بالخيم خيل القوم هجمت والشمر صاح
ذلك الزلم هجمت ويا ساعة القشرا
وللتل قصدت بالحرم مهجة الزهرا
يحين هجموا على الخيم وطلعت الأطفال
ترضى العدى تهجم علينا وما لنا رجال
لمن سمعها قام قصده ابن النبي يثور
ظل يعطفه ينى ويسرى وعينه تلور
مد ايده لظهره وشلع سهمه من الصواب
ظل يجعل من الدم لراسه ووجهه خضاب

* * *

عزم على النهضة ولن بادت القوه
ويقول يا عدوان فتني كثر الجراح
ونخلوا حريمي لا تهتكوا هاي السجوف
ولو كان بيدي السيف ما ليهن أحد راح
راعي المروه كان مالكم دين واسلام
أحرار صيروا كان مالكم دين اصلاح
ينادي القلب ياختي من عتابك شعل نار
ما بي على النهضة استطاعة والعزم راح

من بعد ما شال السهم راعي المروه
ظل نوب يمشي ونوب بالغبرا يتلوى
يا قوم قصدوني بأستكم والسيوف
لا تقربوها قلوبهم طارت من الخوف
يا قوم قصدوني ولا تقربوا هالخيام
هتك الحراير ما تقبله شيم الكرام
والتفت يم زينب ودمعه يهل نثار
ياختي بكثرة نرف دمي جسسي انهار

رجعي وباري الحرم والأيتام لا تضع
شوفي أوصالي مقطعه بالنبل تقطيع
ولا تأملون ارجع ترى قلبي بتوزيع
ودموعي تبددت من جسمي بالجراح

هـ ١٣٧٥/٧/٤

ص ف

(٣)

(نوب يمشي ونوب يوقع)

يا رسول الله ليتك كان لعزيرك تشوف
يمسح الدم عن جبينه من يصيبه بوالخوف
يا رسول الله ويخر هذا العزيز من المهر
وزينب تنادي يخوي هتكت القوم الخدر
قوم خوي الحرم دركوها قبل ما تنولي
وين عباس البطل والجاسم والاكبر علي
شوصف لك يا رسول الله عن ابنك هالذبيح
ظل مرة يثور على رجله وعلى وجهه يطيح

بكر بلا لمن تحوطه القوم برماح وسيوف
ومن يصيبه السهم المحدد وفي قلبه الصواب
بالثرى مجرح موسد خده تراب وصخر
ويظل يتقلب يقوم ونوب يوقع بالتراب
هجمت الأعدا علينا وما بقى عدنا ولي
من سمع صوت الوديعه نار غيره على الاطناب
سمع أصوات اليتامى واخته الحورا تصيح
ونوب على ايديه يمشي وينفجر دم الصواب

• • •

نوب يمشي ونوب يوقع صاحب الشيمه الغيور
ولا اله قوه يحامي عن الحبا بسيفه يثور
يقول يا شيعه بني سفيان مالكم كان دين
اقصدوا بنفسي اذاكم واتركوا عيال الأمن

ما يهون عليه بنام وتنتهك ذيك الخدور
حاير بنفسه وحرمة ضايعه بين الاجناب
راجعوا الأحساب كان احرار انتم عارفين
ما دريتو هم ودابع فاطمه وداحي الباب

هـ ١٣٦٩/٥/٤

ق

(ملاحظة) : هذه القطعة اقتطعناها من مرثية لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم أولها :
خاتم اعلام النبوة ومعتمد يوم الحساب ...

وتأتي في مرثي سيد المرسلين في الجزء الثاني من الديوان وقايع يوم (٢٨) .

(خروج فضه لتدعو على الأعداء)

(١)

(خليني ادعي على اميه)

تدعين قصدك لو تشوفي حال الامام
لكن طلعت ادعي على العدوان الاشرار
بالصبر يوصينا وكل الضيم جدام
بالصبر وصي لكن انا عيل صبري
خاف البلا يوقع علينا بهاي الايام
شفناه بالرمضا وعلى مصابنا حضرنا
والحسين مكسور الظهر من مصرعه قام
بين العدى ومثل الكفن تفصيل الثياب
واحنا صبرنا وطلعت امه تلمطم الهام
ناسف دلالة على الكتف والراس نصين
يجري على صدر حسين خلفه يجير الاقدام
للقوم شاله حسين ما يبطل من النوح
واحنا صبرنا وقت مهجنا حال الغلام
واولاد جعفر والحسن تفحص بالنزاع
قلنا الخلف والعوض كله براس الامام

يا فضه شمالك طلعت بظهر الخيام
قالت خبر الامام ما اقدر اسمعه شصار
قالت يا فضه ما سمعت حامي الجار
قالت سمعته لكن انا ضاق صدري
شلون اصبر وما ادري علينا شراح يجري
راح البطل عباس يا ستي وصبرنا
مقطعه كفوفه وراسه مطبر نظرنا
عاينت عريس الحسن جاسم من انصاب
دم هامته المطبره لكفوفه خضاب
والاكبر بعد شفناه يوم الجابه حسين
والدم من راسه ومن جسمه الصوبين
وشفنا الرضيع التفتديه الناس بالروح
رد بيه لامه والطفل بالسهم مذبوح
شفنا اولاد المرتضى صرعى على القاع
واولاد عبد الله وعقيل بحر التلاع

* * *

والقوم تقصد حز راسه وحوله تحوم
تبقى الحرم بعده بلا والي وتنضمام
من قبل ما توقع بالحسين الفجيعة
وخوفي عقب ذبحه علينا تطب الخيام
تهجم علينا القوم بعده وما لنا معين

وهسا اشوف حسين يا زينب بالدموم
واشوف نور حسين عنا يغيب هاليوم
خليني ادعي على اميه يا وديعه
ونضيع بعده بين هالعدوان ضيعه
خليني ادعي لا يوصلوا لذبح الحسين

وتتطشر بهالبر نسوتكم والايتام
تقتل أهلنا بهالأرض كلها وعملمنا
نمشي إلى الكوفة سبايا وبعدها الشام

وترجع لتسليب اليتامى والنساويس
قالت يفضه بهالمصاب احنا نوعدنا
وتهجم علينا هالعدي والخبر عدنا

ل ١٣٧٤/٦/١٠ هـ

(الفاجعة الـ (٤))

(مصرع عبد الله بن الحسن (ع))

(١)

(عن علي عمك يراك)

وهو شبل المصطفى وضمنة علي خير الأنام
ما ترحمه ظامي من العطش كبده ملهفه
حتى جيت تحز راسه شاهر عليه الحسام
شال ايده الطفل يتلقى بها سيف النذل
معلقة من الجلد واهوى يصرخ بشده الغلام
لن يعاين بالترب عبد الله عزيز الحسن
تناوله وضمه وشمه وجلس يمه على الرغام
تنتخي وما يجيك وانت تعترف فوق الرمال
ليش يابني طالع الميدان جاي من الخيام
يا هو العفر خدودك بالثرى وحر السموم
حط راس الطفل في حجره وغفت عينه ونام
لن يعاين فرد سهم صاب الطفل في منحره
وعمه يتادي عسى قبلك فرت نخري السهام
مثل هاللي على التراكي تعفر وخر بالاوعار
ومثل عبدالله الرضيع اللي شرب كاس الحمام

ما تخاف الله يظالم قاصد لذبح الامام
وخر بسيفك لا تفجع فيه جده المصطفى
غن قطع راسه هالجراح التشوفه ما كفى
شال سيفه الرجس واهوى به على ذاك الطفل
شالها بسيفه وغدت متعلقة بذلك الفصل
انتبه عمه وفتح عينه وقلبه في حزن
الايد مقطوعة بزندها معلقه ودمها يهتن
يصيح يابني عز علي عمك يراك بهالاحوال
لو يجيك وهو ما يفيدك يمصباح الجمال
من قطع ايدك بسيفه من هبر هاي الدموم
قوم يابني قال ما أقدر من الضربه أقوم
بينما هو يقبله ويمسح دمومه وينظره
ظل مثل الطير يتعفر اوداجه مهبره
جددت فجعتك يا بني فجعة اطفالي الزغار
والذي يوم الولاده نال حقه من الاشرار

قومي ويا الحرم حملي جثته بالشمس طاح
اه يا نجوم انمحت بالطف وبدور تمام

قومي يا رمله لعبد الله أخو العريس راح
خطوا جنازته وجنازة أخوه بفرد ساح

هـ ١٣٨٧/٦/٢٢

ح ع

(٢)

(قام مرتين ووقع)

واعتلت حسرى على التل الوديعه والحرم
ان كنت حي قوم وادركنا ترى احنا بلاكفيل
سلبوا النسوة والايتام طلغوا بين الزلم
البراقع والمقانع والثياب والاخمصره
كل وحده تلوذ في جنب العليل من الألم
والدموم من الضرب سالت من اليد والذراع
والعليل انظر احواله ناحل بضمم وهضم
وكيف أنادي عليك يا بن امي ولا ترد النداء
يوحصل لك عارض يصدك عن ثقلي نعم

طلعت الحورا مع النسوان كلها من الخيم
وقفت على التل نادت نخوي يحسين الجليل
هذي الأعدا هجمت بالزلم والنار والخيل
الزلم ظلت تسلب نسوتك المخدره
واليتامى من الخيم فرت يخوي مطشره
من الألم بالسوط طاحت نسوتك فوق الاتلاع
تورمت المتون نخوي وانا حسرى بلاقناع
عقب عينك هاخرابر ضايعة بين العدى
بهاخفا منك يخوي قبل مانا معودة

• • •

قام ليها يريد يمشي وبس مشى ليها هوى
يصبح نخوي المعذره لله ولكم ظهري انقسم
ردي الخيمه بجريبي وجيبي لا ترتجي
وجيبي لجروحي دوا وتلاحقني قبل العدم
وبردي بالماي كبدي من العطش المفطره
اشلون أقدر انهض وهذا القلب بيه السهم
والجسد نخلان ياختي من الظما وشدة الجوع
في أمان الله يا نخوي الشمر يمي زحم

نعم يا شيعه اله عارض عن الحورا استوى
قام مرتين ووقع بالثالثة قام وتوى
انقسم ظهري من الفجايع ما اقدر ليكم أجي
وكان مروابك علي بعد ساعة عرجي
جيبي لجسمي عصابب تمنع الدم الجرى
ولي أوصالي تراهي بالسيف مطشره
السهم بالقلب ياختي توسط بوسط الضلوع
ردي الخيمه احفظي هاي الرضايع من الروع

وامي الزهرا تنادي خل عن ابي يا شمر
والني يناديه خل يا جبرئيل اللي اتحم

الشمر يمي زحم والمصطفى يمي انحدر
وجبرئيل ليرفع السيف يجناحه عن النحر

٨ ١٣٦٠/٨/١٥

ص

(الفاجعة الـ (٥))

(انقطاع صوت الحسين عن أهل بيته)

(١)

(كشفي الخبا عن وجهي)

تنادي يروحي شحل على العالم من خسوف
رج الأرض والكون كنه بيه تعطيل
ما ادري انجرح لو وقع يابني بارض الطفوف
وما عادته ينقطع ويغيب ابن الاطياب
وانكان راح حسين هتكت هاي السجوف

زينب على السجاد دخلت واله تشوف
ريح الحسف هبت والنهار انقلب ليل
واخاف هذا الحسف كله لاجل الكفيل
صوته انقطع عنا ونوره من الخيم غاب
لكن تأمل يابني شحول من مصاب

وكشفي الخبا عن وجهي انظر حالة الكون
ينادي يعمه طاح أبوي بين الصفوف
والقوم تنخي واحد يحز منه السراس
واظن هسا حسين يشرب كاس الختوف
كل أرمله ومخدره تحجب سترها
لنه علينا القوم هسا بجيلها تطوف
واللي بها كله تنهبه قوم الاشرار
راحت قتل ما بين ملهوفه وملهوف
قلها محال يعود يا عمه ولينا

قلها يعمه سنديني لصدرك بهون
ويوم كشفت له وشاف فجردمع العيون
هذا أبوي حسين طايح يجذب انفاس
والكون لاجله تعطل وأظلم على الناس
قولي يعمه بهالحرم تلبس ازرها
كل النسا بخيمه والاطفال بكثرها
هاي الخيم كلها يعمه تشعل بنار
وانكان طشت بالفضا أطفال الزغار
قالت أجل ما يعود يا بني حسين لينا

قومي يعمه نخمري اه انوليننا

قالت يسكنه خمريني وانست شتوف

* * *

قلها أشوف حسين يفحص فوق غبرا
كبه وظل بالسيف يضرب فوق نخره
عمه انكسر ظهري اطرحيني انذبح الحسين
وهاي الزلم والخيل وصلت للصياوين
تفداك روعي ياالذي ذبحوك عطشان
وين البروح اسا المدينة لال عدنان
قومي يزهر لابلنك المذبوح سجييه
نادي عمامه وجده يجي يصلي عليه

برجليه وهذا الشمر فر من فوق صدره
وهاي الاملاك لأجل روجه نزلت عكوف
شالوا كريمه وسلبت جسمه الملاعين
رحنا يعمه ومهجتي طارت من الخوف
شالوا براسك والجسد للخيل ميدان
يقلها تجي ترفع علم عزها الملفوف
راسه على القبله إلى التغيل عدليه
ويرد راسه قبل ما بالكوفة يطوف

* * *

طلعت من الخيمه تعانين بنت الاطهار
صوب المخيم قالت انهتكت هالاستار
لن الزلم والخيل طبت وسط الخيام
زينب تدافع والسياط تحن على الهام
هذي تقول انسحق طفلي بحافر الخيل
هذي تنادي لحقي يا عمه على العليل
ما بين ما هي عن الحرم تدفع هالاجتاب
يمها اجمعت أطفال اخوها بنت الاطياب
تنادي يخوي حسين هاي اطفالك تحوم
هتكوا النساء وحرقوا الخيم وسلبوا الهدوم
هاي العزيزة بنتك سكينه ضربوها
اسبابنا اللي بالخيم كلها نهبوها
ترضى أجيك المعركة حسرى بلا قناع
هيجي تخليننا يخوي بغربه ضياع

لنها تشوف الخيل هجمت بجيش جرار
جدام هالعسكر من اللي يقدر وقوف
تضرب وتتهب والحرم فرت والايام
وتصيح يا قوم اعملوا بهالحرم معروف
هذي تقول انهتكت سري مالي كفيل
من قبل ما يقتل ترى حاطوه بسيوف
لنها تشوف النار تلقط ذلك الاطناب
صعدت على التل والنظر لحسين مطروف
وين أوديههم وبخيامك هجمت القوم
والليل أقبل عند من احنا الليلة ضيوف
هاي الرباب اللي تحبها سلبوها
واحنا بلا ساتر سترنا راح الكفوف
لو ارجع والاعدا علينا لازمه القاع
من غير والي ولا ستر والوجه مكشوف

١٣٧٨/٥/٢٣ هـ

ح ع

(مصرع الحسين (ع))

(١)

(يا شمر هذا مدلل الزهرا)

يطلب اميه وقلبه من العطش مشعول
صفوة بني هاشم عزيز النبي المختار
ما تشوف طبراتي ودمي كنه سيول
خل الحرم ساعه تجي بمي للوداع
وانشف من الواطه دمعها المهمول
عند الذبح لازم يعرضوها على الماي
قله أبد غير الذبح يحسين لا تقول

منيع بحار الجود بارض الطف ممطول
يا شمر ما انا ابن البتول وفتي الكرار
شلك بذبحي ما كفكك بجسمي شصار
انكان قاصد ذبحي ولازم بهالساع
خلني أودع طفلي سكنه بالنزاع
وجتي البهيمه يا شمر انكان لك راي
وانا بقطرة ماي ما تبرد لاحشاي

يا شمر هذا مدلل الزهرا وذخرها
جني بجسمها في الحزن بالقبر منحول
صفوة هل الجنه وروح النبي المبرور
دائم يجيبه على الصدر للناس محمول
لا تيمم الأطفال لا تروع هالأيتام
ياهو يرد عنا عقب عينه هالحبول
ما تعين دمومه من جروحه سفوحه
فوقه الشمس تلهب ونحته حر الرمول
خلني اغمض له وامد ايده ورجليه
لا يموت ظامي والقلب بالعطش مشعول

واقبلت بنت المرتضى تنادي بذعرها
دونه اذبحني لا تهيجها بقبرها
يا شمر هذا مدلل الأملاك والخور
يحملة بصدره ويلسانه يرضعه النور
يا شمر خاف الله وراجع دين الاسلام
ياهو يصون الحرم من بعده والخيام
عنه ما تكفي يا شمر كثرة جروحه
قبل الذبح ما تخاف منه تروح روحه
وكان عزمت ذبحه ولا غير النفس بيه
وملزوم قبل الذبح قطرة ماي أسقيه

لازم أذبحه بالظما واحرق اخيامه
واخلي بعده هالحريم بحال مذلول

قلها اقطعي منه الرجا راحت ايامه
ايم اطفاله أنا واضرب أيتامه

واما تركتيني لذبحك فوق ذبحه
وتوقع على الرضا ومنها الراي مدهول
ووقفت أمامه ولنه رحمه في صدرها
يضرب نحر الحسين وعلى اخته يصول
وذلك الوداع تنظره وتصيح يا حيف
يا رب خلص شيعة بوعدك الموصول
لو شفتوا غريب انذبح ظامي ندبوني
جسمي رميه وراسي على ستان محمول
ورد للوديعه بسوطه وضجت الأملاك
والقوم وصلت رايدته ترضه بالخيلول

لا تدافعي بالذبح هنا يطيب جرحه
كلما دنت يمه وكزها بكعب رحمه
بيد تدفعه ويبد تحجب سترها
رد لأبو سكنة وأوداجه هبرها
كبه وظل يضرب على الأوداج بالسيف
والسبط يتعفر ويجاذب صوت ضعيف
كلما شربتوا الماي يا شيعة اذكروني
هانا ترى اللي ظلم عطشان ذبحوني
خر الكريم وزلزل العالم والافلاك
صدت ولنها تشوف جسمه ما به احراك

التعديل في شرف الرميعة ١٣٩٧/١١/٢٤ هـ والأصل في ش ١٣٦٣/٥/٢٧ هـ .

ملحوظة : كانت هذه القطعة على روي حرف القاف أولها :

منيع بحار الجود بارض الطف مرهوق يطلب اميه وقلبه من العطش محروق

ثم نقلناها من حرف القاف إلى حرف اللام وهي على حالها في المعاني والاسلوب .

(٢)

(جالس على صدره الشهر)

وهاي مسحوقه برجل الخيل مكسورة الأضلاع
والوديعه تجمع الأيتام من طفله وزغير
هذا تحت الخيل طاح وهذا بالغبرا همل
يا حسين المن اصد من هاليتامى المن أدير
ظل يعالج طبرته كلما يريد يثور طاح
وشلع سهم القلب من ظهره وخرمنه عفير

هاي مسلوبه وتريد تفر ما عندها قناع
وهاي منهوكة بضرب تمشي وتوقع على القاع
كلما جمعت لطفلين انفلت منها طفل
وذي تنادي يا حسين الحق ترى ضاع الشمل
يا رسول الله وعزيزك كلما يسمع صباح
نوب يشلع سهم بنحره ومنه العزم راح

يصيح كان اسلام مالكم راجعوا دين الاحساب
حرم واطفال شجر مهم قلبي لحالم ذاب
يا رسول الله عزيزك ليت شفته من وقع
من الرمل جمع وسادة عليها حط راسه وهجع
ما فتح عينه ولن جالس على صدره الشمر
ما سمح له وقام وكبه على الثرى وحز النحر

اقصدوني بنفسي وخلوا حريمي بالاطناب
ياختي عذرتني مردني هالظما وحر الهجير
عقب ما تحنى وسهم القل من ظهره شلع
لا أحد ظله ولا احد جاب لاحمله سرير
قطرة اميه يتسول منه حال المحتضر
يا رسول الله وشال على الرمح راسه المنير

ق

هـ ١٣٦٩/٤/٢

(ملاحظة) : هذه القطعة اقتطعتها من مرثية لسيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسأتم
أولها : نور عرش الله الأكبر هادي الامة البشير ...

(٣)

(تدافع شمر بيمينها)

يا علي كلك مزايا وكل فعل منك عجب
الا لازم تحضره وتسقي الموالي من العذب
أرد أسألك سيدي يا بو الحسن رد الجواب
وكان حاضر ليش ماشلت العزيز من التراب
ما نظرتة شلون يتوسل شمر قطرة الماي
ما تشوف دموم قلبي شلون تسفح من قفائي
سيدي حاضر وتصبر وانت تنظر للحبيب
والفرات صداق امه والحشا منه بلهيب
سيدي يقولون جت وديعتك له بالاطفال
تصيح وخر يا شمر لا تدوس صدره بالنعال

بالبشر ما أحد يقضي من شرق أو من غرب
الله خصك بالفضائل والمكارم بالشيم
يوم عاشور حضرت لوغبت يا داخي الباب
وليش ما سقيته اميه وبالعطش قلبه انقسم
يقول له يا شمر والله من العطش ذابت حشاي
من شلعت من القلب يا شمر مسموم السهم
بعد حجر المصطفى خده على الغبرا تريب
سيدي وعندني خبر كله مذله لنا وهضم
ظلت تدافع شمر بيمينها ونوب الشمال

ما دريت السبط هذا حجة الله على الامم
مدلل المصطفى الهادي مدلل الزهرا وعلي
سيدي شاقول وانت غوث كل شدة وولي

والوديعة تنضرب بالسوط يمه وتنشم
ولاحميت الغالية وهي باسمك تنادي وتصيح
وهاي راحت باليتامى مسيره بنوح ولطم

صدق خليت العزيز بعطش قلبه يصطلي
سيدي لا جبت لعزيزك اميه وهو ذبيح
هذا عطشان ذبحوه وظل بالغبرا طريح

٥١٣٦٩/٥/١

ق

(٤)

(قطع راسه وشافته زينب)

لا تحز يا شمر نحره يلتهب قلب البتول
لي ذبحته هاليتامى راح تبقي بلا ولي
ما يجون اليوم ابنهم طاح ما بين النغول

ما تخاف الله دست يابن الخنا صدر الرسول
بالنعل صدر النبوة شلون ويلك تعتلي
وين جدي والوديعة وين ابو الحملة علي
خل علي القبلة اعد له واسبل ايده على الرمال

واغمض عيونه وبرد قلبه بمساي الزلال

والقرات صدق امه ووالده فحل الفحول
وارفع على الرمح راسه واجلسد يبقى طعين
والعوادي تدوس صدره ويطحنه دوس الخيول
وظل يضرب فوق نحره بسيفه لما هبره
وكبر وكبر العسكر والأرض رادت تزول
وكل من شافته من النسوان ضجت واعولت
يوم شافت فوق صدره خيل عدوانه تجول
وداعة الله بالذي فوق الرمح راسه ارتفع

ما يصير يموت ظامي بالعطش دون الرجال
قال لازم اذبحه عطشان ما يدوق المعين
وهالعساكر يسلبونه ويظل معفور الجبين
وقام عنه وقلب وجهه والكريمة على الشرى
بانعش ضربه لما راسه انفصل عن منحره
شال فوق الرمح راسه والقيافي تزلزلت
وشافته زينب وشقت جيها ودمع اهملت
تصيح هسا انهدر كني وسور آمالي انشلع

كنت لي شيال حملي وبس طحت حملي وقع

وضاقت الدنيا علي وما ادري شحكي واقول

خيم محروقة وحرير مسلبة وعندي عليل
والأعادي على خيمنا ليهم صعود ونزول

خوي قلي اشلون اصنع وانا حرمة بلا كفيل
واليتامى مذوييني من البواكي والعويل

٥١٣٦٠/١٢/٧

ص

(تسيير شهر بانويه على الجواد لبلادها)

(١)

(الحصان يوديك لاهلك)

واريد توفي لي بوعدہ يابن البـدور
واطوي لاهلي بالمدائن هاي الفجـاج
ولو كان باقي كان ما هتكت هـالخدور
كل اهلي بجر الثرى صرعى حـواليك
لنه من خيول النبي وبالفهم منصور

هالسنة اوعدني أبوك لاهلي ازور
والدك أوعدني السنة أمشي مع الحاج
لكن شبيدي والدك محروز الاوداج
قلها ييم من إلى بلادك يوديك
لكن لوصي مهر ابوي للسفر بيك

ومن سمعته فرت لشوف حسين الايتام
والدم على وجه المهر يسفح والظهور
قوموا لوليكم يا نسا حسين وحرمة
واوصاه باللي راد منه وراح مشكور
يوديك لاهلك قالت اودع النسوان
هلبت عقب هاليوم ما القى هـالبدور
هذا تضمه وذى تشمها من النسوان
والكل ينادي وداعة الله وماله شعور

لن الجواد من الحرب مقبل للخيام
لنه السرج خالي من المظلوم الامام
يصهل وينادي في صهيله بالظليمة
أقبل أبو محمد الله وجر الشكيمة
ينادي ييمه تولمي لركوب الحصان
واودع العايلة واقبل الرضعان
أقبلت بنت الملك تلقى عيال الحسين
وتقبل وجوه اليتامى وتهمل العين

لوداعها قام أبو محمد فاتح الباع
لا تعتين عليه لانه مات معذور
عزيز عليه تسلب النسوان أجناب
ينادي قصدوني بنفسي وتركو هـالخدور
تمنيت دون حسين جاهدت الأعادي
واحمية بروحي كان جسمي خر معفور

لمن قضت من حرم آل المرتضى وداع
يقلها اجعلي في حل ابوي حلوا الطباع
عزيز عليه القوم توصل صوب الاطناب
كم نوب قام يريد يمشي وخر بالتراب
قالت يبو محمد فطر حجيك فوادي
لافديه بعيني كان هم قطعوا الأبيادي

ولا يكون من دم ابو سكينه قطرة تسيل
ونحري قبل نحره بحد السيف منحور

يا ليت كلنا هالحرم رحنا مقاتيل
يا ليت صدري دون صدره داسته الخليل

١٣٩٤/٨/١٠ هـ

ت غ ظ

(٢)

(أنا شهر بانو بنت كسرى)

من كثر نعيك بالبكا ارتجت الديره
ومن هالبلد أصلك ما ندرى لو غريبه
حتى الفلك بند لاجلها من مسيره
قالوا شمالك هذي احوالك منكوره
شفته رمية وما احد شيع سريـره
خدرى انهتك وانطمس عزى يوم عاشور
كلهم ذبايح بينهم شيخ العشيره
حواله اولاده واخوته بالخليل تنداس
تساب حريمه كل طفله وكل يسيره

يا ناعية خليت العالم بحيرة
من ولية اعدا فارة لو من حريبه
قالت يخلق الله سمعوا عندي مصيبة
تعرفوني انا شهر بانو بنت كسرى
قالت خسف حالي ذبح مهجة الزهرا
لا تسألوني عن جلالى وذيك الحدور
من عاينت اولاد هاشم ذيك البدور
عاينت سبط المصطفى جثة بيلا راس
شفت الخيم بالنار محروقة والارجاس

* * *

قالت بعثني على الجواد ابني السجاد
صاير بنسوة ضايعة واهله عفيره
هذا الجواد اللي خر عنه كفيلى حسين
هذي دما المظلوم واوصاله المنيرة
وانا والايتام انظر الوالي على البساب
واطلعت أيتامه تشوفه بالكسيرة
بارك على كتافه يحز اوداج نحره
خرت عليه تودعه بنته الزغيره
لحد بيو الغيرة ويمك يضربوني

قالوا ومن وصلك يا حرمة هالبلاد
ليكم رجعي مسلبه وهو بالاقيـساد
تدرون يهلي هالجواد وهالدا مننين
وهاي الدموم اللي عليه تسيل صوبسين
هذا الجواد اللي رجع يصرخ للاطناب
لن جاي مهره يسحب عنانه بالستراب
شافن وليهن والشمر جائي على صدره
وذاك العزيز يجرونه على الغسبرا
تنادي يبوي عند جسمك روعوني

شبيدي جسد مطروح واوصالي عفيرة
ركبت الحورا على الحمل والوجه مكشوف
وانتو حرمكم بالخدر ياهل الغيرة
راس الرئيس حسين فوق الرمح ينشال
حجة الباري عاري بحر الظهيرة
بالخيل رضوا مهجة الزهرا بالتراب
لنه قضى عطشان ما برد سعيرة

سمعته يقول من النحر يا ضيا عيوني
ياهل الغيرة عن الحرم هتكوا هالسجوف
مخدرات حسين تتسر بالكفوف
ذبوا يسادة هالعمام فوق الرمال
وعن الشمس لا تنصبوا خيمة ولا ظلال
نزعوا جدد الهدوم لبسوا سود الثياب
ولا تهني بالمائي شيعة داخي الباب

هـ ١٣٦٩/١/٢٤

ع

(الفاجعة الـ (٨))

(العقيلي يلخص الواقعة للمختار الثقفي)

ذكروا أن أحد بني عقيل بن أبي طالب حضر واقعة الطف مع الحسين (ع) وعندما
هجم الأعداء على خيام الحسين (ع) بعد قتله اتيح له الفرار فانهزم إلى احدى النواحي ولم
يزل محتفياً حتى سمع بخروج المختار ابن أبي عبيد الثقفي يطلب بثأر الحسين من بني امية
فأمن ذلك العقيلي وظهر من اختفائه وأتى إلى المختار يسأله أن يؤمنه على دمه من بني
امية ...

فسأله المختار حينئذ عن واقعة الطف وما شاهد فيها فقال :

(١)

(شوصف يـمختار وشعد)

ما اقدر أفصل لك علينا بكر بلا شصار
تتقدم العركة وتفدي الهاشميين
وتقدمت بعدهم أهل البيت الاطهار

مدهوش أنا من ذبح احبائي يـمختار
أول يـمختار نظرت أنصار الحسين
لمن ثووا كلهم على الغبرا مطاعين

شبان من ولد الوصي طلوعوا أمامي
والولد الاكبر والذي للخدر حامي
قله ويا هو اللي ذكرت عريس مزفوف
هالي غدا دم نحره خضابه بالكفوف
ذبايح الضيفة صارت اخوانه وعمامه
ولمن طلع صاحت عروسه مع السلامة

واولاد جعفر والحسن ويا عمامي
عباس والي يوم عرسه نام باوعار
عدكم يقله ابن الحسن جاسم بالظفوف
وملابس الزينة كفن والطيب الغبار
والي طلعت في ذمته نسوة ويتامى
وليست حدوده من اجابه لها حمى الجار

* * *

ظلت جنايز هالعشيرة مثل النجوم
ينخي ولا ظل واحد الى نصرته يقوم
قامت النسوة تقدم لنصره الأطفال
ما مضت ساعة إلا هم صرعى بالرمال
واولاد مسلم مثلهم شبان واغصان
وتنبجوا وحسين عاد بهم الصيوان
ومن بعد هالأطفال طلعت له الوديعه
شاله الى العدوان يتلظى فجيعة
ابدا ولا رق قلب منهم للمياه-ين
وتعفر الطفل الرضيع بحجر الحسين
والي يختار اعظم من الي اذكوره
جابوه ينظر والسده وحطه بحجره
لنه سهم من جيش الاعداء صاب الغلام
وجني نظرت حسين صعد حسرته وقام
لنه طفل طالع من الحيمة للفرات
ثار اله واحد يضربه بسيفه لما مات

فوق الثرى والحسين صابر بينها يحوم
إلا أرامل بالخيم واطفال الزغار
أول الحورا قدمت طفلين بالحال
للخيم يحملهم على اكتافه ابن الاطهار
طلعوا لنصر حسين في حومة الميدان
حط يم بعضهم بعض ريحانة المختار
تخبره تخاف من العطش يقضي رضيعه
يقلهم رضيعي من العطش حير الأفكار
جاه الجواب بسهم حز منه الوريدين
دهه ودهع حسين يسفح مثل الاميطار
جابوا اله مولود في ساعة القشرا
يأذن باذانه ويجري الدمع نثار
في منحره وهبر اوداجه بحجر الامام
دم الطفل يجري على ثيابه والاكتار
باذنه تراكي ويجذب على الماي حسرات
ورد يسلبه واجرى من اذنه الدم مدرار

* * *

وبعض الجنايز شالها للخيمة حسين
واولاد اخته وآل مسلم والرضيعين
مثل البطل عباس ظل مقطوع الزنود

جسام والاكبر واولاد ام البنين
وبعض قضى في المعركة وبشيله احتار
بالمشرعة مطروح يمه العليم والجسود

وليتك تعانين يوم عنه بو علي يعوود
قلها يزينب راح والي الحرم عباس
قلها يزينب كيف اجيبه مطبر السراس

ويم المخيم لحد اطفال المقاتيل
خايف على أجسادهم تنداس بالخيل
وبعد العشيرة ودع حريمه ابن الامجاد
وبعدهم كانت طلعت هذي ولا عاد
لنه النهار اظلم وهبت ريح صفرا
بالقاع مر مي والشمر جائي على صدره
لنه تشوف القوم والخيل على الخيام
وما اقدر اوصف كل مصابيك الايتام
كم من يتيم وطفل هاللي انسحق بالخيل
هذي بلا سائر تنادي ولكم دخيل
شو صيف يختار وشعد لك من هالمصاب
واطفال والله شفت تسحب فوق التراب

انظر العتره الخيل منها ترض الصدور
وبالمشرفة العباس لا يمني ولا يسار
اخني النسب والاسم جني بدم مطلوب
وسمعت لحسين من الاعدا طلبوا النار
وعلى مصاب حسين ما نشفت دموعي
ويا ليت راسي بدال راسه بالرمح سار

وانا طلعت ذلك الوقت هأم بالبرور
وبخيم الاعدا شفت راس حسين مشهور
ظليت أسرح من نزل لا نزل مرعوب
ما اطلعت الا يوم شفتنا الشمر مصلوب
جيتك وانا لهسا بعد ما سكن روعي
يا ليت دون ضلوعهم رضوا ضلوعي

والتعديل في ص ١٣٨٨/٨/٨ هـ

الأصل في ه ح ع ١٣٧٨/٦/١٢ هـ

(المصراع الـ (١٥))

(فجابع عصر عاشورا)

(الفاجعة الـ (١))

(الزحف على خيام الحسين)

(١)

(عليل وفاقد)

حاطوا على السجاد قوم الكفر يا حيف
واحد يقول الحرم خلوه لمن كفى
واحد ينادي ما ترحموا حاله عليل
وتقدم الأخنس وجر من تحت زنده
كلمما يجود بنفسه أو ينتخي بجهده
ردوا وشدوا ايده ورجله بالاصفاد
حطوا على صدره الجامعة كعبة الوفا
واحد عزم ذبحه وواحد منه محيف
واحد يقلهم عجلوا به قبل ما نشيل
جسمه نحيل وما يطيب بذبحه الكيف
نطح الأديم وعقر على القاع خده
ظلوا يعنفونه بسياط الضرب تعنيف
الاغلال بيدينه وبالساقين الاقياد
وتاله بالسياط كلما راد تخفيف

• • •

تركوه بالخيمة العدى مسلوب الاطمار
وطلعن خواتين النبي من ذيك الاستار
دخلت ولن ذاك العليل بحر الرمال
ونادى عليهم بن سعد وجو الخيم نار
ويم العليل اقبلت زينب ترجف رجيف
لا فراش ولا سادة وعليه قيود واغلال

ولا بنهب الثياب خفنا اكرموا الضيف
يسلون قلبه وبالكرامة يعالجونـه
وكلما اشتكى زادوه بالأسياط تخويف

ولا العيادة للمريض بضرب الاطفال
شفنا العليل الفاقد اهله يقصدونـه
يا ناس ما شفنا العليل يقيدونـه

ما نريد هسالملي خله يعـود سالم
قالت وقع بالمشرعة مذبوح يا حيف
هاي الا ساعة حزن ما هي ساعة سرور
قالت تعفر لا اهتني بزفة ولا كيف
ما يقوم ينظر حالتي وحالة هالايتام
كلهم قضوا أهلك على الرمضا ملاهيف
وجاسم صباح العرس لبست عرسه حدود
وحولك ترى سبعين جثة موزعة ونيف
قالت له الله يعظم اجرک على الغبرا
لمن قطع راسه وخر الراس بالسيف
في وين ابوي حسين قالت وقع بالقاع
والنار شبت بالحيم يا مطعم الضيف

نادى يعمه وين عمي قمر هـاشم
ويشوف حالي وحال هالنسوة الفواطم
قلها وقولي لبن عمي الجاسم يثور
خل يفك عني الجماعة ويحمي هالحدور
قلها وخوي الاكبر شماله غفـا ونام
قالت لا تسأل ما بقى غيرك بالخيام
عباس قطعوا منه على الجود الزنود
والاكبر أمامك جسمه على القاع ممدود
قلها ووين ابن النبي مهجة الزهـرا
بعيني نظرت الشمر جالس فوق صدره
قلها فجعتني يعمه وقلبي ارتـعاع
انظر لراسك بالقنا وراسي بلا قناع

شوف الحریم مسلبة كلهن بلا خمـار
ينظر مصايب ما نظرها الوهم بالطيف
واجسادهم فوق الثرى مملية جراح
والعسكر تزيد الحرم شده وتعنيف

قوم اطلع الخيمة ترى وصلت لها النار
قام وطلع يسحب قيوده وظل مختار
من صوب ينظر روس أهله بروس الرماح
ومن صوب ينظر لليتامى بلطم وصياح

١٣٦٤/١/١٤ هـ

ت ط ص

(بين العسكر الحورا)

شي راح منك لو احد من هلك مذبوح
 لكن يحق لي احثي على راسي تراب
 يولاجل ذبح حسين قلبك صار مجروح
 زال الصبر يقله وشالذي صار
 تمشي بغيافي كربلا والدمع مسفوح
 ومن الجحيم تهب على الدنيا الزعزاع
 تمشي وما تدري منين يم جسم الولي تروح
 توصل لحوها تودي بكثرة رضية
 نادى افرجوا الزينب واخلوا الدرر مفسوح

شمالك على راسك تذب تراب وتنوح
 قله احد ما راح من اهلي ولا انصاب
 قله صرت لا يكون شيعه داخي الباب
 قله مصاب عظيم شب بمهجتي نار
 قله ما تنظر طالعه زينب بلا خماس
 باين سعد هسا لسما توقع على القناع
 ما تشوف بين العسكر الحورا بلا قناع
 ما تقول للعسكر تنحي عن الوديعه
 بلكت موصيتها بأمر كعبه الشيعة

* * *

وطلعت الحورا باليتامي قاصدة حسين
 وتصيح وينك يا عزيز الروح مطروح
 والحرم جتك ضايعه ما بين ظلام
 وسلبوا المقانع والهدم يا مهجة الروح
 تبكي وتلطم لا تخيم عندها ولا هدم
 وكلهن حواسر والحنن قرح من النوح
 وتصيح يا زهرا اطلعي لحسين شوفيه
 ونخي اله حيدر يغسله بدم الجروح
 شيلوه لا يظل مهجة الزهرا بالرمال
 واروه لا يظل بالوطية وعنه نروح

حفت على الصويين قوم الكفر سمطين
 ما بين صفين العدى تمشي النساوين
 وينك ينور العين طايح هاي الايتام
 دركنا ترى الاعداء حرقوا يحسين الخيام
 هاي الحرم يم جتتك جتك بمظلموم
 بيا حال لو رادوا تشيل بوليبة القوم
 ظلت تشيل النبل من جسمه وتسجيه
 نصبي ظلاله وعلى القبلة بهون عدليه
 وينك يحيدر قوم لابنك جيب شيال
 واحمل سريره واخل تهلل خلفه رجال

(يم جسد خوفا المظلوم)

وقالت أنا اختك يا عزيز الروح يحسين
 لحد يخوي وجنتك بالخيل تنداس
 يابن البتول وقطعوا منك الكفنين
 قوم لعزيرك شوف يا جدي الهادي
 عاين شفعت في عيالك هالملاعين
 هذا عزيزك بالثرى جته رمية
 مسلوب حوله عزوته كلهم مطاعين
 كلهم انذبجوا يا رسول الله ظمايا
 سلبوا اللي عليها وخذوا ما في الصياوين
 هذي الرجال مجزرة نامت بالاوعار
 الخيام محروقة ومسلوبة التساوين
 في وين أجمع هالمسا النسوة والايتام
 وبالبر لو طشت يخوي نجيها منين
 نبشوه من قبره واللك جابوه مذبح
 ما هو طفل واحد أعاين يمك اثنين

خرت على جسم الولي وشبكت باليدين
 يحسين خلوك العدى جثة بلا راس
 وما خلوا على جسمك من ثيابك لباس
 وصوب المدينة زينب التفتت تنادي
 انهض يا رسول الله واحضر هالبوادي
 صلى عليك الله يا خير البرية
 مقطوع راسه تدوس صدره الأعوجية
 هذي اولادك بالترب كلهم ضحايا
 وهذي حريمك بين هالأعدا عرابيا
 يا رب احنا عترة حبيبك المختار
 وهاي الودايح ما على وحده بقى خمار
 يحسين اخبرك حرقت العدوان الخيام
 والاطفال تدري لي بقت بالجوع ما تنام
 يحسين هم هذا رضيعك يمك يلوح
 شالوا براسه وجسمه على القاع مطروح

لنها تشوف ايتامها بين العدى تحوم
 وهذي تغلها اليوم عمه الملتجى وين
 قالت ومن هالي يجمعكم بالصغار
 كلما طلع واحد رجوع به للخواتين
 وقالت يحيدر عظم الله لك الاجر قوم
 وعان حرمةكم يا علي ما ليهن معين

ما بين ما هي يم جسد خوفا المظلوم
 هذي سلبية وهاي تبكي وذاك مهزوم
 وعانيت واحد يجمع العيلة من الاوعار
 قالوا سألنا قال أنا جدكم الكرار
 دارت وجهها للنجف والدمع مسجوم
 عاين اولادك ايش فعلت بيهم القوم

(خطاب الحسن المثنى لمن أتى لقتله)

(١)

(بن ختنا ولك لا تذبحه)

شلت يمينك بهاللي جيت راسي تقطعه ما تخاف تجيك اعمامي واخوتي الأربعة
يا هو انت قال انا اللي جيت حز راسك اريد
اذبحك هسا وباكر راسك يوصل يزيد
قال تمحسا وترد وحلك ولك صد عني بعيد
تمز راسي ويمي العباس عمي واخوته
بالنهر قطعوا كفوفه حين فضخوا هامته
قال هسا تجيك اخوتي جاسم واحمد الشاب
عرسوا جاسم ولكن صار دم نحره خضاب

في صباح العرس جثته بالمواضي موزعة
قال عندي سناد ظهري واخوتي أبنا عقيل
هم سباع الضارية واولادهم تحمي الدخيل
قال قوم انظر اليهم كل من بدمه غسيل
روسهم بالسمر وجثتهم تراها مقطعة
قال فتية جعفر والاكبر ابن عمي علي
بيهم كفاية عن اللي راح من قومي وهلي
قضوا كلهم من وقع عباس يم المشرعة
خل كل الخلق فدوة بروح من دونه وتزول
قال ما تشوف على صدره خيل عدوانه تجول
هذا الحسين اغتدت بالخيل جثته مبضعة

• • •

قال كان ابن البتولة راح والدولة جميع
بالعمر لا خير والله بسيفك اذبحني سريع
هسا مني تروح روحي ضاق بي البر الوسيح
ذبحني أبرد لقلبي من ذبحهم اسمعه
صاح اسما هذا بن ختنا ولك لا تذبحه
وين سعد نادى تركوا لاسما بن اخته يتزحه
للخيم وداه ورد عليه أهله وأمتعته
شاله اسما وضمد الأعضاء اللي منه مجرحه

ولا عن خيامه أحد دافع ولا حطه بقبر
والخيم بالنار ملهوبة وحريره مروعة

بس عزيز المصطفى ما احد على ذبحه نغر
قبالم خيل الأعادي تدوس صدره والظهر

هـ ١٣٧٤/٦/٢٤

س

(الفاجعة الـ (٣))

(الأعداء تسلب الأطفال)

(١)

(أريد ارض الغري)

لا تسلب هدومي وخاف الله القلب ذاب
لا تسلب هدومي وتركني بلا خمار
قالت يتيمة هاللي راسه بروس الحراب
هاللي على صدره تجول الخيل ميدان
ما بين أطفال وحررم فاقدته الأحباب
قالت أريد ارض الغري انخي أبو حسين
وانت غريبه بغير والي بولية أجنب
وما شوف لك بارض الغري والي من الرجال
وانا أريد اوصل اله وانخاه بعتاب
وينك يحيدر ما حضرت لكربلا اليوم
ونسوتك حسرى وجث أولادك بالتراب

يا ظالم ارحمني شعب قلبي هالمصاب
طفله وبيمه والله وصى بيتيم الزغار
قلها يتيمة أنت يا هو من هالاطهار
أنا يتيمة هالذي ذبحوه عطشان
ظليت من بعده يتيمه بين عدوان
قلها ارجعي لاهلك بهالبر رايحه وين
قلها الغري وينك ووين ارضه توصلين
بين الغرى وبينك يطفله شد ورحال
قالت هناك اسمع قبر خواض الاهوال
ارد اوصل لقبيره وصيح بدمع مسجوم
حسين انذبح وانسبت زينب وام كلثوم

واخاف للكوفه يسرون المداليل
قالت شلون امشي وقلبي بالعطش ذاب
قالت أنا بجمالك قال فداك عيبي
تبعته وهي بالخوف تنخي داخي الباب

قلها يطفله الشمس غابت واظلم الليل
قومي ارجعي الخيمه قبل شد المهازيل
قلها أجل للمشرعه قومي اتبعيني
كلمن لقاك من العدى دحرتيه يميني

لنها تشوف قبالتها جنازة العباس
 خرت عليه تقول عمي شوف الاطناب
 حرقوا خيمنا وسلبوا عمتي المصونه
 ترضى يعمي نروح حسر فوق الاقناب
 نرجع الخيمه قالت ارد اعتب على حمائي
 ونزلت إلى المشرعه ودمع العين سكاب
 رادت نفس تشرب ولنها تقول حاشي
 وعمي على حمل الماي لينا راسه انصاب

بيها وصل للمشرعه وهي تجر الانفاس
 على الماي مقطوعه كفوفه مطبر الراس
 بعدك يعباس العدى هجمت علينا
 ويردون للكوفه يسارى يسيرونا
 قال انزلي هاي الشريعه واشربي ماي
 شلون اضطجع وانا تركني بولية اعداي
 جاست الماي وشبت ببرده الحشاشه
 أشرب الماي وكل هلي انذبجوا عطاشي

* * *

وتصيح وينك يا يتيمه يوم عاشور
 تنادي اجيتك يا وديعه داحي الباب
 قالت رحت أطوي لحامي النجف هالقاع
 قوم ادفن اولادك وجيب لهالنسا ثياب
 ألفت يمها بوالفضل يسفح نجيعه
 قالت كفي راسي يبني في الهضم شاب
 والاحباب كلمن راح وابلاني بحريمه
 دون اللي نسحقوا عن الخليل على التراب

لن الوديعه في أثرها تدور البرور
 أقبلت ليها تهرع الطفله بلا شعور
 قالت يبني وين عني رحت الساع
 واقول يا حيدر بقت زينب بلا قناع
 مريت لاشرب ماي يمه على الشريعه
 راسه مطبر شفت وكفوفه قطيعه
 صرنا بلا والي حريم بفرد خيمه
 أرجع يتيمه الخيمه وتطلع يتيمه

١٣٧٨/٥/١٧ هـ

هـ ح ع

(٢)

(عمتهك مثلك سلبية)

والوجه منك بالترب والدم مخضوب
 نروح الخيم واغسل دمومك هاللي تسيل
 كلهم انذبجوا ما بقى الا عليل مكروب
 بكعب الرمح فوق الكتف دزني الميشوم

شمالك يبني طايحه ما بين الدروب
 قومي يبني عن الدرب لا تدوسك الخليل
 صرنا يبني بس حريم بلا رجاجيل
 قالت يعمه عاينو شفعلت بي القوم

والقلب صار من العطش والحر ملهوب
وانكان عندك ماي قلبي من العطش ذاب
قلبي تفتطر والرزايا تفت القلوب

وعلى التراكي هبر من الاذن الدموم
برذاك عن وجهي امسحي هالدم والتراب
قالت بينتي احنا يسارى بولية اجناب

ما ندرى بحال الحرم في اللطم والنوح
كني به مغلل وفوق القاع مسحوب
وانكان تردين الخيم نرجع للعيال
كيف امشي حسرى ووالذي حيدر المهيوب
سلبوا الذي علي العدى وأنا غريبه
هذي عيونى معصبه والمئن مضروب

قومي بينتي للحرم في الخيمه نروح
حال العليل اللي بقى مسجى ومطروح
قالت يعمه سلبتني قوم الانذال
جيبى لراسي قناع يسترني عن الرجال
قالت بينتي وعمتك مثلك سليه
بس طاح اخوي حلت براسي المصيه

مرة تقوم ونوب توقع بالهضمه
شافت النسوة مطشره والرحل منهوب
واجساد اهلها بين مذبوح وعاري
نهوا فراشه وظل على التبان مقلوب
شمالك مسجى والحرم والعايله وين
قومي اجمعيهن وارحمي حالي المشعوب
كلهم يعمه تطشروا من حرق الخيام
حتى الصخر من فعل أهل الكوفة يذوب

وقامت الحورا ويدها ذيك اليتيمه
وزاد الحزن يوم وصلت زينب الخيمه
شافت يتامى حسين طشت بالبراري
شافت أبو محمد ومنه الدمع جاري
طاحت عليه ونادته يخليفة حسين
قلها يعمه تطشرت كل النساوين
قومي اجمعي من هالفضا النسا والايام
من قبل ما يجي الليل لئه القوم ظلام

الاحد ١٣٩٤/٧/٢٩ هـ

ت غ ط

(٣)

(عاينت بالنوم ابوها)

وانظر أبوي يجي يصلي بهالرجايل
وانا اللي أفرش له المصلى نسل الاطهار

وقت الصلوة اقبل يعمه واظلم الليل
بهالوقت عادة والذي يصلي بالانصار

وهانا على العادة فرشته والوقت صار
ابطا يعمه بهالعشيه والسدي حسين
قالت أبوك حسين سافر يا ضيا العين
لكن بينتي اطوي هالمصلي عن القاع
والله يعوده لنا بسلامة حلو الطباع
سكنت روعتها ورجعتها للخيام
لحتى خذوهم إلى الكوفة وبعدها الشام

ولاشوف اقبل واطلعت أسحب له الذليل
للساع ما يجي يصلي وما ادري مضى وين
وبلكت تصيبه بغيبته من الوقت تطويل
وخل نرجع الخيمه لعماتك لا ترتاع
تدرين عقبه مالنا والي ولا كفييل
وصارت إلى رجعة أبوها تعد الايام
في دار مكشوفه ولا للحرم تظليل

وبفرد ليلة عاينت بالنوم ابوها
تزيد البواكي واللطم كلما اسألوها
كلما يعمه سايلت عن سر الوجود
اتاري ابوي حسين عنا راح اللحدود
هيهات ما خلي البكا ويسكن ونيبي
أو لعد قبره بهالوقت قومي احمليني
تقولين يعود لنا بسلامة مهجة الروح
وبالنوم هسا شفت أبوي حسين مذبوح
تقولين أبوي مسافر وانا أنظره
حضنته ولن بس جسد محزوز نحره

وجلست مرتاعة ويجوها يسكتوها
شتردين قالت رادتي نسل البهاليل
تقولين ابوي مسافر وياكر لنا يعود
بوي انذبح وانا انظره يجيني على الخيل
حتى يجيني سالم وانظره بعييني
لابكي عليه لحتى روحي لاجله تشيل
وهو يعمه بكربلا بالشمس مطروح
تمطوع راسه والدما من جروحه تسيل
وبالنوم هسا شفته وحطني بحجره
ضميني لصدره وبالْحكي ما برد غليل

ولمن سمع نسل الخنا صياح اليتيمه
بس شافته الطفلة صرخت والله هضيمه
هذا يعمه راس ابوي والجسد وبين
عنه مشينا وهو مرمي بغير تكفين
بالصدر ضمت راس ابوها تصعد انفاس
وبلدار غربه جيتني بليا جسد راس
يا ناس من عاين يتيمه من صغرها
مرة تشمه ومرة تضمه بصدرها

آمر يحملوا الراس لاطفاله وحرمة
عمه يزيب هذا راس ابن البهاليل
قالت بينتي بكربلا ظل جسد الحسين
بدموم نحره تغسله وتقبله الخيل
تنادي يبوي فارقتني تصلي بالناس
راسك بحجري وجثتك من غير تغسيل
مثلي تقلب راس والدها بحجرها
وشهقت وغابت روحها لاجله بتعجيل

على راس ابوها شابكه اليمنى والشمال
من نزحوها وبصدرها راس الكفيل
عن طفلة خربكترها فبوق التراب
واما سكينه بالبواكي مالها مثل

ما حركوها ولنها ميته بالرمال
ويا ساعد الله قلوب نسوانه والعيال
كلما أرادوا ينزحوا راس ابن الانجاب
مصفر لونه وبالمصيه عارضه شاب

هـ ١٣٧٠/٩/١٢

س

(الفاجعة الـ (٤))

(رضى الأجساد بالخيل)

(١)

(الحسين يمه أسد)

ظلت على الرمضا بلا راس وبلا كفوف
هذي تنادي يا ولينا مع السلامه
وهذي تظله وهاي تلجا به من الخوف
ياهل الكوفة ماكو مسلم في هالديار
ما احد يواريه وعلي يصنع المعروف
لبوا نداها ورضوا الأجساد بالخيل
ومن الأسنة ظلالم وحدود السيوف

جثة عميد العالم العلوي بالظفوف
بالقاع ظلت حائظه يمها اليتامى
وهذي تحبه بنحره وهذي اقدمه
فرت تنخي العسكر عزيزة الكرار
يواري جسد روح الوصي ومهجة المختار
ناداهم الطاغي اسمعوا بنت البهاليل
الترب أكفان ولهم بالدم تغسيل

• • •

لنه جسد الحسين يمه أسد غضبان
حسوا بها فتنة وعنهاردهم الخوف
وان صدق ظني الأسد صورة راحي الباب
ردوا ترى الأملاك هسا يمه عكوف
طلبوا له من الخيل ضمير خيرييه
هاي اللي في الغاره لصوب القاع ما تشوف

وتقدم الأخنس اليها بعشره فرسان
والخيل ردت راجعه واخلت الميدان
قلهم رجس ما ردت الخيل الا باسباب
ما تنظرون الدمع منه يسيل سكاب
وانكان ردم رض جسد راعي الحميه
معوججة الحافر تسمى الأعوجيه

وافزعت من الغيرة عشائر ذيك الامجاد
ما يصير او تعمى عيون الشمس بخسوف

واقبلوا بالخييل المشومه لرض الاجساد
قالوا شلون رجائنا ترض بالوهساد

وسدت بني همدان لبرير النواحي
وكلمن له عشيره استعدوا لحوض الختوف
لا منغته من الرض ولا شالت سريره
هذي تضمه وهاي تصفق راح الكفوف
خافوا من الله يا جماعة ارحموا المذبوح
وفرن عن الوالي وسر الوجه مكشوف
وزينب تعابن واليتامى تجر حسره
يا ليت خوي الخيل فوقي دونك تطوف

حاطت بني رياح بجسد حر الرياحي
وفتية أسد لحبيب جو كلهم أضحاي
بس مهجة المختار ماجته عشيره
بس النساء والايتام حوله مستديره
وزينب تنادي واليتامى حوطا تنوح
لن السياط من الأعادي عليهن تلوح
وظلت عوادي الخيل تلعب فوق صدره
وتقول رضوني عن مدلل الزهرا

وتطشرت أوصال ذيك البلث بالقاء
وصوب النجف طرف الوديعه صار مطروف
بالخيل يرضونه ومنك تهجع العين
واليوم ما تحضر لوقعة كربلا تشوف
وإلى المدائن تعني لتجهيز سلمان
ما تحضره وتصد عنه هاي الصفوف
جبت لعزيرك وبلث ابناك شيال
ظلت يحيدر حاسرة والقلب ملهوف

داست جسد سبط النبي ورضت الأضلاع
هذا ولا احد مانع ولا ثار فزاع
تنادي يحيدر ما حضرت اليوم لحسين
وانت لكل ميت تحضره ساعة البين
الله يحيدر تحضر لكل ميت كان
وتنسى العزيز بكربلا للخيل ميسدان
ليتك حضرت لكربلا هاليوم خيال
وحضرت للنسوة مقانع عن هالرجال

هـ ١٣٧٩/٥/٢٨

ق

(المصراع الـ (١٦))

(فجائع ليلة الـ (١١) من المحرم)

(الفاجعة الـ (١))

(حراسة أمير المؤمنين عائلة ابنه الحسين)

(١)

(يا زينب أنا حيدر)

واحتا حريم سلبه ونسوة بهالحدور
أخبرك ما بقت على النسوة هالانذال
الحرم حسر واليتامي مالها شعور
انا الا يا زينب أبوكم حامي الجار
جاي لأجل أحفظكم الليلة بهالبرور
لنكم بقتيم حرم بعده بغير والي
والخيم محروقة والاعدا عليكم تدور

يا فارس شمالك علينا بمهرك تدور
وانكان قصدك من سلينا تحصل المال
ما بقوا على أرملة ساتر ولا ظلال
قلها يزيب لا تخافي من هالاشرار
ابوك يا زينب أنا حيدر الكرار
جاي لأجل احرس عيال ابني وعيالي
رجالكم صرعى وهذا البيت خالي

ما جيت يا بوي انظرت وحدة المظلوم
حتى رضيعه من العدى بالسهم منحور
ما جيت شفت حسين تحت الخيل ينداس

قالت يبوي وين عنا رحت هاليوم
بعد اخوته وذبحه أولاده حاطته القوم
ما جيت يا بوي نظرت مصرع العباس

هذي جثث الاحباب صرعى ما لها قبور
لي قربوا لينا العدى فوق المهازيل
يا هو اليركب هالودايح صهوة الكور
ورجالنا ظلت على الغبرا رهينه
يا هو اليجيب إلى الجسد راسه المبرور
واحنا حريم مسلبه وأطفال وايتام
راحت ارواح الحرم يابه بلطم الصدور

هذا العزيز على الثرى جثة بلا راس
وباكر يبوي شالبصر في هالمدايل
واحنا حرم واطفال ما عدنا رجاجيل
وشالبصر لي ساقوا يجيدر بالظعينة
يا هو اليواري بالثرى جثة ولينا
وش البصر لو دخلوا بنا الكوفه أو الشام
وكان انصبوا بالظعن راس حسين جدام

باري الظعينه ولا حظي حال الودايح
ويبراكم الراس الذي بالرمح مشهور
وبين الظعينه راس اخوك حسين ييراك
ما يصير يتحرك ومنكم طفل منحور

قلها بينتي تصبري على هالفجايح
لا تظلم طفله ضايعه لو طفل ضايح
لا تخافي الضيعه وأنا يا زينب ويك
ما يطيح منكم طفل الا ونحضر هناك

١٣٧٢/٩/٢٣ هـ

غ ص

(٢)

(هاي يا حيدر جثث أولادك)

انذبت أولادك وهجموا على الحرم المخدر
يوم خر على الثرى تسفح دمومه من الوريد
قبال عينك يا علي مثل الأضاحي مجزره
ولو نظرته من وقف حاير ينخي عزوته
يصيح بيها ويرجع الخيمه لنسوة محيرة
من وقع مفضوح راسه سايله عينه بسهم
يا هو من بعدك الينا وهالعلم من ينشره
شلون جاله يصيح من بعدك على الدنيا العفا
خرت بوجهه الحرم وامه عليه محسرة

يا حمى الأيتام ما تدري بيتامك شجری
ليتک تعاین يجيدر مصرع حسين الشهيد
وهاي يا حيدر جثث أولادك بحر الصعيد
ظل وحيد حسين ابنك عقب ذبحه اخوته
ينتخي بذيك الجثث تكسر الخاطر وحدته
ليت يا حيدر نظرته يجنب شيال العلم
خر عليه يصيح بعدك من يخوي لها الحرم
وريت شفته من وقع بالقاع شبه المصطفى
لفه وشاله على صدره ونور وجناته انطفى

كلهم هاليوم راحوا اخوته وولده جميع
وبعدهم جاهد حتى خر جثة معفره
داس يابوي الشمر صدر المدلل بالنعال
شفت بعد الذبح يابه الخيل صدره تكسره
حرقوا الخيمه وفرت كل يتيمه وكل يتيم
وانا نوب ابرى النسا ونوب لعليبي أنظره

ما بقى لابنك يحيدر ناصر ولا ظل شفيح
حتى مولوده بسهم ذبحوه والطفل الرضيع
ما عرف ليه الشمر حرمه ولا راعي جلال
بالعطش هبر اوداجه وسلب أهله والعيال
هجموا علينا يبوي وسلبوا كل الحریم
هاي مضروبه وهاي مسلبه وهذا سقيم

هـ ١٣٧٢/٩/٢٦

غ ص

(الفاجعة الـ (٢))

(النبي واسرته يزورون الحسين)

(١)

(من هاللي حز كفوفك)

شافه قطع الراس جسمه رضته الخيل
لكن من اوصاله ونخره عنبر بفوح
ومن حول جسمه مطرحة جسوم البهاليل
واعترم يسلبها أبو النفس اللثيمه
الحسين عقدها لاجل لا احد لها يشيل
لحتى بقت وحده ومد ايده لها حسين
ورد إلى التكه وماجت الأكوان بالويل
وتابوت حول بيه نزلت خمسة بدور
والحسن والزهرا وكلمن دمعه يسيل
خرت عليه تدق صدرها وتجذب انفاس
شفاعل يخلونك بلا موارى وتغسيل

الجمال للتكه اجا المظلوم بالليل
فوق الثرى موزع على اليربان مذبح
والانوار كالشمس المضيئه منه تلوح
عين التكه في سراويله الكريمه
لنه يراها معقده عقود عظيمه
عقدة عقدة قام يحلها ابن الملاعين
حزها ومد الثانية وحز منه اليديين
ماجت الدنيا والتمع جو السما بنور
حمزه وجعفر والنبي وحيدر المبرور
ومن شافت الزهرا الولد جثه بلا راس
تنادي يروحي شفعلت بأحوالك الناس

خلوك يا بني بغير راس ولا أيادي
من هاللي حز راسك ورض الجسد بالخيل
يشكي احواله والحكي يطلع بنحره
الحرم مسلوبه واخواني مقاتيل
وأولادي وحتى أطفالي قتلوها
رضوا جثتنا وتركونا بغير تظليل
وهذي جنائتنا على الرمضا بلا قبور
ومخدراتك يا رسول الله بلا كفيل

والمصطفى أقبل على ابنه حسين ينادي
من هاللي حز كفوفك وقطع فوادي
ولجده الهادي جلس مهجة الزهرا
ينادي يجدي عاين احوالي القشرا
أشكي لك اخواني يجدي جدلونها
والحرم سلبوها والخيام شعلوها
هذي حرمتنا مسلبه وما ليهن خدور
وأطفالنا هذا صريع وذاك منحور

* * *

وحيدر بصفه ينظر مكسرة الاضلاع
والحرم ما وارت جثثكم قبل ما تشيل
وكلمن دنت مني بالسياط ضربوها
وحتى ابني السجاد غلوه بزناجيل
راحوا ولا دفنوا الجثث بالغاصريه
كل ساع ساقتهن لركب الهزل تعجيل

ضم النبي بصدرة عزيزه وخر إلى القاع
تقله صدق يا بني تركت زينب بلا قناع
قلها يزهرها الحرم بعدي سلبوها
وكلما بكت وحده بضرهم عذبوها
غضب عليهن سافرت وانا رميه
ينه العدى ما بقت عليهن بقيه

هـ ١٣٩٤/٨/٧

ت غ ظ

(٢)

(المصطفى يحاكي الرسل)

وتزلزلت لاجله البسيطة وهوت الاعلام
عيسى وموسى والخليل ونوح وادم
شافوا على وجه الثرى حجة العلام
حز الشمر راسه وقطع كفه الجمال
ما ينعرف جسمه من السافي والسهام
هذا يجب زجله وهذا يشم صدره

وسفه انكسر في كربلا بيرق الاسلام
الاملاك والخور نزلت من كل عالم
والحسن والهادي وخديجه وعلي وفاطم
شافوا جسد لا راس لا يمين ولا شمال
والخيل رضت جثته وبددت الاوصال
حاطوا بجسم حسين يا ساعة القشرا

وتقول يابني ضيعت زينب والايتمام

وفاطمه تخضب راسها من فيض نحره

شوفوا العزيز على الثرى بالعطش مذبوح
حوله اخوته مصرعه وأولاد الاعمام
خليتهم من بعد ذلتهم سلاطين
كل الامم لاجل العرب تهوى للاقدام
أكفل أراملهم وواسي اليم بالمسال
وهذا جزاي اليوم منها وثلاث انعام
يشوفون كم مره أشيله فوق صدري
وحرمة يسليونها وتحرق للخيام
وبين العدى أسرى تركتكم يال سفيان
ما كان كل هذا الظلم منكم يظلام
في فرد ضحوة مجزرين بحر التراب
وصفوة الباري يظل عاري بحر الرغام

والمصطفى ينادي الرسل يا صفوة الروح
شالوا كريمة والجسد بالشمس مطروح
ياما غمص واهوال قاسيت بحمي الدين
سلطنه ودوله مشيده بالقلب والعين
ما ردت منهم أجر في مكابد هالاهاوال
بس يحفظوني لي متت في الأهل والآل
مهجة فوادي والحبيب الربى بحجري
يخلون دم نحره على التربان يحجري
لو كنت منكم جذلت سبعين سلطان
ولا نا نبي ولا نا منكم فرد انسان
تقتلون من اهلي وولدي هالكتر شاب
ولا تحفظون للتي عترة ولا كتاب

نال البلا يوم ذبحه بالحجر قابيل
ولا ظل عاري بالبراري ثلث ايام
رادت بك البلوى وحل بيهم الطوفان
ما بين محطوم الصدر ومطير الهام
قومي وذني باللهب والنار نمرود
وحطم الصدر بالخيال والحنة بالسهام
بيك وبني اسرائيل بيها شنال هرود
كل واحد من الخيل ظل مهشوم العظام
ما يجي عشر معشار هالذبح انتصاره
موزع وروس على العوالي وصلت الشام
ما شفت احد منكم بقى جثة بلا راس
يا هو على حرمة شعلوا بالنار الخيام

تأمل يادم بو البشر لا تقول هاييل
ما سلبوه هدمه ولا داسته الخيل
وانكان يا نوح ابتلاك العدى بعدوان
عين بأولادي شفعلت آل سفيان
ولا تقول يا ابراهيم ضكني بسجن وقيود
يهون البلا كله ترى عن قطع الزنود
بهذا لا تذكر لي يموسى فعل فرعون
عين اولادي بيهم أفعال العدى شلون
وكل الذي نلته يعيسى من النصرارى
كم جسد شوف من اهل بيتي بالمعاره
كلكم يهل الله ابتليتوا بهضم الارجاس
ولا شفت واحد جثته بالخيال تنداس

لكن من النبي ذبحوا له منكم اولاد
وراسه بضرب الاحجار فوق الرمح بنضام

ما من نبي الا ابتلى منكم بحساد
يا هو حريمه دخلوها على ابن زياد

ذبح ابنك اسماعيل أو ابني علي الاكبر
يا هو الشباب الما تهني بطول الايام
يحيى أو اللي بيوم عرسه انذبح بالسيف
عريس وصباح العرس بالمعركة ينام
واهله يهنونه وعروسه بالحلى تيمس
وسكنه بصباح العرس بحدودك يحسام
هاللي انذبح في يوم عرسه ودمه خضاب
يا هو الأعزي ومن أسلي بكم بالكرام
ما ادري أعزيك أو تعزيني باولادي
عباس هاللي على الشريعه تعفر ونام
ما طاح منه اللوا ولو طاحت زنوده
هذا اللي عقبه ضاعت النسوه والايتام

عين يبو اسماعيل يا هو ذبحه اقشر
وهاجر قلبها لو قلب ليلي تفطر
ويا هو اللي ما تهني بعرس وضيافه وكيف
هذا اللي شقوا ثوب عرسه كفن يا حيف
شفتنا بصباح العرس يتبختر العريس
وانت يمعرس كربلا معفر بالوطيس
الله يعظم لك الاجر يا حسن في الشاب
والله بمصاييكم بأولادي القلب ذاب
وكل هالمصائب يا علي فتت فوادي
ولا تظن علي نسيت مقطوع الأيادي
شوف العضيد شلون جاهد عن عضيده
هذا اللي خلى حسين عقبه يصفق ايده

إيده على خصره وعبراته يهلها
تراوي خديجة امها وتصد لحسين جدام
ما ادري العدى جازت صنيعك لوصنيعي
قلي شفاعل يا رسول الله هالغلام
عزيني أولادي وأنا عزيك الأطفال
كلهن خذوهن باليسر حسر إلى الشام
راحن وظل حسين يخفي هن نشيجه
ما يصير تقبل غيرته بالحرم تضام

ظل الرسول يطوف من جثه لمثلها
لنه البتول تحوم بيديها طفلها
تنادي ذبحوا حتى رضيعك يا رضيعي
ما ظن عقبك يهتي باللدهر شيعي
قلها يزهرها ما بقى لي بكر بلا حال
وخل البكا هنتك الحريم وسلب العيال
وكلنا نعزيك ببناتك يا خديجه
لا تعدي اسماهن ترى الغيره تهيجه

(الفاجعة الـ (٣))

(زيارة الرباب جثمان بعلمها الحسين)

(١)

(أريد اطلع يا وديعه)

بطلي البواكي ليش هاي الساع تبكين
يم امك الزهرا ومعها حور وولدان
وهي تضمه وتلمسه بخده والحسين
قالت ما أسرع ما نسيت ابنك المبرور
كيف نسيت مدلك له ما تعرفين
هاللي طلع بيه ورجع الحسين مذبح
وصابوه في نحره بسهم قص الوريدين
يا خلف عمري وين عني رحمت وايحيت
وانا أحبه وهو لصدري رفع اليدين

تبكي الرباب وزينب تقلها شها لونين
قالت غفيت الساعه ولني بالحنان
عاينت بيديها طفل كنه غصن بان
ناديت من هالطفل هاللي بحجرك ينور
هذا رضيعك يا رباب المات منحور
هذا رضيعك يا رباب ومهجة الروح
عطشان يطلب له اميه قلبه يفوح
منها أخذته وشبكت فوقه وناديت
خليتي بعدك حزينه وموحش البيت

* * *

وبس فتحت عيني ولا شفته بحجري
واريد أطلع كان اشوفه قرة العين
للطفل عبد الله الرضيع الساع واشوف
وظلعت إلى المعركة تدور شمال ويمين
ما تعرف الواحد من دمومه والغبار
ما بينهم كالشمس تاضي جثة حسين
بجانب ابيه والسهم ناشب بنحره
شبكت على الغالي وندهت للنساوين
بالسهم نحره مطوق وبالعطش مشعول
طايح على وجهه بلا راس ولا يدين

بيدي رفعته ودر لاجله لبن صدري
وهذا اللبن شوفيه مني صار يحجري
اريد أطلع يا وديعه لارض الطفوف
وانكان عطشان ارضعه لا يموت ملهوف
لنها ترى الأجساد صرعى بذيك الاوعار
هذا على وجهه وذا يمينه وذاك اليسار
والفتت ولن الرضيع بحر غبرا
شالته بيديها الرباب تاجر حسرة
قومن ينسوة عاينن طفلي المدلول
شوفن أبوه موزعينه برض الخيول

١٣٩١/١١/٢١ هـ

(ما انا الرباب الغالية عندك)

تنادي انظرنى يا بو سكنه بأي حاله
ليل وصبح عندي وداري بوجهك تنور
خايف تشوف العالم لشخصي خياله
عندك عزيزه مدله وعاليه بكل شان
لا قناع لا ساتر ولا عزه وجلاله
بالضرب متني مورم مسلبه الهدوم
كلما أريد انهض أطيح من الخجاله

خرت تشم صدر الولي وتلثم اوصاله
ما انا الرباب الغالية عندك بالحدور
ما ترضى ساعة من الخدر أطلع يمرور
ما انا العزيزه عندك العاليه بمكان
عين شفعلت بي عقب عينك العدوان
عين ينور العين حالي بعدك اليوم
ومن الفجيعه والمصايب ما اقدر اقوم

* * *

كلما نظرتك بالثرى عاري قبالي
وتدري الميت ما تجهزه الا رجاله
والغسل لازم فيه من سدر وكافور
وخلف الجنازه تمشي اطفاله وعياله
واكفئك بالقلب لو غالي جفوني
وانكان ما يحصل نعش زندي بداله
وبعد الخدر بين الأجانب ضيعتني
وظليت حسرى من عقب عزه وجلاله
باكر انكان على الهزل رحنا مذاير
بمجلس يزيد وتنظر حريمك رجاله
أدخل على العدوان حسرى في المجالس
واحن حواسر ما إلينا يدير باله

لكن احوالك هونت يحسين حالي
وانا غريبه بهالبراري بغير والي
يحسين تدري بالحرم ما تحفر قبور
ترفع سريره رجال واهله بيه حضور
لكن لاغسلك يا لولي بدمع عيوني
وبالصدر لاختر لك قبر يا حجاب صوني
لحديوالغيره فرد مره عفتني
شوف الأعادي من الضرب ورمت متني
حزني مهو للصار للسي بعده يصير
وبلكت يدخلوني بعد عز وتخدير
ترضى يعزي من عقب حاجب وحارس
وانظر يزيد على التخت يحسين جالس

(قومي يا رباب نعود الخيام)

وتدري لفقديك يا رباب الحرم ترتاع
 خلي خليصي الجن والأملك له تزور
 وحيدر وخوه الحسن ومكسرة الاضلاع
 خل تغسل دمومه بمدامعها العطوفه
 مقطعة يمه والاوصال موزعه وزاع
 وانظر على ثيابي نضيق اللبن يجري
 ان كان هو حي يرضع من اللبن هالساع
 انكان هو حي لارضعه لا يموت عطشان
 ومطر بجانب أبوه بحرة القاع
 شفته يميل الراس كلما نا عدلته
 عايف بهاي الليله فراشك والرضاع
 ما أنا لسهرت الليل في صغرك أربيك
 واليوم يابني ودعتني اخر وداع
 لنك عفتني من الصغر واعشقت للحدود
 لو بعد ما ترجع إلي يا حلو الطباع
 شمالك تعتيني وانا بالسهم مذبح
 وبالعطش قلبي مفطرينه بكتر النزاع

شمالك طلعت من الخيم للمعركة الساع
 قومي إلى الخيمه ولا تباني بهالبرور
 وبلكت يزوره بهالوقت جده المبرور
 قومي وخلي حسين للزهرا تشوفه
 والله يساعدها اذا شافت كفوفه
 قالت يزيب هالوقت در لبن صدري
 وايجيت ادور وين طفلي وخلف عمري
 جيت انظر لطفلي الرضيع بثرى الترابان
 شفته ولته بالسهم ذبحته العدوان
 طرحته بحجري والثدي بلحقه طرحته
 قلت اله شمالك ياالولد قلبي شعبته
 شمالك يروحي ما تحاكيني واحاكيك
 وياما على عيوني حملتك واعتني بيك
 تمنيتك لأيام شبي بيك أنا لود
 يا مهجتي من هالرحيل لامك تعود
 لته بلسان الحال يحكي مهجة الروح
 ما تنظرنبي جنب ابوي حسين مطروح

ما تفيدنا الصيحه ولا المذبوح ينلام
 وابكي عليهم قبل ما أصبح بلا قناع
 لازم يحضرونه عقب موته الرجاجيل
 والصبح لا قبره العشيره تشيله بساع
 ولا بات عنده أحد أو شاله من التراب
 واغسله بدمعي وبدال النعش الذراع

هـ ١٣٧١/١١/٢٧

صاحت دقومي يا رباب نعود الخيام
 قالت لودعهم قبل ما نساخر الشام
 والثانية الميت ما يترك وحده بليل
 يردسون عنده عقب تكفين وتغسيل
 وانا حبيبي ما حضرت عدموته احباب
 لكن لفصل له كفن من سود الثياب

ص غ

(المصراع الـ (١٧))

(في فجاج اليوم الـ (١١) من المحرم)

(الفاجعة الـ (١))

(تركيب النساء على الجمال)

(١)

(نركب النسوة أنا وياك)

نسوة سيد العالم كيف تجيها الأندال
سو چاره يو محمد لنسوة جدك المختار
وهي مسله والنار ما بقت عليهن حال

زادت ضجة النسوة من دنو العدى الجمال
طلعت للعليل تصيح زينب والدمع نثار
ترضى يا علي تباشر بنات المرتضى أشرار

* * *

نادى وخرروا يا ناس عن نسوة أبو السجاد
ومد إلى النجف عينه ونادى خائض الأهوال
حاطت نسوتك الاطهار عدوانك بارض الطفوف
مهر المرتضى تحته ويده ذو الفقار احتال
نادت يا مهر حيدر هذا اليوم حيدر وين
واحنا نسوته حسر سبايا ما الينا رجال
قومي نركب النسوة أنا وياك حتى نروح

حالا قام ابو محمد حظ الجامعه والاقباد
لو هسا أرج القاع بيكم من صواعق عاد
نادى يا علي وينك ما تحضر لنا وتشوف
لن الجان والأملاك باعلام اقبلت وسيوف
ولمن عاينت زينب مهر المرتضى بالعين
ما يجي يعاين اولاده على الرمضا بلا تكفين
ناداها أبو محمد يعمه الساع خل النوح

قالت يا علي بامدك نركب نسوة المذبوح

وقامت زينب والعليل يركبون النساء والعيال

كلما ركبوا حرمة غدت تتذكر حماها
وهاي تعاتب اخوتها وهاي تنخي ابناها
عقب ما ركب النسوة اجا لعمته يركبها
يا هي شده وفجعه على ام كلثوم ما اصعبها
صوب المشرعه صدت تنادي قوم يا عباس
جيتني من وطن جددي بدمتك امنه من الناس
ما انت لركبتني كان بيدك يوم ما الفينا
قوم اليوم ركبتني أو تقلي الوعد وينه

هذي زوجها تنادي هاللي كان جواياها
وهاي تصيح وين حسين هاللي للعلم شيال
ركبها وبكى من شاف خولى شلون سلبها
تدير العين ما تلقى من اهلها راجل وخيال
عين اختك الحورا غدت في ولية الأرجاس
شلون اسا تضيعني وتبليني بحرم واطفال
وكنت تقود بيدك ناقتي في وين ما جينا
الومك وانا أدري بيك ما ترضى لي بهالحال

عقب ما ركب السجادة نسوانه وحرمة الحسين
نادى يا شمر يسنان قوموا للظعن الحين

رد للجامعه وشدها بصدرة وغلهم باليدين
سيروا بالحرم يهداي والله الله بالعيال

١٦/١٠/١٣٩٦ هـ

ص ص

(٢)

(نخلنا نواري حسين الشهيد)

قربت الاعدا الهوازل للحرم لاجل الرحيل
يقول يا عدوان لا احد يوصل لهاي الحرم
أو أصب هسا عليكم من عذاب الله تقم
شطر وجهه للنجف لن مهره وسيف الفقار
فرت العدوان عنه وجا لتركيب الاطهار

تريد تركيب الحرم لكن وقف ليها العليل
تركب النسوة أجانب حاشي ما ترضى الشيم
قالوا شتقدر تسوي وانا بقيد ثقيل
المهر يمه بزعل والسيف بيده يصب شرار
يقول يا نسوة اطلعن هذا الظعن عزم بشيل

جعت اله زينب ثقله شلون يا عزي نروح
وذاك أبوك حسين عاري يمه ايتامه تنوح

وهاي اجتنا رمية على الثرى يمك تلوح
شلون نمشي وما نواري بالثرى منهم قتيل

من يجمعهم ويا هو يشق مقابر بالثرى
والعدى والحرم في موارى الجثث ما لهم سبيل
والذي على المشرعة تشيله اليتامى عن الصعيد
وال حيدر والنبي تبقى ولا لهم من يشيل
والاكفان نشوف ثوب من الحرم أو مقنعه
والقبر صدري لشقه والغسل دمعي اليسيل
والاكفان من السواني تفصلت لاجله هدوم
والذي يدفنه يعمه بالترب حافر الخيل
والشهيدي اللي مسلب ما يوارونه سلب
روسهم للشام راحت والرماح بهم تميل

٥ ١٣٩٨/١/١٨

قال يا عمه الجنائز بالفيا في مطشره
من يجيب اكفان ليهم والنعش من يحضره
قالت انا وياك خلنا نواري حسين الشهيد
ما يصير القوم تدفن هالقضى بعسكر يزيد
قوم خل تدفن جنازة بوعلي الموزعه
والنعش زندي وزندك ييه جسمه نرفعه
قال يا عمه الجنائز مغسله بفيض الدموم
والنعش الرماح هاللي كسرتها له القوم
وين اواري هالجث وانا بهالقععه غريب
ولو دفنت الجث يا هو روسهم ليهم يجيب

ق ت م

(٣)

(فوق الرمح راسك قبالي)

وزينب تنادي سفرة القشرا علينا
ترتاع من شوفه النسا وتدوب الايتام
ضجت ايتامه وشمتت العدوان بينا
يا ليت يحضر ينظرك حيدر الكرار
ونظروا راسك فوق خطي شايلىينه
وتصيح والله ما بقى لي بهالسفر روح
لمن أموت اهون علي من هاليجينا
صرت بلا والي ومعقل عزتك طاح
وحولي يتاماهم من يسيره وحزينه

شالوا براس حسين جدام الظعينه
ياللي تشيل الراس لا تخليه جدام
كلما تجلى ويمه الزينه والاعلام
يا راس اخوي حسين وين اهلك الاطهار
ويا ليت حضرت امك وجدك المختار
وصكت صدرها بالأيادي وظلت تنوح
خلوني ابكي يم جسد عزنا المذبوح
في وين زينب دلالك والمجد راح
قبالي أعابن روس أهلي بروس الرماح

ينشرح صدري وبكلامك أمثلي سرور

بالامس خوي لي شفت وجهك المبرور

سلمت روحي وانخلع قلبي بوينيه
 دقيت راسي بمحملي وانشده بالي
 كل من تنادي باليسر لا تضيعينا
 صبري اقله شلون أصبر نور عيني
 تلعب الريح بشيبته وتلفح جبينه
 روس اهلها جدامها يمين وشمال
 كلمن ينادي راح ابونا اليوم وينه

واليوم لي شفته براس الرمح مشهور
 كلما شفت فوق الرمح راسك قبالي
 وانشح راسي وضجت النسوة لخالي
 وزين العباد يصيح يا عمه ارحميني
 واشوف راس حسين ما بينك وبينني
 كيف الصبر يا بني لنسوة مالها رجال
 ومن غير والي حولها أيتام واطفال

هـ ١٣٩٨/١/١٧

ق ت م

(الفاجعة الـ (٢))

(مرور الظعن بمصارع القتلى)

(١)

(بين هالنسوة وزينب)

ساق ظعن حسين خالي بكل حريمه ونسوته
 شمر يحديها بشتها وزجر ييري مشيته
 مروا على الجثث بيها وهي مشدودة بجبل
 كل اخت ذبت نفسها على وليها من الحمل
 هاي تتطلب اخوها وهاي زوج وذوي طفل
 وزينب تباري العليل ونوب تطلب رخصته
 تحيرت لو هي نزلت من يركبها الجمال
 ولو على الناقه بقت ياهو الذي يلم العيال
 من الحمل ذبت نفسها وظلت تلم الاطفال
 نوب تتفقد وليها ونوب تجمع عيلته

عاينت جسم الولي حواه اليتامى في عويسل
قصده ورادت تودعه والظعن عزم يشيل
مرت وصارت تودعه على الجمل ويا العليل
ما سمعنا باخت فوق الجمل خوفا ودعته

• • •

مرت اسما العامريه على جسد عمرو بن ود
عاينت عند النبي راسه وعلى الرضا الجسد
شافت الجثة سليمه وما احتظى بسلبه أحد
سكن عنها روعها وقاتل أخوها مدحته
والعبد مر باخت مرحب أراها مصرعه
بحين من شافت ارتعدت من مصابه مروعه
من سمع بيها النبي لام الغلام وقرعه
واعفى عنها لاجل اخوها وروعها من نظرته
وشافت الحنزه صفيه وكل هله عنده نزول
عند رجليه الوصي جالس وعند راسه الرسول
امر ابنها النبي بصدها ويردها عن الوصول
شحالها لو وصلته وجسمه ممثل شافته
لكن اسألکم يشيعه وما أظن يخفى الجواب
بين هالنسوة يشيعه كم تفاوت بالمصاب
ووحده سرها موت اخوها ووحده منها القلب ذاب
ووحده شافت يمه المختار يلحد جثته
ووحده شافت من اهلها مغسله بدم النجيع
ثلاثة وثلاثين سيد بين مذبح وصرير
بين عريس وشباب وطفل مولود ورضيع
والعوادي تدوسهم كل جسد منهم رضته
وفارقت في فرد ساعة تسعة من الاخوة بدور
واحد بجانب الشريعة راسه بدمه يفور

العلم والجود يمه والعدى حوله تلور
قطعوا يمينه وشماله لحين طاحت رايته
وعاينت واحد ثلث مرات حاله مصرعه
مرة يعالج ما يدري منين سهمه ينزعه
ومرة تدافع شمر والسيف نخره يقطعه
ومرة تحت الخيل شافت كيف ترض جثته

* * *

واعظم عليها مصيبه يوم مرت به طريح
مكسر الاضلاع مرمي بالعرى ودمه يسبح
خرت من الجمل تمشي مرة ومرة تطيح
تقوم من جثه لاخرى وصاح بيها وشافته
شافته وحوله اليتامى وخرت تشم منحوره
نادت توعى يعزي ليش نائم بالعرى
رد شعر بالسوط ليها على متنها يكسره
فرت على الجسد حسرى وهي تبكي لفرقة

أ ١٣٦٢/٦/١٣

غ ص

(٢)

(حسيت يابني بعرسك)

قعدوا لفت يمكم حرمكم يا مذايبح
توعى ينور العين يا مهجة فوادي
واحشاي ساحت من لفيت دمومك تسبح
تعمل ولايم أهله وتفرش له خيام
تضرب له دفوف الهنا وتسرج مصايبح
صارت نحابر لك بني عمك بالطفوف

خرت النسوة على جثت قتلاهن تصيح
يم جثة الجاسم هوت رمله تنادي
بتوزيع جسمك وزعت قلبي الأعادي
يابني ترى العريس قبل العرس بايام
وتزين زفافه العشرة بخيل واعلام
وانت قبل عرسك يبوي بلبلة خسوف

ودقت لك دفوف الحرب واهلك مذابيح
وتنشر بيارق والحرم كلها بهلاهيل
واهلك جنايز والعدى مسلحه تسليح
يمه عروسه والأحبه يمه تروح
وسكنه بثياب حدود تبكي ودمعها يسبح

وزينه خيامك والزفاف بروس وكفوف
والمعرس أهله في زفاهه تسرح الخيل
وانت تزفك بس حريم تصيح بالويل
والمعرس صباح العرس بالزينه يلوح
وانت يبعد اهلي صباح العرس مذبح

• • •

يا بني ما شفتنا زفت العريس نسوان
يا بني ما شفتنا بالزفاف النايحه تصيح
بكل الهنا تعرس وتكفلني بزمناني
حرمه غريبه بالدهر ما شوف تفريح
راسي انقطع كان انا عقبك أرفع الراس
هذي جفوني مقرحه من الدمع تفريح
اسم الله على بدر المحيا وورد الحدود
واحشا عروسك بالبكا مشرجه تشريح

يا بني ما شفتنا من الدما خضاب العرس كان
يا بني ما شفتنا لبسوا العريس أكفان
حسبت يا بني بعركك تنال الأماني
لنه الولد راح بوقت عرسه ورماني
عميت عيوني لا شفت عقبك الاعراس
وما اقدر أعين بعدك الشبان في الناس
اسم الله على طولك يا الولد عن نوم الحدود
ساعه بعرس يا بني وساعه بقبر ممدود

• • •

يا بني وعروسك فرد ساعه طلقتها
أنسك تجريح الجسد بالقلب تجريح
يا بن الحسن سلبوا عروسك كيف ترضى
والاعدا تلوح راسك على سنان تلويح
لا غسلتني ولا دفنت جسمي بالتبور
والغسل بالدم والكفن من سافي الريح

لحد يعقلي امك بحسره عفتها
وعمتك يروحي لو شفت جمالي وشفتها
يا بن الحسن جسمك زجر بالخيل رضه
يا بن الحسن عريس تبقى فوق رمضا
لا تقول شالت امي وجسمي بالبرور
لكن لاشق لك في فوادي قبر محفور

٥ ١٣٦٣/١٢/٢٥

(بلغني إلى الشيعة سلامي)

ظلت تشمه وتحضنه ولفقده تنوح
مالي كفيل الا اعليل وجيش نسوان
وعلى سواعدها السياط من العدى تلوح
هجموا علينا ولا تركوا ساترولا خمار
وتطشرت الايتام كلمن قلبه يفوح
وعلى سلب الخمار بالقاع سجبوني
ومن الضرب والعطش رادت روجي تروح
ومد اليدين وضم بنته لعنقه صدره
ومن نخره تكلم وهل دمه من الجروح
وانت على الرمضا موزع تنتظريني
ولانهموا الخيمة الا يوم اصبحت مطروح
غضب علي تنهتك بين الملاعين
وتعب علي وانا اقلب بالجرح

طاحت سكينه على جسد بوها المذبوح
تقله يبوي ضيعتني بين عدوان
هذي تنوح وهاي تبكي على الشبان
بعدك يبوي سلبونا قوم الاشرار
ومن بعد تسليب الحرم شبو الخيم نار
اشكي لك الأعدا يبوي سلبوني
ولا احد حماني يوم ظلوا يضربوني
واهوت عليه وشمته من تحت نخره
وتحركت جثته تحتها وجر حسرة
يقلها يسكنه شلون هسا تعبيني
ما احد وصاكم يوم سيفي في يميني
شبيدي يسكنه على حريمي والنساوين
واشوفها تضرب وتسلب ما لها معين

لاجل اشفع بيوم القيمة إلى الشيعة
لازم لروحه يصير باب الخلد مفتوح
لازم إلى الشيعة سلامي تباغينيه
لاجلكم دمه صار بالتربان مسفوح
بالعطش ذكروا صار ذبجي ما شربت ماي
ذكروا رضيعي اللي قضى بالسهم مذبوح
ذكروا ضلوعي اللي سحقتها الاعوجيه
جدامهم راسي يراس الذابل يلوح

كل هالبلايا اللي حملتها والتمجيعة
وكلمن يسكنه يزورني ما ينال ضيعه
لكن بينتي لي رجعت إلى المدينة
قولني لهم بوي لاجلكم ذابغينيه
ذكروا يشيعه لي شربتو الماي بلواي
ذكروا يشيعه ذبجة اخواني وابناي
ذكروا يشيعه بالشمس جسمي رميه
ذكروا حريمي باليسر راحت هديه

واقبلت زينب لليتيمه ودمعها يسيل

وأما المصيه يوم راد العسكر يشيل

قومي اركبي الناقه قبل ما عنك نروح
 كيف اركب الناقه وانا حسرى بلا قناع
 وابكي عليه حتى مني تطلع الروح
 يجرونها وهي شابكه بجثة وليها
 الا اذا سيات الضرب من فوقها تلوح
 تضربها ناس وناس تسحبها بالرمال
 صوب الحرم والحرم في ضجة وبكا ونوح
 يردون عن جسمك يبوي يعبسوني
 والدمع من عيني وعيون الحرم مسفوح

تقلها الحرم ركبت على ظهور المهازيل
 قالت يعمه شلون اخلي حسين بالقاع
 خليني اقضي العمى يم مكسور الاضلاع
 والقوم شافوا الطفلة وحاطوا عليها
 قلهم زجر ما راح عنه تفك يديها
 جروا على الطفلة سيات الضرب الاندال
 وهي تنوح وتلتفت ليمين وشمال
 تنادي يبوي شوف يمك لوعوفي
 عابن يبوي من الضرب ورمت متوني

٥١٣٩٤/١/١

ت غ ظ

(٤)

(الصفات اللي حكيت أحمد المختار)

تنادي تعالوا نشيل المدلل يا حباب
 وانكان عند حرمة بقي ملفع أو قناع
 لا يظل حبيبي بالثرى عاري بلا ثياب
 تحن مرة ومرة تحط راسه بحجرها
 وبالحليل رضوا جسم ضنوة داحي الباب
 مسلح على جوادك ووجهك مطلع هلال
 مسجي على صدر حسين ما نسمع لك جواب
 تحولت من نرف الدما وشاهت بالغبار
 توزعت كلها بالسيوف وضرب الحراب
 اسم الله على طير النصر عن شبك الختوف
 توزع وقلبه بالشمس ومن العطش ذاب
 وهالعالم نعمل زفتك بارض المدينة

يم جثة الأكبر هوت ليلى بالتراب
 قومن ينسوة نشيل المدلل عن القاع
 نشقها كفن لاجله وبيها نلم الاضلاع
 وطاحت على جثة ابنها تدق صدرها
 تنادي ترى النسوة زجر يا بني اسرها
 لحد ينور العين عني اطلعت خيال
 ورجعت لي بالكفن ملفوف الاوصال
 ذيك الصفات اللي حكيت أحمد المختار
 وذيك الشمال يا بني لتسطع بالانوار
 اسم الله على بدر السعد عن نحس الخسوف
 وسفه على عود الورد عن حر السيوف
 تمنيت يا بني وياك نرجع بالظعينة

ولنك عفتنا وعشقت نومك بالتراب

وتخضب كفوفك بالعرس اختك سكيئة

لا عيش في ظلك عقب فقد العشرة
وتجلس عقب دفني يعزونك بالمصاب
بذبحك فجعني وعفر خدودك قبالي
وخلالك بالرمضا وانا بأسر الاجناب
لموا اوصالك كان بلكت فقدك يهون
وانفجر منك وسط حجري دم الصواب
بشهو أغسلك بيش الف ايدك ورجليك
ويا هو اللي يحضر لك قبر في هاي الشعاب
وعن التراب لا كفنك بغالي جفوني
لا فرش لك عن التراب اجفاني ولاهداب
وراسك قبالي على الرمح يحمل هدية
بين الأجانب حاسرة يا بني بلا حجاب

يا بني اذخرتك بالعمر لاجلي ذخيرة
تحضر على موتي وتوسدني الحفيرة
لن الدهر خيب ظنوني وشده بالي
رمل اوصالك بالثرى ورمل احوالي
ولو كان يا بني بحين ما أهويت مطعون
لكن لفيتك شايع لوجهي بالعيون
وهسا بقبرك لو ردت يا بني أواريسك
ويا هو اللي يحمل لك نعش ويصلي عليك
لكن لاغسلك من دماك بدم عيوني
وقبرك بصدري وليت وياك دفنوني
وهاتالي امرك بالثرى تبقى رمية
وانا أمامك باليسر فوق المطية

١٣٦٣/١٢/٢٦ هـ

(٥)

(يا بني بسهم مذبوح)

يفطر الجلمد من لفتته فوق الرمال
تعفرت يمه وجلست تحطه يحجرها
وكلما تشيله وتلثمه دم النحر سال
تبقى واعيش بظلك لخاتمة عمري
ولن الدهر قبلي بظعنك للقبر شال
لابوك جيتك بلجت ترحمك العدوان
رديت نحر ك بالسهم صكته الاندال
شايع بوجه حسين عينك دمك يفوح

نوح الرباب على طفلها بين الاطفال
أهوت عليه مدلوله وشبكت عشرها
مرة تشمه ومرة تضمه بصدرها
تمنيت يا بني تصير بعد الأهل ذخري
وتشيل يا بني جنازتي وتترل بقبري
جف لبن صدري وخفت يا بني تموت عطشان
وترجع وقلبك مرتوي ليه الدهر خان
رديت بيد حسين يا بني بسهم مذبوح

مبرد فوادك بالذبح عن ماي الزلال
لادرت اختك سكرة ولا درت امك
هذي تجيبك باليمين وذيك الشمال
وساعة على التبران المدلل الغالي
طلعت عليك من اللطم ارواح العيال

وحطيتك بحجري تعالج نزعة الروح
جابوك يابني للخيم سايح بسدمك
وتزلزل الوادي بنحيب الحرم يمك
ساعة موسد بالخيم خدك قبالي
ولو كان ما شالك عن النسوة الوالي

• • •

وصلت يابني الحفرة وما حصلت ماي
ورشت النسوة على ضريحك دمع همال
ردوا لك وطلعوك من قبرك بتنكيل
وجسمك رموه بجانب مقطع الأوصال
قبلك ما شفتنا انشال ميت من حفيره
وشالوا براسك مثل روس اهلك بعسال
يا بني وياهم شك من جرمة وجناية
وجسمك يذبونه يروحي بحر الرمال
لا كفته بجفني ومن دوعي غسلها
وفي قلبي اجعل قبرك وزندي الشيال

شالك بيوي وحفر بيده قبرك حذاي
وظنيت من ذاك الوقت ما ترجع وياي
خايف على جسمك مثلهم تسحقه الخيل
ورفعت راسك بالرمح من رادت تشيل
هذا العمى عيني وشب قلبي بسعيره
جسمك رموه على جسد شيخ العشرة
يا غيره الله على طفل ما درى الغاية
يشيلون راسك بالرمح بين البرايا
جثة طفل يا ناس سعدوني بحملها
ومن شاف حرمة غسلت مثلي طفلها

هـ ١٣٦٣/١٢/٢٧

(٦)

(عنك رحت يحسين قوة)

ذبت نفسها من الحمل تمشي بلا قناع
تقله يسبط المصطفى يعزيزي حسين
لا راس لا كفين ومكسر الأضلاع
من هاللي فوق ضلوعك بخيل العدى داس
ولا حفر حفرة لجسمك اللي موزع وزاع

من عاينت جسم الولي مرمي على القاع
وصلت لجسمه وشبكت فوقه باليدين
خلوك عاري على الثرى دامي الوريدين
من هاللي حز يدك من هاللي برى الراس
وما واحد تقدم لتجهيزك من الناس

تغسله وتصلي عليه وتشيعه وتواريه
وتكفل ايتامه ولا تخاف عليهم ضياع
واكفانك تفصلت من التراب تفصيل
ولا احد حضر من اهلك بموت ولا نزاع
ينادي حبست الظعن قومي خلنا نروح
قالت من وصالك يخوي حان الوداع
عين ترى عنك رحمت يحسين قوة
وانا غريبة ما اقدر لنصرك امد باع
لا قبر حزت لواحد ولا جبت ثياب
والقوم ما ترضى الظعن يوقف ولا ساع
اخترت الاقامة ولو معك داستني الخيل
كيف اخليهم باليسر وابقى بهالقاع
ولو اظل معكم يا هو اليحفظ هالعيال
وانا يخوي مسلبة وراسي بلا قناع

٥ ١٣٩٧/١/١٩

كل ميت العالم عقب موته تسجيه
وتروح لاهله وكل فرد منهم تعزيه
وانت يخوي تغسلت بالدم تغسيل
والسمر نعشك والتشيع جسمك الخيل
ولن السياط من العدى على متونها تلوح
قومي اجمعي لينا الحرم واتركي المذبوح
لا تقول يا بن امي قطعت جبل الاخوة
عين يخوي السوط بمتوني تلوى
لا تقول ياختي رحمت واهلك بالتراب
حرمه غريبة لا اهل يمي ولا احباب
ولو خيروني وياك اظل لو عنك اشيل
لكن يخوي هاليتامى ما لهم كفيل
كيف امشي وتبقى جنايزكم بالرمال
والي بقى وياهم عليل ويده اغلال

ق ت م

(المصراع الـ (١٨))

(وقائع يوم (١٢) محرم دخول السبايا الكوفة)

(الفاجعة الـ (١))

(تفرج أهل الكوفة على السبايا)

(١)

(يوم عرفتها نسا الكوفة)

بشرى من أهلها بضم وبضجة من الايتام
قصر الامارة بيبي وكافلي الكرار
تسابق لامري العشيرة وبني الاعمام
حاطت الاخوة حولي وجدام عباس
والناس دوني تسدل الاستار جـدم
تلقي العالم حول بابي بغير تعداد
وكلمن يهنيني يطب منكس الهام
على جمل عاري تحوطني روس العشيرة
هذي تنوح وهاي منها الدمع سجام

صبري يزنب لاحت الكوفة بالاعلام
وين الامارة الأولية وذيك الاوطار
واخوان يمي من آل هاشم مثل الاقمار
وليمن طلعت من الخدر فرد يوم للناس
هذا يحجيني وذا يقلي ارفعي الراس
وبالكوفة اذكر من تحل ايام الاعياد
من جانب النسوة وجانب زلمه امجاد
واليوم ادخل بلدة الكوفة أسيرة
حولي حرم وايتام في ذلة وكسيرة

يا بو محمد قلمهم اهننا يتزلونني

ما اقدر اطب هل الكوفة يعاينوني

واليوم يسمونا خوارج ما احنا اسلام
بياني وقوف وخدري بقصر الامارة
هاليوم بالكوفة وباكر نرحل الشام

من قبل بالعز والجلالة يعرفوني
بالأمس اهلها تطلب علي الزيارة
واليوم يشوفوني بها لنسوة اليسارى

وصاحت يهل كوفان احنا ترى مسلمين
هاي النسا الحسر ترى صفوة العلام
امنا الزهرا وحيدر ابونا ووليكم
يكفل اداملكم ولا احد منكم انضمام
دار الدهر بينا وجيناكم سبايا
سلبوا هدمنا رجالكم واحرقوا الخيام
قالت شها لضجات منكم يا نساوين
من هالي غير رجالكم سلب هالايتام
تفني الزلم وتسلب اللي بالظعينة
الله شقد ما شيت راسي الايام

ويوم دخلت جرت الحسرة وهملت العين
يرجال بالله لا تنظروا هالنساوين
ياهل الكوفة هالحرم نسوة نبيكم
هل كان كل ليلة بنعم جوده يجيكم
احنا اللي كنا نجود ليكم بالعطايا
غضوا البصر كلنا ترى نسوة عرايا
يوم عرفتها نسا الكوفة هملت العين
من هالي غير رجالكم حزراس الحسين
الرجال منكم بالمواضي تحوط بينا
ونسوانكم تبكي يهل الكوفة علينا

على بيوتنا بها لبلد لا يمر بها العيال
ونصير فرجه وتشت علينا الظلام
ظلمه وبدل الاضياف بيها تصرخ البوم
واليوم بيها نشوف عبادة الأصنام

يا ابو محمد قول للحادي للجمال
تبكي الحرم من شرفها وتنوح الاطفال
ما اقدر أعادين دور حيدر عقبه اليوم
بالأمس بيها سباع من هاشم ومخزوم

١٣٩٨/١/٢٠ هـ

ق ت م

(٢)

(تصدقون على أهل بيت النبوة)

وتصدقون على اليتامى وما تخجلون
من الحيش هالنسوة والاطفال أو من الروم
وبونا علي المرتضى هزاز الحصون

عليمن يهل كوفان هالفرحة تظهرون
من هالذي تصدقون عليهم اليوم
ما عندكم جدنا رسول الله معلوم

ما كان اراحلکم کفلهما والیتامی
لا یکون احد منکم بلیا زاد یتقون
بدال الکرامة بالعطش ذبحتم ابنه
لی حنت الطفلة علیها السوط تلوون
تصدقون علی أهل بیت النبوة
ظلت النسوة من سمعوا هالقول بیکون
والحرم منکم بالیسر تبکی علینا
والله فعلکم قرح من الدمع الجفون

نسیتوا النعم من حیدر لکم والکرامة
یحمل لکم الجراب باللیل وظلامه
هذا الجزا منکم لحیدر فی یتاماه
وبدال فضله بالیسر سقم صفاياه
ما تستحون ولا بقت عندکم مروة
کیف الاکل والسوط بمتونی یتلوی
قالت عجب الرجال منکم ذابینا
تیکون وکل منکم فرح خاضب یدینه

تجر الخبز والتمر وتذبه بالرمال
لکن محرم هالعطا علینا ما تدرون
أدری یعمه حرمه جدننا الهادي
وانکان عندک زاد جیبی لنا الذی یکون
جوع وعطش وحبال وتسير علی اقتاب
ما یجون یفکوا جبل هاللی حز المتون
صبروا علی جوع وعطش یعیال الحسین
ما قصروا بحسین والینا فجعوننا

صدت یحرقنها علی الصبیه والاطفال
وتقول أدري الجوع ما بقی لکم حال
قلها یتیم من الظعن والدمع بادي
لکن یعمه الجوع انا قتت فؤادي
جعنا یعمه وانطوینا طی الثیاب
فی وین یا عمه أهلنا الیوم غیاب
قالت یا ولادی اجیب الزاد من وین
ولا تاخذون الأکل من ذولا الملاءین

هـ ۱۳۹۸/۱/۱۶

ق ت م

(۳)

(أنت خت الحسین زینب)

هاللی علی النوق حسر زینب وسکنه ورباب
ما هم اجناب وخوارج مثل ما الکوفة تقول
والرجال شلون تنفرج ولا علیهن حجاب
وجت یم سکنه ودعت انتو کفر لومسلمات

خلنا نبتعد یا ختی لا یجل بیننا العذاب
هذی حریم النبوة های نسوان الرسول
شلون تنفرج یخنی علی عزیزات البتول
قالت اظنک وهیمه خل نسأل فرد فتاة

قالت احنا اللي بمنازلنا ترون المعجزات
أنا بنت الحسين سكنه وهاي زينب عمي

وهاللي على السمر روس اهلي وعمامي واخوتي
تبيدي بالله اسألك بيكم شحل من مصاب
قالت شمالك يسي بها ليسر مالك معين
قالت التفتي قبالك روسهم فوق الحزاب
ظلت جنايزهم هناك بدماها مزلمه
وهذا باقيهم غايل وراسه من الحزن شاب

* * *

اسكتي لا تساليني عن اخواني وكل هلي
لي رفعت الراس ليهم روسهم تنظر الي
أصبحت آل النبوة فرجة لأهل الجفا
من تهل دموع طفاه او جملها توقفه
ان سكتنا غيرونا وان. تكلمنا نكال
ان مشي والزمتم ظهره انكشف وجهي للرجال

وان لزمتم السر منه خفت اوقع بالتراب

١٣٩٨/١/١٩ هـ

ق ت م

(الفاجعة الـ (٢))

(لقاء فاطمه بنت الحسين للفاطميات)

(١)

(بيت خوي فجعيني)

زينب يعمه من ولتكم قوم الانذال
بعد العشيرة شصار بالنسوة والعيال
دفنوا الجناثر لو تركتوهم بالبرور
ويا هو اللي غسلهم وشق اكفان وقبور

ويا كتر قبر حسين صار وذيك البلور
عمه يزيب بو الفضل يم الشريعة
لو صار قبره بجانب حسين ورضيعة

جاسم والاكبر لو تركتوهم بالرمال
دفتتوه بقبره لو تركتونه بنجيعة
يا هو اللي عقبه ركب النسوة والاطفال

قالت بيت خيبي فجعتيني بها لعلوم
حرقوا الخيم كلها وسلبوا كل الهدوم
جتنا الأعادي بالسلب والنهب والنار
ما ادري أباري علينا لو ألم الصغار
صوب العليل ارجعت لنه فوق الوهاد
قلي يعمه باري ايتامك والاولاد
رديت للأيتام المهم بين الشعاب
وحده سحقتها الخيل واحد بالفلا غاب

من حين ما حملوك صرنا بحال ميشوم
ما بقوا على أرملة سائر ولا ظلال
وفرت بلا شعور اليتامى صغار وكبار
متحيرة والنار جاستني بالاذيال
سلبوا فراشه ولا هدم يمه ولا وساد
لا يظل احد منهم مشرد بين الجبال
ما بين وحده طايحه وواحد بالتراب
وانا بالمصيبة صرت مدهوشة البال

واروا الخث كلها بس اجساد العشيرة
ناديتهم يا قوم ما احد ييه غيره
ما بين ما احنا ننوح لن جتنا الرجاجيل
رضوا جسد مهجة الزهرا بحافر الخيل
وتجددت الاحزان بالليل وظلامه
كلنا بفرد خيمة وما ظنينا بسلامة

ظلت بلا سائر ولا موارد بحفيرة
يدفن جسد مهجة الزهرا وهاي الاوصال
بالأعوجيه ووخروا ذيك المداليل
والغسل دمه والاكفان بساني رمال
علينا بحنين الحرم وصياح اليتامى
نظل للصبح والصبح جونا بعجف جمال

مروا بينتي بنا على اجساد المذاييح
كل ارملة شافت وليها رادت تطيح
ليلي على الأكبر ورملة على الجاسم
ويم الرضيع امه الرباب بدمع ساجم
وخوك العليل على الجمل يبكي وينادي
ما تعاني الايتام بسياط الأعادي

واحنا ننوح على الهزل والمدمع يسبح
ومن الجمل ذبت نفسها بحر الرحال
وانا وام كلثوم رحنا لقمر هاشم
أهوت مثل ام الفصيل بنوح واعوال
لمن يعمه بالظعن نسوة الهادي
هلكت وابوي حسين منه تموج الاوصال

كلما سمع نوح الميثاقى وجر لبعته تلك السورة
 ظلت لوصوله فخرج منه بدم مدمية يفترق
 ظللته لاله اطفالنا من على الأجرى السداد
 حتى جمعتهم واقبلت يم زين العباد
 قلى وسكنه قلت اله ما ادري وقعت ويسن
 وبغير سائر خاصته صدره بالشدن
 يقامها يسكنه لى رجعت مع ابيك
 لى شربوا الماء اذ كروا مصسه الظامى
 والسنة كالم ريسلج لئانه يبعثه
 كالم حى ومنه كالم مشارة ابيك
 ومطوية اللى هونته كلفه اجنعتى او الصغار
 عطوى تغلى الرضلة وانا خطرى ببل خضياره
 قالك يعمله تصليق مخلصى المطيبى العيل
 لا دفتوا العباس لا الأكبر ولا حسين
 دفن الاموات يريد له سدر وكافور
 وعشك ييسى الاعرنية بنديك التبرور
 والى الاموات واحنا ببل رجائيل
 وكافل حرمنا عليل بشبود وزناجيل
 كيف ادفن الاحباب اجساد ببلاروس
 غيب لنا على لطل جنايزنا بالشموس
 مروا على جنة ولينا نوحى الترامس
 وماجت جميع الجثث وجنازة العباس

وسمى وهاله باظا رله ووهنا لناع
 بالى الى لوسقا تبه لاملبان
 هشاه يمقا لى ومثلا واع لناع
 بالى لى ووهنا لى عفا والى تى
 رى لى قهنا رى عقال لى
 بالى لى ووهنا لى رى عفا لى

بساط الاعلى نذروا له ومعه خولوه
 وظل يتقبله على الغرنا بمن يوشى لى
 هلى عقوم وذالك بوقع لى الحيقز لى
 واختك سكنة ما شفتها بين العيال
 ورجعت لى طابحة بم جثة حسين
 والحسين بوضيها وصمعت اللى حكى وقال
 ارض المدينة بلعى الشعة لى
 هالى ذبحوه وفما ارنوى من قاي الزلال
 كالم رقه فنا تعجر لى لى
 كلنا مملها وظل الجولك لى لى
 فوق الجمل والشرك لى لى
 بلى لى لى لى لى
 قالت عليهم انا شيدى مالى رجال
 واكفان ورجال ونعش ومفصلة قبور
 من غير والى وميتته مجرم واطفال
 وبن ادفن الاموات واحنا على الهازر
 ولا كفن عدنا ولا نخل الميت شى
 والحنا قبايا والوى بالقبور لى
 والروس فوق زمخ بين الظعن تنشال
 فوق اجساد لى اجساد بالجنيل لى
 ظلت بالمسناة لا ينى ولا شمال

وسمى لى لى لى لى
 وسمى لى لى لى لى

عليمن يزنب تعتين ودمعك يسيح
اجساد صرعى الخيل منها ترض الاضلاع

سكتي يزنب كل هلك راحوا مذايح
بعينك نظرت لهم كفنه سافي الريح

٥ ١٣٨٩/١/١٣

ص

(٢)

(الحمد لله اللي اصطفانا)

كلهم حواسر وابو محمد بالزناجيل
ووجهه تلوذ بثنائه والوجه مكشوف
ووحدة بهدمها ذائبة والمدمع يسيل
قدامهم راس الولي وروس العشيرة
كلما نظر العيال حسر ما لمن كفيل
يسراه شال الراس والعود يمينه
وكلما نظرت له الحرم زادت بالعويل
سبها وسب المرتضى بوها وشتمها
ولا العليل اللي مغلل بالزناجيل

دخلوا على ابن زياد بالنسوة والعليل
وذيك الحرم ما بين وحده مسليه تشوف
وظفله يتيمة تلوج تستر بالكشوف
بالروس دخلوا والحرم واقفة بحيرة
تسطع انواره لكن بلون الكسيرة
ويم النسا ابن زياد كلما دار عينه
ظل ينكت اسنانه ويصبيه على جبينه
وكلما بكت وحده سألهم عن اسمها
لا رحم مسيه ولا طفلة بيتهمها

كل وحده بوحدته تلوذ من اليسارى
والدعي يخاطبها وهي عيت عن القبل
وعن اسمها ابن زياد يسأل من الاشرار
اللي كان تحمي خدورها سيوف مساليل
خيب أمانيكم وبالذلة ذبحكم
وانتو تسمعونه ولا احد منكم يحيل
خلى اخوك على الثرى وجابك اسيره
راسه قبالك وانجسد ينداس بالخيل
تركيبن حسرى مكثفة على عجف جمال

وظلت النسوة مكثفة بقصر الامارة
وجلست الحورا بناخية تبدي انكسارة
بين الخلق متخمرة زينب بالاظمار
قالوا اله هذي وديعة علي الكرار
نادي يحورا الحمد لله اللي طرحكم
وايد يزيد اللي ألف مرة نصحككم
شوقى شحتم ربكم عليكم من كسيره
وحطك ذليله بمجلسي وافنى العشيرة
ذاك الخدر وينه يزنب وين الحجال

وبالنسوة تدخلين حسرى بمجلس رجال ما كنتك من اهل العلى مرفوعة الذيل

قالت يطاغي الحمد لله اللى اصطفانا
والحمد لله اللى على الأعدا علانا
ذاك الخدر والتمزل اللى عنه تقول
ما احد كفو يرميه الا وراح مقتول
ولن دعاهم ربهم ودهري رماني
راخوا ولا لهم عتب عتي على زماني

ورد التفت يم العليل اللى بالقيود
ساي عن اسمه وسال دمه فوق الحدود
قال سمعت قتلوا علي ضنوة المظلوم
قله وتجسر ترد قولي يا بن القروم
حاطت الشرطة على بو محمد يسحبونه
تنادي ذبوني كان ذبحه تريدونه
خاف الله يا بن زياد حبسك من دمانا
وكم عمد منا طاح وتنكس لوانا
لو ما كفناك بكرىلا ذبحه رجالي
حتى ردت الايتام تبقى بغير والي

٥١٣٦٤/١/٢٨

ت ط ص

(٣)

(ما ظل غيره يكفل النسوة)

يا ولد شمسك قال أنا نسل الميامين
قله يقولون انذبح بالغازيه
اسمي علي ووالدي سبط النبي حسين
هالي علي بن حسين يسمونه البرية

قله نعيمًا قلته أكبر لعال أول من مثل التملع به
 قله الأعدا ما ذبحوه ذبحه الجبار
 قله بعد تقدر ترم قولي بالا نكبار
 قلت علي ابن حسين جلا قرا بن زياد
 اذبت نفسها عليه زيف والحزن زاد
 حسيك بطاغى من ذبح أهلي أرحموني
 ما عدنا غيره به الحرم الا تضعوني
 ما ظل غيرم يكفحل النسوة والعيسال
 جسمه انتحل من هالفجيعة ومن الاغلال

الضجور الاعداء زين سخورا في خطته المطايعين
 قله الجبار ارفعه لجنة الأبرار
 سجوه ابا غلمان واخذوا براسه الحين
 ظلوا يسجونه على الغبرا بالا قبياد
 وتصيح حسيك ابا دعي من دله الميامين
 وانكبن ردم تحبه ديويك اذبحوني
 يخافوا من الله لا تضعوا هالنساوين
 ولا ظل به من المض والفاجمه حبال
 وانتم تسحبونه ولا منكم له معين

عجبت مسفة رجا لانه نوي هفلة
 رباذي علي المسجد ايان عمه انظر في النفس
 وكل من قيله في نظر لنا زواقلع العز اسلق
 اخفضي لقلبه الصوتة الا تملكك الأجناب
 مقالته يعنى لملوا اصبر حتى بعد الاغلاب
 ليكلما نظر قلته يا ضليله عيطني ه يا قبيود
 لقلبي القطر وانهم عمل خف عنسه بان الجود
 لا يتلوا لي وما ظل بعلا جسيين لي نوي
 لي اكلميد كرت تخيمه خليلي فلاشرا بعلي
 لي سبنا ناله هفلة له ليلعا حبال

عجبت مسفة رجا لانه نوي هفلة
 رباذي علي المسجد ايان عمه انظر في النفس
 وكل من قيله في نظر لنا زواقلع العز اسلق
 اخفضي لقلبه الصوتة الا تملكك الأجناب
 مقالته يعنى لملوا اصبر حتى بعد الاغلاب
 ليكلما نظر قلته يا ضليله عيطني ه يا قبيود
 لقلبي القطر وانهم عمل خف عنسه بان الجود
 لا يتلوا لي وما ظل بعلا جسيين لي نوي
 لي اكلميد كرت تخيمه خليلي فلاشرا بعلي
 لي سبنا ناله هفلة له ليلعا حبال

غ قع
 ٨٢/١/٢٦٦١ ه

١٣٩٧/١٠/٢
 ربه لة

* * *

(ة سننا لقمري ه يرف لك له)

نيسه رينا لحبه ردا لاه ربه رحما
 تيرها هفمسي نيسه ن ربه رباله
 نيسه لانا راسنا لانا رالة ثلمس لاه ل
 هيف خالها حبالنا نيا ميا هفلة

ولم يفتن ناع بسماحه زهير ياد **(الطفاضة المله (3) كالمثلون في ربي** ربه ه مستر يدليته
 نيسر بالمث قسطنطينا والبريسا على **(النساء مع زأس الحسين في دار الشمر)** تقدر ال و ميانه

٢١١١٢٨٤١ ا

(١)

(قال اختي ٢ وانا اخوها)

هالراس يا نسوة فجع **(قلبي)** بسببك تبيد
 هالراس يا نسوة الشعب القلوب حاله
 يسطع بوزة بمثل بذر في تخمة لانه
 فاقبلت يده وسائله من عرصة السدار
 ريتي كتاب الله ووجهه يسطع انوار
 بالراس ما شفتك تظيرك ابد في الناس
 كمن ال هاشم انت الين من بني العباس
 قلهم ان الشبه مصابي ما جرى مصاب
 تجدي بسوق الله وابي ذحرج الكاب
 ان ال ذبحوني بعطش في العاصر فله
 توراس تروته انجاب للظاعني هديسة
 حنفسه ومناج وبعلا امك بالطلب

قالوا أجل بالي انذبح امك الزهرا
 وعابنتي براسك بالطيب محمدا زانجره
 رقلهم بني هاشم قضيون قليل بالظلمة
 نيل ليل الامي ابو لويدي لخلتها يشترق
 رقلوا جريمك قالوا ليل فمسورة سبوا
 لشتصير ذلك قلك الحقي ساوانا لخواصك
 رقلوا صديق خلتيها بين الامع لتاجي
 رقلهم الشلوي تواجن ال جهم واذيادي

غضب علي بين هالعدوان تنضام
والروس جدام الظعينة شمال وعمين

شبيدي ينسوه على حريمي وذيك الايتام
هاليوم بالكوفة وكل الضميم بالشام

٨١٣٨٢/١١/١٢

(٢)

(تجمي لداري براس الحسين)

من يا قبيلة ويا بلد صاحبه مذبوح
واحس له بالقلب هيبه حيدرية
وجهه يشع نوره وطيب المنخر يفوح
انظر السقف وانشق منه النور بالحال
شالوا الراس من الطشت باللطم والنوح
ظلت تضمه وتلثمه وتصعد انفاس
وما ادري الجسد في وين يابني ظل مطروح
لا يكون ظل بكر بلا من غير تكفين
هذا كريمة من بلد لابلد منزوح
وكل واحد الراس الزمه ضمه لصدوره
بهالحال ظلوا للصبح والدمع مسفوح

يا شمر هالراس الذي بالطشت مطروح
هذي انواره تشبه الشمس المضية
واظن هذا يا شمر خير البرية
والبارحة لو شفت حاله يتيه البال
لنه فرد حرمه نزلت له وخمسة رجال
عاينت للحرمة بحجرها حطت الراس
وتقول يا بني شلون شالوا راسك الناس
هذا ينور العين راسك والجسد وين
عابن بيوي شفعلت الامه بضيا العين
وتناوله منها مالأبو وحطه بحجره
هذا يحب حلقه وهذا يشم نحره

مو هذا راس حسين هالتلهج به الناس
قلها أنا الحزيت راسه بيع مفتوح
وفتح عيوته يجذب على الماي ونه
ضربت راسه وروحها رادت له تروح
وكلما بكت بالسوط يمي ألتها
جينا بهم حنن وجسمه ظل مطروح
ما تحتشي من الله ذبحت سيد الكونين

قلها وانت لسا ما تعرفين هالراس
قالت ويا هو الحز راسه يابن الارجاس
انا القدت بنعلي على الصدر منه
ولا رجيمته واجت اخته تصد عنه
ضربت راسه واخته بجنيبه ضربتها
وانا الحزقت الخيم وحريمه سلبتها
قالت بحجيك صار مني القلب شطرين

تنزل تشوفه بمتزلي الأملاك والروح
جده الهادي وبوه حيدر فارس الخليل
واما الحرمة امه الزهرا اللي تنسوح
هاي امه الزهرا لغدت تلثم اضراسه
تنادي طلعت يابني بمصائبك مني الروح

وبها الفجيجة تجي لسداري براس الحسين
معلوم هاللي نزلوا وشافوه بالليل
وحمزة وجعفر والحسن نسل البهاليل
هالحرمة اللي شالت من الطشت راسه
بعيني شفتها ضمته وشمته انفاسه

* * *

تجذب الونه وحطت الراس بمجرها
وهي تقله ما اتركه لو روحي تروح
عني عسى ترضي امه الزهرا الخزينة
ولا شوف راس ابن النبي بالطشت مطروح
ولو كنت اعرفه شلته على الراس والعين
ما نحت للمسموم ابنه ولا المذبوح
قالت الف والفين أمثالي فدا ليه
تنادي اشهد لي عند جدك يمدبوح
الراس جانب وهي جانب ما لها قنـاع
يا ليت فدوه لكم جميع العالم تروح
والله ما تعدل ذبح اخوك على الشريعة
من غير والي وزندها بالحبل مجروح

واهوت على ذاك الطشت تلطم صدرها
واقبل عن الراس الشمر ليها يجرها
خلني أضمه والتمه والتم جيننه
يا ليت قبل اليوم جسمي دافنيننه
والله يزهر ما اعرفت راس ابنك حسين
بيش اعتذر في الحشر عند خير النبيين
قلها دخلي الراس لو لحقك ترى بيه
وجرد السيف وحين جاها فرت عليه
ثار وضربها بسيفه وخرت على القناع
تنادي ترى أديت بمكسرة الاضلاع
يحسين لو راحت فدا لاجلك الشيعة
ولا بالمجالس ساوت دخول الوديعه

هـ ١٣٧١/١٠/٢٣

س

* * *

ورسالة شاملة لما يلزمه في سنة (الفاجعة الـ) (١) من ايام رجب المباركة فغير جفاله
 رايضا رسالة سليمة (٢) اجتماع طوعه بحرم الحسين (عليه السلام) فاشه ايماننا بالله واملعه
 رسالة رايضا انما هما في رسالة
 رسالة رايضا انما هما في رسالة
 رسالة رايضا انما هما في رسالة (١)

(يطوعه تحملي مني وصية)

له يرحم من ايامه تلخصه في ايامه بان
 انطوني درب أدخل على هاي النسوان
 لا تحسبوني بالشماطة جايه الكناع
 وعندني وصية من احب لهم بالقصاع
 اخبركم بمسلم ولدكم وراح مذبح
 وبطيخته تحطم وظل يعالج الروح
 ينادي ارجعوا بطله اترى خانت العبدوان
 يا ليتكم ترمي الجوفى بنعش ولو كفي بيان
 ولله لاله بانج ربه بانج انا
 قالت بر قومه او بنه عند الموت ثم ترمي اليه
 تهجموا عليه وقام بضحي نعم اقبل فحسبنا
 ضيق عليه ثم اجر له في ايامه في عشرين
 ولنتك نظرت يوم حول بالحفيرة
 اقبلت به والتفت بالعين لي
 ليمن لفت ليكم سبايا الغاضريه
 ويقول عنده بهالظعن طفلة يتيمة
 للبت قامت طوعه بذله وهزيمة
 يا بنت مسلم مسلم يبلغك سلامه
 وانكان ابوك بطيخته نرضت عظامه
 بوك انذبح وحسين مثله انذبح عطاتان

له يرحم من ايامه تلخصه في ايامه بان
 انطوني درب أدخل على هاي النسوان
 لا تحسبوني بالشماطة جايه الكناع
 وعندني وصية من احب لهم بالقصاع
 اخبركم بمسلم ولدكم وراح مذبح
 وبطيخته تحطم وظل يعالج الروح
 ينادي ارجعوا بطله اترى خانت العبدوان
 يا ليتكم ترمي الجوفى بنعش ولو كفي بيان
 ولله لاله بانج ربه بانج انا
 قالت بر قومه او بنه عند الموت ثم ترمي اليه
 تهجموا عليه وقام بضحي نعم اقبل فحسبنا
 ضيق عليه ثم اجر له في ايامه في عشرين
 ولنتك نظرت يوم حول بالحفيرة
 اقبلت به والتفت بالعين لي
 ليمن لفت ليكم سبايا الغاضريه
 ويقول عنده بهالظعن طفلة يتيمة
 للبت قامت طوعه بذله وهزيمة
 يا بنت مسلم مسلم يبلغك سلامه
 وانكان ابوك بطيخته نرضت عظامه
 بوك انذبح وحسين مثله انذبح عطاتان

مصلوب هذا وذاك طافوا به البلادين

راسه وراس ابن البتولة انشال بسنان

(المصراع الـ (١٩))

(فجائع يوم الـ (١٣) دفن الشهداء)

(الفاجعة الـ (١))

(ترك الشهداء بغير موراة)

(١)

(ما شفنا اليموت)

مرمي ثلث ايام عاري بجر الاوعار
موزع الأعضاء لا غسل لا كفن لا ظلال
لا احد يشيعه ولا يدفنه بذيك القفار
يبقى ثلث ايام عاري تدوسه الخيل
حوله من اخوانه وأهله صفوة اطهار
تغسله وتكفنه وفي نهاره يدفنونـه
وتنصب ثلث ايام نوحه ليل ونهار
يبقى ثلث ايام لا غسل ولا اكفان
غسله بدم المنحر ونعشه الخطار
غير الوديعه من لفت خوفا بالطفوف
ظلت تنخي لا دفنهم قوم الاشرار

هيكل سماوات العلى وصفوة الجبار
بجر الثرى لا راس لا يبنى ولا شمال
راسه براس سنان والجثة بالرمال
والله عجب كعبة الشيعة ابن البهاليل
لا قبر لا أكفان يحصل له وتغسيل
شفنا اليموت تحضر أهله يجهزونـه
وتحضر كل الامة لنعشه يشيعونه
ياناس ما شفنا اليموت يموت عطشان
تقلبه عوادى الخيل وتكفنه التريان
ماكو فرد مسلم يدفنه كسب معروف
مرمي على الرمضا بلا راس وبلا كفوف

ولمن سمعها بن سعد نادى المنادي
وبالحيل جسم ابن النبي رضته الكفار
كل الجثث تدفن ويظل شيخ العشيرة
ينسج عليه الرمل وتظلل الاطيار

لادفن اخوها ظلت تنخي الأعادي
لبوا الوديعه رضوا صدره بالعوادي
الله أكبر ما كرم مسلم يبه غيره
حواله اولاده واخوته يمه عفسيرة

٥ ١٣٦٣/١٢/٢٢

(نساء بني أسد عند القتلى)

(١)

(شافن شيبه مصرعه)

شافن على الشاطي جسد كعبة الشيعة
ظلت النسوة عند جسمه تدبر الافكار
وقفة النسوة عند جسد بو الفضل عباس
وبالسهم سالت فوق خده عين اليسار
شوفي جسد هذا الأسد حلو الذوائب
معلوم الحامل البيرق أسد مغوار
واملى القرية من النهر والأجل غاله
ذب السقاية وبالزنود إلى العلم دار
قطعوا كفوفه ورد شال العلم بزنود
واهوى على البيرق بصدرة لمن انهار
واما الشمالي ذي شمائل هاشميه
وان صدق ظني ذا شبل حيدر الكرار

لولا حرم فتية أسد جت للشريعة
بمه العلم والجود وكفوفه قطعة
مصيبة تذوب حتى صم الصخر ياناس
منحه على اكتافه يهل من طبره الراس
وحده باختها تصيح نحي شهالمصايب
بمه العلم جانب وقع والجود جانب
كنه يريد الماي يسقي به اطفاله
مزقوا القرية قطعوا يمينه وشماله
ما هز باله قطع كفه ومزقة الجود
لحتى ضربوا عينه بسهم والراس بعمود
هاي الشجاعة اللي تريها حيدريه
بس العجب كيف انجدل جسمه رميه

• • •

هذا على شماله وهذا على يمينه

شافن جنايز يم جسد جامي الظعينة

شافق الشيبه امه من نفعه مظلت زهدين عسنة
 هذه تونك زنه دم يوا هذا اذوا عجل الخبه
 هذا يبعوا وينجس في الخبي دم فاسته شطبا على
 ما لينهم جينه بلا لالكنه كم بالورود خلد
 مفرى الجسد ملفوف اوصاله بيرده
 قالت يحيى تامل الحسن الولد زين
 لكن اوصاله مقطعة والراس نصين

شافق اجنهه بلور ختم قطع الخلاله الختم نوا
 هذك اشكك يدم وهذا افنخ باصع السها
 هذا يمينه شليك وهلسنك باليسج اوتا
 نامف فلالة وشابك على الواسل ازنك
 سابج بدمه والجسد ساطع بالانوار
 ناسف على كفافه دلالة مغمض العين
 ملفوف جسمه بالدماء يحير الأفكار

١٣٦٣/١٢/٢٢ هـ

(راتقا ما نسا رة دلسا)

(٢)

(جسد عري من مطروح)

(دة مده شيبش نفاش)

نسوان من فتية أسد وقفن بالاوعار
 وصدف فيو شاقم بالثوى ارباط للثوبين
 يبهل جفنا اعريش ملكين لاجنق ملكسا للة
 ناد ستا يحيى افضلا قلبه اسفطر نهال شى لالاقبة
 وعليه صال رفة معرفت كفو طه خضابله
 هذا الجسد لالازم لجسد عكس رايش مطبر ونجس
 ومعلوم هانعر سن اصقا حيا العرا مل اهدو يعل
 بلدا القرش ليلهم عظمى الترابان قاس الجواه
 واما زو جنة ليليت عن الجلال للظلال دود
 عمنق املعا باله عه دة جفا امحلة
 الهان لة سلسو رة بيبا رة زهه
 هيمشله بالهش رة بالمشا له (٣)
 الهان لة بيبة رة ان رة رة قلبه نا (صرعى ثلث اطفال)

شافق جثث أبنا النبي صرعى بالقفار
 مثل النجوم شفق من ادمه فتية بغضدر اليا
 شخصية كضوفه لكنة من مالم المله اورد
 مفصل غليله ضرورا كفن من جدد التبييه
 لكن ا فجيله نجه شمس القفلة زلعا رند
 تبادل زفافة مغلن شاعرا في الفرج لولت لوسج
 ما تبطل لاه من بلور كية ليل والهم لاطا رة
 ولجرا لفة اتردت في زلفه روالس ديوز نودا
 ولو اكد شافت مصرعه ملوقته اللاطم لة
 عطا قسقة نة شة رة خال لة له
 عسمن سبال هوسا نية اوية رة
 قسبي لية لرية رة قد ليشا رة
 عمن سبال هوسا نية اوية رة

(صرعى ثلث اطفال)

وصلت ولن تشرف اصرعى ثلثه اطفاله
 وتحت قفلة شاك باليحيى بالمشا لة

والسهم قاطع منحره ومرمي بالرمل (١) ما تخطوا السنة بنظرته ومنها العقل طار
 نادت يحيى هالطف (٢) في يوم ميلاد قطره نحره الأعادي
 شوفيه شايح عند قطع راسه الأيادي
 ما افتجعت ام مثل امه في الأماجد
 بس كيف تبقى عقب موته ييوم زائد (٣)
 وواحد مدلل بالعطش دالبع لسانه (٤)

بعده ابن سستين وعليه الدهر جبار
 من قبل قطع رضاعه انقطعت انفاسه
 عطشان كنه يحيى حفته من العطش غار
 بالسيف شقوا راسه وخطفوا الوانه
 بالسيف شقوا راسه وخطفوا الوانه
 بالسيف شقوا راسه وخطفوا الوانه

وعلى التراكي خرموا الأعدا اذانه
 وواحد لست شهور ما تمت أضراسه
 مقطط بس الاده شايحة على قطع راسه
 بالانفاس راسه قد شلا لندبة تالة
 بالسيف شقوا راسه وخطفوا الوانه
 بالسيف شقوا راسه وخطفوا الوانه
 بالسيف شقوا راسه وخطفوا الوانه

ما يتعرف جسمه من الحافي والسهل
 حتى يلقونه وقليه من العطش طار
 هذا أبوه ان صدق ظي يا ودبعه
 واهوى بجانب الطفل بجانب بالأوعار
 ظلت هالوقعة يحيى رجلك برجال
 والحرم راحت بالينس حشر بالأمصنار
 مكتوب بالغبزا ودم المنخر يسكن
 الكموف يمه مقطعة ورأسه بالأمصنار
 وان صدق ظي لهذا جسم حسين الإمام
 خلنا يحيى تروح لدعي لدفه احترار
 بالسيف شقوا راسه وخطفوا الوانه

(هذا جسم حسين الإمام)
 وضدت ولكن تشوف يم الطفل ضرغام
 نادت يحيى تاملي شفاعل هالغلام
 وهالنفارس التي يمه كفوفه قطعه
 مدعاني ذبحوا على صدره رخيعة
 قومي يحيى الشلع قلبي بفعل الأعدا
 ما كنت للظن تندبح بيها حتى الأطفال
 يا هيرة الله تاملي بجهة هالكفيل
 ولا ظل عضو نسام الله ما روضة الخيل
 من نال هيتة قلبي بالشلع والدمع منجم
 بس كيف يبقى بلا مزارق قلت ايام
 بالسيف شقوا راسه وخطفوا الوانه

(النساء يجرضن الرجال على دفن القتلى)

(١)

(شفنا وشفنا)

تنادي الزلم قوموا يفتيه وانظروا شصار
شالي وقع بيكم ليسوة القوم ظلام
وخلوا رمية بالثرى أجساد الاطهار
قالت قصدنا المشرعة نحمل للزلال
يمه علم ملفوف والجثة بالاووعار
شال العلم وانقطعت على الجود الزنود
خر وعن يمينه اللوا والجود ييسار
وصدور مرضوضة وجناز ما لهم روس
واوصال شتى موزعة والدم مدرار
مدلل عن ثياب العرس بالكفن ملفوف
ثوبه الكفن وخضابه بدم النحر صار
واحد بساعة مولده ذبحوه بسهام
وواحد بنحره السهم ناشب فوق الاوعار
شفنا مطبر طيب نحره عنبر يفسوح
هذا اللي في نحره السهم والدم ينهار
يمه كفوفه مقطعه ومرضوض صدره
وهاي العجيبة فوق جسمه تظلل اطيبار
ما بصير تبقى بغير تغسيل وتكفين
ما لكم ديانه وابشروا في الحشر بالنار
وانتم توكتوهم جناز فوق الرمال
رحنا دفناهم وخل يشملكم العار

هـ ١٣٦٣/١٢/٢٢

نسوان فتية أسد فرت يم الاستار
فرت لها فتية أسد كلها من الخيام
قالوا ترى اميه مشوا بالظعن للشام
قالوا وشنهو يا حرم شفنا من احوال
شفنا بطل مطروح لا يبنى ولا شمال
رايد يودي الماي للخيمة وملا الجود
شال اللوا بصدرة وصابوا الراس بعمود
بالمركة شفنا جثث ظلت بلا رموس
وشبان جنها بدور تصلى بحر الشموس
بيهم جسد عريس جنه بدر مخسوف
عريس وصباح العرس للقبر مزفوف
وشفنا ثلث أطفال صرعى بحر الرغام
وواحد لستين انشطر راسه بالحسام
والله مصايب من نظرها تطلع الروح
جسمه رمية وفوق صدره طفل مذبوح
الطفل فوقه والجسد محزوز نحوره
يمه رضيعه والاثنين بحر غبرا
وكان الجنائز هذي جنايز مسلمين
وانكان هم ضنوة الزهرا وفتية حسين
يبا وجه تلقون النبي في الحشر والآل
وانكان ما ردم دفنهم وانتم رجال

(مواراة الحسين (ع) في قبره)

(١)

(قصدي دفن ابوي)

يريدون حملة وما استطاعوا والفكر حار
لن ينظرون لفرد راكب واضح لثام
قال شقصدكم قالوا الفرجة بها لاوعار
انا ترى اللي بهاالأرض بادت ظعوني
يا ليتني وبأهم متت والظعن ما سار
في وين خليت الحرم والنسا والاولاد
وايجت قصدي دفن ابوي ودفن الابرار

يم جثة المظلوم أبنا أسد تحتار
ما هن ما هم يفكرون بدفن الاجسام
شافوه وفروا عن القتل ذيك الكرام
قلهم علي تخفون جنكم تنكروني
وانا اللي ذبحوا بهاالأرض أهلي وسبوني
فرت تحب رجليه وتقله يسجد
قال تركتهم في السبا بوليعة ابن زياد

• • •

شافه موزع بالقننا والسيف والحيل
بالف وتسعمية جرح بمقدمه صار
جيتك يبوي لاخبرك ذاب فوادي
وانساني مصابي مصابك يابن الاطهار
والحرم حسر فوق هزل تقطع البيد
تمشي يبوي باليسر من دار إلى دار
واما الودايح والحرم كلها سلبوها
شدوا الودايح بالحبال صغار كبار
مرمي ثلث ايام لا موارى ولا ظلال
وين اليفسلك بالدمما والقبر حفسار

وصل لعد جثة ابوه حسين العليل
مكبوب على وجهه ودم المنجر يسيل
أعول بحسره وخر على جسمه ينادي
عن محالي وحال الحرم بين الأعادي
عقبك يبوي غلوني بجامعه وقيد
هاليوم لابن زياد باكر نوصل يزيد
حرقوا المضارب والخيم كلها نهوها
واما الرباب وعمتي واختي ضربوها
لكن انتني حالي منك هالاحوال
ولوردت اجهزك كفن وين احصل وشبال

• • •

عزم يشيله وفتح باعه فوق صدره
وكلما رفع جانب وقع جانب بالاوعار

شمر اردانه وحفر يم حسين قبره
حط ايد عند رجله وايد تحت ظهره

كلما شلت جانب وقع جانب بالرمال
 دنوا له قطعه باريه ومنه الفكر حار
 ظل يجمع الأوصال من يمنه ويسره
 لته الجسد يضطرب لاجله وظل محتار
 على الكتف خلى الزند وعلى الزند الذراع
 وخنصره وحتى فواده اللي بالسهم طار
 ظل يشلع حدود النيل من ذيك الجراح
 نشف جراحه وغسل دمه بدمع نثار
 حطه بقبره ووسد المنحر ذراعاً به
 وقام بشفير القبر قصده يحط الاحجار
 شمالك لصدري ما ترد باقي ضلوعي
 وشيل السهم من منحره يا نسل الابرار
 شاله بكفه ووخر عن النحر السهام
 ينادي يبوي انعمت عيني يا حمى الجار

نادى يبوي شلون ألم جسمك بهالحال
 وما شوف لك قطعة كفن تجمع هالاوصال
 قام ووقف يم الجسد يجذب الحسرة
 بالباريه وشال الطفل من فوق صدره
 لم الجسد بالبارية وركب الأضلاع
 ركب كفوفه وجمع أوصاله من القاع
 شال السهم من وسط قلبه وكسر الرماح
 كلما شلع سيف أو سهم دم الجسد ساح
 لفه وشاله وشالته وياه الجماعة
 تمدد بطوله وشبك فوق الجسد باعه
 لن الكلام من النحر يا ضيماً شموعي
 يابني علي ردوا على صدري رضيعي
 قام العليل من القبر واهوى للغلام
 حطه بكثر حسين وسط البارية وقام

يا به من اللي اندفن يمه طفل مذبوح
 يا به من اللي اندبح ظامي يم الانهار
 تقضي بعطش وتظل ثلث ايام عاري
 ومالك يبوي الا الوحش والطير زوار
 ما يصير يا به تقضي وتندفن عطشان
 ودرسي نواعي على ضريحك طول الاعمار
 لو باريه تجعل كفن شفتون يا ناس
 والراس فوق الرمح يتشهر بالامصار
 بيا حال عقبك للوطن يا والدي نعود
 وتشوف عقبك خاليه ومظلمة الدسار

يا به من اللي حلت بجسمه هالجروح
 يا به من اللي دمه على القبر مستفوح
 حالي يبوي وحالتك شدهت افكاري
 وتالي ما تحصل كفن إلا من البواري
 والله لاصب على ضريحك دمع هتان
 غسلك يبوي من الدما والتراب اكفان
 شتم أحد قبله اندفن جثة بلا راس
 هذا الجسد في كربلا بالخيال ينداس
 خذني وياكم للقبر يا سر الوجود
 اشلون ارجع لطيبه وتبقى بهاي اللحد

(نعينك على حملته)

خلنا نشق حفرة لهالي مات عطشان
لا يظل كثر ما ظل ثلث ايام مطروح
ردنا ندفنه فيه واعيانا بالامكان
قبره مكان اللي وقع من فوق مهره
بيهم وصل تلعة وزادت بيه الاحزان
في الماحل سبط النبي عفر الخدين
بالشمس خد وخده الثاني بتربان
ومهره يدافع عنه ومن حوله يدور
لا تظل فريسة للعدى وما عندك اعوان

بالله صنعوا يا بنا اسد بي فضل واحسان
قوموا نواري هالغريب المات مذبح
قالوا امامك هذا قبره جاهز يلوح
قلهم صدق بس هذا ما هو مكان قبره
قام الامام ويا الجماعة يحمر حسرة
يقلمهم بهالتلعة تقنطر والذي حسين
هاي الوسادة اللي جمعها لخد اليمين
بهاي البسيطة خر ابوي حسين معفور
يقله انكان تحب احملك يم الخدور

يا هو الذي شاله لذلك المحل وانزاح
يوم اللي هجمت هالعدى عليهم الصيوان
يوم الذي هجمت عليهم قوم الانذال
تنادي يخوي انهض ترى هتكت النسوان
ظل ينهض ويوقع ثلث مرات بالقماع
وخر بالثرى بنادي يشيعه آل سفيان
كان لكم مروه ولا كنتم مسلمين
تركوا حريمي واقصدوا لي يعدوان

قالوا اذا تقول بهالمكان الولي طاح
قال اللي شاله ضجة النسوة بالصياح
شاله من مكانه صياح النساء والعيال
وصعدت على التل زينب تنديه بالاطفال
لمن سمعها وشافها حسرى بلا قناع
لمن وصل ذاك المكان توزع وزاع
بنفسي قصدوني واتركوا خيام النسوان
عيب على أهل الشرف تتعرض خواتين

منه يفوح الطيب وارضه تسطع بنور
وحده يريد يشيع جنازة العطشان
يقولون خل نخضر لجسم حسين شيال
ومن قبل دفنه تغسله وتلبسه اكفان
ومن السواني فصلت له اكفان وهدوم

كشفوا الأرض أبنا أسد لن قبر محفور
واقبل لجسم حسين ابنه وقلبه يفور
حاطت عليه ابنا أسد يمين وشمسال
لمن الجنازة بالسريير تشيلها رجال
قلهم ابوي حسين غسله فيض الدموم

وصلى على جسمه ضرب السيوف والزبان
 قلمهم تنحوا هاي أحبابه بكـتره
 كلهم اجوا لتشييع ابنهم آل عدنان
 كلما رفع جانب وقع جانب على القاع
 جيبوا الجسمه باريه نشيله ياخوان
 بالشام راسه والجسد بالخيـل ينداس
 ينادي ييوي لا هنا بعدك بالازمان

وزندي وصدري نعش لجنـازة المظلوم
 قالوا خل نعيناك على حملـه لقبره
 جده الرسول وحيدر وامه الزهرا
 ومد ايده يشيله ولنه موزع وزاع
 قلمهم أبوي موزع ومكسور الاضلاع
 شال الحسين بياريه جثة بلا راس
 وحط الرضيع يجنب ابوه وصعد انفاس

هـ ١٣٩٦/١٠/١٦

ص ص

(الفاجعة الـ (٥))

(مواراة بقیة الشهداء)

(١)

(واراهم لبوسط الحفیره)

راسه انشطر نصين وسط الكفن ملفوف
 من الجسد يشلع كم سهم كم سيف بتار
 جمع اوصاله ببردته وشاله بصدره
 عقبك على الدنيا العفا ينادي يمغوار
 شافه موزع بالنبل جسمه والسهام
 والقلب هاوي من العطش حتى الجفن غار
 شق له كفن بثياب عرسه ولف الاوصال
 شاله ومده وسط قبره وحل الازار
 عاين من الشبان صرعى ثمتعش شاب
 جثه عقب جثة يلحدها من الاوعار
 بوداعة الله يا بني عمي البهاليل

ومن نظر جسم الأكبر موزع بالسيف
 حن وهوى فوقه يضمه براح الكنفوف
 عند رجل قبر حسين قام وحفر قبره
 وسده بقبره وخر فوقه يشم نجره
 والتفت لاولاد الحسن وابتدا يجسام
 مخضبة كفوفه بالدماء ومطبر الهمام
 خر فوقه يشمه ورفع خده في الرمال
 تحت الجسد حط العوالي شبهه شيال
 ورد لبني عمه وعمامه وذيك الاحباب
 كل ناس محطهم وسط حفرة بذاك التراب
 بذيك الحفاير حط اهله وصاح بالويسل

بعد الحذر تدخل على الأعداء بلا خمار
هذا القراق ووين نلقاكم يشبان
ولا ارحل أسير ويا الحرم ما بين كفار

ترضون نسوتكم تروح على المهازيل
طم الحفاير يصرخ وداعة الرحمن
يا ليتني وياكم يخوتي بثرى التربان

أنصار ظامي كربلا كهول وشيبة
وقام بدفن جثة عقب جثة من الانصار
ناس بمغاير حطهم اجساد بلا روس
ورد ومشى يم الشريعة بدمع نثار

ورد والتفت يم جث فرسان الحريية
سبعين جثة على الثرى بدمها خضية
لحد كل اثنين بضريح وناس برموس
لم القطع المطشرة من جث ونفوس

ذب العمامة من وصل مصرع العباس
عن يمينته كفوفه قطيعة واللوا ايسار
وغسله بدمعه من نظر مخه على الكتوف
يقله يعمي شتت رايبى بالافكار
وهذا العلم والجود وكفوفك قطيعة
ما تركب جوادك تسل سيفك البتار
حسرى بليا قناع ناقة ركبوها
ولا احد نقر منكم عليها و صار

قام وقصد يم الشريعة يجذب انفس
واعول بحسره من نظر له بخيل ينداس
لفه بثيابه وحط على الدرعان الكفوف
مده بضريحه وحط يمه العلم ملفوف
لحد يبو فاضل تنام على الشريعة
في وين اجل وعدك ترى سلبوا الوديعه
يا بو الفضل أخبرك زينب سلبوها
وانت أخوها وحيدر الكرار أبوها

هـ ١٣٦٣/١٢/٢٢

(٢)

(أسامي هالمذاييح)

فتية أسد ضجعت خلف بو محمد تصيح يابن الوحي متنا بكثر ما تقوم وتطيح

بالله ما نخبرنا بأسامي هالمذاييح

شمالك ما تنظي الناس عن هالجث أخبار

نادى شعبتوني يخلق الله القلب ذاب جنايز كثيرة كم كهل كم شيخ كم شاب

ما تعرف الواحد من دمومه والغبار
 مقطوع راسه وحتى كفينه قطيعه
 جسمه مرضض بالثرى وراسه بالامصار
 هذا الرضيع الذي حملة للعسكر يلوح
 صابوه في نحره بسهم عسكر الأشرار
 الأكبر علي اللي جابه إلى الخيم محمول
 يا ليت أنا وياك بقبر يا نور الاقمار
 ذولا عمامي شبول حيدر سور الامجاد
 ورضوهم بنجيل العوادي فوق الاوعار
 ذولا بني عمي عقيل ابن البهاليل
 والروس ودوها مع النسوة للامصار
 اولاد مسلم واخوته من هـ العشرة
 واربعة من ولد الحسن شبان وزغار
 هذا ابن عمي الجاسم معرس وشاب
 عريس وصباح العرس نايم بالاوعار
 أبطال دين المصطفى وانصار الحسين
 واشتروا الجنة ونجوا الامة من النار
 هذا البطل عباس عمي راعي الزود
 هذا اللي عقبه حسين ظل يدبر الافكار
 عماتي بها هناك ظلوا بين عدوان
 وجي بهم للشام ودوهم بالاكوار

٥١٣٨٤/٦/٢٢

يميز محاسنهم نزيه السلم والتراب
 أما اللي شلنا بيارية جسمه يشيعه
 هذا ابوي حسين سلطان الشريعة
 واما الطفل هالي دفته وياه مذبح
 عطشان يطلب له اميه وقلبه يفوح
 وهالي دفته يم رجل الحسين موصول
 ينادي على الدنيا العفا من بعدك يقول
 وهالي بحفرة الأولية سبعة اولاد
 سلبوا ملابسهم وشالوا روس الاجساد
 وهالي بحفرة الثانية سبعة مقاتيل
 أجسادهم فوق الثرى تنداس بالخييل
 والاطفال ذولا اللي دفتهم في حفيرة
 واربعة من الحسين ومن اخته الحورا
 وهالي جديده هدومه وبكفوفه خضاب
 هذا اللي شقوا له كفن من جدد الثياب
 واما الجماعة اللي دفتهم نيف وسبعين
 ذولا النجاة الفارقوا الدنيا ميامين
 واما اللي يم المشرعة مقطوع الزنود
 هالي قطعوا كفوفه وصابوا الراس بعمود
 واريتهم واما أريد ارجع لكوفان
 من غير والي ومعهم اطفال ورضعان

* * *

(رجوع السجاء للحرم بعد المواراة)

(١)

(هانا دفنتهم وارجعت)

خليتني كل ساع ادافع عنك القوم
كل ساع عنك يسألوني وين الامام
ناديت صبروا يعود لي ضنوة المظلوم
لا دفن عمامي واخوتي ومقطوع الكفوف
قلبي يتلظى ومهجتي طارت بالهموم
مرمي على الرمضا بلا غسل وتكفنين
موزع الأعضاء وصدرة من الخيل محطوم
الا بقطعه باريه جمعت الاوصال
والترب كافوره وغسله فيض الدموم
وطرحت عبد الله الرضيع ابنه بكثرة
واريتهم وانقضت أدفن ذيك الجسوم

وين غبت وارجعت لينا يابني اليوم
نخليتني وبالحرم وحدي والايام
وكلما أرادوا يسيرونا القوم للشام
قلها رحمت عنك يعمه لارض الطفوف
وهانا دفنتهم وارجعت والقلب ملهوف
قالت لها ليوم الله ولحد بقي حسين
قلها نظرتة على الثرى لا راس لا يديين
حفرنا ضريحه واطلبت شيله فلا انشال
صارت اكفانه الباريه وزندي الشيال
كفه المقطوعة طرحتها تحت نحره
سهم الطفل شلته وسهم اللي بصدرة

واخوك الاكبر ظل لو شلته من الاورعا
قلها دفنته يم رجل والده المظلوم
لا يكون منه تغيرت زهرة زماني
بالشمس والحر لونه تغير والدموم
دفنته بحفره لو بقي جسمه بالرغام
في فرد حفرة وبيا اخوته ضنوة المسموم
ودموم نحره خضاب اله شمعة الشبان
قالت واخوته الأربعة يا بحر العلوم
كل اخوة واريتهم منها بحفيرة

فرت اله ليلي تقله يابن الاطهار
قال اندفن قالت وقبره يا كتر صار
قالت اخبرني عن صفاته والمعاني
قلها ليلي ابنك الأكبر عماني
ورمله تنادي شحاله العريس جسام
قلها دفنته وعدلت راسه والاقدام
ثوب العرس لابنك يرمله صارت اكفان
لكن انواره انخسفت بحفرة التريان
قال دفنت منهم بكل حفرة عشيرة

في فرد حفرة مزرحة بالدم المهدوم
سته وسبعة من بني حيدر الأجداد
على النهر واريته قمر هاشم ومخزوم
بمه العلم والجود وكفوفه قطيعة
ظلت يسيرة بكل بلد بايتامها تحوم

واولاد مسلم مع بني عمي الحورا
وبفرد حفرة من عقيل اجمعت الاولاد
بس عمي العباس لحده دون الاحاد
بدر العشيرة دفتته بجنب الشريعة
قلت له بعمي بعدك شحال الوديعة

٥ ١٣٧٢/٩/٩

غ ص

(٢)

(دفنت حسين وبجنبه الرضيع)

بالله يا دفان اخوتي شلون واريت الاحباب
يالذي دفنت العزيز حسين مصباح العرش
شلته بايدك وصدرك لو شلت جسمه بنعش
اه لونا وياك كان دفتته بهاي الثياب
يالذي دفنت العزيز حسين في وسط القبر
والرضيع دفنت يمه لو طرحته بياكثر
بالله ياللي دفنت اخوي حسين مع صفوة الناس
على الجسد خليت راسه لو دفتته بغير راس
بالشباب ترمل اوخوي اندفن عاري اللباس
آه يا قبر حويته ليت جسمي وياه غاب
قال يا زينب دفنت حسين وبجنبه الرضيع
والنيل منه شلعتها وفاض من جسمه النجيع
ما حصلت لحسين نعش نشيل جسمه ولا كفن
نعشه زنودي وكفن له باريه نور الزمـن
يوم دم نحره نظرتة صار لكفوفه خضاب
ويفرد حفرة طرحته مع اخوته والاعمان
والذي يكسر الخاطر جاسم عزيز الحسن
ثياب عرسه يا وديعة فصلتها له اكفان

الا عباس البطل بالمشرفة قبره انجاب
جثته موزعة والكفين منه مقطعة
مادريت اختك خذوها حاسرة بين الاجناب
من بلد لا بلد يا عمي خذوها بالهضم
ولي بكت حرمة الحقوها بالضرب والراس شاب

١٣٧٢/٩/٢٦ هـ

كل عشيرة جمعتهم في فرد حفرة بمكان
يا وديعة دفنت اخوك البطل يم المشرفة
قلت يا عمي بقت بعدك حرمننا مضيعة
ليت يا عباس تنظر حالي وحال الحرم
لي بكت منا يتيمة نالت السب والشتم

غ ص

* * *

(المصراع الـ (٢٠))

(في فجاجع الأسرى في مسيرهم للشام)

(الفاجعة الـ (١))

(توقف رأس الحسين لغيبة طفله)

(١)

(اليتيمة تحت شجره)

ما احد تمكن يشلعه وبجمله يفوز
شالوا الروس على الأسته وركبوا الخيل
ما تمكن يشلعه ووقف والفكر محروز
راسه ما يعجز واحد وهاليوم سبعين
عنه اسألوا السجاد عنده العلم مكنوز
عابن شصار براس ابوك حسين هاليوم
واليوم عنه الكل عيا وظل مركوز
لازم يعمه فرد طفله لو طفل شال
لنه فرد طفلة هملت في ذيك الحروز
قال اطيها قالت كبيرة هالاوعار
ليا صوب راسه شاخص بعينه ومركوز

راس الرئيس على الرمح والرمح مركوز
طوح الحادي وركبوا النسوة والعليل
وراس الرئيس حسين كلمن رادله يشيل
نادى عليهم بن سعد ما عادته حسين
لكن أكو لازم سبب له ما ادري متين
قالوا يوالي الحرم يخليفة المظلوم
كل يوم راسه واحد يشيله من القوم
صاح العليل بعمته تفقدي العيال
ظلت الحورا على المطية تدور الاطفال
قالت يسجاد هملت طفلة من الزغار
يا صوب أقصد قال شوفي حامي الجار

لنه إلى الشجرة بصر الحسين مطروف
لنه العدو يقلها لوين الدرب محجوز
عزم يشيل الظعن عنا غائبة وبين
نائمة من كثر التعب والوعد منجوز

يم راس اخوها أقبلت زينب له تشوف
قصدت إلى الشجرة الوديعه رائدة تطوف
ظلت تنادي حائرة يا طفلة حسين
لنه اليتيمة تحت شجرة مغمضة العين

* * *

وقبال زينب على الطفلة جرد السوط
وزينب تقله ولك ضرب الطفل ما يجوز
تضرب غريبة وضايعة وطفلة يتيمة
والجسد ظل بكر بلا والنحر محزوز
قومي لظعن الحرم يا مهجة فوادي
وما اقدر أردهم والليل بقيد محزوز
قالت يبني وعمتك مثلك بلا قناع
والتمن مسود بالضرب والشعر محزوز

ومن عاين لها زجر أقبل بالنسا يحوط
ظل يتلوى على جسمها صعود وهبوط
ما تراقب الله يا زجر والله هضيمة
تنظر ابوها على الريح شلتوا كريمه
ويم اليتيمة أهوت الحورا تنادي
غصب علي يضربونك هالأعادي
قالت يعمه جيبي خرقة لراسي الساع
التفتت ولنها مكشفة المتين والذراع

هـ ١٣٦٤/١/١٨

ت ط ض

(الفاجعة الـ (٢))

(حضور الزهرا لطفلة سقطت من الظعن)

(١)

(يحرمه شجابتك لها لطفله)

قالت أنا يمك يعمه ما اقدر اقـوم
قالت موانا بحجر فرد حرمه حزينة
تحبني وتمسح دهعي البالخد مسجـوم
في حجر حرمة تنتحب والراس مكتوف
ودموعها تجري وعليها سود الهدوم

في وين صرت طايحة يابنة المظلوم
قالت دقومي قبل ما تشيل الظعينة
ما شفت والله مثلها تشفق علينا
أقبلت زينب لنه ذيك الطفلة تشوف
تشمها وتحضنها وهي تلطم بالكفوف

من الجان لو من ولد آدم انت منين
امك أنا الزهرا بينتي ام كلثوم
واطفال ابني من المحامل تقع كل ساع
حتى بقبري ما هجعت ليلة ولا يوم
أنا بينتي بكل محل أبري الأيتام
أطفالي مضيفة وين انا اهتي بنوم

قالت يحرمه شجابتك لهاطفلة الحين
قالت يزيب أنا ام الحسن وحسين
ما اقدرت أصبر وانا أنظر لك بلاقناع
مصائبكم انستي مصابي وكسر الاضلاع
لا تحسبوني غائبة وعيوني تنام
ما يطيح منكم طفل إلا وجيت جدام

* * *

رحت ونسفت الحمل يا زهرا علي
شباننا صرعى وعينا العسكر تحوم
شالوا براسه والجسد للخيل ميدان
خلوا اليتامى بين مسحوب ومهزوم
كم من يتيمة من الضرب منها القلب ذاب
شحكى وشعد لك يا بتول بهجمة القوم
وعلى الأسنه روسهم بيها العدى تدور

قالت يزهرا شاحكي لك من هالرزية
ليتك نظرت خالنا بالغازية
ذبحوا عزيزك يا بتول حسين عطشان
هجموا علينا الخيمة وسلبوا النسوان
كم من طفل طايح شلت جسمه من التراب
أحنا بلا والي وراسي من الهضم شاب
ظلت يزهرا جسوم أولادك بلا قبور

يم انفطر قلبي بمصائب يوم عاشور

قالت يزيب كلما قلت صار معلوم
أنا معكم أنظر لما جرى ويجري
صدري قبل صدره غدا من الخيل محطوم

لا تحسبيني غائبة عنكم ولا ادري
من قبل نحر حسين حز الشمس نحري

٥١٣٧١/١٠/٢٦

س

(ملاحظة) :

سوف نعيد هذه القطعة من الرثاء في وقايع يوم (٣) جمادى الاخرى في الجزء الثالث
من الديوان انشاء الله لمقتضى المقام ذكرها انشاء الله .

* * *

(المصراع الـ (٢١))

(في وقائع اليوم الـ (٢٥) من المحرم)

(وأهمها وفاة الامام علي بن الحسين زين العابدين (ع))

كانت وفاته (ع) في ٢٥ محرم عام ٩٥ من الهجرة وله من العمر ٥٧ سنة وخمسة أشهر و ٢٠ يوماً ودفن في مرقد عمه الإمام الحسن (ع) في بقية الفرقد بالمدينة المنورة .

(الفاجعة الـ (١))

(في بكائه على أبيه سيد الشهداء)

(١)

(شفت من عزوتي ثمتعش)

ذابت قلوب الناس من نعيك يسجد
شكانت مصايب كربلا في مصائب الكون
والدهر ما يبقى أبد في حال مامون
ما هو القتل ليكم يهل هالبيت عادة
تنال العدى منه الشقا وانتو السعادة
حن وجذب حسرة يقله يا بوحمزة
شمالك جعلت النوح وردك والحزن زاد
ولو زادت البلوى بسواها لازم تهون
لازم اذا سرك يشينك بالحزن عاد
وانتو كرامتكم من الله الشهادة
ويمتاز بيه الحق وركن الدين ينشاد
عقب الحسين بهالحمى يا هو نتعزى

ومن بعد ذلة كربلاء يبش المعزة هيهات لو طاح العمد ما تقوم الاوتاد

لو ما سمعت يعقوب عنده اتنعش ماجد
ايضت عيونه وشاب راسه بجزن كايد
وانا نظرت من عزوتي تمتعش مبرور

شبان ما يوجد مثلهم كلهم بدور
وسط الخيم ساعة وساعة بزبك البرور
لو ردت اعدد لك فجايح هالمصيبة
ما بين مذبوح وصرع بحر الوهاد
ظلت جنايز بو علي بدمها خضية
أغنت عن الباقي مصارع هالشبيبة
لو شفت الاكبر كيف وجهه يسطع بنور
وكل البلايا تهون الا فراق الاولاد
شحال الي شافه على الترى بالسيف معفور
ولو شفت جسام البدر جنة غصن بان
تخضب بدمه وثوب عرسه لابس اكفان
لو شفت عباس الصدر بالعلم والحدود
شكوا بسهم عينه وصابوا الراس بعمود
شبان ما منهم بلغ عمره ثلاثين
رهبان بالليل وصبح الاعداء شياهيـن

(٢)

(فجعني يا ابو حمزه ذبح الاطفال)

ما ذاب قلبي يا ابو الحمزة لذبح الرجال
العرب كلها تقاتل وتقتل بالرمال
لكن فجعني يا ابو حمزة ذبح الاطفال
واحد رضيع وواحد بساعة الميلاد
واحد من الخيمة طلع بالعطش مذعور
مدلل على خدوده التراكي تسطع بنور
ما تقلي شذنبه عليه الفاجر يثور
يضره بسيفه وامه تولول ولا فساد
واحد مقمط حظه الوالد بحجره
مره يشمه ومرة يضمه لصدرة
من قبل ما يجيه السهم قبله بنحـه
ورده على امه بالسهم يصدع الاكباد

يا قوم طفلي شذنبه من الماي محروم
يفحص برجله على صدر كعبة الوفاد
وشاف العدى يريدون ذبحه بوقت النزاع
واهوى لعمه ولن سهم صابه بالفواد
لكن ما تدري حسين داس الشمر صدره
جسمه رمية وراسه الزاهر بالاعواد
وحرقوا خيمنا وروعوا ذيك المدليل
ويدي ورجلي يا بو حمزة حطوا اقياد
أو ذبح الاطفال أو ذبح سور الأماجد
ودخول عماتي حواسر على ابن زياد

وواحد لقي به حسين للأعدا ودعا القوم
لنه السهم صابه بنحره وهبر الدموم
وواحد طلع لمن نظر عمه على القاع
عن عمه قام يدافع وقصولسه ذراع
ولو كان هذا الصار بلكي يهون أمره
خيل الأعادي حطمت صدره وظهره
شاحكي يبو حمزة الجسد رضوه بالخيل
نزعوا فراشي من تحت جنبي وانا عليل
ما قرح جفوني ذبح ذيك الصناديد
قرح جفوني دخول نسوتنا على يزيد

١٣٦١/١٢/١٦ هـ

ص

(٣)

(قول لنا القتل عادة)

يا بو حمزة مصاب ابوي يزلزل السبع العلي
حلت علينا مصايب ما سمعت بيها الملا
يا بو حمزة مصاب ابوي قرح عيون الاحباب
شلون حال اللي نظر له عاري بحر التراب
وشاف من حوله العشيرة مجزرة طفل وشاب
كلهم اجساد رمية بغير روس معطلة
هل الكوفة يا بو حمزة ما عرفت لنا احترام
لا سقت مذبوح منا ماي ولا راعت غلام
ولا دفنوا واحد بمخرة قبل ما نسافر الشام
على الأسنة الروس شالوا والاجساد مجدلة

يا بو حمزة ما بكيت لأجل ذبحة هالاولاد
القتل عز العشيرة والذبح فخر الاجساد
لكن ابكني عوادي الخيل في وطى الاجساد
بياذنب يمرض جسم ابن البتول وياهلـه
أبكي لرض العشيرة يا بو حمزة بالخبول
تصعد وتنزل شفقتها على صدر فرخ البتول
وبالظعن شالوا وخلوا بلا دفن أبنا الرسول
روسهم فوق الأسنة والاجساد بكر بلا

• • •

شحال هاللي يا بوحمزة لذنفهم وحده رجع
لحد تفصل كفن لاجله ولا نعشه رفع
قول لنا القتل عادة والذبح فخر الرجال
هذا في حين الولادة طوقت نحره النبال
والمصيبة الي ما تنسى يا بوحمزة بالدهر
وراس ابوي حسين شفته يشرب عليه الخمر
وينكت اسنانه بتضييه الكان جـده يقبله
يحط كل ناس بحفيرة منهم وقلبه انصدع
الغسل بالدم والساني اكفان مفصلة
بالله قلي باي مله ينشرع ذبح الاطفال
وذاك ما كمل رضاعه بسهم صابه حرمله
دخول عماتي المجالس حاسرة بلياستر

١٣٧٢/٩/٧ هـ

غ ص

(٤)

(اذكر عليكم هجمة الاعداء)

كيف اهنتي بالأكل واشرب ماي الزلال
بوي الحسين انذبح طاوي الجوف عطشان
وانا اهنتي بماي وأكل وانسى هالاحزان
واذكر ابوي بالعطش ذبحوه الانذال
وكل واحد من اهلي قضى بالجوع لفنان
هيهات والله يطيب لي بها لعمر حال

• • •

ويوقف ببابه وكان مر عليه جزار
قله أسألك لو ردت تذبح هاليسار

تسقيه أول ماي وتعرضه على الأنهار
قله يعمي هل شنت حيوان مذبحوح
ذبحوا أبوي وقلبه من العطش مجروح
كل البهائم تحتطي عند الذبح ماي
وابن النبي بالعطش يصرخ ذابت حشاي

لو تذبحه بالعطش ونجوه بالحبال
بالعطش قال بها لخبر خلوتي انوح
ماشرب ماي حتى دمه بالترب سال
وكل محتضر لازم يجيه بماي سقاي
دركوني بقطرة غذب مني الصبر زال

• • •

كلما ابو محمد نظر ذيك الخواتين
لا احد يمر منكم علي يا حرم الحسين
أذكر عليكم هجمة الأعد الصيوان
هذي تنادي سلبوا قناعي ينسوان
واذكر علي دخول هالنسوة والايتمام
يقولون وين نروح شبوا بنار الخيام
قلت اطلعوا للبر يا ربات الخلدور
وتغادروا كلهم من الخيمة للبرور

زادت احزانه وقال بالله يا نساوين
لني اتذكر يوم ضيعتكم بلا رجال
وفرتكم بأطفالنا من مكان لمكان
وهذي تنادي انسحقت اطفالي بالرمال
وانا مفلل مرمي على حر الرغام
واخذوا مقانعا ولا ساتر ولا ظلال
لا تقعدوا هذا الخلد بالنار مسعور
والقوم بيهم حايطين يمين وشمال

• • •

وانكان عادتنا القتل يا ثابت تقول
هل من العادة القوم وسط خيامنا تجول
هل من العادة طلعة النسوة بلا خممار
هل من العادة حمل نسوتنا بالامصار
ما تدري النسوة سبايا شهروها
ما تدري علينا البيارق نشروها
قتل الزلم لينا شرف بالدهر مذكور
وفوق الأسته راس ابوي حسين مشهور
شحكى يوحمة الك من هالرزايبا
لكن اعظمها مشية النسوة سبايا

هل من العادة رضة الأجساد الحيول
تسلب النسوة وتسحب الصبية بالحبال
هل من العادة تشعل نجيماتنا النار
دل من العادة يا بو حمزة ذبح الاطفال
ما تدري بوسط المجلس شهروها
وانا وعماتي حواسر فوق الجمال
لكن علينا عار رض الخيل الصدور
ودخولي المجلس وبيدي ورجلي اغلال
عمت علينا بالمصاب والملايا
ودخولها المجلس حواسر بين الرجال

(الفاجعة الـ (٢))

(سمه واحتضاره)

(١)

(ما اهتني بماي ولا زاد)

وعنا يوفاد الكرم قوض والانصاف
يا دور أهل العلم خلوا العلم منكوس
وبحر العلم ضمت نجومه بطون الاصداف
عنكم أبو محمد مشى بظعنه للحدود
بالدهر كله فرد يوم سرور ما شاف

بعد ابو محمد قوضى يا خيم الاعراف
جتكم فجيعة يال هاشم نكسوا الروس
عزكم تبدل واستحال السعد بنحوس
بالله يوفاد ارجعوا لحد لنا يعود
واليحمل بظهره الجراب اليوم مفقود

• • •
أول فجيعة صابته بجيدر الهادي
لمن قضى بالسيف والسهم نور الاشراف
حاطت بهل بيت النبوة القوم بعده
وحاطت على ذيك الجنازة قوم الاجلاف
لا غمضت عينه ولا بطل ونينه
من نظر أهله بكر بلا موزعة بالاسياف
شبان بالضمير مسلحة مثل لبذور
ما نبت بلحاهم شعر حلوين الاوصاف
من رجح لا دفن العشيرة وجمع الاوصال
وبالبادية كفن جنازة حلوا الاعطاف

قضى الهضم والضم عمره من الأعادي
طالع يصلي وعممه بسيفه المرادي
من غاب نور المرتضى ثارت الأعدا
الحتى قضى عمه الحسن من سم جعده
ومن شال ابوه حسين باهله من المدينة
وبالخرن قلبه ذاب واله عم عينه
عابن من اهله تمتعش مدرع تشع نور
كلهم بساعة تصرعوا في ذيك البرور
يا ساعد الله قلبه شقاسى من الاهوال
لي رفع جانب ولد خر الاخر بالرمال

• • •
يرى اليتامى والحرم باغلال الحديد
ومرة بمجلس ممتلي من كل الاصناف
وتعلقت باذياله الحرة المصوننة
فاقد اخوته وعزوته مقطوع الاطراف

ورد بالكسيرة للحرم في ولية يزيد
مرة على ناقة يقاسي الغل والقييد
وذاك الرجس كل ساع أمر يقتلوننه
واعظم عليه مصيبة رجوع المدينة

عاد المدينة ولا اهتني بمساي ولا زاد
 ووقفه خوانه بمجلس يزيد وبن زياد
 وما اكتفى بهذي المصايب نعل مزوان
 وسفه قضى مسموم واوحش ذيك الاوطان
 كل ساع يذكر فجعة اخوانه والاولاد
 ويكي ويدق الراس أشرف من سعي وطاف
 حتى سقاه السم وغيب نور عدنان
 وضاعت عقب عينه اليتامى وكل الاشراف

هـ ١٣٦٣/٢/٢٠

ص

(٢)

(حز الجامعة بصدرى)

مرمي على فراشه يعالج نزعته الروح
 ساعه يون ونوب يجري الدمع منشور
 طرح الونه ومدمعه قرح من النوح
 سهم الذي توسط قلب والده المظلوم
 تذكر دموم من اخوته فاضت بالجروح
 أقبل لعد جسمه لشعر الراس ناشر
 شعابر عليك تون فوق الفرش مطروح
 ساعة تمد شمالك وساعة يمينك
 قلي يبوي شتتكي لابذل لك الروح
 يا بني أنا مسافر وهذا وقت النزاع
 سمعوا الوصية يهل بيتي ولا احد ينوح

باقي البقية قلبه من السم مجروح
 ساع يتقيا وساع من حلقه الدم يفور
 وكلما تذكر كربلا وايسام عاشور
 كلما انفطر قلبه ذكر من حر السموم
 وكلما نفث من قطع كبده ذيك الدموم
 ومن سمع صوته ابنه محمد الباقر
 يقله يبوي ونينك يفت المرايسر
 ذوبت قلبي بهالمسا زايد ونينك
 شمالك يبعد اهلك عمت عيني لعينك
 قله يعقلي ليش تسأل حن الوداع
 مني تودع ماظن ابقى لعقب هالساع

• • •

وياكم الليله وياكر نوافي المنايا
 ولا موت وحدي عن اخوتي والاهل متزوح
 ما أحد منا الا ابتلى بفاجر وظالم

بالله سمعوا مني يهل بيتي وصايبا
 يا ليت مت بكربلا ويا الضحايا
 هذا اللي بينا انكتب من رب العوالم

إما صريع بسم وأما بسيف مذبح
حيدر قضى من سيف وسم ابن الملاعين
لمن قضى ودم القلب والنحر مسفوح
وانساني سم الفطر قلبي وجر الانفاس
وذبح الشبية لي بنواحيها الضيا يلوح
وبين الأجانب وقفني بالنسا والاطفال
صاليت نار الهم والسم جمره تفسوح
ما تعانوا جسمي انتحل من فرق الاحباب
نادى يبوي ضيعتنا وين انار روح

هـ ١٣٦٣/١/٢٢

وما أحد منا حتف أنفه يموت سالم
وناس رجحرا منا وقضوا من حر الاثنين
وسهم الذي توسط بسمه مهجة حسين
هذا الدمى عيني وشيب مني الراس
ذبحه ابوي بكر بلا ومصرع العباس
وكلما ذكرت تشهير عماتي على جمال
ونظرت من الجامعة بصدري والاعلال
الله لقلبي شنال من بلوى ومن مصاب
وتفطرت بالسم كبدي والقلب ذاب

ص

(٣)

(عقب ابوي حسين)

ذوبت قلبي بوئتك بخليفة حسين
بطل ونيك ذوبت لقلوب الاحباب
كلما شفت مصفر لونك شايع العين
واظن بائي عيشتي هذي العشيبة
منهم أنا اتودع ويودعوني الخواتين

شمالك يبوي الليلة تجاذب بالونين
حط راسه بحجره يقله بين الانجاب
وانا بكتر ونك ترى مني القلب ذاب
قله يعقلي ذي علامات المنية
واريد تحضر لي اجبابي للوصية

• • •

ذا يبكي وهذا ينادي مع السلامة
ونادي يربات الخدر يعيال الحسين
أو من ابوي شتكت وحده خبروني
لا يكون تطلبنا بطلب وحده ولا دين
تقعدن وقلتن كيف تقعد بنا ولينا
مالنا على فراقك صبر يابن الميامين

حضرت اولاده تنوح بيمه واليتامي
ولهم فتح عينه وذبح عنه العمامة
كان انا صار لكم ذنب مني علدروني
لاطلب رضاها قبل ما انتو تفارقوني
قبل السفر بوي رخصكم للمدينة
لازم وياك لوين تمشي تروح بيننا

خذكم وياه لكر بلا وانذبح عطشان
 نظرتم لجسمه قبالكم للخيل ميدان
 ولو طاح بيده كان ما احد وصل الاطناب
 شفتوه كم مرة مشى ويوقع بالتراب
 ومن عقب ابوي حسين صرتوا في ظلامي
 نخلان والأغلال بيميني وشمالي
 ليل حدعش صرت انا وعمتي نحوط الخيام

لا يكون تررع يتيمة وطفل ينضمام
 والصبح انا لركبت بيدي للايتام
 فوق الهزل والحرم حسر ما لهن معين
 وانكان وحده سلبوها وهي بحمائي
 لو بالسلب وحده ضربوها موش برضاي
 نخل بالله تعذرني لاجل قيدي وبلواي
 من قبل ما بينها وبينني يفرق البسين

• • •

ونادت يو محمد فداك المال والروح
 ضجت حرم الحسين لاجله وزادت النوح
 فدوه ولا نشوف الولي من غير تكفين
 ياليت دون حسين ودونك كلنا نروح
 حسر الف مره بلا ساتر ولا خمار
 ياليت سلبونا وخذونا لكل الامصار
 ولا باليسر خلوك ضايع بالنساوين
 ولا يكون ابوك حسين يتعفر بالاوعار

هـ ١٣٧١/١/١٩

س

(الفاجعة الـ (٣))

(تجهيزه وتشيعه)

(١)

(ابنه الباقر يوسده)

وبيجري الدمع كلما يعاين محل الاقياد
 بالمغتسل بو جعفر يقلب السجاد
 ويذكر برجله القيد وبرقبته الحبال
 يذكر بصدره الجامعة ويده الأغلال

وكلما ذكر حال اليسر بيه الحزن زاد
أبكي لحالك باليسر من عقب الاحباب
حولك حرم حسر وانت بقيد واصفاد
لو قلبك اللي انفطر والله بنفث الدموم
لو أبكي على ضيعتك ما بين حساد
بالمغتسل مرمي وبيك الحزن بادي
وهذا القلب ذاب من الفجعة والفواد

ويجذب الحسرة ويصفق يمينه بالشمال
ينادي يبوي ما ادري أبكي لاي مصاب
أو أبكي لدخولك المجلس بين الاجناب
لو أبكي لحسبك ضوى من شرب السموم
لو حالك اللي فجع زينب وام كلثوم
حالك يبوي يذوب قلوب الأعداي
هذا الجسد مخضر بالسم يا سنادي

* * *

قلبي تفتط مثل قلبه وعيل صبري
معلوم منه تفتطت بالسم الاكباد
وعلى التعش حطوا جنازة نور عدنان
وحاطت على نعش ابواليمه النسا ولاولاد
حلل ازرار الكفن عن وجهه وجماله
من قبل ما ترضه عن اهله بطون الاحاد
وضجوا بضجة زلزلت أرض المدينة
والحسن والزهرا اعلى منهم التعداد

ما اقدر اتم غسله يشيعه ضاق صدري
كلما اقلبه يفيض حلقه بدم يجري
كمل اغساله ولف جسمه بذيك الاكفان
وقام ابنه الباقر ينادي النساو الاخوان
وتصيح يا باقر علوم النبي وآله
خلنا نودعه وتنظره أهله وعياله
حلل ازرار الكفن عن وجهه وجبينه
حتى النبي بقبره سمعوا نومه وحينه

* * *

وقام ابنه الباقر يوسده بقبر محفور
بهاي الأرض تدفن وأهلك عنك بعاد
وابوك واخوانك يبوي قبورهم وين

وصلوا بنعشه للبقيع وذيك القبور
ينادي يبوي صار مني الظهر مكسور
هاي امك وعمك يجنبك يابن الحسين

في كربلا اندفنوا بلا غسل وتكفين

بس الاجساد وروسهم ما ادري باي بلاد
والروس ما ادري بيا بلد حلت بالرموس
يا هو اللي وصل روسهم لقيور الاجساد

في كربلا الأجساد دفنوهم بلا روس
بالشام راس حسين لكن ذيك الشموس

١٣٧١/١/٢٠ هـ

ل

(هذا محبوبك علي السجاد)

بها الجنازة يال هاشم بالعجل شيلوا السرير
حين ما شالوا الجنازة ضجعت اهله والايام
ناس تشيعه وناس بالعشر تلتطم الهام
وصلوا للغسل نعشه وزادت اهله بالعويل
ذكر حز الاغلال بيده وبالرجل قيد الثقيل
يصبح يابن حسين او هيت القلب من هالاحوال

جسمك من السم والهلم منتحل مثل الخلال
ويديك وصدرك اذكرك باليسر حز الاغلال
واظن من الاغلال للساعة العظم منك كسير
قضيت عمرك في بلايا تشيب لراس الرضيع
فارقت اهلك واخوتك تسبح بفيض النجيع
واخر ايامك تصالي السم على فراشك صريع
من هضم لآخر يبوي بمحن هالدينيا تسير

• • •

غسله وكفنه ولفه وبالنعش جسمه وضعه
أقبلت ذيك اليتامى تحوم حوله مفرعة
وصلوا للقبر نعشه وقام ابنه يلحده
وقال هسه انفطر قلبي وطابت قلوب العدى
وقام من قبره يشيعه وشطر وجهه لكر بلا
قوم هذا ابنك علي قبل الضريح انظر اله
شلون بس الاكبر تجي له بحين موته ومصرعه

تجمع اوصاله بعباتك وعلى صدرك ترفعه
وهذا محبوبك علي السجاد ما تجي تودعه
توسده قبره ولا تحضر لدفنه شلون يصير

(بالمغتسل شبيل الظامي)

خلى حريمه ضايعة عقبه والاولاد
في يوم واحد فارق احبابه والبدور
وهذا لرض الخيل مرمي فوق الوهاد
مطروح وشاف الشمر جالس فوق صدره
وعاين كريمه معلقينه فوق الاعواد
حين شعلوها وفرت النسوة والايتام
ما بين طفل ينوح وطفلة ما لها سنناد
عقب الخدر والصون ركبت فوق الاكوار
وبعينه يباري الظعينة وحرم الامجاد
من غربه وذل وشماته ونوح الايتام
ولا بالنهار الهم وضع راسه على وساد

يا هو اليعزي الباقر بموتة السجاد
يا هي مصيبة نالته من الهضم والجور
هذا يعالج طبرته بالسيف معفور
شاهد أبوه حسين عاري على الغبرا
وعاين الخيل تدوس صدره ونوب ظهره
واعظم عليه مصاب ساعة حرق الخيام
هذي سليبة وذيك ملطومه على الهام
نسوان ما هي معودة على قطع الاسفار
بيده يركبهم حرم واطفال الزغار
والله يعينه شنال بالكوفة وبالشام
حاشا أبد بالليل ماساعه غفا ونام

هو وحريمه كتفوهم غضب بحبال
وبالطشت ينظر راس ضنوة سر الايجاد
ما يوم واحد شاف راحة ولا لقي سرور
على فراق أهله ما اهتني بماي ولا زاد
وتالي حياته قطعوا كبده بالسوموم
منحول بالسلم والمصايب زين العباد
لمصيبته يوم انفرد بالفاضريية
لو يوم مده للغسل ناحل بالاقبياد
ممدود بالمغتسل شبيل الظامي حسين
وزادت الفجعة من مشوا بنعشه للالحاد

ويوم ادخلوه على الرجس بالنسا والعيال
وهو التيد برجله ويده الأغلال
هذا الذي قطع فواده بجنر مسعور
دابه ينوح من الهضم والدمع منشور
اول تقطع مهجته وقلبه بالهموموم
وبالهم ومن السم قضى خليفه المظلوموم
ما ادري أنوح ليا مصيبة ويارزبية
لو يوم ظل مسموم بفراشه رمية
اسم الله على ذاك الطول منه مغمض العين
كلمن نظر له صار منه القلب شطرين

(جنازة ذراها زين العباد)

واقبلت لرداعه اليتامى حوله تحوم
 هذا يهل دمه وذا يلطم على الراس
 منتحل جسمه من الرزايا وشرب السموم
 بحالك يشبل المصطفى ذابب فوادي
 وهذا القلب من ناره مفطر بالهموم
 وقبل الأواني غسله بجاري دموعه
 خليننا بعدك غرب يا بحر العلوم
 ما ادري من السم عاينه مغير الوانه
 لو شاف أثر من جامع له لخطت له القوم
 وتذكر ايتام المشت وياه للشام
 وتصور أنهم عقب عينه بحال ميشوم
 بالقيد في مجلس يزيد مكشف الراس
 بالطشت يزهر شبيهه مخضب بالدموم
 وضاعت الفقرة واليتامى فرد ضيعة
 يا هو اللي يحمل بعدك لها القوت كل يوم

للغسل مدوا جنازة خليفة المظلوم
 مطروح فوق المغتسل من حوله الناس
 كلما نظروا له من العلل خامد الأتفاس
 وبكتره الباقر عزيزة ظل ينادي
 هذا الجسد مخضر بيه السم بـيادي
 جرد ثيابه وخر عليه بحني ضلوعه
 ينادي يبدر ترقب العالم طلوعه
 وما ادري يشيعه شالذي هيح احزانه
 لو شاف أثر الدموم جامد على اسنانه
 لو ذاب قلبه من سمع ضجة الأيتام
 لو شاف اثر حمل الجراب بظهر الامام
 لو ذكر وقفة والده ما بين الارجاس
 ينظر قبالة راس ابوه ورأس عباس
 ينادي يبوي تيمت عقبك الشيعة
 واما المساكين امسوا بحاله فجيعة

• • •

وادرجه بأكفانه ومده ووجهه ينور
 واقبلت هاي تطيح فوقه وهذي تقوم
 هذي تشمه وهذي تقبل اقدامه
 مثل البدر من اهل بيته حوله نجوم
 شنقول بعدك لي لفت بيتك الرفاد
 شنقول ليها يا قمر هاشم ومخزوم
 لو بس هذا آخر طلوعك للحود
 وراحت بلا أرواح توقع ذيك الجسموم

كمل اغساله وحنطه بطيب الكافور
 ونادى اليتامى تودعه والدمع منشور
 حاطت على جسمه الأرامل واليتامى
 والوجه منه يسطع بنور الإمامة
 كل من تنادي مع السلامة يابن الاحباد
 ولو سايلت يمى لنا يرجع زين العباد
 الله يوالي الحرم من هالسفرة تعود
 وشالوا الجنازة والحرم تخمش بالحدود

ما احلى الهواشم شايلة جنازة ذراها زين العباد وشيعته تهلل وراها
واما الحرم خرت من الصيحة براها والزم كلها مفرعة ممزقة الهدوم
وما ادري شحجب هاي الهواشم يوم عاشور
ما جت أرض الطغرف شالت ذيك البدور
شالت جسدها للي برض الخليل مكسور لو ما سمعوا نوح الوديعه وام كلثوم

١٣٧٢/٩/٢٨ هـ

س

* * *

وإلى هنا ينتهي الجزء الأول من ديوان (مصاريع العبرة) في (فجايح العبرة) ،
وهذا الجزء مختص بفجايح شهر المحرم فقط .

ويليه الجزء الثاني وهو مختص بفجايح أهل البيت التي وقعت في شهر صفر وربيع
الأول .

أما الجزء الثالث فإنه يجمع فجايح أهل البيت في ربيع الثاني وجمادى (١) و (٢)
ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة .

ومن الله نسأل العون والتوفيق لاتمام الأجزاء انه خير موفق ومعين

الناظم والمؤلف

السيد محمد صالح ابن العلامة السيد عدنان العلوي البحراني

* * *

(فهرست الجزء الأول من ديوان مصاريع العبرة)

لناظمه السيد محمد صالح بن العلامة السيد عدنان الموسوي

ص	مضمون	ص	مضمون	ص
	الوليد بالمدينة :		صورة الناظم وشعره تحتها	٣
	(١) (طلع من دار الوليد)	٢٠	كلمة الناظم	٤
	(٢) (شلع باب الدار بيده)	٢١	الرموز المذكورة في آخر كل قطعة	
	فاجعة (٢) في وداعه قبر جده	٢٢	مقدمة الطبعة الثانية	٦
	بالمدينة : (١) (أنا عزيزك فرخ بنتك)		المصراع الأول حول اقامة المآتم في عشر المحرم	٨
	(٢) (يصير يابني بكر بلا قبرك)	٢٣	فاجعة (١) من باع ولده ليقيم المآتم	
	(٣) (نجمع مدامع شيعتك)	٢٤	(١) (أنا الباعوك لاجلي)	
	فاجعة (٣) شكوى الدين اليه :	٢٦	(٢) (لاجل المآتم تبغ الولد)	٩
	(١) (ابشر يا دين جلدي)		فاجعة (٢) حضور أهل البيت (ع)	١٠
	فاجعة (٤) في توديعه الزهراء	٢٧	مآتم الشيعة :	
	والحسن (ع) : (١) (يزهرا وين ارحل يتبعوني)		(١) (شيلي حسين وعزيزي)	١٧
	(٢) (يزهرا من المدينة اليوم مطرود)	٢٨	(٢) (كيف ادخل أنا المآتم)	
	(٣) (يا مهجة فؤادي لوين ناوي)	٢٩	فاجعة (٣) مخاطبة هلال المحرم :	١٨
	(يا حسن عنك مشينا)	٣٠	(١) (بهلال نورك وين)	
	فاجعة (٥) (وداعه ام سلمة ام المؤمنين) : (١) (يام سلمة احفظيها)	٣١	المصراع الثاني فيما بقي في الأيام الاولى من المحرم	٢٠
			فاجعة (١) دخول الحسين (ع) على	

مضمون	ص	مضمون	ص
(تحويل الحج للعمرة المفردة)	٥٤	(٢) (هاي تر به لك علامة ذبحي)	٣٢
(١) (نزعو احرام الحج يهلي)		المصرع الثالث :	٣٤
فاجعة (٤) لقاؤه مع عبد الله بن جعفر	٥٦	فاجعة (١) (أراها مصرعه)	
(١) (هذا ظعن خالي أظن)		فاجعة (٢) (تركيب الحرم في الهواجج :	٣٥
(٢) (حجتي ومسعائي في كربلا)	٥٧	(١) (أنا الأندم الحورا بعيني)	
(٣) (بكر بلا حجتي نوبته)	٥٨	(٢) (كل هودج لحفظه ولد واقف)	٣٧
فاجعة (٥) رجوع حجاج المدينة بدون الحسين (ع) (١) الحجاج كلها رجعت)	٥٩	(٣) (المواشم حافه ظعون الحرم)	٣٨
(المصرع الخامس) فجاج رابع المحرم بمسلم بن عقيل (الفاجعة ال (١) وقوفه وحواره مع طوعه (١) (قال لها هانا مسلم)	٦٢	(٤) (ذا ظعن خامس الأشباح)	٣٩
(٢) (ها أنا مسلم قبالك)	٦٣	فاجعة (٣) وداع محمد بن الحنفية :	٤٠
فاجعة (٢) قتاله أهل الكوفة :	٦٤	(١) (اجا محمد لحوه حسين)	
(١) (حملة اللي حملها مسلم)		(٢) (طفلة حسين العليّة)	٤١
(٢) (لا تخدعوني بالأمان)	٦٦	(٣) (بارض الطفوف مالك قبر)	٤٣
الفاجعة ال (٣) سقوطه بيد الأعداء ووصيته	٦٧	(٤) (بمحمد وعدنا بكر بلا)	٤٤
(١) حان يا طوعه الرحيل		فاجعة (٤) (توديع فاطمة الصغرى)	٤٥
فاجعة (٤) (مسيره نحو مصرعه)	٦٨	(١) (قومي ودعيهم بينتي)	
(١) (أبكي بأحزاني على اهلي)		(٣) (ماهي من نسوة اللي تسي)	٤٦
فاجعة (٥) ما كان له مع ابن زياد (١) (الدعي يتهمكم بمسلم)	٦٩	فاجعة (٥) وداع ام البنين أولادها	٤٧
فاجعة (٦) مصرعه وسجل جنازته (١) (يسحبون الجنازة فوق الرمال)	٧١	الفاجعة ال (٦) (توديع المنازل والديار) (١) (يدور الأهل من هالسفر ما نعود)	٤٩
(٢) (تنكسونه من القصر)	٧٢	(٢) (تهجر دياري الحلوة)	٥٠
فاجعة (٧) وصول خبر مقتله للحسين (١) (ياخوان مسلم رجعوا بها الحرم)	٧٢	المصرع الرابع : فجاج خروجه من مكة ، الفاجعة ال (١) مشورة ابن الحنفية عليه (اقض حجك وارجع)	٥١
		الفاجعة ال (٢) (مشورة ابن عباس عليه)	٥٢
		(١) (تقول للوالي يسافر)	
		(٢) (حجتي بين عباس بالطفوف)	٥٣
		الفاجعة ال (٣)	٥٤

مضمون	ص	مضمون	ص
(١) أنا وامك كربلا نروح ((٢) مثل الايتام تفعل بي (٧٣
(٢) أحناهم نواسي النسوة)	٩٣	(٣) تاخذ بخاطر بيتمة مسلم (٧٤
فاجعة (٣) زوجة وهب تنصر معه	٩٤	المصرع السادس فجاجع يوم الخامس	٧٦
الحسين (١) (بعمود الخيمة تقاتل)		من المحرم نزول الحسين بكربلا	
(٢) رجعي يا طيبة الخيم)	٩٥	الفاجعة الـ (١) (ملاقاتهم مع الحر	
(٣) ليت لي سبعين مثلك يا وهب	٩٦	ابن يزيد الرياحي (
الواقعة الـ (٢) نصره حبيب بن	٩٧	(١) ارواهم ماي كلهم (
مظاهر الأسدي		(٢) بهالكتب ما لنا خبر (٧٧
فاجعة (١) اجتماعه بمسلم بن		(٣) بهالجلالة خلد زينب (٨٨
عوسجة بالكوفة (١) (ياخذ		فاجعة (٢) توقف جواده عن المسير	٧٩
لشبيه خضاب		(١) بهاي الأرض جدي وعدني (
(٢) تخضب شببك بدمك	٩٨	(٢) هذي أرض القتل يا زينب)	٨٠
فاجعة (٢) عقد الرايات للقتال	٩٩	فاجعة (٣) تحشيد ابن زياد لقتاله	٨٢
في كربلا (١) (رايتك يا بني الجامعة،		(١) يزينب هالجمع كله علينا)	
فاجعة (٣) مخاطبته مع زوجته	١٠٠	(٢) باكر ترينا مجزرين)	٨٣
(١) هالمقنعة خذها ...		(٣) كلها علينا يخوي حاشدة)	٨٤
(٢) خل اظل بالجوع بعدك)	١٠١	فاجعة (٤) عرض الحال على الأنصار	٨٥
فاجعة (٤) خطابه مع جواده وغلामه	١٠٢	(١) ارحلوا وانا اتركوني)	
(١) تحب نصرته حتى العبيد ((٢) دونك ألف مرة نروح)	٨٦
(٢) (خذي لنصرة المظلوم يحبيب)	١٠٣	فاجعة (٥) توبة الحر وشهادته	٨٧
فاجعة (٥) قدومه إلى كربلا	١٠٤	(١) يلطم الحر على صدره)	
(١) (تلقوا حبيب الليث ((٢) (فتح الحر عينه لمولاه)	٨٨
(٢) (يبلغه تحية عمته)	١٠٥	المصرع السابع: وقايع يوم السادس	٩٠
(٣) (بخوي خل حبيب (١٠٦	من المحرم	
(٤) (جني براسي يعلقونه بلبان	١٠٧	(الواقعة الـ (١) (نصرة وهب ابن	
الحليل		عبدالله الكلبي	
فاجعة (٦) جهاد حبيب ومصرعه	١٠٩	الفاجعة الـ (١) تهباً وهب ليسير إلى	
(١) (التميمي عممه بسيفه (كربلا (١) (وين واليكم وهب راح)	
(٢) (لحبيب انفلت الحصين)	١١٠	(٢) (الذي الزمك عيهي بنصرته	٩١
(٣) (قام من مصرع حبيب)	١١١		

١١١ (٣) (قام من مصرع حبيب)

١١٠ (٢) (لحبيب انفلت الحصين)

١٠٩ (٦) جهاد حبيب ومصرعه

١٠٧ (٤) (جني براسي يعلقونه بلبان الحليل)

١٠٦ (٣) (بخوي خل حبيب (

١٠٥ (٢) (يبلغه تحية عمته)

١٠٤ (١) (تلقوا حبيب الليث (

١٠٣ (٢) (خذي لنصرة المظلوم يحبيب)

١٠٢ (٤) خطابه مع جواده وغلामه

١٠١ (٢) (خل اظل بالجوع بعدك)

١٠٠ (١) هالمقنعة خذها ...

٩٩ (٢) عقد الرايات للقتال

٩٨ (٢) تخضب شببك بدمك

٩٧ (٣) ليت لي سبعين مثلك يا وهب

٩٦ (٢) رجعي يا طيبة الخيم)

٩٤ (٣) زوجة وهب تنصر معه

٩٣ (٢) أحناهم نواسي النسوة)

٩١ (٢) (الذي الزمك عيهي بنصرته

٩٠ (١) (فتح الحر عينه لمولاه)

٨٨ (٢) (تفتح الحر على صدره)

٨٧ (٥) توبة الحر وشهادته

٨٦ (٢) دونك ألف مرة نروح)

٨٥ (٤) عرض الحال على الأنصار

٨٤ (٣) كلها علينا يخوي حاشدة)

٨٣ (٢) باكر ترينا مجزرين)

٨٢ (٣) تحشيد ابن زياد لقتاله

٨٠ (٢) هذي أرض القتل يا زينب)

٧٩ (١) بهاي الأرض جدي وعدني (

٧٦ (٣) بهالجلالة خلد زينب (

٧٤ (٣) تاخذ بخاطر بيتمة مسلم (

٧٣ (٢) مثل الايتام تفعل بي (

مضمون	ص	مضمون	ص
(٢) يا عضيدي ما لفينا لاجل هذا	١٣١	١١٢ فاجعة (٧) راس حبيب مع ابنه	
١٣٢ فاجعة (٨) سقوط اللواء وشهادة		بالكوفة (١) (ذا راس ابوي حبيب)	
العباس (١) (هالعلم يا هو ينشره)		١١٣ (٢) (قاسم بن حبيب إلى الظعن)	
(٢) (من ايدي العلم طاح)	١٣٣	١١٥ المصراع الثامن : فجاجع يوم السابع	
(٣) (يسند العلم صدره)	١٣٤	من محرم مصرع العباس بن علي	
(٤) (يخوي لا توديني للخيام)	١٣٥	فاجعة (١) ما كان لأبويه عند ميلاد	
(٥) (من يحط راسك بحجري)	١٣٦	(١) (جني بهالضيغم عزيزك)	
١٣٧ فاجعة (٨) رجوع الحسين بعده		١١٧ (٢) (يوم ميلاده فجاجع)	
للخيام (١) (ياختي تركني بوالفضل)		١١٨ فاجعة (٢) العقيلة تعرض آراءها	
(٢) (ما كو لعباس عوده)	١٣٩	على العباس (١) (كيف نشير	
(٣) (يزينب راح شيال العلم)	١٤٠	ياختي بالرجوع)	
(٤) (وين شيال العلم خوي)	١٤٠	١١٩ (٢) (على ولينا كيف انا شور)	
١٤٢ المصراع الـ (٩) فجاجع اليوم الثامن		١٢٠ (٣) (كلنا لحيك عبيد)	
من محرم بالقاسم بن الحسن		١٢١ (٤) (شوروا على الوالي يشيل)	
فاجعة (١) طلبه من عمه رخصة		١٢٢ فاجعة (٣) عرض الحسين عليه أن	
للقتال (١) واوصية ابوي الحسن		ينصرف عنه (١) (قوض يخوي	
يحسين)		ياختوك)	
(٢) (هالوصية ذكرتي غيرها)	١٤٣	١٢٣ فاجعة (٤) (العقيلة تثبت العباس	
فاجعة (٢) تهيبته للزفاف	١٤٤	لنصر الحسين (١) (لاجلنا تزوج	
(١) (لا زينك قومي بينتي)		بامك)	
(٢) (زيني بلجاسم عروسه)	١٤٥	١٢٤ (٢) (لا يفردونك عن اخوك	
فاجعة (٣) زفاف القاسم بكر بلا	١٤٦	حسين)	
(١) (قوه وا لزفة جاسم)		١٢٥ فاجعة (٥) استئذان للتتال من الحسين	
(٢) (بنك الجاسم صار عرسه)	١٤٧	(ع) (١) شلون ارخصك للحرب	
(٣) (عندنا الساعة زفاف)	١٤٨	١٢٧ (٢) (انت العلامة من عسكري)	
(٤) (الاكفان في وقت العرس)	١٥٠	١٢٨ فاجعة (٦) اتيانه بالماء لسقي العائلة	
(٥) (قوموا نرف هالعريس بالبدور)	١٥١	(١) (أنا اشرب والحسين ظامي)	
١٥٣ فاجعة (٦) حملة القاسم الأول على		١٢٩ (٢) (ذكر قلب حسين ظامي)	
الأعداء		١٣٠ فاجعة (٧) قتاله وشجاعته	
		(١) (العلامة هالعلم)	

- ١٥٤ (٢) الف نعمين وكفو بالجاسم)
 ١٥٥ فاجعة (٥) رجوعه يشكو من العطش
 (١) (العطش يا عم العطش)
 ١٥٦ (٢) (قومي لتوديع عريس الحسن)
 ١٥٨ فاجعة (٦) قتال القاسم ومصرعه
 (١) (خر شبل الحسن مغفور)
 ١٥٩ (٢) (يوم انقطع نعله)
 ١٦٠ (٣) (طبره الأزدي وشجج راسه)
 ١٦١ فاجعة (٧) الحسين يحمل القاسم
 صريعاً إلى الخيام (١) (يسكنه ودعي عزيزك)
 ١٦٢ (٢) (حط الجاسم بين اخوته)
 ١٦٣ فاجعة (٨) اخبار زواج القاسم عند بني هاشم
 (١) ريت يمحمد شفت عرس ابن اخوك
 ١٦٥ (المصراع العاشر) وقايح يوم التاسع من المحرم (الواقعة ال (١) مصرع علي بن الحسين الأكبر فاجعة (١) طلبه من أبيه اذن القتال (١) (خلق النبي وأخلاقه)
 ١٦٦ (٢) (بابي تريد تمشي المعركة)
 ١٦٧ فاجعة (٢) حملته الاولى على الأعداء
 (١) (بن سعد نادى وين طارق)
 ١٦٨ (٢) (عن الحرم الجهاد مطروح)
 ١٧٠ (٣) (رجعي الخيمة واطلبي من الله
 ١٧١ (٤) (رد علي ابني علي)
 ١٧٢ فاجعة (٣) رجوعه لأبيه يستسقي ماء
 ١٧٢ (١) (لساني خله بملكك)
 ١٧٣ (٢) (حاجتي قطرة امية)
 ١٧٤ فاجعة (٤) رجوعه لوداع امه
 (١) (أنا اتقدم بيا راس)
 ١٧٥ (٢) (مرحبا بابني الأكبر)
 ١٧٦ فاجعة (٥) رجوعه لوداع أبيه
 (١) (لا تفجعنا بوداعك يا علي)
 ١٧٧ (٢) (ودع علي الأكبر احبابه)
 ١٧٨ فاجعة (٦) قتال علي الأكبر ومصرعه
 (١) (حاطت على الأكبر الاعادي)
 ١٧٩ (٢) (شك فوق المهر)
 ١٨٠ فاجعة (٧) حمل الحسين ابنه الأكبر للخيام
 (١) (يابه وديني الخيم)
 ١٨١ (٢) (اشلون احملك يا بني موزع)
 ١٨٢ (٣) (هذا عزيزك الأكبر)
 ١٨٣ (٤) (بعدك على الدنيا العفا)
 ١٨٤ (٥) (ودني الخيم لاودع النسوة)
 ١٨٦ الواقعة ال (٢) فجاجع مصارع الأطفال
 فاجعة (١) مصرع الرضيع علي الأصغر
 (١) (يا حرملة افصل هالقضية)
 ١٨٧ (٢) (شهو ذنب هذا الرضيع)
 ١٩٠ (٣) (بالله ارحموني لهالطفل)
 ١٩١ (٤) (طفل لحسين مقهور)
 ١٩٣ فاجعة (٢) مصرع محمد بن الحسين
 (١) (حبسوا الطفل لا يطلع)
 ٩٩٤ (٢) (باذنه تلوح التراكي)

- ١٩٥ فاجعة (٣) مصرع الطفل المولود يوم
عاشورا (١) (إخذي المولود مذبح)
١٩٦ (٢) (بحين الولادة الشهادة)
١٩٧ (٣) (بمضه انت اللي دعيت)
١٩٩ فاجعة (٤) مصرع أنس بن مسلم بن
عوسجة (١) (اجمع لك بساعة
مصايين)
٢٠١ فاجعة (٥) مصرع محمد وعون
ابني عبد الله بن جعفر (١) (امنا
الزمتنا اليوم نفديك)
٢٠٢ (٢) (فدوه لآخوي حسين اولادي)
٢٠٣ (٣) (على الطفل تفصيل الاكفان)
٢٠٥ المصراع الـ (١١) فجاجع ليلة عاشورا
فاجعة (١) الحسين يصرف أنصاره
(١) (نخشي ونسأل الركبان عنك)
٢٠٦ فاجعة (٢) العباس يصرف العلويين
(١) (نتركك وحدك ويا حسين)
٢٠٧ (٢) (يا اخوتي المطلوب أخونا)
٢٠٩ فاجعة (٣) محاوراة العقيلة مع
الحسين (١) (افحصتهم يا وديعة
عدد مرات)
٢١٠ (٢) (كلنا اضيفك الليلة)
٢١١ (٣) (الليلة بدولة وباكر بضم)
٢١٢ (٤) (بني هاشم ضيوف بهالعشية)
٢١٣ (٥) (الوطن يحسين ردنا)
٢١٥ فاجعة (٤) أمر الحسين أنصاره برد
النساء (١) (يا صائبة انت طالق)
٢١٦ (٢) (للوطن يا صائبة قومي ارحلي)
٢١٧ فاجعة (٥) وصايا الحسين لابنه
زين العابدين
- ٢١٧ (١) (حرس أنت وعمتك هاي الحرم)
٢١٨ (٢) (بلغ سلامي شيعي)
٢١٩ فاجعة (٦) الأنصار تظمن قلوب
الفاطميات
(١) (جدام العيال حملوا الصوارم)
٢٢١ المصراع الـ (١٢) فجاجع يوم العاشر
فاجعة (١) (وحدة الحسين واستغاثاته،
٢٢١ (١) (يا هو لنصرنا يثور)
٢٢٣ (٢) (ينادي حسين أما من ناصر)
٢٢٥ فاجعة (٢) وقفته وتلفه على القتلى
(١) (تحركت أجساد الضحايا)
٢٢٦ (٢) (تموج الجثث من نخوته)
٢٢٨ (٣) (كلنا جثث وجسومنا)
٢٢٩ فاجعة (٣) نصره زين العابدين لأبيه
(١) (تهادي على العصا والسيف)
٢٣١ (٢) (السيف يمينه والعصا)
٢٣٢ فاجعة (٤) نصره سعيد بن أبي مرة
التميمي
(١) (وصل سعيد وصاح لييك)
٢٣٣ (٢) (واقبل سعيد لكر بلا)
٢٣٤ فاجعة (٥) نصره الملائكة ونزولهم اليه
(١) (لزوار قبري استقبلوهم)
٢٣٥ (٢) (الزمووا قبري وتلقوا الزوار)
٢٣٦ فاجعة (٦) قدوم زعفران بالخان
لنصرته
(١) (راح بجنوده زعفران)
٢٣٨ (٢) (جدلوا يازعفران حسين،
٢٣٩ المصراع الـ (١٣) وصايا الحسين
وداعه لأهل بيته

- ٢٣٩ فاجعة (١) كرتة الاولى لاقتحام
المشرعة
(١) (عين الخيمة سليمة)
٢٤٠ (٢) (أنت وانا يا مهر عطشان)
٢٤٢ فاجعة (٢) كرتة الثانية للاحتجاج
على الأعداء (١) (راجعوا حسابكم)
٢٤٣ (٢) (مسوى بدعة أو مغير سنه)
٢٤٤ فاجعة (٣) وداعه وعهده لابنته
فاطمة النبوية (١) (ما مات ابن
عمك)
٢٤٥ فاجعة (٤) وصيته وتوديعه الرباب
(١) (اوصيك بعدي يا رباب)
٢٤٦ فاجعة (٥) وداع ابنته سكينه
(١) (امسح على راسي بايدك)
٢٤٧ فاجعة (٦) توديعه اخته العتميلة
(١) (تقدم جواد المنية)
٢٤٩ المصراع الـ (١٤) قتال الحسين
ومصرعه
فاجعة (١) سقوطه من جواده
(١) (افترقوا عليه من كل جهة)
٢٥٠ (٢) (وين الوعد يحسين)
٢٥٢ فاجعة (٢) احتضار الحسين
(١) (انكان حي لازم يثور)
٢٥٣ (٢) (قصدوني ولا تقربوا هالحيام)
٢٥٤ (٣) (نوب يمشي ونوب يوقع)
٢٥٥ فاجعة (٣) خروج فضه لتدعو على
الأعداء
(١) (خليني ادعي على امية)
٢٥٦ فاجعة (٤) مصرع عبدالله بن الحسن
(١) (عز على عمك براك)

- ٢٥٧ (٢) (قام مرتين ووقع)
٢٥٨ فاجعة (٥) انقطاع صوت الحسين
عن أهل بيته (١) (كشفي الخبا عن
وجهي)
٢٦٠ فاجعة (٦) مصرع الحسين
(١) (يا شمر هذا مدلل الزهرا)
٢٦١ (٢) (جالس على صدره الشمر)
٢٦٢ (٣) (تدافع شمر بيمينها)
٢٦٣ (٤) (قطع راسه وشافته زينب)
٢٦٤ فاجعة (٧) تسيير شهر بانويه على
الجواد لبلادها (١) (الحصان يوديك
لاهلك)
٢٦٥ (٢) (أنا شهر بانو بنت كسرى)
٢٦٦ فاجعة (٨) العتميلي يلخص الواقعة
للمختار الثقفي (١) (شوصف
يمختار وشعد)
٢٦٩ المصراع الـ (١٥) فجايح عصر
عاشورا
فاجعة (١) الزحف على خيام الحسين
(١) (عليل وفاقد)
٢٧١ (٢) (بين العسكر الحورا)
٢٧٢ (٣) (يم جسد خوها المظلوم)
٢٧٣ فاجعة (٢) خطاب الحسن المثنى لمن
أتى لقتله
(١) (بن تختنا ولك لا تدبجه)
٢٧٤ فاجعة (٣) الأعداء تسلب الاطفال
(١) (أريد ارض الغري)
٢٧٥ (٢) (عمتك مثلك سليية)
٢٧٦ (٣) (عاينت بالنوم ابوها)
٢٧٨ فاجعة (٤) رض الأجساد بالحلل

مضمون	ص	مضمون	ص
المصرع الـ (١٨) وقائع يوم (١٢)	٣٠١	(١) (الحسين يمه أسد)	٢٧٨
محرم دخول السبايا الكوفة		المصرع الـ (١٦) فجاج ليلة (١١)	٢٨٠
فاجعة (١) تفرج أهل الكوفة على السبايا		من المحرم	
(١) (يوم عرفتها نسا الكوفة)		فاجعة (١) حراسة أمير المؤمنين عائلة ابنه الحسين	
(٢) (تصدقون على أهل بيت النبوة)	٣٠٢	(١) (يا زينب أنا حيدر)	
(٣) (انت خت الحسين زينب)	٣٠٣	(٢) (هاي يا حيدر جث اولادك)	٢٨١
فاجعة (٢) لقاء فاطمة بنت الحسين للفاطميات (١) (بيت خوي فجعيني)	٣٠٤	فاجعة (٢) النبي واسرته يزورون الحسين	٢٨٢
فاجعة (٣) دخول الأسرى على ابن زياد (١) كل حرمة لفتها من اهلها	٣٠٧	(١) (من هاللي حز كفوفك)	
(٢) (الحمد لله اللي اصطفانا)	٣٠٨	(٢) (المصطفى يحاكي الرسل)	٢٨٣
(٣) (ما ظل غيره يكفل النسوة)	٣٠٩	فاجعة (٣) الرباب عند الحسين (١) (أريد اطلع يا وديعة)	٢٨٦
فاجعة (٣) النساء مع راس الحسين في دار الشمر	٣١١	(٢) (انا الرباب الغالية عندك)	٢٨٧
(١) (قال اختي وانا اخوها)		(٣) (قومي يا رباب نعود الخيام)	٢٨٨
(٢) (تجي للداري براس الحسين)	٣١٢	المصرع الـ (١٧) فجاج اليوم الـ (١١) من المحرم	٢٨٩
فاجعة (٤) اجتماع طوعه بحرم الحسين	٣١٤	فاجعة (١) تركيب النساء على الجمال (١) (نركب النسوة أنا وياك)	
(١) (يطوعه تحملي مني وصية)		(٢) (خلنا نواري حسين الشهيد)	٢٩٠
المصرع الـ (١٩) فجاج يوم (١٣) من محرم دفن الشهداء	٣١٦	(٣) (فوق الرمح راسك قبالي)	٢٩١
فاجعة (١) ترك الشهداء بغير مواراة		فاجعة (٢) مرور الظعن بمصارع القتلى (١) (بين هالنسوة وزينب)	٢٩٢
فاجعة (٢) نساء بني أسد عند القتلى (١) (شافن شيبه مصرعه)	٣١٧	(٢) (حسبت يا بني بعركك)	٢٩٣
(٢) (جسد عريس مطروح)	٣١٨	(٣) (بلغني إلى الشيعة سلامي)	٢٩٤
(٣) (صرعي ثلث اطفال)	٣١٨	(٤) (الصفات اللي حكك أحمد المختار)	٢٩٥
(٤) (هذا جسم حسين الإمام)	٣١٩	(٥) (يا بني بسهم مذبوح)	٢٩٦
فاجعة (٣) النساء يجرضن الرجال على دفن القتلى		(٦) (عنك رحمت يحسين قوة)	٢٩٧

- ٣٣٣ المصراع الـ (٢١) وقايح اليوم
 الـ (٢٥) من المحرم
 وفاة الإمام زين العابدين (ع)
 فاجعة (١) بكأؤه على أبيه
 (١) شفت من عزوتي ثمتعش
 ٣٣٤ (٢) (يا بو حمزة ذبح الاطفال)
 ٣٣٥ (٣) (قول لنا القتل عادة)
 (٤) (اذكر عليكم هجمة الاعداء)
 ٣٣٦ فاجعة (٢) (سمه واحتضاره)
 (١) (ما اهنتي بماي ولا زاد)
 ٣٣٨ (٢) (حز الجماعة بصدري)
 ٣٣٩ (٣) (عقب ابوي حسين)
 ٣٤١ فاجعة (٣) تجهيزه وتشيعه
 (١) (ابنه الباقر يوسده)
 ٣٤٣ (٢) (هذا محبوبك علي السجاد)
 ٣٤٤ (٣) (بالمغتسل شبل الظامي)
 ٣٤٥ (٤) (جنازة ذراها زين العباد)
 ٣٤٧ (الفهرست)

- (١) (شفتنا وشفتنا)
 ٣٢١ فاجعة (٤) (مواراة الحسين في قبره)
 (١) (قصدي دفن أبوي)
 ٣٢٣ (٢) (نعينك على حمله)
 ٣٢٤ فاجعة (٥) (مواراة بقية الشهداء)
 (١) (واراهم لبوسط الحفيرة)
 ٣٢٥ (٢) (اسامي هالمذابيح)
 ٣٢٧ فاجعة (٦) (رجوع السجاد للحرم
 بعد المواراة)
 (١) (هاننا دفتهم ورجعت)
 ٣٢٨ (٢) (دفت حسين ويجنبه الرضيع)
 ٣٣٠ المصراع الـ (٢٠) فجايح الأسرى
 في مسيرهم إلى الشام
 فاجعة (١) (توقف راس الحسين
 لغيبة طفلاته (١) (اليتيمة تحت
 شجرة)
 ٣٣١ فاجعة (٢) (حضور الزهراء (ع)
 لطفلة سقطت من الطعن
 (١) (بحرته شجابتك لها لطفلة)